الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السبت 13 صفر 1417 هـ ـ 1996/6/29م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6423
London - Saturday - 29 June 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6423

وزير الدفاع الأميركي يصل اليوم إلى الظهران ويعقد مؤتمرا صحافيا

الأمن يقترب من تحديد أوصاف الجناة في تفجير الخبر

الظهران: من وهيب محمد غراب
واشنطن: من محمد صادق

حققت اجهزة الامن تقدما ملموسا في جهودها المبذولة للتعرف على مرتكبي حادث تفجير ابراج الخبر وذلك بعد ان حددت نوعية السيارة التي استخدمها الجناة في الهروب من موقع الحادث التي تاكد انها سيارة «شيفروليه كابريس» بيضاء اللون يجري البحث عنها حاليا.

وذكرت معلومات ان اوصاف الجناة الهاربين حددت، ويتوقع ان تصدر وزارة الداخلية السعودية رسما تشبيهيا لهما لدعوة من يتعرف عليهما من المواطنين والمقيمين لابلاغ اجهزة الامن عنهما.

وذكرت معلومات اخرى ان اجهزة التحقيقات توصلت في ما يبدو الى معرفة رقم الشاحنة الصهريج التي استخدمت في التفجير وذلك بعد ان جمع عدد كبير من اجزائها المتناثرة.

وكان رجال الامن السعوديون ورجال مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي «اف بي اي» قد واصلوا عملهم في موقع الحادث ونصبت خيام في الموقع لاتقاء حرارة الشمس التي تصل الى حوالي 40 درجة ويفضل رجال التحقيقات العمل خلال الليل لان الجو يكون لطيفا.

وامس حدث تطور جديد عندما اخليت المباني في ابراج الخبر من ساكنيها بعد تلقي بلاغ بوجود قنبلة. وبحثت مجموعة من خبراء المفرقعات عن القنبلة المزعومة واتضح بعد حوالي ساعتين من البحث ان الامر لا يعدو ان يكون بلاغا كاذبا فاعيد السكان وهم من العسكريين الى مساكنهم بعد ان نزلوا الى الملاجئ.

في الاطار نفسه يصل الى الظهران ظهر اليوم وزير الدفاع الاميركي وليام بيري لزيارة موقع الحادث والجرحى الاميركيين في المستشفيات ثم يعقد مؤتمرا صحافيا قبل ان يتوجه الى جدة لمقابلة كبار المسؤولين السعوديين، وسيرافق الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن الوزير الاميركي خلال زيارته للظهران. وكانت وزارة الاعلام السعودية قد خصصت مركزا صحافيا في فندق الظهران الدولي لخدمة رجال الاعلام الذين توافدوا على المدينة لتغطية الحادث.

ولوحظ انه سمح للصحافيين من مختلف دول العالم بالدخول للسعودية ومنحوا تاشيرات في المطار.

وأعلن المتحدث الاميركي الميجور جيم ستراتفورد للصحافيين امس ان العبوة المستخدمة في انفجار الخبر، الذي قال متحدث آخر ان قوته تعادل انفجار نحو ثلاثة آلاف رطل (1360 كيلوجراما) من المواد الناسفة، اقوى بعشر مرات على الاقل من ذلك الذي وقع في حي العليا بالرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال انه تم تعزيز الاجراءات الامنية لتجنب اي هجوم آخر محتمل.

واضاف ان الاجهزة الامنية تفتش كل السيارات التي تدخل مجمع الخبر السكني بمساعدة الكلاب المدربة والمرايا الخاصة لكشف اي جسم غريب قد يكون مخبأ في السيارات.

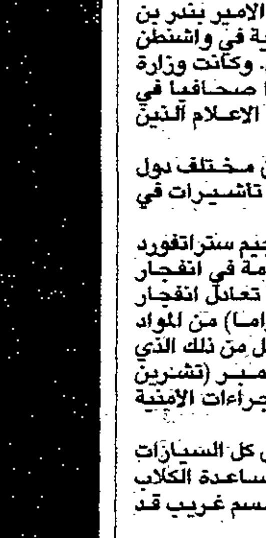
وافاد ان فريقا آخر من مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي «اف. بي. آي» سيصل الى الخبر ويبقى في السعودية اسابيع عديدة.

وقال متحدث آخر ان مسؤولي وزارة الداخلية السعودية كانوا يستمعون حتى ساعة متاخرة من مساء اول من امس الى شهادة ثلاثة من رجال الامن شاهدوا الشاحنة تتوقف امام المجمع ويقفز منها رجلان اسرعا بالفرار بسيارة كانت في انتظارهما.

التتمة .... ص 4







أحد الجرحى الاميركيين الذين وصلوا الى المانيا امس (أ ب)

قمة ليون تبحث اقتراحا فرنسيا بعقد مؤتمر لسلام الشرق الأوسط

اتجاه لإنشاء لجنة تنسيق مهمتها الرئيسية مراقبة الإرهاب

لندن: من امير طاهري

اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت امس ان استراتيجية شاملة لمحاربة الارهاب ستعد في مؤتمر تشارك فيه ثماني دول، ويعقد في باريس الشهر المقبل.

وستشارك الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وروسيا واليابان في هذا المؤتمر الذي ستستضيفه فرنسا ويترأسه دو شاريت. واقر عقد هذا المؤتمر في قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي انعقدت في ليون.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان المؤتمر قد يوسع ليضم وزراء خارجية وداخلية بعض الدول الشرق اوسطية التي شاركت في قمة «صانعي السلام» التي انعقدت في شرم الشيخ بمصر في مارس (آذار) الماضي.

وسيحدد مؤتمر باريس سبل تطبيق الاجراءات الـ40 التي اقرها السبعة الكبار لمحاربة الارهاب، والجريمة المنظمة، وتهريب المعدات النووية واسلحة الدمار الشامل.

ومن المقرر انشاء لجنة تنسيق يترأسها احد كبار الدبلوماسيين الغربيين ستكون مهمتها الرئيسية مراقبة الارهاب الدولي، وتحديد الدول التي تتسامح مع العمليات الارهابية ضد الآخرين او ترعاها.

وساعد الاجماع الذي اظهره السبعة الكبار في ادانة الارهاب واقرار عقد هذا المؤتمر الوزاري على تخفيف التوتر بين الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين واليابانيين في ما يتعلق بفرض عقوبات جديدة على كوبا وليبيا وايران. وهناك الآن اتفاق على انه من الضروري ان يدقق مؤتمر باريس في المسالة بصورة اعمق وان يوصي بتسوية معينة. غير ان الولايات المتحدة تنظر الى هذا

التتمة وتفاصيل.................... ص 4

الحكومة أحالت المشروع للبرلمان بصفة عاجلة

«عقبات» التعديل تواجه قانون الانتخاب اللبناني

بيروت: من طارق ترشيشي

مع تسلم الامانة العامة لرئاسة مجلس النواب اللبناني مشروع قانون الانتخاب الجديد امس محالا من الحكومة بصفة «المعجل» بغية درسه واقراره الاسبوع المقبل، تصبح كرة اجراء الانتخابات النيابية العامة ابتداء من النصف الثاني من اغسطس (آب) المقبل في ملعب مجلس النواب.

وقد تفاوتت المواقف اللبنانية من هذا المشروع امس بين قائلة بعدم دستوريته واخرى داعية الى مشاركة واسعة في الانتخابات والاعلان عن تقديم اقتراحات لادخال تعديلات عليه لدى درسه في مجلس النواب سواء في جلسة لجنة الادارة والعدل التي ستعقد بعد غد او في الجلسة العامة لمجلس النواب التي يتردد ان رئيس المجلس نبيه بري سيدعو الى انعقادها في اليوم التالي. وقد رجحت مصادر نيابية ان يتوجه الرئيس بري الى دمشق خلال الساعات المقبلة للقاء عدد من المسؤولين السوريين الكبار وفي مقدمتهم الرئيس السوري حافظ الاسد والبحث معهم في آخر

التتمة .... ص 4 تفاصيل........................ص 5

بروتوكول ائتلافي يضع حدا للأزمة الوزارية

أربكان يرأس الحكومة التركية وتشيلر تحتفظ بوزارة الخارجية

اسطنبول: من ابراهيم الياس

خلافاً لكل التوقعات، اتفقت زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر مع زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان، على بروتوكول ائتلافي لتشكيل الحكومة التركية الـ54 واعلن مكتب رئاسة الجمهورية في انقرة ان الرئيس سليمان ديميريل استقبل اربكان امس وتسلم منه قائمة باسماء الحكومة ووافق عليها.

وتضم الحكومة الجديدة التي ستكون برئاسة اربكان 33 وزيراً، بينهم 15 وزيرا من حزب «الطريق القويم». وستحتفظ تشيلر بمنصبي نائب الرئيس ووزير الخارجية، في رسالة غير مباشرة الى اميركا واوروبا واسرائيل، ان السياسة الخارجية التركية لن تشهد اي تغيير في ظل الحكومة الجديدة. وما يعزز

التتمة .... ص 4

مقتل 6 ايرانيين في غارة تركية

اسطنبول: «الشرق الاوسط»
طهران: وكالات الأنباء

اغار الطيران التركي امس على قواعد في شمال غرب ايران، فيما نفذت القوات المسلحة التركية تاسع عملية تمشيط واسعة داخل الاراضي العراقية.

وفي ما يبدو تصعيدا جديدا لعمليات المواجهة الامنية بين القوات المسلحة التركية ومقاتلي «حزب العمال الكردستاني» في المثلث الحدودي التركي ـ العراقي ـ الايراني، قالت وكالة الأنباء الايرانية امس ان طائرتي هليكوبتر تركيتين «انتهكتا المجال الجوي الايراني واطلقتا صواريخ عدة ادت الى مقتل

التتمة .... ص 4

تلاسن داخل الحكومة بين نتنياهو وبيجن

لقاء سري مع عرفات يفجر أزمة في إسرائيل

تل أبيب: من نظير مجلي

شهدت حكومة بنيامين نتنياهو، في جلستها امس اول صدام داخلي حاد منذ تشكيلها، وذلك عندما انتقد وزير العلوم، بيني بيجن، ارسال مستشار نتنياهو السياسي، الدكتور دوري جولد، لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سراً في مقره في غزة. واعتبر هذا الأمر خطيراً ولا يتلاءم مع برنامج الحكومة.

وقد رد عليه نتنياهو بعصبية وحزم ان «اللقاء يتناسب تماماً مع برنامج الحكومة ومع تعهداتنا للناخبين. ومن يرى غير ذلك كان عليه ان يفكر في الأمر قبل دخول الحكومة». وقد اعتبرت هذه اللهجة تهديدية، وصمت الوزراء علما بانه حسب القانون الجديد يستطيع رئيس الحكومة اقالة اي وزير من دون حاجة لقرار من هيئة اخرى.

وكان جولد قد التقى مساء امس مع الرئيس عرفات وتباحث معه في عدد من القضايا التي تعيق استئناف المفاوضات حول الحل النهائي، وبالاساس تطبيق اتفاقيات اوسلو الباقية. وذكرت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان جولد طمأن عرفات بان الحكومة لا ترى اي بديل عن السلطة الوطنية وانها معنية

التتمة .... ص 4

تغطي السنوات الثلاث التي سبقت حرب 67

وثائق لجامعة الدول العربية معروضة للبيع في لندن

لندن: من عاطف سلطان

وسط زحمة معارض الكتب النادرة والمخطوطات التي تشهدها لندن منذ نحو اسبوع، طرحت دار هولندية متخصصة في القطع الشرقية مجموعة وثائق خطية ودبلوماسية تعود لمكتب الجامعة العربية في القدس وتغطي الفترة من يونيو (حزيران) 1964 الى مايو (ايار) 1967، اي قبل اسابيع قليلة من اندلاع حرب الايام الستة بين العرب واسرائيل التي انتهت باحتلال القدس الشرقية حيث مقر فرع الجامعة العربية.

وتمثل الوثائق المعروضة بسعر 2000 جيلدر هولندي او نحو 800 دولار فقط جزءا من مجموعة وثائق حول الشؤون الفلسطينية.

ويرجح فحص قائمة مراسلات مرفقة بمعظم الوثائق المعروضة للبيع ان تداول الوثائق التي تشمل تقارير خطية ومراسلات دبلوماسية كان مقصورا على العاملين في الجامعة العربية.

وتحمل كل محتويات مجموعة الوثائق المعروضة من قبل مؤسسة «سميتسكامب اورينتال

التتمة .... ص 4

Price List ... *Hungary FT140 *India RP23 *Italy 3600Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.750FL *Poland 18000 Zloty *Portugal ESC 480 *Thailand BAT36 *Romania ... *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 10Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey ...


انفجار الخبر

انفجار الخبر أقوى عشر مرات من انفجار العليا

الخبر - ا.ف.ب: اعلن متحدث اميركي أمس ان الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في الخبر أقوى بعشر مرات من تلك الذي وقع في حي العليا بالرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وصرح الميجور جيم ستراتفورد للصحافيين ان العبوة المستخدمة في الاعتداء على احد مباني «ابراج الخبر» اقوى بعشر مرات على الأقل من عبوة الرياض. وقال الميجور ستراتفورد من جهة اخرى انه تم تعزيز الاجراءات الامنية لتجنب اي هجوم آخر محتمل. وفي ما يتعلق بالاجراءات الامنية اوضح ستراتفورد «اننا بالتاكيد حذرون اكثر بكثير» من السابق. وقال ان الاجهزة الامنية تفتش كل السيارات التي تدخل مجمع الخبر السكني بمساعدة الكلاب المدربة والمرايا الخاصة لكشف اي جسم غريب قد يكون مخبأ في السيارات. وافاد أن فريقا آخر من مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي «إف. بي. آي» سيصل الى الخبر ويبقى في السعودية اسابيع عديدة، مشيرا الى ان المحققين سيعملون على الارجح خلال الليل عندما يكون الجو الطف. وقال ستراتفورد للصحافيين ان التحقيق في الانفجار يجري على قدم وساق. وقال «ما ابلغني به رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي هو انهم قد يظلون هنا لمدة اسابيع.. وقالوا انهم سيعملون مساء عندما تخف حرارة الجو.. وافترض انهم يبحثون عن اي شيء يمكن ان يدلهم على ما كان عليه تركيب القنبلة». وقال متحدث آخر ان مسؤولي وزارة الداخلية السعودية كانوا يستمعون حتى ساعة متأخرة من مساء اول من امس شهادة ثلاثة من رجال الامن شاهدوا الشاحنة تتوقف امام المجمع ويقفز منها رجلان اسرعا بالفرار من سيارة كانت في انتظارهما. وقال الميجور جنرال كورت اندرسون في مؤتمر صحافي انه تم التعرف مبدئيا على السيارة التي استخدمها الرجلان في الهرب وهي «شيفروليه كابريس» بيضاء اللون يرجع تاريخ صنعها الى منتصف الثمانينات على الارجح.

واضاف اندرسون والبريجادير جنرال تيري شوالير انهما لم يكونوا يتوقعان مثل هذا التفجير الهائل الذي قالا ان قوته تعادل انفجار نحو ثلاثة آلاف رطل (1360 كيلوجراما) من المواد الناسفة. ولوحظ ان السيارات الداخلة الى المجمع كانت تتلوى بين الكتل الخرسانية المزروعة كاجراء امني على الطريق بينما راح حراس الامن يفتشونها بالكشافات الضوئية والكلاب البوليسية والمرايا العاكسة لما باسفلها. وعلى مسافة قريبة راح اثنان من العسكريين يلعبان كرة السلة تحت الاضواء الكاشفة بملعب في الهواء الطلق.

اعتبروا أن الانفجار يستهدف أمن الأمة العربية واستقرارها

وزراء الإعلام العرب يؤكدون أن السعودية أكبر بكثير من أعمال التفجير الإجرامية

القاهرة - واس: أكد وزراء الاعلام العرب في تصريحات صحافية أدلوا بها على هامش اجتماعاتهم في العاصمة المصرية ان العمل الارهابي الذي وقع في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية لا يستهدف المملكة العربية السعودية وحدها وانما يستهدف النيل من أمن منطقة الخليج العربي والأمة العربية جمعاء واستقرارها.

وقالوا ان المملكة العربية السعودية اكبر بكثير من مثل هذه الاعمال الاجرامية الخسيسة، مؤكدين على أن وطن الحرمين الشريفين سيظل دائما وأبدا واحة للامن والامان والاستقرار.

وجدد الوزراء وكبار المسؤولين عن الاعلام في الوطن العربي وقوفهم ووقوف دولهم وحكوماتهم وشعوبهم الى جانب السعودية ملكا وحكومة وشعبا. واكدوا ضرورة التكاتف والتعاضد لاجتثاث الارهاب من جذوره بعد أن كشف عن وجهه القبيح المناقض للقيم العربية والخارج على التعاليم الاسلامية السمحاء. وعبروا عن اسفهم العميق للحادث ومواساتهم للضحايا ولاسرهم.

فقد وصف وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة خلفان بن محمد الرومي الحادث بانه عمل اجرامي يتسم بالخسة والجبن. وقال «ان الحادث الاجرامي الفظيع الذي حصل في المملكة العربية السعودية الشقيقة البلد الامن الذي حباه الله بالامن والامان والرفاهية ينم في الحقيقة عن حقد أعمى وعن خطة اجرامية بشعة لزعزعة الاستقرار ليس في المملكة العربية السعودية فقط وانما في كل بلداننا العربية».

واضاف «ان كل بلداننا العربية مستهدفة بهذا الاجرام الارهابي الاسود الذي يجب ان نتكاتف كلنا لفضحه وتدميره وتعريته امام الراي العام العربي والاسلامي». واكد ان الارهاب دخيل على مجتمعاتنا ومغاير لديننا الاسلامي الحنيف ولكل قيمنا الاجتماعية مشددا على أن الارهاب يثبت يوما بعد يوم أن منفذيه لا دين ولا ضمير ولا أخلاق لهم.

واختتم وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة تصريحه قائلا «نسأل الله العلي القدير أن يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة ومليكها وشعبها من كل سوء ونؤكد وقوفنا في دولة الامارات قلبا وقالبا مع اخواننا في المملكة لمواجهة هذه الاعمال الجبانة واجتثاث جذورها».

وقال وزير الاعلام بدولة الكويت الشيخ سعود بن ناصر الصباح «اننا فجعنا في الكويت بما حدث في المملكة العربية السعودية الشقيقة ونعتبر أي محاولة للمساس بأمن واستقرار المنطقة هو مساس بأمن واستقرار الكويت».

واضاف «اننا نعتبر أن الحادث قد وقع على ارض الكويت وهذا امر مفروغ منه فنحن والمملكة العربية السعودية في خندق واحد وفي موقف واحد». واكد الشيخ سعود بن ناصر الصباح ان مثل هذه الاعمال الارهابية الجبانة لا يمكن بحال ان تنال من امن واستقرار المملكة العربية السعودية التي كانت وستظل دائما وأبدا بمشيئة الله واحة للامن والاستقرار. وفي ختام تصريحه سأل الله أن يديم على السعودية نعمة الامن والاستقرار.

و اكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ادانة مصر للارهاب بكافة أشكاله وبكافة صوره وقال «اننا نرى ان مثل هذه الاعمال الارهابية الاجرامية تستهدف تشويه الارض المقدسة قبلة المسلمين التي تضم مكة المكرمة والمدينة المنورة».

وأضاف ان أحدا لن يستطيع ابدا أن ينال من المملكة العربية السعودية ولا استقرارها فالمملكة محفوظة بعناية الله ورعايته والمملكة بمقدساتها وقيمها وقيادتها وشعبها اكبر بكثير من الارهاب ومن اي حادث ينم عن خسة وجبن يقع هنا أو هناك». واكد أن الارهاب لا وطن له ولا ارض له ولا دين له مشيرا الى وقوع الحوادث الارهابية بصورة يومية في كل انحاء العالم وفي الدول الكبرى نفسها. وقال «اننا ندين ونستنكر هذا الحادث الجبان ونرفع الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استنكارنا لما وقع ومواساتنا في ضحايا هذا الحادث الآثم».

وشدد وزير الاعلام السوري محمد سلمان على أن الحادث الارهابي الذي وقع في مدينة الخبر لا يمت للدين الاسلامي الحنيف بصلة مثلما لا يمت بصلة للقيم والتقاليد والاعراف العربية والانسانية. وقال «اننا في سورية ندين هذا العمل الاجرامي البشع ونؤكد وقوفنا بجوار المملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا في مواجهة مثل هذه الاعمال الاجرامية الخسيسة».

وأضاف «اننا ضد كل ما يعكر أمن واستقرار وصفو المملكة العربية السعودية ونثق كل الثقة ان مثل هذه الحوادث لن تستطيع النيل لا من امن المملكة ولا من استقرارها ولا من مكانتها في نفوس جميع العرب والمسلمين».

وعبر وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر عن ادانة الاردن ملكا وحكومة وشعبا للحادث الارهابي الذي وقع في مدينة الخبر. وقال «ان الاردن يقف الى جانب المملكة العربية السعودية وأمنها واستقرارها مؤكدا ادانته لهذا الحادث الجبان الذي يستهدف النيل من استقرار المملكة ومكانتها».

واضاف «اننا نثق تماما في قدرة المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على التصدي لكل محاولات العبث الاجرامية الارهابية». واكد ان الارهاب الاسود لا يستهدف السعودية وحدها وانما يستهدف الامة العربية باسرها مثلما يستهدف تمزيق التضامن العربي.

وشدد الدكتور مروان المعشر على ضرورة تكثيف الجهود العربية والتكاتف في مواجهة الارهاب الذي يحاول تشويه الاسلام والنيل من امن واستقرار ومقدرات الدول والشعوب العربية.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير محمد صبيح «لقد كلفت من الرئيس ياسر عرفات أن ندين بشدة الحادث الذي وقع في مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ذلك الحادث الاجرامي البشع الغريب على تقاليد امتنا وعلى تعاليم ديننا الحنيف». واضاف «اننا نقف مع المملكة قيادة وشعبا ضد هذا الارهاب الذي لا بد أن يجتث من جذوره لانه يسيء الى مقدساتنا وتقاليدنا العربية».

وأكد ان السعودية أكبر من هذه الحوادث الاجرامية بكثير وبمشيئة الله لن تهتز لذلك وستظل دائما واحة الامن والامان مشيرا الى وقوف شعوب الامة العربية وشعوب العالم بجوار المملكة في هذه اللحظات. واعرب عن اقتناعه بان هذا الحادث الارهابي الاجرامي انما يريد ان ينال من وقفة المملكة العربية السعودية تجاه قضايا الامة العربية والاسلامية في كل مكان. وقال «اننا نشجب هذا العمل الدنيء ونقدم كل ما نستطيع من امكانيات فلسطينية متواضعة في كافة المجالات للتعاون في اجتثاث كل المجرمين الذين يسيئون الى امتنا وديننا».

واختتم تصريحاته قائلا «ان الرئيس ياسر عرفات أصدر تعليماته الفورية بادانة الحادث واعلان تأييدنا للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخوانه ولشعب المملكة في اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب».

وعبر الكاتب العام لوزارة الاتصال المغربية الصديق معنينو عن استنكار وادانة المملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا للحادث الارهابي الذي وقع بمدينة الخبر مؤكدا انه يتم عن خسة مرتكبيه وابتعادهم تماما عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وقال في تصريحات مماثلة لوكالة الانباء السعودية بالقاهرة «بادئ ذي بدء أؤكد على العلاقات المتميزة التي تجمع المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية والاخوة المتينة التي تجمع الملك الحسن الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز». وقال «اننا نتضامن تضامنا كاملا مع المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا تجاه هذا الحادث».

واعرب عن ثقته التامة في ان المملكة بقياداتها ورجالاتها وشعبها ستظل دائما وأبدا وطنا للامن والاستقرار لا تنال منه مثل هذه الاعمال الدنيئة.

وسأل الله ان يقطع دابر الارهاب وأن يديم على السعودية نعم الامن والاستقرار وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا لشعبه وأمته العربية والاسلامية.

وفي بيروت استنكر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو حادث التفجير الذي وقع في مدينة الخبر واعتبره موجها ضد الاسلام والمسلمين في العالم. وقال في تصريح صحافي أن استهداف أمن السعودية يهدد أمن الخليج العربي وأمن المنطقة العربية كلها والذي حدث في الخبر لا يخدم الاسلام ولا المسلمين ولكن يخدم أعداء الاسلام ويؤكد دعاوى الاعداء التي تحاول ربط الاسلام بالارهاب. وحذر من هذا المخطط الذي يسعى الى اثارة البلبلة والقلق في المنطقة ويكشف عن الوجه البشع لاعداء المملكة الذين اثار حفيظتهم ما تتمتع به من أمن واستقرار فاضحوا يحاولون تشويه الصورة واظهار المملكة كساحة للارهاب من أجل تحقيق اغراضهم البعيدة المدى.

واضاف «نستنكر ما حدث ونشارك المملكة في موقفها ضد المخربين والعاملين على الاساءة اليها وندعو الله أن يحفظ هذا البلد ويديم امنه واستقراره بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة».

مفكرة
باريس

الحكومة تحرم شيراك من أكلته المفضلة

بدءا من يوم الخميس الماضي لن يستطيع الرئيس جاك شيراك تناول اكلته المفضلة «راس العجل». فقد اصدرت الحكومة الفرنسية قرارا بمنع المطاعم الفرنسية من تقديم هذه الاكلة الى جانب «نخاعات الغنم» مستجيبة بذلك لتوصيات لجنة من الخبراء الاطباء، بينوا احتمال نقل مرض «جنون البقر» الى الانسان عن طريق اكل الراس والنخاع والسائل العظمي. ويعتبر «راس العجل» من الاكلات الفرنسية التقليدية. وقد ازدادت شهرة في حملة الانتخابات الرئاسية الماضية حين تناول المرشح الوارد بالادور هذه الاكلة الشعبية، بينما الجميع يعرف انها الاكلة المفضلة لصديقه اللدود ومنافسه جاك شيراك.

جان ماري لوبين والمنتخب الفرنسي

اثار جان ماري لوبين زعيم اليمين المتطرف عاصفة اعلامية جديدة وسيلا من بيانات وتصريحات الادانة والاستنكار بعد انتقاده تشكيلة المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم من جهة أنه يضم اغلبية من اللاعبين المتحدرين من أصول أجنبية، فقال لوبين انه لامر مفتعل أن تمنح الجنسية الفرنسية للاعبين اجانب لتشكيل منتخب فرنسا القومي، واضاف انه كمتفرج يستنكر عدم انشاد لاعبي المنتخب النشيد الوطني الفرنسي «لامارسييز» حين عزف النشيد قبل انطلاق المباراة، مشيرا الى انهم ربما لا يعرفون كلمات النشيد.

واعتبرت الطبقة السياسية واجهزة الاعلام تصريحات لوبين عنصرية تشكك في وطنية وانتماء مواطنين فرنسيين، بينما الاغلبية الساحقة من هؤلاء اللاعبين ولدوا في فرنسا، واختاروا ان يكونوا فرنسيين سواء كانوا من اصل جزائري او تونسي او برتغالي او غاني او ارمني او اسباني او من كولودونيا الجديدة وجوايان (المستعمرات الفرنسية ما وراء البحار) او من منطقة الباسك. وحيت الصحف الفرنسية هذا الخليط العرقي في المنتخب الفرنسي، واعتبرت انه يمثل فرنسا التعددية، فرنسا المساواة، بينما تفاوت ردود فعل لاعبي المنتخب المعنيين بين من تجاهل التصريحات ومن سخر منها.

فقد قال جوركايف المهاجم الارمني الاصل أن النشيد الفرنسي نشيد حرب وانه يرفض ان ينشده، بينما قال اللاعب الباسكي بزارازو: لو انشدت النشيد الفرنسي في مدينتي (في اقليم الباسك الفرنسي) لضحك علي الجميع واعتبروني مجنونا. واما زيدان الجزائري الاصل وصبري لاموشي ومادار (من اصل تونسي) فقد التزموا الصمت ورفضوا التعليق على تصريحات لوبين.

جان ماري لوبين

في انتظار كانتونا

دفعت تصريحات لوبين ذات النزعة العنصرية الى مزيد من التعاطف مع المنتخب الفرنسي، وحالت دون توجيه انتقادات قاسية له وللمدرب بعد المستوى الرديء الذي ظهر عليه في مبارياته مع التشيك، وكان من المنتظر ان توجه انتقادات حادة لاختيارات المدرب، إيميه جاكي سواء بالنسبة لاعتماد خطة دفاع وتجاهل الهجوم، او بالنسبة لعدم اختياره ايريك كانتونا الذي يعتبر من افضل لاعبي العالم في الوقت الحاضر. وكان استبعاد كانتونا من المنتخب قد أثار عاصفة اعلامية - رياضية في حينه داخل فرنسا وخارجها، ولكن بغض النظر عن تصريحات لوبين فإن الصحافة الفرنسية وخاصة معلقي التلفزيون الرياضيين معروفون بتسامحهم الى درجة التهاون مع المنتخب الفرنسي خلافا للدول الاوروبية الاخرى، مثل ايطاليا واسبانيا، حيث لا يتردد الصحافيون والمعلقون الرياضيون من توجيه الانتقادات الحادة للاعبين او للمدرب عندما تقتضي الضرورة ويستحقون ذلك.

وفي غياب الصرامة الاعلامية تتوجه الانظار نحو كانتونا الموجود في اجازة لمعرفة الطريقة التي سيعلق بها على نتائج المنتخب الفرنسي ومستواه المتوسط في البطولة الاوروبية.

وزير الإعلام البحريني لـ«الشرق الأوسط»

الإرهاب جبان ولا يؤثر في بلد مستقر كالسعودية

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

ندد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين بالحادث الارهابي الذي تعرضت له المملكة العربية السعودية. وقال في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» امس على هامش اجتماع وزراء الاعلام العرب ان الارهاب كان احد اهم الموضوعات المطروحة على الدورة الحالية. وقال الوزير البحريني ان وزراء الاعلام العرب يجتمعون في أعقاب القمة العربية وهو من حسن حظ الاعلاميين خاصة ان هذه القمة من انجح القمم التي اكدت على لم الشمل واكدت على تفعيل واستنهاض التضامن العربي كما اكدت على استراتيجية عربية واضحة بان العرب دعاة سلام لكننا لا نريد المراوغة حول السلام والتي تاتي من الاطراف الاخرى للتملص او التخلص من التزامات واتفاقات سابقة. وأضاف انه ليس هناك ادنى شك ان وزراء الاعلام العرب يتفقون على اهمية بيان قمة القاهرة الذي يعكس توجهات القادة العرب بشأن السلام ومحاربة الارهاب الذي أصبح مرض العصر ليس فقط في منطقتنا العربية وانما في مناطق كثيرة من العالم وقال ان ذلك يحتاج الى جهود جماعية من الاعلام العربي لتسويق السلام العادل لدى الرأي العام العالمي وتوضيح ما هو السلام المقبول لدى العرب وما هو السلام الذي يطرحه الآخرون وهذه الامور يجب ان يتم التركيز عليها فالسلام لا بد ان يكون مدعوما بتأييد من الشعب العربي فاتفاقيات السلام قد توقع بين حكومات لكن السلام لن يستمر الا اذا كان مقبولا لدى الشعوب، ولكن يكون تطبيع اذا لم يكن مقبولا لدى الشعوب. وشدد على ان الارهاب يبدأ بالفكر وينتهي بالعقل حيث يبدأ بتعبئة فكرية لبعض الشباب المغرر به ثم ينتهي بممارسة هذا الشباب للعنف والارهاب وهنا يبدأ دور الاعلام اي حماية الشباب من الوقوع في براثن الارهاب وبذوره الفكرية وحمايته من التطرف الفكري ثم فضح مخططات الارهاب وكشف دوافعه واهدافه واشار الى وجود لجان عربية ومنظمات مشتركة يتم التعاون من خلالها اضافة الى لقاءات الوزراء العرب الثنائية التي تسفر عن تعاون ثنائي او جماعي لمواجهة تلك التحديات. واكد ان الارهاب في اي مكان في العالم شيء بشع وحتى اهدافه احيانا تكون غير مفهومة. وقال ما تعرضت له السعودية من حوادث اجرامية لا يمكن ان يؤثر على الامن والاستقرار في المملكة لان الارهاب جبان لا يكشف عن نفسه فهو يضرب هنا ويضرب هنا ثم يختفي وهذه الضربات لا تؤثر في الامن والاستقرار في بلد مستقر له قاعدة عملية من التحام بين السلطة والشعب مثل السعودية. وقال ان هذا الكلام ينطبق على البحرين التي تعرضت لعمليات ارهابية واجرامية كشفت الاحداث ان وراءها تدخلا ايرانيا عن طريق التعبئة الفكرية للشباب والتدريب وقد اثبتت القمة ان التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية بالاساءة هو مساس بالامن القومي العربي ككل وهذا الموقف رسالة واضحة ظهرت في البيان الختامي للقمة العربية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A.

فكـرة

مصطفى امين

قال لي الشاب الجديد أنا خائف. خائف من كل شيء لا أشعر بالأمان ولا بالاطمئنان.. أتصور انه بجرة قلم يستطيعون ان يطردوني من عملي. ويستطيعون قصف قلمي ويستطيعون قطع لساني. قلت له عندما كنت في مثل عمرك لم اكن أخاف! كان النائب العام المصري يستدعيني للتحقيق فلا ارتعش ولا ارتجف ولا اتصور انهم سينصبون لي المشنقة!

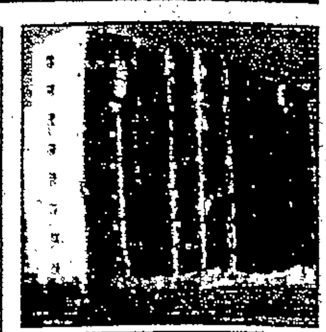
قال الشاب: لعل السبب ان ايامكم كانت الحرية اكثر!

قلت: كلا. ولكن كان الرجال اجرأ وأقوى. وكان المحامون أعلى صوتا وكنا سنعرف اننا سندخل السجن ونخرج منه. ولكن في ايامكم تدخل السجن ولا تعرف متى سوف تخرج! كان المواطن اكثر صمودا. وكان القانون اكثر وضوحا. وكنا نعرف اننا اذا فقدنا عملنا اليوم فسوف نجد عملا آخر في اليوم التالي. اما الآن فاذا طردت من جريدة تجد الأبواب مغلقة في وجهك في كل جرائد مصر!

كنت أهاجم النحاس باشا وهو رئيس وزارة فلم يدخلني أحد السجن، كان يقبض عليّ في الصباح وتصدر المحكمة قرارا بالافراج عني بعد الظهر! وانكر مرة ان وزيرا في وزارة النحاس باشا طلب اثناء اجتماع مجلس الوزراء القبض عليّ وايداعي السجن لأنني هاجمت هذا الوزير، واذا بالنحاس باشا يتصدى لهذا الوزير ويرفض ان يضعني في السجن ويقول: انا لا اقبل في عهدي ان يوضع صحافي في السجن! يمكنك أن تقدم بلاغا ضد هذا الصحافي، وترسله الى النيابة والنيابة تحقق معه دون ان تقبض عليه ويمكنك ان ترفع قضية ضده ولكن لا يمكن ان اصدر امراً بالقبض على هذا الصحافي.

وانكر ان الرسام صاروخان رسم عليّ ماهر باشا وهو يركب على كتفي محمد محمود باشا رئيس الوزراء وغضب محمد محمود وهدد وتوعد ولكنه لم يفعل شيئا، وعندما هدأت اعصابه كان يضحك ساخرا من هذه الصورة الكاريكاتورية ويومها صالحناه وطلبنا من صاروخان ان يرسم صورة لمحمد محمود باشا وهو يركب على كتفي ماهر باشا، وقال محمد محمود «خلاص خالصين»!

الحفرة التي احدثها الانفجار وفي الاطارين مصابان سعوديان (تصوير : عمران حيدر)



انفجار الخبر

فضل الله يؤيد أميركا في الدعوة لمحاربة الإرهاب

بيروت - رويتر: اعلن الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ«حزب الله» في لبنان انه يتفق مع الولايات المتحدة على ضرورة اعلان الحرب على الارهاب والجريمة والمخدرات في العالم لكنه قال: انه يختلف مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تحديد فعل الارهاب.

وقال فضل الله في خطبة الجمعة باحد مساجد الضاحية الجنوبية لبيروت انه يتفق «مع اميركا على ضرورة اعلان الحرب على الارهاب والجريمة والمخدرات في العالم من اجل مصلحة الانسان كله». وتساءل: «لكن ما هو تحديد معنى الارهاب.. هل ان حركة الشعوب ضد الاحتلال عمل ارهابي.. ان الرئيس الاميركي كان يتحدث في ليون التي تعاونت قوات المقاومة الفرنسية والجيش الاميركي على تحريرها عام 1944، فاي فرق بين الاحتلال الالماني لجزء من فرنسا وبين الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان».

واستغرب فضل الله عدم تحريك اميركا «لأي قمة دولية للحديث عن مكافحة الارهاب المتمثل في مجزرة قانا التي لا مثيل لمأساتها في الواقع المعاصر».

عمان تنفي وجود ضحايا أردنيين

عمان - ق.ن.ا: اكد الاردن امس عدم وجود ضحايا او جرحى اردنيين ضمن ضحايا حادث انفجار الخبر.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاردنية امس ان السفارة الاردنية في الرياض اكدت عدم وقوع اي ضحايا وجرحى اردنيين. وكان قد اعلن ان من بين المصابين اردنيين.

لقطات

● يعم الهدوء مدينة الخبر حيث تسير الامور بحالتها الطبيعية. ويلاحظ ان قوات الامن السعودية تطوق موقع الانفجار وتفرض حراسة مشددة على مدى الاربع والعشرين ساعة.

● منع الانفجار عددا من سكان المباني القريبة من الحادث من الخروج من منازلهم التي يسكنونها نظرا لان الانفجار تسبب في غلق ابواب المنازل والمباني المجاورة القريبة وصعوبة فتحها.

● اتجه عدد كبير من اصحاب المتاجر الى اصلاح ما تلف من جراء الحادث الذي تسبب في تكسير الواجهات الزجاجية الامامية بالكامل. ويلاحظ ان اغلب المحلات متخصصة في بيع قطع غيار السيارات والشاحنات حيث تقع قرب الموقع مدينة صناعية متكاملة من ورش ومحلات بيع قطع الغيار. ويبلغ عدد المحلات القريبة من موقع الانفجار اكثر من 300 محل تجاري.

واشنطن: لا دلائل تؤكد ادعاءات المسؤولية عن التفجير

واشنطن: من محمد صادق

واصل المسؤولون في الادارة الاميركية التمسك بقولهم انه لا يوجد حتى الآن دليل قوي يؤكد صحة ادعاءات بعض جماعات لم يسمع بها من قبل مسؤوليتها عن جريمة تفجير الخبر.

واكد المسؤولون ان عملية التحقيق التي تقوم بها الاجهزة الامنية السعودية المعنية بالتعاون مع الفريق الذي اوفده الرئيس بيل كلينتون من مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف. بي. آي» مستمرة بشكل متواصل وبتعاون وثيق.

كما شددوا على ان العمل والجهود ستظل متركزة حتى يتم التعرف على الجناة ويقبض عليهم ويحاكموا وتنزل بهم اشد العقوبات.

وفي نطاق اهتمام الادارة الاميركية المتواصل بذلك العمل الارهابي يشارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون صباح غد في تأبين ضحايا الانفجار وتشييعهم وذلك في ولاية فلوريدا، حيث ينتسب معظم الضحايا الى قاعدة عسكرية في الولاية.

وعلى صعيد اخر قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية وغيرها من الدوائر الرسمية وخبراء ومحللون انه من المستحيل توقع امكانية وقوع عمل ارهابي بهذا الحجم والحيلولة دون وقوعه رغم كل الاجراءات الامنية. لكن تلك يقدم درسا يستفاد منه في تعزيز الاجراءات الامنية. واشاروا الى ان ضخامة حجم المتفجرات التي كانت في صهريج الوقود لو وصلت الى هدفها، حيث كان يعتزم الارهابيون الوصول بها الى داخل المجمع، لكانت الخسائر اضعاف الخسائر التي وقعت، وقالوا: ان ذلك لو حدث لكان عدد ضحايا اوكلاوهما لا يذكر.

مجلس الشيوخ الأميركي يدين التفجير

واشنطن - رويتر: أدان مجلس الشيوخ الأميركي ليلة امس انفجار الخبر وحث على اتخاذ جميع الوسائل الممكنة لمعاقبة الجناة.

وذكر القرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ ان المجلس يؤكد على ان مثل هذه الهجمات الارهابية تمثل تهديدا واضحا للمصالح الاميركية في الخليج ويهيب بالادارة الاميركية الاستمرار في مساعدة حكومة المملكة العربية السعودية في مساعيها للتعرف على هوية اولئك المسؤولين عن هذا الهجوم الحقير. وحث القرار الادارة الاميركية على الاستعانة بكل الوسائل المعقولة المتاحة لمعاقبة الأطراف المسؤولة عن هذا التفجير الجبان.

عدد كبير من المصابين استكمل العلاج ويستعد لمغادرة المستشفيات

الخبر: من وليد بوعلي

لم تعلن رسميا وحتى مساء اول من امس حدوث اية وفيات بين مصابي حادث تفجير الخبر باستثناء الاميركيين الـ19 الذين قتلوا اثناء الانفجار. وفي جولة سريعة لـ«الشرق الأوسط» على عدد من المستشفيات التي نقل اليها المصابون في الحادث اكد الاطباء المشرفون على علاجهم ان عددا كبيرا من المصابين سيغادر المستشفى في غضون الايام القليلة المقبلة. بينما توقعوا ان تتضاعف حالة بعضهم سوءا.

وتتخذ قوات الأمن السعودية حاليا اجراءات تفتيشية مشددة على منافذ المنطقة الشرقية باعتبارها المنفذ البري الوحيد الى عدد من دول مجلس التعاون الخليجي. واصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا لمكاتب السفر والسياحة في المنطقة الشرقية تطالب فيه المسافرين عن طريق مطار الظهران الدولي او المنافذ البرية بتصوير جوازات سفرهم قبل وصولهم الى المطار.

إمام المسجد الحرام في خطبة الجمعة:

التفجير شذوذ دافعه أفكار مضللة ومبادئ منحرفة ومفاهيم مغلوطة

مكة المكرمة - المدينة المنورة - واس: وصف امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد التفجير الآثم الذي وقع في مدينة الخبر بانه شذوذ وعدوان دافعه استبطان أفكار مضللة وأراء شاذة ومبادئ منحرفة ومفاهيم مغلوطة.

واشار الشيخ صالح بن حميد في خطبة الجمعة امس الى ما تنعم به المملكة من رخاء وامن يثير حقد الحاقدين وحسد الحاسدين. وقال: لا يسطو اللصوص الا على الكنوز في خزائنها، ولا يتلصص السارقون الا على الثروات في مخابئها، والاطفال والصبيان والاوغاد لا يرمون الا عالي الشجر لاسقاط يانع الثمر.

واضاف قائلا: وبلاد الحرمين الشريفين كنز الكنوز بدينها ومقدساتها وثروة الثروات في قيمها وتاريخها ورجالها، وانها لعالية القدر في مقامها ويانعة الثمر في منجزاتها. وقال: والرسو في هذه البلاد يثير حقد الحاقدين والشموخ في هذه الديار يبرز حسد الحاسدين وبساط الامن الممدود هنا يستفز قلق المرجفين والقوة والتماسك بيننا تزعج نفوس الطامعين وحفظ الله ثم حكمة ولاة الامر فينا يخيب ظنون المتربصين والاعتماد على رب هذا البيت يرد عنا كيد الكائدين.

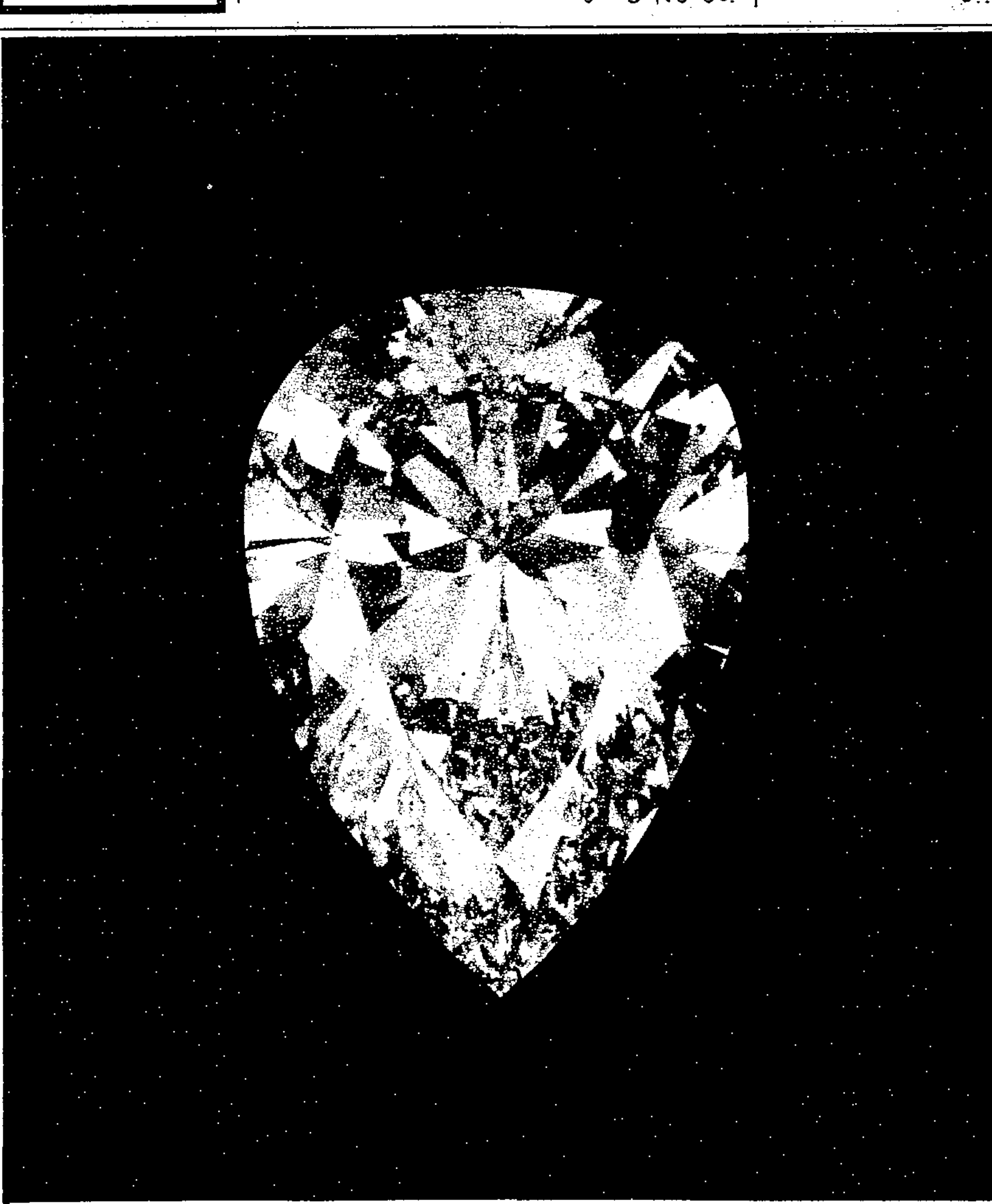
واضاف قائلا: بلاد ترفرف عليها راية لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتضاها اهل هذه البلاد قناعة راسخة لا تقبل التردد والمساومة. اننا لا نخطئ كما يخطئون اننا لا نختصر على القول لن قدرنا اننا مسلمون ولكنا مسلمون طوعا واختيارا وايمانا واحتسابا ورضا وقبولا وتسليما وانقيادا. واكد ان اي مجتمع يحترم نفسه ويحافظ على مكتسباته لن يسمح لحفنة من الشانئين ان يملو عليه تغيير مساره أو التشكيك في مبادئه ومسلماته.

وقال ان الارهاب لن يغير سياسة ولن يكسب تعاطفا بل يؤكد الطبيعة العدوانية لتوجهات اصحابه الفكرية. الارهاب لا يعرف وطنا ولا جنسا ولا زمانا ولا مكانا والمشاعر كلها تلتقي على استنكاره ورفضه والبراءة منه ومن اصحابه ومن ثم فانه يبقى علامة شذوذ ودليل انفراد وانعزالية.

واضاف قائلا: وثمة وقفة اخرى، ان كيان هذه الدولة قام واستقام على ثمرة من الدين والخبرة والعلم والعمل، جهود مضنية في التأسيس والبناء لا يمكن هزها فضلا عن تقويضها بمثل هذه الحركات غير المسؤولة انه كيان يعكس نهج اصله في الجمع بين المحافظة على دين الله في عقائده وشرائعه مع ما يتطلبه الوقت من تحديث مشروع في التربية والتعليم والاقتصاد والاجتماع والتخطيط ووضع القرار.

وطمأن كل من يعيش في هذا البلد الطاهر من مواطنين ومقيمين على انفسهم واهلهم وابنائهم واموالهم مؤكدا ان هذه الاحداث تبقى في دائرة شذوذها. ودعا العلماء وأهل الفقه والبصيرة الى توعية الناشئة وتبصيرهم بما يحميهم من التخبط في اوحال الدعوات المضللة والعصابات المنحرفة. وقال: وينبغي ان لا تضيق صدور العلماء الاجلاء باسئلة السائلين مهما تكن في نوعيتها ودلالتها الى ان يزول اللبس من الاذهان ويرتفع الحرج من النفوس ويكون التقارب والقبول والاستيعاب.

واوصاهم بالتسلح بسلاح الصبر من اجل تنقية العقول من اللوث وغسل الافكار من الدرن وتوسيع دائرة الاتصال والثقة المتبادلة بين الناشئة والعلماء والمربين والموجهين والبعد عن التجهم لاسئلتهم او تجاهل استفساراتهم مهما بدا منها من سطحية أو سذاجة.



«السبعة الكبار» في قمة ليون «عادوا الى عادتهم القديمة» في التنافس

خلافات أميركية. أوروبية حول الشرق الأوسط واستراتيجية واشنطن تجاه موسكو

لندن - ليون: «الشرق الأوسط»

ما ان شرع زعماء الدول الصناعية المجتمعون في ليون بمناقشة القضايا الاقتصادية حتى تبدد شعورهم بالتضامن واصبح في عداد الماضي.

وحين عقد المؤتمرون اجتماعهم في قاعة متحف الفن المعاصر في ليون التي تضم معروضات فنية كثيرة تخرج عن الاساليب التقليدية المألوفة، عادوا الى عادتهم القديمة في التنافس والسعي الى الفوز باكبر قدر من المكاسب السياسية والاقتصادية لا سيما ان عيونهم جميعا كانت تتجه صوب الانتخابات التي ستجري في بلدانهم عاجلاً أم آجلاً.

والنقطة الجوهرية التي كان الزعماء يختلفون حولها يمكن تلخيصها في ان الدول الاوروبية واليابان وكندا ليسوا على استعداد للسماح للولايات المتحدة الاميركية بان تهيمن عليها.

فكندا التي تربطها اتفاقية التجارة الحرة (نافتا) بالولايات المتحدة تشعر انها ستتحول الى تابع صغير لجارتها العملاقة خلال سنوات قليلة. اما الفرنسيون فقد بات التصدي للولايات المتحدة احدى السمات التقليدية المميزة لسياستهم الخارجية. كما ان اليابانيين والالمان من جهتهم يحاولون استعراض عضلاتهم الاقتصادية رغم افتقارهم الى الثقل السياسي او العسكري ويحاولون ايضا التعبير عن امتعاضهم من مواصلة تلقي الأوامر الاميركية في كل ما يفعلون وما لا يفعلون.

اما بريطانيا فإنها ما زالت تؤمن بـ«العلاقة الخاصة» التي تربط ابناءها بابناء عمومتهم عبر الأطلسي. ولكنها رغم ذلك جزء من الاتحاد الاوروبي وليس بمقدورها يوماً الخروج على الموقف القاري تجاه اميركا.

وللخلافات بين الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى التي يجتمع رؤساؤها في ليون اسباب متعددة، اولها ان الولايات المتحدة قد تصدر بعض التشريعات في المستقبل القريب ثم تتوقع من بقية دول العالم ان تعمل على تطبيقها وكأن هذه الدول تابعة للامبراطورية الاميركية.

وبموجب القوانين الجديدة فإن الشركات الايطالية، على سبيل المثال، قد تتعرض الى عقوبات اقتصادية وقانونية ومالية في ما لو اقدمت على التعامل مع كوبا. وقد يحرم مسؤولو هذه الشركات من دخول الاراضي الاميركية باعتبارهم اشخاصا «غير مرغوب فيهم». وهناك قوانين اخرى مشابهة قيد التشريع لتضييق الخناق على ليبيا وايران. ومن الواضح ان معظم الشركات في العالم لن تجازف بخسارة السوق الأميركية للحصول على بعض العقود في كوبا او ليبيا او ايران. وهذا يعني ان الولايات المتحدة ستمارس، بصورة غير مباشرة نوعا من حق النقض (الفيتو) على اي نشاط تجاري تقوم به الشركات التجارية غير الأميركية.

ومن أسباب الخلاف الأخرى الموقف من روسيا. فالولايات المتحدة ما زالت تتأرجح بين استراتيجيتين يمكن تلخيص الاولى بانها تهدف الى التعاون مع روسيا ولكن دون السماح لها بالعودة ثانية الى الساحة الدولية كلاعب كبير. اما الاستراتيجية الثانية فيمكن اجمالها بالعمل على تعزيز دعائم الدولة الروسية اقتصاديا وسياسيا وتمكينها من النهوض بدورها كاكبر حليف للولايات المتحدة في اوروبا. ويؤيد هذه الاستراتيجية العديد من مخططي السياسة في واشنطن لا سيما (ستروب تالبوت) المرشح لشغل منصب وزير الخارجية الاميركية في حال فوز كلينتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ومن ناحيتهم يشعر الاوروبيون واليابانيون بالقلق ازاء هاتين الاستراتيجيتين لانهم يرون ان الاستراتيجية الاولى ستديم حالة عدم الاستقرار في روسيا وبالتالي فإنها قد تؤدي الى نتائج ذات تأثيرات سلبية خطيرة على الدول في اوروبا الوسطى والشرقية.

اما الاستراتيجية الثانية فهي من وجهة نظر الاوروبيين واليابانيين، ستؤدي الى قيام تحالف اميركي - روسي يهدف في النهاية الى السيطرة على مقدرات العالم برمته.

وهناك سبب ثالث للخلاف في هذه القمة حيث يحاول الاميركيون الاسراع بتحطيم الحواجز التي تقيد من حركة التجارة الدولية. ويسعون الى فتح الباب على مصراعيه امام تنقل رأس المال والعمالة والتكنولوجيا والغاء القيود على التعريفات الجمركية وغيرها.

اما الاوروبيون فهم باستثناء بريطانيا، يرون ان من الضروري عدم التعجل في هذا الاتجاه لأن اقتصادياتهم مثقلة بنفقات الضمان الاجتماعي ولا يعتقدون انهم قادرون على التنافس الحر في مثل هذه الظروف. كما ان اليابانيين لا يشعرون بالارتياح للموقف الاميركي ولو لاسباب اخرى. فهم متشائمون ازاء مستقبل دولتهم التي تفتقر الى الثروات الطبيعية، ويشعرون ان فتح ابواب اقتصادهم على هذا النحو المفاجئ قد يقضي على تقاليدهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وثمة سبب رابع لبروز الخلافات بين الزعماء والرئيس الاميركي. فالولايات المتحدة تعتقد بان اتخاذ موقف متشدد ازاء الدول التي تساند الارهاب قد يؤدي الى احراز نتائج ايجابية. فليبيا مثلا قد اصبحت هادئة منذ ان تعرضت طرابلس الى القصف الاميركي قبل حوالي عشر سنوات. اما صدام حسين فرغم بقائه في السلطة فإنه بات دون انياب في الوقت الحاضر. ويعتقد الاميركيون ايضا ان قادة ايران بحاجة الى درس قاس لكي يضمن المجتمع الدولي احجامهم عن ارتكاب اية «حماقات مستقبلا». والولايات المتحدة ماضية بانتهاج سياسة معقدة تجاه طهران الهدف منها اجبار النظام الايراني القائم على تغيير مناهجه السياسية.

اما الاوروبيون واليابانيون فانهم يعتقدون ان هذه السياسة عقيمة ولا تؤدي الا الى نتائج سلبية ويحبذون اقناع ايران بالوسائل السلمية وعن طريق الحوار والتجارة والضغوط الدبلوماسية بضرورة العمل على نبذ سياساتها الحالية. الا ان كلينتون الذي يواجه معركة انتخابية حادة لا يمكن ان يظهر امام الناخبين الاميركيين بموقف الضعيف تجاه هذه الدولة التي تتصدر الاقطار التي تدعم الارهاب الدولي.

والسبب الآخر للاختلاف مع الولايات المتحدة يتعلق بالموقف من مسيرة السلام في الشرق الاوسط. فالاميركيون يؤمنون ان اسرائيل هي التي ينبغي ان تحدد سرعة مسيرة السلام وذلك لأن الدولة العبرية دولة ديمقراطية ومن العبث ان يقوم الآخرون بفرض السياسات التي يرفضها الناخبون الاسرائيليون. وحتى لو تم اقناع بنيامين نتنياهو بتغيير بعض سياساته فقد لا يتمكن من اقناع الناخبين الاسرائيليين بان عملية السلام التي بدأتها حكومة اسحق رابين ما زالت قائمة.

ويعتبر الاوروبيون واليابانيون الى حد ما، ان الموقف الاميركي ينطوي على خطورة بالغة. فتأييد الاسرائيليين كليا سيحول دون اقدام العرب على منح اية تنازلات لاسرائيل مستقبلا.

وثمة سبب سادس لبروز الخلافات في قمة ليون. فالاوروبيون واليابانيون يفضلون انشاء قوة دولية لحفظ السلام يمكن للامم المتحدة استخدامها عند الحاجة. اما الاميركيون فيرفضون ذلك على اساس ان مثل هذه القوة الدولية سترمز الى وجود «حكومة عالمية» وهو ما يمقته الاميركيون بشدة. وتشعر الولايات المتحدة ان الامم المتحدة بتنظيماتها الحالية كافية لأداء دورها حالياً - الذي لا يتعدى تنفيذ الاوامر الاميركية في واقع الحال. وتجدر الاشارة الى ان الطريقة المثيرة التي اعلنت بها واشنطن رفضها لاعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي اميناً عاماً للمنظمة الدولية قد اغضبت الاوروبيين الا انهم غير قادرين على اتخاذ أي اجراء في هذا الشأن.

ويرفض الاميركيون رفضاً قاطعاً ان تقوم قواتهم بالخدمة تحت اية قيادة عسكرية غير اميركية وفي الوقت ذاته فإن الولايات المتحدة ما زالت ترفض تسديد ديونها التي تبلغ 1.2 مليار دولار للمنظمة الدولية التي اوشكت على الافلاس.

وترفض الولايات المتحدة النظر في اية مقترحات تتعلق باصلاح او اعادة تنظيم بعض المؤسسات الدولية التي تسيطر عليها مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

في ضوء كل هذا من غير المرجح ان تتمكن قمة ليون من التوصل الى اية اتفاقات مثيرة حول القضايا انفة الذكر. بيد ان التوصل الى نوع من التفاهم حول بعض هذه النقاط امر ممكن. فثمار الدبلوماسية كثيرا ما تجنى بعد حين.

على هامش قمة «السبعة الكبار» المنعقدة في مدينة ليون الفرنسية تلقت هيلاري زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى وصولها الى المدينة باقة ورد اطلق على نوعها اسمها «هيلاري».كذلك اكرمت ليون ضيفاتها الاخريات باطلاق اسمائهن على وردها. وفي الصورة اعلاه تبدو هيلاري كلينتون وبجانبها الين كريتيان زوجة رئيس وزراء كندا وخلفهما من اليسار فلافيا برودي زوجة رئيس وزراء ايطاليا، ومن اليمين كوميكو هاشيموتو زوجة رئيس وزراء اليابان (أ.ب)

وفاة الأمير فيصل بن سعد بن عبد الرحمن

جدة - واس: اعلن الديوان الملكي السعودي في جدة امس عن وفاة الامير فيصل بن سعد بن عبد الرحمن عن عمر يناهز السادسة والثمانين عاما. وقال بيان صدر عن الديوان ان المغفور له «كان من الملازمين المخلصين لموحد هذه البلاد جلالة الملك عبد العزيز تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته. كما كان طيلة حياته مثالا للتقى والصلاح والسعي لعمل الخير والتفاني في خدمة دينه ومليكه ووطنه». وقد صلي عليه في جامع الامام تركي بن عبد الله في مدينة الرياض بعد صلاة المغرب امس.

«يارو» الاسكوتلندية تفاوض لبيع فرقاطات حديثة إلى دول خليجية

جلاسجو: من علي ابراهيم

قالت مصادر شركة احواض بناء السفن «يارو» في جلاسجو في اسكوتلندا امس ان عدة دول خليجية ابدت اهتماما بالفرقاطات الحربية التي تبنيها الشركة، وان مفاوضات تجري حاليا في هذا الشأن قد تؤدي الى ابرام عقود لتزويد بعض هذه الدول بفرقاطات وسفن دورية حديثة، في حين تنفذ الشركة عقدا قيمته 600 مليون جنيه استرليني لتزويد بروناي بثلاث فرقاطات اضافة الى التدريب والصيانة ونقل التكنولوجيا.

ووفقا لما قاله مسؤولون في «يارو» فان هناك اتصالات حول انواع من الفرقاطات الحديثة من نوع «23» والتي صممت اصلا لاعمال مقاومة الغواصات ثم تحولت بعد ذلك الى فرقاطات متعددة المهام وتتمتع بعدم صدور ضجيج عنها خلال ابحارها، وبالتكنولوجيا الرفيعة المستخدمة فيها، وهو ما تقول «يارو» انه يعطيها ميزة على الفرقاطات المنافسة خاصة بعد دخول الغواصات الى منطقة الخليج.

كما تقدمت الشركة بعرض لتزويد الكويت بفرقاطات من نوع 2000 التي يبلغ طولها 85 مترا، وتتوقع الشركة ان تصدر الكويت قرارها قريبا بحصر المنافسة في قائمة مختارة من عدد محدود من الشركات الدولية لامدادها بـ 6 سفن من هذا النوع، وتتنافس على هذه الصفقة احواض بناء سفن من كندا واستراليا وفرنسا والمانيا اضافة الى «يارو». وبين الدول الخليجية الاخرى التي ابدت اهتماما بعروض حوض بناء السفن البريطاني دولة الامارات التي تعاقدت اخيرا على فرقاطات من هولندا وكذلك قطر، في حين ان مصر تبحث شراء 12 زورقاً صغيرا سريعا من طراز «سكوربيون» التي تستخدم في اعمال مكافحة التهريب وتبلغ قيمة الواحد منها بين 300 و500 الف جنيه استرليني.

وتراوح قيمة سفن الدورية التي تنتجها الشركة بين 60 و70 مليون جنيه استرليني للسفينة بينما قد تصل قيمة الفرقاطة حسب نوعها الى 200 مليون جنيه حسب طبيعة العقد الذي لا يقتصر عادة على قيمة الفرقاطة ولكن يشمل عمليات الصيانة والتدريب وخلافه. وكان وزير الدفاع الماليزي قد زار الشركة قبل ايام حيث تبني فرقاطتين لحساب بلاده من نوع 2000، بينما يبلغ طول السفن التي تبنيها لحساب بروناي 95 مترا.

وتعد الفرقاطات من نوع 23 هي الانتاج الرئيسي للشركة حاليا وتبني حاليا ثلاث فرقاطات لصالح البحرية البريطانية وهي تتمتع بمهبط لطائرات الهليكوبتر، ومزودة بمدافع وصواريخ سطح سطح طراز هاربون وسطح جو من طراز سي وولف وانابيب طوربيد لاطلاق، ويعمل عليها طاقم من 185 شخصا. بينما تعد الفرقاطة 2000 اصغر حجما.

أبدى قلقه في نيويورك من التأخير

الأنباري يؤكد التزام العراق بتنفيذ بنود اتفاق النفط مقابل الغذاء

لندن - نيويورك: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

قال المبعوث العراقي عبد الامير الانباري انه واثق من ان بغداد ملتزمة باتفاقية النفط مقابل الغذاء التي ابرمت في 20 مايو (ايار) الماضي نصا وروحا، وان الامر متروك الآن للامم المتحدة كي تنفذ الاتفاقية.

وكان الانباري قد وصل الى نيويورك اول من امس قادما من باريس لتسليم خطة توزيع الطعام الى مسؤولي الامم المتحدة وهي احد العناصر الاساسية لتنفيذ الاتفاقية.

وتسمح الاتفاقية للعراق ببيع كمية من النفط الخام بمبلغ ملياري دولار على مدى ستة اشهر من اجل شراء الامدادات التي يحتاجها بشدة لشعبه الذي يعاني في ظل العقوبات التجارية التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ ست سنوات.

وما زال من المتعين على مسؤولي الامم المتحدة تقييم ما وصفته سيلفانا فوا كبيرة المتحدثين باسم الامم المتحدة وثيقة مؤلفة من 700 صفحة تحدد كيفية تسليم العراق الامدادات الانسانية ومكان نشر الامم المتحدة مراقبيها. واوضح الانباري ان القضية الشائكة المتعلقة بشأن توزيع المعونات على المناطق الكردية العراقية سويت بالفعل خلال محادثات سابقة مع مسؤولي الامم المتحدة بالاضافة الى نقاط اخرى حددت في مذكرة التفاهم في 20 مايو التي وقعها العراق والامم المتحدة. وقال لرويتر ان الخطة العراقية متفقة تماما مع مذكرة التفاهم والامر متروك الآن للامين العام. ولم تعد ثلاث محافظات يهيمن عليها الاكراد في شمال العراق تحت سيطرة حكومة بغداد وستحصل على الامدادات من خلال افراد الامم المتحدة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة يتعامل مع توزيع المواد الغذائية ان من المتوقع ان تستمر المحادثات بشأن خطة التوزيع من بضعة ايام الى اسبوع الا اذا حدثت مشكلات غير متوقعة. وحذر الانباري من انه على الرغم من ثقته في ان الخطة ستستقبل بشكل طيب فان هناك دولا لم يذكرها بالاسم تعمل على ابطاء تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء في مجالات رئيسية اخرى. وقال الانباري ان بعض الاعضاء يحاولون اعادة صياغة القرارات، مشيرا الى العمل المستمر للجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي.

وقد استقبل شينمايا جاريخان المستشار السياسي لبطرس غالي الذي يزور اوروبا حاليا الانباري الذي قال من جانبه ان جاريخان ابلغه انه لا يستطيع ان يبدي رأيه على الفور.

وقد اعرب الانباري، وهو سفير العراق لدى منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو)، عن قلقه من التأخير في عمل اللجنة 661 التي عقدت 26 اجتماعا على الاقل منذ 20 مايو الماضي. وقالت مصادر اوروبية ان من بين النقاط التي تثير خلافات مسألة المراقبين الذين سيوافقون على العقود النفطية في الامم المتحدة. ولكن لا يبدو ان هناك تواريخ محددة لاستئناف تصدير النفط العراقي بكميات محدودة.

وكان الكثير من المراقبين قد توقعوا ان يشهد الشهر المقبل بداية تدفق النفط العراقي الى الخارج، لكن اختبار القوة الذي جرى اخيرا بين اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وبين بغداد بدد الآمال في هذا المجال.

إيكيوس يزور الكويت بعد أنقرة

الكويت: «الشرق الأوسط»

يصل إلى الكويت اليوم قادما من تركيا رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق رالف إيكيوس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وأوضح مصدر سياسي كويتي لـ«الشرق الأوسط» أن زيارة إيكيوس تأتي في إطار عمله بشأن إزالة أسلحة الدمار العراقية. وأشار إلى أنه سيطلع للمسؤولين الكويتيين على التطورات الأخيرة التي افتعلها العراق مع فريق الأمم المتحدة في بغداد. وأكد المصدر أن إيكيوس بحاجة إلى بعض المراجعات لذلك سيتم بحثها مع المسؤولين الكويتيين. وكان ايكيوس قد أجرى في أنقره أمس محادثات مع وزير الخارجية التركي أمزي جونتساي ومساعد وكيل وزارة الخارجية التركية علي تويغان وعدد من المسؤولين الاتراك حول الوضع في العراق. وقال ايكيوس بعد الاجتماع أن المحادثات هدفت الى تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في العراق والحلول التي يمكن ايجادها للمشاكل الثنائية عن تطبيق قرارات الامم المتحدة الأخيرة حول وقف اطلاق النار.

الانتخابات الروسية تدخل مرحلة المزايدات الحامية

جيرينوفسكي يناشد مؤيديه حجب أصواتهم عن زيوجانوف

موسكو: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ناشد الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي امس انصاره حجب اصواتهم عن مرشح الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف في الجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات الرئاسية في روسيا يوم الاربعاء المقبل. في حين يرصد المحللون لجوء الجنرال الكسندر ليبيد «الحليف القوي الجديد» للرئيس بوريس يلتسين، الى شعارات قومية متشددة مماثلة للشعارات التي يرفعها الشيوعيون في برنامجهم الانتخابي، مما يوحي بمحاولة جدية يقوم بها حلفاء يلتسين لسحب البساط من تحت اقدام المرشح الشيوعي قبل ايام معدودات من موعد الاقتراع.

جيرينوفسكي، زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي، الذي لم يحصل في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الا على نحو 5.7 في المئة من الاصوات، تعمد الا يدعو انصاره صراحة الى دعم يلتسين، لكنه قال بكلام مباشر «انني ادعو الناخبين الى الاقتراع في الانتخابات التي ستجرى يوم 3 يوليو (تموز).. والا يمنحوا اصواتهم لجينادي زيوجانوف زعيم ما يسمى بـ«الكتلة الوطنية القومية»..». وبعيد اعلان هذا الموقف تحدث مستشارو الزعيم القومي الذي خسر في الجولة الاولى نسبة عالية من التأييد ذهبت الى الجنرال الكسندر ليبيد انه يخطط الآن للاجتماع قريباً بالاقتصادي الليبرالي جريجوري يافلينسكي زعيم كتلة «يابلوكو» للبحث في أفضل السبل «لحشد القوى الديمقراطية». وكان يافلينسكي قد اعلن في وقت سابق تجيير تأييده ليلتسين في الجولة الثانية. من جهة ثانية، رصد المحللون السياسيون في موسكو هذا الاسبوع مع تسارع العد العكسي للجولة الثانية اقتراب الخطاب السياسي للجنرال ليبيد من روح خطاب المرشح الشيوعي زيوجانوف، مما يوحي بوجود استراتيجية محكمة تقضي بتجريد الشيوعيين من كل اوراق الاعتراض والشعارات القومية قبل يوم الانتخابات.

فليبيد، الذي احتل المركز الثالث في الجولة الاولى خلف يلتسين وزيوجانوف مستحوذا على نسبة عالية من الاصوات القومية، ثم انضم الى فريق يلتسين مع تعيينه مستشارا للرئيس لشؤون الامن والاستخبارات وسكرتيرا لمجلس الامن القومي، يندد الآن في خطبه بـ«النفوذ الغربي» في روسيا. ويسابق زيوجانوف على استخدام التعابير التي تمجد الوطنية والقومية. حتى ان اندريه بيونتكوفسكي المشرف في مركز موسكو للابحاث الاستراتيجية يعلق على ذلك بقوله «يبدو وكأن شخصا واحدا هو الذي يكتب اليوم خطابات الطرفين... وتعالج هذه الخطابات مسائل متوازية، واضعة التأثير الغربي نقيضا للازدهار الثقافي الروسي».

ويلاحظ المعلقون الغربيون التواقون لهزيمة الشيوعيين، ان ليبيد في خطاباته الاخيرة امام مناصرين قوميين يبدو «مهيأ لان يكون سياسيا ذا رؤية قومية ضيقة» ولا سيما عند تنديده بتأثير الثقافة الغربية، ودعوته الى استعادة القيم الروسية التقليدية مستنكرا التلفزيون «الفاسد» وتكاثر المذاهب الدينية الغربية. وكانت وكالة «انترفاكس» للانباء قد نقلت التي ليبيد قوله اخيرا ان «المذاهب الدينية التي لا علاقة لها بشعبنا، مثل مذهبي طائفة المورمون او طائفة «اوم شينري كيو» اليابانية يجب ان تحظر قانونيا..اذ لا مكان بيننا لهذه المذاهب». وفي المقابل شن زيوجانوف هذا الاسبوع حملة دفاع عن الكنيسة الارثوذكسية الروسية املا «بعودة الى القيم التقليدية للكنيسة»، وبالتالي تخفيف عداء الكنيسة له ولحزبه. والى خطاب اقتصادي بالكاد يحمل ملامح الخطاب الشيوعي، اضاف زيوجانوف نفحة قومية تدعو الى اعادة بناء الاتحاد السوفياتي وتركز على العودة الى حلم «روسيا الكبرى».

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

الأمن يقترب

وقال الميجور جنرال كورت اندرسون في مؤتمر صحافي انه تم التعرف مبدئيا على السيارة التي استخدمها الرجلان في الهرب وهي «شيفروليه كابريس» بيضاء اللون يرجع تاريخ صنعها الى منتصف الثمانينات على الأرجح.

ولوحظ ان السيارات الداخلة الى المجمع كانت تتلوى بين الكتل الخرسانية المزروعة كاجراء امني على الطريق بينما راح حراس الأمن يفتشونها بالكشافات الضوئية والكلاب البوليسية والمرايا العاكسة لرؤية ما بأسفلها.

وفي واشنطن أدان مجلس الشيوخ الاميركي ليلة أمس انفجار الخبر وحث على اتخاذ جميع الوسائل الممكنة لمعاقبة الجناة.

وتذكر القرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ ان المجلس يؤكد على ان مثل هذه الهجمات الارهابية تمثل تهديدا واضحا للمصالح الأميركية في الخليج ويهيب بالادارة الأميركية الاستمرار في التعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية للتعرف على هوية اولئك المسؤولين عن هذا الهجوم.

ديميريل

مذا الاعتقاد ان تشيلر قيدت اربكان بقيود محكمة من خلال تمسكها بمسؤولية كل الوزارات الرئيسية داخلياً وخارجياً.

والمشكلة الرئيسية التي ستواجه الوزارة الجديدة هي قضية نيل ثقة البرلمان، فإذا ما قرر خصوم تشيلر ومعارضو ائتلافها مع اربكان (حوالي 30 - 40 نائبا) حجب الثقة فإن الوزارة قد لا تفوز بالثقة لأن مجموع اصوات المعارضة سيكون حوالي 285 صوتا (من اصل 550 نائبا)، الا ان ائتلاف اربكان - تشيلر سيفوز بالثقة اذا كان عدد معارضيه من حزب تشيلر دون العشرين نائبا، مما يعني حصولها على ثقة تتراوح بين 280 و285 صوتا (الثقة المطلوبة 276 صوتا) لا سيما ان حزب الوحدة الكبرى (7 نواب) يساند هذا الائتلاف. غير ان الخطر الذي يواجه تشيلر وحزبها هو خطر الانشقاقات التي قد يسببها بتشكيل هذه الحكومة داخل حزب «الطريق القويم».

يشار الى ان اربكان كلف تشكيل الحكومة في السابع من يونيو (حزيران) الحالي غداة استقالة رئيس حزب «الوطن الأم» مسعود يلماز الذي كان يرأس حكومة ائتلافية بمشاركة تشيلر. وقد انهار هذا الائتلاف الذي تشكل لقطع طريق الوصول الى الحكم على حزب «الرفاه»، بسبب الخلافات المستمرة بين تشيلر ويلماز اللذين يتنازعان زعامة اليمين التركي وبسبب معارضة الاسلاميين الحازمة. وفي حال نيل الحكومة المقترحة ثقة البرلمان التركي سوف يكون نجم الدين اربكان أول رئيس وزراء إسلامي لتركيا منذ ثورة كمال أتاتورك.

قمة ليون

الموقف باعتباره محاولة للتملص من القضية، وهي عازمة على المضي في تشريعها الخاص ضد الدول التي تصفها بـ«الشريرة». واستكمل الزعماء السبعة الجانب الاقتصادي من القمة امس بعدد من الاتفاقيات التي تشتمل على اجراءات لشطب ما يقرب من ثلثي الديون الخارجية لبلدان العالم الفقيرة وبذل جهود مشتركة لمنع حدوث انخفاض لاحق لقيمة الدولار الاميركي في الاسواق العالمية.

وانضم فيكتور تشيرنوميردين، رئيس الوزراء الروسي، الى الزعماء السبعة، في الجوانب السياسية من المحادثات، بعد ظهر امس. وخصصت الجلسة السياسية الليلة الماضية الى حد كبير لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط وعرضت فرنسا وروسيا القيام بمبادرات جديدة في هذا الاتجاه. واقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك استضافة مؤتمر في باريس لاعادة اسرائيل وجيرانها العرب الى طاولة المفاوضات. وستنتهي القمة اليوم بعد جلسة موسعة ينضم فيها الى الزعماء الثمانية وزراء الخارجية والمالية.

لقاء سري

بمواصلة المفاوضات معها والتعاون على كل الأصعدة وما يعيق ذلك حالياً هو «بعض الخروقات الفلسطينية للاتفاقات وصعوبة الانسحاب من الخليل بالشكل الذي اتفق عليه مع حكومة شيمعون بيريس. وعرض عليه لائحة تتضمن هذه الخروقات، وقدم له اقتراحاً اولياً لاستثناء بعض المناطق في الخليل، من خطة الانسحاب.

ونقل جولد رسالة من نتنياهو الى عرفات يقول له فيها ان الحكومة سترفع مستوى الاتصالات معه الى مستوى الوزراء، قريباً جداً، وكذلك سيتم لقاء مع نتنياهو عندما يتاح ذلك.

ويذكر ان الاتصالات السياسية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية تمت بالاساس عن طريق جولد. فقد التقى مرة مع ابو مازن (محمود عباس) الرجل الثاني في السلطة الوطنية وتكلم معه ست مرات، حسب مصادر اسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة اخرين في الحكومة تحفظوا من لقاء جولد - عرفات، خصوصاً من حزب «تسومت»، ولكن معظم نواب الليكود ووزرائه يؤيدون ذلك.

من جهة اخرى اشار استطلاع للرأي نشرته امس الجمعة كبرى الصحف الاسرائيلية «يديعوت احرونوت» الى ان 59% من الاسرائيليين يؤيدون اجراء لقاء على مستوى عال بين نتنياهو وعرفات، وفقط 30% يعارضون لقاء كهذا. كما اكد 54% من المواطنين تأييدهم للانسحاب من الخليل، حسب الاتفاق بين بيريس وعرفات.

وأكدت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة ان المخابرات الاسرائيلية تحث القيادة السياسية على استئناف الحوار والاتصالات على أعلى المستويات مع السلطة الوطنية، لأن تعطيل الحوار سيعطي نتائج سلبية جداً على الأوضاع الأمنية والسياسية. وقد بدأ المسؤولون الميدانيون للجيش والمخابرات يشعرون بهذه النتائج، إذ قل التعاون بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية، اخيراً، بمبادرة واضحة من الفلسطينيين. الى ذلك لا تزال قضية دخول اريل شارون الى الحكومة عالقة وتثير الأصداء. ويبدو أن شارون ومؤيديه قرروا اللجوء الى النضال الشعبي كوسيلة ضغط لدخول الحكومة. وعقد امس اجتماع لرؤساء المجالس البلدية والمحلية في الشمال، تقررت فيه المطالبة بادخال شارون للوزارة. وفي اليوم نفسه تظاهر حوالي مائتي نشيط من الليكود امام مكتب رئيس الحكومة ورفعت شعارات بهذه الروح: «شارون ملك اسرائيل، الحكومة من دونه ليست حكومة». وقد خرج الى المتظاهرين وزير السياحة المقرب من نتنياهو، تساحي هنجبي، وأبلغهم ان شارون سيعين وزيراً في الأيام القادمة.

مقتل

ستة من المدنيين في شمال غرب ايران، كما اصيب 15 آخرون بجراح. وفي وقت لاحق اذاع راديو طهران الحكومي ان ايران احتجت لدى تركيا على الغارة الجوية على اراضيها. وقال الراديو ان وزارة الخارجية استدعت السفير التركي احمد بلقان لتقديم احتجاج له على الغارة التي نفذتها طائرتا هيلكوبتر تابعتان للجيش التركي انتهكتا المجال الجوي الايراني واطلقتا عدة صواريخ، وطالبت «بايضاح سريع» من السلطات التركية لهذا الحادث.

واضاف الراديو ان السفير التركي اعرب عن «أسفه» وطلب امهاله بعض الوقت للحصول على معلومات من انقرة لتقديم التفسير المطلوب. وفي شمال العراق واصلت امس القوات التركية، عملية تمشيط المثلث الجبلي الوعر في منطقة شمدينلي - وان - حكاري بمشاركة طابور عسكري من قوات «الكوماندوز» و250 عنصراً من القوات الخاصة التي تساندها طائرات هليكوبتر من طراز «كوبرا».

وذكرت مصادر الجيش التركي ان عناصر من القوات الخاصة لاحقت مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الى داخل الحدود العراقية، وللمرة التاسعة، ونفذت عملية تمشيط للمناطق الجبلية في شمال العراق اعتبارا من بلدات بوتي واسبنداري وسيبا وايلبي وميروس. وخاضت هذه القوة العسكرية التركية التي اخترقت الحدود العراقية - التركية قبل يومين معركة حامية مع مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» في المنطقة المحصورة بين اسبنداري وميروس. وذكر ناطق باسم هيئة رئاسة اركان الجيش انه تم العثور على جثث 45 شخصا من مقاتلي الحزب في المنطقة، وان القوات المسلحة التركية انسحبت من شمال العراق، «بعد ان ادت مهمتها على الوجه المطلوب ودون اية خسائر». وقال الناطق العسكري «لقد دخلت قواتنا الخاصة الى خمسة معسكرات لقوات «حزب العمال الكردستاني» ولكنها لم تجد فيها احداً، فدمرتها، ثم اشتبكت مع حماة مؤخرة الانسحاب وقتلت منهم 45 مقاتلا. واضاف ان مثل هذه العمليات العسكرية هي «من العمليات المعتادة التي دأبت القوات المسلحة التركية على ممارستها كلما اقتضت الحاجة في شمال العراق».

عقبات

التطورات اللبنانية والاقليمية. وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري قد توجه الى العاصمة السورية. وقابل في مصيف بلودان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات الجارية في لبنان في ضوء ما سبق اقرار مشروع قانون الانتخاب في مجلس الوزراء وما رافقه من مواقف ومعطيات داخلية لبنانية.

والمعلوم، حسب زوار العاصمة السورية ان المسؤولين السوريين يشجعون على اجراء الانتخابات النيابية في لبنان بما يدحض التكهنات باحتمالات عدم حصولها، اذ ليس هناك ما يمنع اجراءها.

وقالت مصادر وزارية ونيابية لبنانية ان مشروع قانون الانتخاب قد يشهد نقاشا طويلا في مجلس النواب، خصوصا اذا ارتأت لجنة الادارة والعدل او نواب او كتل نيابية ادخال تعديلات عليه. واشارت الى ان الصيغة التي سيقر بها في اللجنة ستكون مؤشرا على الصيغة النهائية التي سيؤول اليها المشروع. ولم تستبعد بروز عقبات سياسية في وجه المشروع في حال عدلت المادة المتعلقة باعتماد الاقضية دوائر انتخابية في محافظة جبل لبنان لجهة جعل هذا الاعتماد استثنائيا لعملية انتخابية واحدة واخيرة كما كان مقترحا في النص الاساسي الذي وضعه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر واحاله الى مجلس الوزراء. واللافت ان غالبية المواقف التي صدرت ازاء هذا المشروع ابدت معارضتها له لكنها لم تعلن مقاطعتها الانتخابات، باستثناء ما يرشح من احتمال اعلان المعارضين المسيحيين المقيمين في باريس وبعض المقيمين منهم في لبنان مقاطعتهم لهذه الانتخابات.

وثائق

لتكويريان» من مدينة ليدن الهولندية المعروفة منذ العصور الوسطى بفنون الطباعة اللاتينية والواقعة في نحو الف صفحة توقيع وفيق حسن وصفي مدير مكتب القدس آنذاك. وتشمل الوثائق تقارير مستنسخة على الات طباعة «جيستتر» بعد كتابتها على رقائق «استنسيلية»، ومكاتبات خطية واخرى مصفوفة بآلات كاتبة.

وتحمل كل ملفات المجموعة ختما بحرفي «م ق» نسبة الى «مكتب القدس».

والمجموعة مؤلفة طبقا لترتيبها الاصلي على ملفات تحمل الاسماء التالية: ملكيات الاراضي العربية (ملفان)، مصادرات الاراضي العربية، الانشطة السياسية العربية والتنظيمات المحلية (ملفان) اتصالات الاقلية العربية مع المجتمع اليهودي، الجبهة الديمقراطية الفلسطينية، التعليم، التمييز العنصري (ملفان)، الحكم المحلي في المناطق المحتلة (قبل يونيو 1967).

اللجنة المغربية. البرتغالية المشتركة تعقد أولى اجتماعاتها في بورتو

الرباط: من حاتم البطيوي

تجتمع اللجنة المشتركة الكبرى المغربية - البرتغالية يومي 3 و4 يوليو (تموز) المقبل في مدينة بورتو البرتغالية، برئاسة عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي وأنطونيو غوتريس رئيس الوزراء البرتغالي.

وهذا أول اجتماع لهذه اللجنة الذي نصت عليه اتفاقية الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة بين البلدين عام 1994. وسيتم خلاله البحث حول آفاق التعاون بين المغرب والبرتغال في مختلف الميادين لا سيما على ضوء نتائج أعمال المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي عقد قبل شهور في برشلونة وتوقيع اتفاقية الصيد والشراكة بين المغرب والاتحاد الاوروبي.

وبلغ الحجم الاجمالي للتبادل التجاري بين البلدين عام 1994 حوالي 900 مليون درهم مغربي مقابل 717 مليون درهم عام 1993. في حين بلغ حجم المبادلات في الاشهر الاحدى عشر الاولى من عام 1995 مبلغ 821.6 مليون درهم. وحتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 بلغ حجم الواردات المغربية من البرتغال حوالي 498.8 مليون درهم في حين بلغت صادرات المغرب إلى البرتغال حتى نفس الفترة حوالي 392.8 مليون درهم، وهو الامر الذي جعل كفة التبادل تكون لصالح البرتغال.

وتشمل واردات المغرب من البرتغال المواد الكيماوية والخشب وخيوط النسيج والمواد البلاستيكية المصنعة والوقود، أما صادراته فتشمل الاسمدة الطبيعية والكيماوية والاسماك والفوسفات والرصاص وزيت الوقود.

ويذكر أن المغرب والبرتغال وقعا في 7 يونيو (حزيران) الماضي، برتوكولا ماليا وبرتوكولا للشراكة قدرهما على التوالي 200 مليون دولار امريكي و10 ملايين دولار امريكي، وتم في هذا الصدد تكوين مجموعة عمل تهدف إلى ترسيخ الروابط بين كونفدرالية المقاولات الصغرى والمتوسطة في البلدين، وتسريع منح القروض الموافق عليها. كما ان مجموعة العمل اقامت مجموعة من مشاريع التعاون المشترك مثل التهيئة الهيدرو - كهربائية، وتجهيزات قطاع السكك الحديدية وقطاع الموانئ، كما درست مجموعة العمل فرص إقامة تعاون في مجال السياحة والنقل والاتصالات. وعلى هامش الزيارة التي قام بها للمغرب وزير خارجية البرتغال في 19 ديسمبر (كانون الاول) 1995، اكد المغرب والبرتغال انهما سيستغلان فرصة إبرام اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الاوروبي لإقامة شراكة اقتصادية متميزة بينهما، وفي هذا الاطار وقعت شركة برتغالية كبرى مع المغرب في 20 ديسمبر (كانون الاول) 1995، على اتفاقية تتعلق بإقامة استثمار قدره 40 مليون دولار.

الهند: الشيوعيون في الحكومة لأول مرة منذ الاستقلال

نيودلهي - وكالات الانباء: دخل الشيوعيون امس الحكومة الهندية لاول مرة منذ استقلال الهند، كبرى الدول الديمقراطية في العالم عام 1947. فقد ضم رئيس الوزراء الهندي الجديد ديفي جاودا الذي تولى منصبه رسميا في مطلع يونيو (حزيران) الجاري الى حكومته خمسة وزراء جدد وتسعة وزراء دولة. وكان من بين الوزراء الجدد الذين ادوا اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية شانكار دايال شارما قياديان في الحزب الشيوعي الهندي، هما اندراجيت جوبتا وشاتورانان ميشرا. وضمت حكومة جاودا الذي كان يرأس حكومة ولاية كارناتاكا (جنوب الهند) قبل توليه منصبه الجديد 20 وزيرا ووزير دولة.

وتولى جاودا رئاسة الحكومة بعد فشل حكومة اتال بيهاري فاجبايي القومية الهندوسية اليمينية في الحصول على الثقة وتقديمها استقالتها بعد 13 يوما من الحكم. ويضم ائتلاف «الجبهة الموحدة» بزعامة رئيس الوزراء الجديد 13 حزبا من احزاب اليسار والوسط فضلا عن تشكيلات اقليمية.

المغرب يرحل معارضا إيرانيا دخل بجواز مزور

الرباط: «الشرق الاوسط»

قررت السلطات المغربية ترحيل معارض إيراني يدعى شهرام انصاري دخل الى المغرب عبر ميناء طنجة في مارس (آذار) الماضي، بواسطة جواز سفر إيطالي مزور - ولم يعرف بعد الجهة التي ستستقبله. لكن مصادر قانونية توقعت أن تكون إسبانيا هي وجهة المعارض الايراني.

وكانت محكمة الابتدائية في طنجة قد ادانت انصاري بالسجن مدة شهر مع وقف التنفيذ وترحيله من المغرب. وتسعى اللجنة الاسبانية لمساعدة اللاجئين، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في مدريد، إلى العمل على قبول إسبانيا استقبال المعارض الايراني الذي ما زال رهن الاعتقال في مخفر للشرطة في مدينة طنجة، ومنحه حق اللجوء السياسي.

ويذكر ان لجنة مساعدة اللاجئين كلفت عبد اللطيف وهبي المحامي في هيئة الرباط بمتابعة ملف المعارض الايراني مع السلطات المغربية. وكان المعارض الايراني سبق له أن تقدم بطلب اللجوء السياسي إلى إسبانيا إلا أن ملفه ما زال قيد الدرس. ويجري المحامي وهبي محاولات لإخراج انصاري من مخفر الشرطة ونقله للاقامة في إحدى فنادق المدينة في انتظار ترحيله. إلى ذلك أعلنت عائلته المقيمة في كندا استعدادها لاداء مصاريف إقامته في الفندق إلى حين تسوية وضعيته.

جناح النوبين ينشق على قرنق ويتهمه بخيانتهم

نيروبي - أ.ف.ب: اعلن زعيم جناح النوبة في الجيش الشعبي لتحرير السودان محمد هارون كافي ابو راس امس انشقاقه عن هذا الجيش الذي يقاتل النظام السوداني متهما قيادته بخيانة النوبيين واستغلالهم.

وقال ابو راس ان الجيش الذي يقوده جون قرنق اضعفته الخلافات القبلية الداخلية واتهمه بتجاهل مصالح النوبيين.

واضاف ان النوبيين، الذين يشكلون خمسين قبيلة في اقليم كردفان في جنوب غرب السودان، وقعوا ضحية استغلال في الحرب التي جرت بين قبائل الدنكا، التي ينتمي اليها قرنق، وقبائل النوير المعارضة له.

موجز

طارق عزيز يجتمع بنائب رئيس الطاقة الذرية

● استقبل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في بغداد امس البروفسور ماوريتسيو تريفيرو نائب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور بغداد حاليا. وقالت اذاعة بغداد ان رئيس الطاقة الذرية العراقي حضر اللقاء الذي لم يكشف اي شيء عن تفاصيله.

سورية تحمل مجددا على نتنياهو

● نددت سورية امس باتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو لها بانها تؤوي الارهاب واتهمته بانه يحاول من خلال ذلك التغطية على رفضه مبادلة الارض بالسلام. وقالت اذاعة دمشق ان سورية التي عملت على التفريق بين مضمون الارهاب والمقاومة الوطنية ضد المحتل كانت دوما ملتزمة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط. واضافت: «وبالطبع يعتقد نتنياهو ان ضالته المثالية هي في سورية لان سورية ميزت على الدوام بين الارهاب المدان والمقاومة الوطنية المشروعة ورفضت ان تنجر الى مواقع الذين يعتبرون المقاومة ضد الاحتلال عملا ارهابيا».

السلطات المغربية تغلق ملف أوفقير

● قال المحامي المغربي محمد نصيري امس انه أصبح من حق افراد أسرة وزير الداخلية المغربي الاسبق محمد اوفقير مغادرة المغرب في أي وقت بعد رفع الحظر الذي كان مفروضا على سفرهم الى الخارج وإعادة جوازات السفر لهم. ووفقاً لرويتر قال نصيري إن وزير الداخلية إدريس البصري ابلغه اول من أمس انه لم يعد لقضية اوفقير وجود وأن كل المشكلات المتصلة بها ستحل قريباً.

رئيس الجمهورية وقعه ومجلس النواب يدرسه الأسبوع المقبل

معارضو قانون الانتخاب اللبناني يصفونه بـ«فخ» يجر إلى المقاطعة

بيروت: «الشرق الأوسط»

نقل مجلس الوزراء اللبناني كرة الانتخابات النيابية الى ملعب المجلس النيابي عندما احال اليه مشروع قانون الانتخاب الجديد بعد ان درسه مرة ثانية في جلسة عقدها اول من امس ولم يدخل عليه تعديلات تتعلق باعتماد الاقضية دوائر انتخابية في محافظة جبل لبنان «استثنائيا ولمرة واحدة»، وهو ما توقعه الوسط السياسي اللبناني عندما قرر مجلس الوزراء اعادة درس القانون الذي وصفه بعض المعارضين امس بـ«الفخ» الذي يدفعهم الى مقاطعة الانتخابات.

وتسلمت الامانة العامة لمجلس النواب صباح امس مشروع القانون بعدما وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر، ويتوقع ان تبدأ لجنة الادارة والعدل النيابية درس مشروع القانون الاثنين المقبل تمهيداً لطرحه على الهيئة العامة لمجلس النواب التي ستجد نفسها امام عدة خيارات في ما يتعلق باقرار القانون.

وقالت مصادر نيابية لبنانية «ان مجلس النواب سيعقد جلسة عامة لدرس المشروع الخميس المقبل على الارجح». واشارت المصادر الى «ان لجنة الادارة والعدل ستدرس مشروع القانون من الناحية التقنية وستترك البحث السياسي فيه للهيئة العامة».

ووزع المنسق العام لهيئة تحديث القوانين في مجلس النواب اوغست باخوس نسخاً عن القانون على اعضاء الهيئة التي اجتمعت برئاسته امس. واوضح باخوس انه سيرفع ملاحظات القضاة ورجال القانون من اعضاء الهيئة (هيئة غير رسمية تدرس القوانين وسبل تحديثها في مجلس النواب) الى اعضاء لجنة الادارة والعدل التي ستجتمع برئاسته بعدما وجه لهم دعوة استثنائية طارئة.

الى ذلك تواصلت في الاوساط السياسية اللبنانية امس المواقف من مشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء، واعلن «حزب الله» رفضه للصيغة المطروحة لقانون الانتخاب، واعتبره «مجحفاً بحق المواطنين في ظل السلم الاهلي والتحصين المطلوب في مواجهة الاخطار المحدقة الوطن».

واصدر «حزب الله» امس بياناً قال فيه «ان مشروع قانون الانتخاب المحال من الحكومة الى المجلس النيابي هو ابرز نموذج على سلسلة المعالجات التي تجري في هذا البلد لمسائل حساسة وهامة. والتي لا تأخذ بعين الاعتبار القواعد الوطنية العادة وبث الطمانينة عند المواطنين واشعار الجميع بالمساواة والعدل. ولكن جاء هذا المشروع بعد مخاض عسير وتأجيلات متعددة لم يكن موفقا في مضمونه ولا اسبابه الموجبة».

ولاحظ الحزب ان المشروع يفتقر الى التوازن والمساواة، حيث جمع في طياته ثلاثة انماط من الدوائر: المحافظة في بيروت والشمال والبقاع، ودمج المحافظتين في الجنوب والنبطية والاقضية في جبل لبنان. وهذا لا ينسجم ابدا مع العدالة بين المناطق، والغاء التمايز والانصهار الوطني. ولطالما كان الحديث عن القوانين التي تتعاطى مع المواطنين على حد سواء. واذا بالطريقة تتكرر فالقوانين دائماً مؤقتة واستثنائية وتخلق بلبلات سياسية متعددة. وشعارات مضادة تنهك البلد قبل ان يجد المسؤولون حلا يمهد لمشكلة اخرى ومعالجات مجتزاة وجديدة.

واشار الحزب الى ان «المشروع يعجز عن انتاج التمثيل الشعبي الحقيقي».

وجدد البيان تاكيد الحزب «ان الدوائر الصغيرة هي الاقرب الى مثل هذا التمثيل. والارقى منها هي الدائرة الواحدة لكل من لبنان على قاعدة التمثيل النسبي حيث يحصل كل مرشح على عدد من المؤيدين الحقيقيين ويكون ممثلا لهم بدقة وموضوعية».

واعتبر النائب فؤاد السعد «ان الغاء الاستثناء لمرة واحدة بالنسبة لتقسيم محافظة جبل لبنان هو فخ للمقاطعة يجب الا نقع فيه مرة ثانية».

وقال السعد بعد لقائه امس البطريرك الماروني نصر الله صفير في بكركي: «لا شك ان القانون جاءنا بمفاجأة اخيرة وهي موضوع الغاء الاستثناء لمرة واحدة في الوقت الذي لم يقسم القانون فيها المناطق بطريقة متساوية ولا اعتمد قاعدة واحدة بكل مناطق لبنان، هناك 3 محافظات ستجري فيها الانتخابات على صعيد المحافظة وهناك محافظتان وحدتا في دائرة انتخابية واحدة ومحافظة قسمت الى ستة دوائر انتخابية وبالتالي هكذا قانون لا يبرر الا اذا كان لمرة واحدة وعلى هذا الاساس كنا متقبلين لهذا الموضوع نوعاً ما، ولكن بعد الغاء هذا الاستثناء الذي كان مبرراً بوضع الاحتلال في الجنوب وفي وضع المهجرين في الجبل وتحويل هذا الاستثناء الى قاعدة دائمة على الرغم من ان اي قاعدة توضع اليوم تستطيع ان تعدلها غداً ولكن كان هذا وضع الاستثناء وحذفه في الدقيقة الاخيرة هو نوع من التحريض وزج لفريق معين من اللبنانيين للمقاطعة وهذا فخ يجب الا نقع فيه مرة ثانية».

واضاف السعد: «ومهما كان القانون مجحفاً بحق فريق ومهما اعتبرناه غير منصف وغير مساو بين اللبنانيين يجب ان نبقى واعين وان ننتخب ولن نشارك في المعركة الانتخابية لنتوصل اكبر عدد ممكن من النواب».

ودعا النائب السابق موريس فاضل بعد زيارته البطريرك صفير «الى المشاركة في الانتخابات لان المقاطعة لم تعط نتائجها المرجوة نظراً للتشرذم الحاصل بين القيادات» مؤكداً على «ضرورة اتخاذ موقف موحد». ولفت فاضل الى «ان البطريرك صفير مرجعية اساسية غايتها الوحيدة مصلحة لبنان».

واعتبر النائب حبيب صادق ان التعديل جاء تعبيراً فظاً عن اصرار ثالوث الحكم (رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء) على نهجه الاستئثاري القائم على المحاصصة في تعاطيه مع الشؤون العامة وفي طليعتها الشأن الانتخابي.

وقال صادق في مؤتمر صحافي عقده امس باسم «الحركة الشعبية الديمقراطية»: ان عدم صدور قانون الانتخاب رغم ان اسابيع قليلة تفصلنا عن الموعد الدستوري للانتخابات يوصي بان الانتخابات المرتقبة لن تجري في موعدها الدستوري او على الاقل ستجري في مناخ مضغوط جداً يتعذر معه على القوى السياسية خارج بلاط السلطة الحاكمة ان تتخذ عدتها الطبيعية لخوض المعركة الانتخابية وفق ما تقضي بذلك الاصول الديموقراطية.

ودعا صادق «مختلف القوى السياسية في لبنان الى خوض المعركة الانتخابية دون تردد، وبوجه خاص القوى الديموقراطية، ببرنامج انتخابي مشترك في اطار تحالفي عام تحت شعار التحرر وتصحيح المسار».

وانتقد حزب الوطنيين الاحرار قانون الانتخاب الجديد بشدة ووصفه بـ«القانون المسخ». ودعا النواب الرافضين لهذا القانون الى اقوالهم بالافعال والطعن به امام المجلس الدستوري لانه يشكل مخالفة صارخة للدستور وخرقاً فاضحاً لميثاق العيش المشترك.

وناشد الحزب بعد اجتماعه امس برئاسة دوري شمعون «اهل الحكم وعي خطورة التبعات التي تترتب على قانون مسخ كهذا وادراك حجم انعكاساته السلبية على صيغة المشاركة التي هي صمام الامان للعيش المشترك».

وفي اشارة منه الى مشاركته في الانتخابات ابدى الحزب استعداده لتحمل مسؤولياته الوطنية كافة في مختلف مجالات الحياة السياسية اذا توافرت الاجواء الملائمة للمشاركة والقيام بالواجبات في ظل الديموقراطية والمساواة». واعلن انه «لن ينجر الى الفخ الذي ينصبونه له باغراءاتهم وادعاءاتهم الواهية لاننا حريصون كل الحرص على ثوابت لبنان وخصوصيته».

في لقاء في مصيف بلودان السوري

محادثات بين خدام والحريري حول مقررات القمة العربية

دمشق: من سلوى الاسطواني

عقد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس في مصيف بلودان السوري محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت حسب المصادر السياسية نتائج القمة العربية في القاهرة والتحركات العربية الهادفة الى تجسيد قرارات هذه القمة.

وذكرت المصادر السياسية ان البحث تتطرق الى المواقف الاسرائيلية خاصة مواقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تجاه عملية السلام وما يمكن ان تؤديه سياسته من تطورات خطيرة في المنطقة، وقالت مصادر لبنانية لـ «الشرق الأوسط» ان الحريري وخدام بحثا في عملية التنسيق السوري اللبناني لمواجهة المستجدات والتطورات خاصة لجهة النوايا الاسرائيلية في جنوب لبنان الذي يعتبره الاسرائيليون ورقة ضاغطة للسياسة الاسرائيلية على سورية ولبنان. واضافت هذه المصادر ان استعدادات دبلوماسية وعسكرية اتخذت بين البلدين لمواجهة اية احتمالات في ضوء السياسة الاسرائيلية المتعنتة وفي ضوء التهديدات العلنية والمبطنة. وذكرت هذه المصادر ان الحريري وضع خدام في صورة الوضع الداخلي اللبناني واطلعه على مشروع قانون الانتخابات اللبنانية بعدما اقره مجلس الوزراء.

وجرى التاكيد خلال اللقاء على ضرورة تحصين الوضع الداخلي في لبنان.

وكان الحريري قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس وتوجه مباشرة الى مصيف بلودان للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

شمس الدين دعا إلى مشاركة واسعة في انتخابات نظيفة بلبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى «مشاركة واسعة» في الانتخابات في لبنان.

وحذر الشيخ شمس الدين في خطبة الجمعة امس «من عامل المال في الانتخابات» وطالب «بانتخابات نظيفة امينة تحترم أراء الناس وارادتهم، وبقانون انتخابات محكم وتنفيذ اداري جيد للعملية الانتخابية».

وقال «نريد ان ننتخب مجلسا نيابيا جديدا، ولذلك ادعو اولا الى المشاركة الواسعة في الانتخابات لكل اللبنانيين واحذر اللبنانيين غير المتمين الذي ليس لهم انتماء من التكاسل لانهم اذا تكاسلوا سيفسحون في المجال لاهل الاهواء والتيارات ان يسيطروا مسيحيين ومسلمين اقول للجميع على مستوى الالتزام الديني يجب ان يشترك الجميع باعلى درجة في الانتخابات.

وثانيا يجب ان يسال كل واحد نفسه هل هذا الوكيل الذي اعطيه صوتي سيتصرف في المستقبل تصرفاً اميناً اولاً؟».

أمين عام «الأونروا» يتفقد مخيم عين الحلوة الفلسطيني

صيدا (جنوب لبنان): «الشرق الأوسط»

تفقد المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بيتر هانسن، امس، مخيم عين الحلوة (قرب مدينة صيدا) يرافقه المدير العام للوكالة في لبنان ليونيل بريسون وعدد من موظفي (الاونروا) والتقى هانسن اعضاء اللجان الشعبية الفلسطينية، وتناول البحث اوضاع الفلسطينيين في لبنان واحتياجاتها والمشكلات التي يواجهونها.

وبعد الاجتماع صرح هانسن ان «الهدف من الزيارة الى مخيم عين الحلوة الاطلاع على الاجواء في المخيم، واخذت فكرة واضحة عن المشاكل التي يعاني منها اهالي المخيم».

القضاء اللبناني يطلب الإعدام للمتهم بمحاولة اغتيال الصابونجي

بيروت: من يوسف دياب

طلب المحامي العام لدى محكمة التمييز (العليا) في لبنان القاضي هشام قبلان عقوبة الاعدام لخمسة اشخاص اتهوا في محاولة الاغتيال التي تعرض لها مفتي طرابلس وشمال لبنان الشيخ طه الصابونجي اثناء اقتحام منزله الصيفي في بلدة بقا عصفرين ـ قضاء الضنية (شمال لبنان) العام الاضي.

كما طلب عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لتسعة اشخاص آخرين بجرم «تاليف عصابة مسلحة واثارة الاقتتال الديني والمذهبي والحض على التخريب في شمال لبنان».

واعتبر القاضي قبلان ان رئيس «عصبة الانصار» الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ«ابو محجن» هو الراس المدبر لمحاولة اغتيال الشيخ الصابونجي، لا سيما ان «ابو محجن» كان يطعن بمصداقية هذا الاخير، فبدأ بالتحريض على قتله، فولى المتهم فؤاد الزيني امرة التنفيذ الذي درب بدوره المتهمين: احمد الرفاعي، سعيد الشهال وعبد الرحمن فائق على تنفيذ الجريمة بحذافيرها. وبالفعل جهزوا المسدسات الحربية بكواتم للصوت وحضروا تسللا الى منزل المفتي الصابونجي، وصعدا من الشرفة ثم الى نافذة غرفة النوم، واطلقوا عليه عدة رصاصات وهو في سريره بعد منتصف الليل. وشاءت العناية الالهية ان يتعطل كاتم الصوت، وتبقى الرصاصات في فوهة المسدس المستعمل ونجا الشيخ الصابونجي من العملية باعجوبة».

واشار القاضي قبلان في مطالعة ابداها امس في هذه القضية «ان الجريمة تعتبر بمثابة القتل العمد، لكون المتهمين اخفقوا في القتل لاسباب خارجة عن ارادتهم».

كذلك طلب القاضي قبلان العقوبة عينها للمتهين المذكورين الذين «اقدموا على محاولة اغتيال مسؤول جماعة الاحباش» في طرابلس طه ناجي. وتاليف عصابة مسلحة بهدف القيام باعمال ارهابية وتفجير محلات في مدينة طرابلس وجوارها».

الأمين العام المساعد للأمم المتحدة كوفي عنان مستقلا طائرة هليكوبتر بعد مقابلته للرئيس اللبناني الياس الهراوي امس (أ.ف.ب)

الهراوي يبحث التمديد للقوات الدولية مع موفد الأمين العام للأمم المتحدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس السيد كوفي عنان الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام الذي يزور لبنان حاليا ليبحث موضوع التمديد للقوات الدولية في الجنوب اللبناني. وقال المسؤول الدولي عقب المقابلة بان الرئيس الهراوي اكد تمسك لبنان بالقوات الدولية في الجنوب واعرب عن امله بزيادة عددها وبعدم تقليص مهامها.

وكان عنان قد اكد امس أن عقبات تعترض التجديد لقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

موجز

ممثل جديد لـ«اليونيسيف» في لبنان

● التقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس، الممثل الجديد لمنظمة «اليونيسيف» في لبنان توماس ايكفال الذي قال انه سويدي الجنسية وهو يأتي الى لبنان للمرة الاولى.

ونقل مكتب **«الشرق الأوسط»** في بيروت عن ايكفال قوله انه بحث مع الرئيس الهراوي اوضاع «اليونيسيف» وتعاونها مع لبنان.

صفير يعزي بضحايا الخبر

● اتصل البطريرك الماروني نصرالله صفير امس بالسفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز وبالسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي وقدم لهما التعازي بضحايا انفجار الخبر.

زيادة القضاة اللبنانيين

● جال وزير العدل اللبناني بهيج طبارة امس على محاكم البقاع والسجون اللبنانية للاطلاع على اوضاعها.

ونقل مراسل **«الشرق الاوسط»** في بيروت عن طبارة قوله «ان موازنة العدل نسبة الى مجموعة موازنة الدولة تمثل 0.7 في المئة ورغم ذلك الاعتمادات المخصصة لوزارة العدل تحاول رفع مستوى الابنية والمراكز كي يكون للقاضي مكانه اللائق».

واعلن طبارة انه يسعى «لفتح الباب مجدداً لتعيين قضاة من بين المحامين فالحاجة الفعلية هي لـ515 قاضياً».

أساتذة الجامعة اللبنانية يطالبون بتعزيزها

● تسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي مذكرة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تطالب بـ«اصدار قانون تنظيم الهيئات الاكاديمية في الجامعة اللبنانية، وتعيين العمداء والمدراء على قاعدة الكفاءة والناقبية، تعزيز موازنة الجامعة ووضع سياسة للتعليم العالي». وقال مراسل لـ**«الشرق الاوسط»** في بيروت ان المذكرة سلمها وفد من الهيئة الادارية الجديدة للرابطة زار القصر الجمهوري امس برئاسة الدكتور عصام خليفة.

قانون الانتخاب اللبناني تذرع بالإرادة الحرة فكرس الاستثناء ولم يساو بين المناطق

بيروت: من ندى عبد الصمد

مع اقرار مجلس الوزراء اول من امس قانون الانتخابات الجديد يدخل لبنان فعليا اجواء العملية الانتخابية. ويبدو ان الصيغة التي خرج بها مشروع القانون من مجلس الوزراء هي صيغة القانون الذي سيخرج من المجلس النيابي خصوصا ان مضمون مشروع القانون يدخل في خانة المشاريع «التوافقية» التي لا تطرح على مجلس الوزراء إلا بعد وضعها في صيغة تخرج من مجلس الوزراء والمجلس النيابي.

وينص مشروع القانون على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في الشمال والجنوب والبقاع وبيروت والقضاء في جبل لبنان. (المحافظة هي وحدة ادارية يتولى شؤونها محافظ وفي لبنان 6 محافظات. أما القضاء فهو وحدة ادارية اصغر من المحافظة ويتولى شؤونها قائمقام وفي لبنان حاليا اربعة وعشرون قضاء).

وفي تعليل هذا الاستثناء نصت الاسباب الموجبة لمشروع القانون ان الحكومة ترغب «في توفير افضل الاطر والقواعد لاجراء هذه الانتخابات النيابية لمجيء مجلس نيابي منبثق من ارادة حرة بناءة لذلك رأت الحكومة ادخال بعض التعديلات والاحكام الاستثنائية على قانون الانتخاب». والى جانب هذا التعليل العام الذي ارفق بمشروع القانون ركز اكثر من مسؤول على خصوصية الجبل الذي عرف خلال سنوات الحرب اشد اشكال العنف التي تحتم اليوم ومع استمرار مساعي المصالحات واعادة المهجرين تأكيد هذه الخصوصية ولو مرحليا في انتظار طي كل الذيول، على رغم ان العنصر المرحلي ازيل بالغاء عبارة تقول «بصورة استثنائية ولعملية انتخابية واحدة ولاخيرة تجري الانتخابات في جبل لبنان على مستوى القضاء».

الا ان مشروع القانون يواجه باشكالية عدم دستوريته بداعي عدم ملاءمته والمادة السابعة من الدستور التي تقول «كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم». وقد جاء الاستثناء الوحيد في جبل لبنان متعارضا ونصوص الدستور. وطرح بعض القانونيين ايضا تعارض المشروع مع المادة نفسها من مواد الدستور في ما نص عليه من الية داخل المحافظة نفسها. ففي شمال لبنان يتم الترشيح وفق القانون على مستوى القضاء اما الانتخاب فيجري على مستوى المحافظة، وكذلك الحال في الجنوب الذي جعل محافظة واحدة بدمج محافظة النبطية بمحافظة الجنوب وذلك باستثناء محافظة البقاع حيث اعتبر مشروع القانون، قضاءي بعلبك والهرمل منطقة واحدة اي ان ترشح اي شخص عن احد القضاءين يعتبر ترشحا عن منطقة واحدة كذلك الحال بالنسبة الى قضاءي راشيا والبقاع الغربي في محافظة البقاع.

وكان يمكن للانتقادات التي لاقاها مشروع قانون الانتخاب ان تكون اكبر لو لم يتم طي فكرة زيادة عدد النواب الى مائة واثنين وثلاثين نائبا بعد أن كان اول اقتراح قانون طرح في مجلس الوزراء يلحظ اضافة اربعة مقاعد نيابية موزعة على الطوائف السنية والمارونية والشيعية والارثوذكسية. واستند قانونيون في انتقادهم هذا الاقتراح الى انه لا يراعي المعايير الدستورية ذلك ان زيادة عدد النواب تخضع للمادة 24 من الدستور التي تقول بتوزيع المقاعد النيابية نسبيا بين الطوائف والمناطق ومناصفة بين الطوائف الاسلامية والمسيحية. فهل عدد الموارنة في بنت جبيل في الجنوب اللبناني، يفرض بأن يكون لهم مقعد نيابي اضافي كما كان مقترحا ولماذا لا يكون هذا المقعد في قضاء جبيل في محافظة جبل لبنان مثلا؟

كذلك الامر بالنسبة الى بقية اقتراحات الزيادة. ويقول اصحاب هذا الرأي انه يستحيل تطبيق الدستور لجهة التوزيع النسبي دون دراسات احصائية حول التوزيع الطائفي والمناطقي للبنانيين والا فان المجلس الدستوري هو الجهة الوحيدة الصالحة للطعن في اي اتجاه كهذا. مع الاشارة الى «ان اتفاق الطائف» حدد عدد النواب بمائة وثمانية نواب الا انه العام 1992 رفع عدد النواب في قانون الانتخاب الذي وضع آنذاك الى مائة وثمانية وعشرين ولم يطعن احد في حينه بهذه الخطوة لان المجلس الدستوري لم يكن قد شكل بعد وجاءت صيغته اللاحقة تمنع عليه النظر في امور سابقة لتاليفه.

ويأخذ السجال القانوني والسياسي مداه في التفسيرات المختلفة لمضامين النصوص الدستورية، اذ بين التفسير السياسي والتفسير القانوني فرق شاسع. فوزير الداخلية ميشال المر رأى ان العدالة تكمن باعطاء كل مرشح فرصة النجاح او السقوط باصوات ناخبيه واعتبر ان رسم حدود المحافظات الذي وضع في سنة 1925 على يد الجنرال الفرنسي سراي لا يعني ان هذه المحافظات غير مسموح المس بها وذلك في معرض دفاعه عن الاستثناء في القانون. الا ان هذا الطرح يثير سؤالا يتعلق بتطبيق اتفاق الطائف نفسه. فقد نص هذا الاتفاق على اجراء الانتخابات النيابية وفق قانون انتخاب جديد يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري. الا ان هذه المسالة لم تحظ هي الاخرى بتفسير واحد اذ قال بعض الذين شاركوا في محادثات الطائف ان النواب اتفقوا على اعادة النظر في حدود المحافظات فقط فيما تحدث اخرون عن اتفاق على اعادة النظر في العدد وخرجت اقتراحات في هذا الاطار تدعو الى جعل عدد المحافظات مساويا لعدد الاقضية.

طائفية المجلس النيابي

ومعلوم ان المجلس النيابي في لبنان مبني على مبدأ التمثيل الطائفي وتنص المادة 24 من الدستور على الآتي: ... «الى ان يضع مجلس النواب قانونا خارج القيد الطائفي فان المقاعد النيابية توزع:

أ ـ بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.

ب ـ نسبيا بين طوائف كل من الفئتين.

ج ـ نسبيا بين المناطق».

وذلك بعد ان كان التمثيل قبل اتفاق الطائف الذي أدخلت في ضوئه تعديلات على الدستور يقوم على مبدأ تمثيل الطوائف على قاعدة 6 ـ 5 لكل طائفة اي ستة مقاعد للمسيحيين وخمسة مقاعد للمسلمين.

ليست المشكلة الطائفية في لبنان جديدة اذ لها جذور في التاريخ وعوامل اثرت على التواصل وحالت دون الاندماج المجتمعي. ففي ظل الدولة العثمانية لم يكن للجميع الحقوق المدنية السياسية نفسها التي كانت لبقية المواطنين. وشهدت المنطقة مع اتفاقية سايكس بيكو الوانا اخرى من التناقضات الطائفية.

ومع اعلان دولة لبنان الكبير واستمرار حال الصراع الطائفي ومن ثم بروز دستور 1926 اتخذ الاشكال الطائفي بعدا آخر تمثل في السعي لتلوين المؤسسات او الاجهزة الادارية التي كانت قائمة طائفيا. مع الاشارة الى انه عام 1931 وفي اعقاب مسح سكاني تم الاتفاق في لبنان على ترشيح الشيخ محمد الجسر لرئاسة الجمهورية الا ان الفرنسيين، وكانوا يومها سلطة انتداب، رفضوا ذلك واصروا على ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا وكانت معركة الاستقلال محطة بارزة في تلاقي الفريقين. وفي 1943/8/22 جرت انتخابات نيابية الغى بعدها المجلس المنتخب النصوص الدستورية التي تكرس الانتداب من دون ان يجري تعديلات اخرى. وقد كانت معركة الاستقلال بالنسبة الى البعض فرصة للتخلي عن الطائفية الا انها فوتت وانتهت الى ميثاق عرف بميثاق 1943 كرس عرفا قضى بتوزيع الرئاسات الثلاث بين الطوائف والتوازن في توزيع الوظائف العامة.

وتميزت آخر انتخابات جرت عام 1992 بظاهرتين الاولى مقاطعة فئة من اللبنانيين، والثانية احجام عدد كبير من المواطنين عن المشاركة فيها. وتقول دراسة للدكتور عصام سليمان ان المشاركة في هذه الانتخابات كانت نسبتها في بيروت 16.24% علما انها بلغت في انتخابات عام 1972 نسبة الخمسين في المائة! وتبدو الاجواء اليوم مختلفة بعض الشيء نتيجة توجه مقاطعين اساسيين للانتخابات الاخيرة الى المشاركة في الانتخابات المقبلة. فهل يحل ذلك مشكلة المقاطعة؟

الجواب على هذا السؤال يحمل اكثر من مضمون لدى بعض الاوساط السياسية اللبنانية بين قائل بان المشكلة هي في الشعور بان المسار لا تعدله المشاركة او عدمها، وآخر يؤكد ان بداية سلوك الاحجام عن المشاركة في الحياة السياسية كانت مع بدء صيغة القرارات التوافقية غير القابلة للتعديل. فالديمقراطية هي في مشاركة المواطنين في الانتخابات مشاركة واعية واذا لم يشاركوا فذلك يعني ان الديمقراطية في حال تراجع. من هنا يقول البعض ان معالجة المسالة الانتخابية من زاوية المشاركة او المقاطعة امر في غير محله باعتبار ان عدم المشاركة او المقاطعة هي نتيجة وبالتالي فان السؤال الجوهري هو كيف يمكن جعل محطة الانتخابات النيابية نقطة انطلاق في اتجاه تصحيح ما برز من خلل في تطبيق «اتفاق الطائف» وتطوير النظام البرلماني وتفعيله؟ او كيف يمكن للانتخابات ان تكون محطة لترسيخ الوحدة الوطنية بحيث لا يكون الاستثناء ضمانا؟

البعض يرى الحل في انتخابات على مرحلتين او انتخابات مركبة او انتخابات على مستوى الدائرة الواحدة من دون الدخول في التفاصيل التقنية لكل هذه الاقتراحات التي كانت محور سجال طويل في الآونة الاخيرة. واذا كان النقاش الواسع الذي رافق بروز كل هذه الاقتراحات قد عكس حيوية النقاش الديمقراطي الا ان خلاصة ما انتهت اليه الامور حمل استنتاجات متناقضة!



صندوق اقتراع ينتظر الناخبين في انتخابات عام 1992: المقاطعة لا تزال سلاح المعارضة

شاحك يتهم سورية بالوقوف وراء هجمات على الإسرائيليين

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اتهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك امس في اجتماع الحكومة الاسرائيلية سورية بالوقوف «وراء سلسلة من الهجمات على اسرائيليين».

ونقل مصدر حكومي اسرائيلي عن الجنرال شاحك اتهامه هذا في تقرير قدمه عن الكمين الذي ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين الاربعاء الماضي في وادي الاردن.

وكانت حركة «فتح - الانتفاضة»، وهي تنظيم يتزعمه العقيد ابو موسى - منشق عن حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات - قد أعلنت من دمشق مسؤوليتها عن هذه العملية، الاولى التي يسقط فيها قتلى اسرائيليون منذ تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مقاليد الحكم.

وجاءت العملية بعد اعتداء اودى بحياة زوجين اسرائيليين في 10 يونيو (حزيران) الماضي يعتقد المحققون ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش ومقرها دمشق ايضا هي التي قامت به.

وكان نتنياهو قد دعا اول من امس الى القيام بعمل دولي ضد سورية التي يتهمها بمساندة الارهاب.

من جهته قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان في القاهرة ان بلاده «تخوض حربا ضد الصهيونية العالمية، وانها تدفع ثمن هذه الحرب.

نتنياهو مستعد لتوقيع اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة

ردود فعل إسرائيلية متفاوتة على «اللقاء السري» مع عرفات

غزة - القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» وكالات الانباء

رفض ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية أمس التعليق على التقارير التي اوردتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بانه التقى في منزله سرا اثنين من مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولم يرد عرفات على اسئلة الصحافيين حول اللقاء واكتفى وهو يهم بدخول مقر الرئاسة في غزة باشارة من يده اوحت بانه لا يريد التعليق.

وقالت مصادر مطلعة انه خلال الاجتماع الحكومي الاسبوعي امس في القدس اعلم نتنياهو وزراءه بحصول اللقاء مع عرفات وشدد على انه «متطابق مع البرنامج الحكومي». وافاد اعضاء في حزب ميرتس اليساري التقوا عرفات في غزة امس ان الرئيس الفلسطيني اعلمهم بوجود رسالة بعث بها اليه نتنياهو من دون الكشف على مضمونها. يذكر ان مسؤولين امنيين اسرائيليين كانوا قد شددوا لدى نتنياهو على ضرورة اجراء حوار في اسرع وقت ممكن مع السلطة الفلسطينية لضمان استمرار التنسيق بين الطرفين في كيفية درء عمليات انتحارية محتملة قد تقوم بها التنظيمات الفلسطينية المعارضة.

وكانت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية قد ذكرت ان المستشارين دور جولد وجدعون عزرا التقيا عرفات في منزله بغزة سرا الليلة قبل الماضية.

ويتولى جولد مسؤولية الاتصالات مع الفلسطينيين باسم رئيس الوزراء في حين يعمل عزرا مستشارا في الشؤون الامنية وهو عضو في الكنيست من الليكود ونائب سابق لرئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

ورفض المتحدث باسم نتنياهو ميكايل شتولتز تاكيد نبأ اللقاء او نفيه بعدما نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت». واذا صحت التقارير الاسرائيلية فان اللقاء يكون الاول بين عرفات وممثلين للحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل. وانتخب نتنياهو منذ شهر على وعد باتخاذ موقف متشدد في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكرر نتنياهو في مقابلة نشرتها امس صحيفة «جيروزاليم بوست» تاييده لاجراء حوار مع الفلسطينيين الا انه ألمح الى عدم استعداده في الوقت الحاضر للقاء عرفات شخصيا.

واعتبر ان بامكان عرفات «القيام بالمزيد» لقمع التنظيمات الفلسطينية التي نفذت عدة عمليات انتحارية خلال الاشهر القليلة الماضية.

الا انه اقر بان الاجهزة الامنية الفلسطينية «اثبتت قدرتها على درء الارهاب خلال الاشهر الثلاثة الماضية» التي لم تشهد اي حادث كبير.

وكان محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قال في تصريحات له أول من امس ان هناك «اتصالات مشجعة» مع الحكومة الاسرائيلية.

وسبق ان اجرى جولد اتصالا هاتفيا مع ابو مازن بعد انتخابات 29 مايو (أيار) الاسرائيلية الاخيرة، فيما وصفه نتنياهو بفتح قناة للاتصال مع الفلسطينيين.

وتهدف هذه الاتصالات الى تمهيد الطريق امام لقاءات على المستوى الوزاري بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

وقالت «يديعوت احرونوت» ان جولد سلم عرفات قائمة بما تعتبره إسرائيل انتهاكات فلسطينية للاتفاقيات مع اسرائيل. فيما ذكرت المصادر ان جولد سلم عرفات رسالة من نتنياهو قائلا ان إسرائيل تامل في المحادثات بشأن تسوية سلمية تشمل اتفاقا نهائيا مع السلطة الفلسطينية التي يتزعمها عرفات.

وقالت الصحيفة انه من غير الواضح كيف رد عرفات. واضافت ان جولد وعد عرفات بان يجتمع اعضاء في مجلس الوزراء الاسرائيلي بما في ذلك نتنياهو مع الرئيس الفلسطيني في المستقبل اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقالت ان الاجتماع جاء بعد تقارير من رؤساء الشين بيت بشان حدوث ضعف في التعاون بين قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية المختلفة بعد الانتخابات. وقوبلت انباء الاجتماع السري بترحيب من جانب مؤيدي السلام الاسرائيليين لكن انتقده رحبعام زئيفي زعيم حزب موليديت الصغير اليميني المتطرف. وتساءل: «لماذا غيرنا حكومة اسرائيل اذن».

من جهة أخرى نقل عن نتنياهو الذي من المقرر ان يزور واشنطن في يوليو (تموز) المقبل قوله امس ان ابرام اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة امر ممكن ولكن اذا لم تحد هذه الاتفاقية من حرية تحرك اسرائيل.

وقال نتنياهو الذي هزم بيريس بفارق بسيط في الانتخابات الاخيرة انه لا يحمل أي ضغينة ضد الرئيس بيل كلينتون لتاييده بيريس في الانتخابات.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن نتنياهو قوله عندما سئل عما اذا كانت اتفاقية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة احد اهدافه الاستراتيجية فقال: «من المحتمل ولكن ليس على حساب حريتنا في التحرك».

وخلال الانتخابات لم يستطع كلينتون اخفاء تاييده للحكومة السابقة التي اعتمدت في تحركاتها السلمية مع العرب على مبادلة الاراضي المحتلة بالسلام. ويعارض نتنياهو تقديم تنازلات اقليمية.

وسئل عما يشعر به ازاء سلوك كلينتون فقال نتنياهو انه رئيس وزراء ومسؤوليته هي المصلحة القومية لاسرائيل وليس تسوية حسابات شخصية. وقال: «لا احمل ضغينة».

واضاف: «انني مقتنع انني سوف اعمل بشكل طيب مع الرئيس كلينتون ومع الرئيس المقبل ايضا للولايات المتحدة اياً كان».

أحزاب المعارضة تشكل لجنة رباعية ضد التطبيع في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

شكلت احزاب المعارضة الاردنية المكونة من احد عشر حزبا لجنة خاصة لمتابعة موضوع التطبيع مع اسرائيل ورصد التحركات الاسرائيلية في هذا المجال في الاردن، تضم الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي وكلا من حاكم الفايز وجورج حداد وناجي علوش. وقد بدأت اللجنة الرباعية عملها بتوزيع بيان على المواطنين يطالبهم فيه بالاتصال بهواتف محددة مفتوحة في العاصمة عمان والمدن الاردنية الاخرى، من اجل الابلاغ عن اي معلومات او احداث لها علاقة بالتطبيع. ويرأس اللجنة الدكتور اسحق الفرحان الذي سيقوم بزيارة لكل من رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الصناعة والتجارة لاطلاعهم على ما جمعته اللجنة من معلومات تشير، حسب مصادر اللجنة، الى ان السفارة الاسرائيلية في عمان تقوم بنشاط كبير في هذا المجال، وان هناك حزبين في طور التشكيل في الاردن بدعم من السفارة احدهما باسم «حزب السلام» والثاني باسم «ابناء ابراهيم». كما ان هناك جمعية خيرية يعكف استاذ جامعي على تاسيسها تحت اسم «جمعية ابراهام» للتعايش السلمي في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر اللجنة ان اليهود يمتلكون مصنعين احدهما في مدينة اربد شمال العاصمة وهو مصنع لصنع الملابس بلغ راسماله 10 ملايين دولار اميركي، يعود الجزء الاكبر من راسماله لشركة اسرائيلية، اما الجزء الآخر فتتقاسمه ثلاثة بنوك اردنية ومؤسسة عامة وصندوق استثمار حكومي. اما المصنع الاخر في مدينة الزرقاء شرق عمان فان نصف ملكيته تعود لشركة اسرائيلية وهو مخصص لانتاج الغزل والنسيج، ويصدر انتاجه الى اسرائيل ويذكر ان معظم النقابات المهنية في الاردن والتي تضم قطاعات واسعة من الاطباء والمحامين والصيادلة والمهندسين ما زالت ترفض عمليات التطبيع وتفصل اي عضو من اعضائها يلتقي الاسرائيليين او يحضر اجتماعا ليشارك فيه اسرائيليون. ولم تنجح المحاولات الحكومية المستمرة منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في اواخر عام 1994 في اقناع هذه النقابات لتغيير موقفها.

اعتقال 8 فلسطينيين في الخليل بعد قذفهم حجارة

الخليل - أ.ف.ب: افاد مصدر فلسطيني انه تم اعتقال ثمانية فلسطينيين أمس في الخليل في الضفة الغربية بعد القائهم حجارة باتجاه جنود اسرائيليين.

واضاف المصدر ذاته ان الجيش الاسرائيلي انتشر على الفور بقوة في منطقة المواجهة.

ولم يؤكد اي مصدر اسرائيلي هذه المعلومات على الفور. وقد وقعت هذه الحوادث في الوقت الذي لم تعلن فيه اسرائيل بعد قرارها حول اعادة نشر محتملة لقواتها في الخليل كما هو مقرر في اتفاقات الحكم الذاتي الاسرائيلية - الفلسطينية. وتشكل مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية بؤرة توتر بين اليهود والعرب، خصوصا بسبب وجود 400 مستوطن اسرائيلي في وسط المدينة التي يشكل العرب غالبية سكانها (130 الف نسمة).

تركيا: أزمة حكومة أم أزمة حكم (2.1)

الدستور يسمح لرئيس الجمهورية بدور تقريري ومجلس الوزراء يتحمل المسؤوليات تجاه البرلمان

سليمان ديميريل: دور تقريري

مسعود يلماز: الحكومة مسؤولة

نجم الدين أربكان: تحد للنظام العلماني؟

دمشق: من «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية»

تبدو الأزمة الحكومية في تركيا واحدة من اطول واعقد ازمات النظام السياسي منذ انتخابات 1995/2/24 وقبلها انهيار الائتلاف الحكومي بين حزبي «الطريق الصحيح» و«الديمقراطي الاجتماعي الشعبي» في 1995/9/20. وقبل تحليل ظروف هذه الازمة وتداعياتها ونتائجها الآتية والمحتملة والتطورات المتوقعة لسياسة تركيا الخارجية، قد يكون من المفيد التعرف على هيكل صنع القرار في تركيب وتوازنات القوى الداخلية بها قبل هذه الازمة.

اولاً: هيكل عملية صنع القرار وخريطة توزيع القوى السياسية قبل الازمة التركية الاخيرة:

ينظم هذه العملية من الناحية القانونية دستور عام 1982 والذي يأخذ بالنظام البرلماني كنظام حكم للدولة، ويضم تكوين واختصاصات السلطات الثلاث والعلاقات بينها، وينص على تبني ستة مبادئ اساسية للدولة هي: «الحكم الجمهوري» القومية، الشعبية، تأكيد دور الدولة، العلمانية، والثورية». وبالاقتصار هنا على السلطتين التشريعية والتنفيذية من الناحيتين القانونية والفعلية، يلاحظ ما يلي:

1 ـ السلطة التشريعية:

تتكون هذه السلطة من مجلس واحد «المجلس الوطني التركي الكبير» ويتكون من 550 نائبا يتم انتخابهم لمدة 5 سنوات. ومن اهم اختصاصاته الدستورية: سن وتعديل القوانين، تعديل الدستور بموافقة 2/3 اعضائه، انتخاب رئيس الجمهورية، الرقابة والاشراف على مجلس الوزراء، مناقشة واقرار الميزانية العامة، التصديق على الاتفاقيات الدولية، واتخاذ القرارات المتعلقة باعلان الحرب.

ويقتضي التمثيل في البرلمان، بموجب النظام الانتخابي المطبق، حصول الحزب على نسبة 10 في المائة فأكثر من اجمالي اصوات الناخبين على مستوى الدولة. وقبل انتخابات 1995 كان عدد مقاعد البرلمان 450 مقعدا، منها 183 مقعدا للطريق القويم» و53 مقعدا «للديمقراطي الاجتماعي الشعبي» و98 مقعدا للوطن الأم» و40 مقعداً «للرفاه» و20 مقعدا لحزب «الشعب الجمهوري» و13 مقعدا لحزب «الحركة القومية» و3 مقاعد لحزب «اليسار الديمقراطي».

2 ـ السلطة التنفيذية:

تنقسم هذه السلطة الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والأخير على عكس الاول مسؤول سياسياً امام البرلمان.

رئيس الجمهورية: ينتخب عن طريق البرلمان لفترة واحدة تبلغ 7 سنوات، ويتعين عليه لدى انتخابه الاستقالة من حزبه ليصبح «فوق الاحزاب وممثلاً لوحدة الامة» وهو غير مسؤول سياسيا امام البرلمان، ويمكن ان توجه اليه تهمة الخيانة العظمى بناء على طلب ما لا يقل عن ثلث اعضاء البرلمان وتتطلب ادانته موافقة ما لا يقل عن ثلاثة ارباع اعضاء البرلمان، ويتم التوقيع من جانب رئيس الوزراء والوزراء المعنيين على قراراته عدا التي يصدرها بموجب صلاحياته واختصاصاته الدستورية وتشمل: مطالبة البرلمان باعادة النظر في القوانين، المطالبة باجراء استفتاء عام بشأن قوانين تعديل الدستور، دعوة المحكمة الدستورية الى الغاء القوانين او القرارات الحكومية التي لها قوة القانون على اساس عدم دستوريتها، تعيين رئيس الوزراء وقبول استقالته، تعيين واقالة الوزراء بناء على اقتراح رئيس الوزراء، تولي منصب القائد العام للقوات المسلحة واتخاذ القرارات الخاصة باستخدامها وتعيين رئيس الاركان العامة، اعلان الاحكام العرفية او حالة الطوارئ، تعيين المجلس الاعلى للتعليم ورؤساء الجامعات واعضاء المحكمة الدستورية، ودعوة مجلس الامن القومي للانعقاد ورئاسته.

وقد يكتفي رئيس الجمهورية بممارسة اختصاصاته الدستورية، على غرار الحال ابان رئاسة كنعان افرين بين عامي 1983 و1989 حيث كان لرئيس الوزراء تورجوت اوزال وحكومة حزبه «الوطن الام» المسؤولية الاولى في عملية صنع وتنفيذ القرارات. بيد انه في حالات اخرى، كحالة الرئيس السابق اوزال (1989 ـ 1993) وبدرجة ما الرئيس الحالي سليمان ديميريل منذ مايو (ايار) 1993 يصبح رئيس الجمهورية وليس رئيس الوزراء صاحب الدور الفعلي والاكبر و«المهيمن» في عملية صنع القرارات الداخلية والخارجية، رغم ما يثيره ذلك من انتقادات الاحزاب المعارضة والصحافة على خلفية تعارض هذا الدور مع الوضع الدستوري لرئيس دولة ذات نظام برلماني. وتتوقف قدرة الرئيس على اداء هذا الدور على عدة عوامل من بينها: قوة شخصيته القيادية وسماته الشخصية والنفسية والسلوكية وتنوع وثراء خلفيته المهنية والعلمية، خبراته السياسية والحزبية السابقة بمعنى ارتباطه او زعامته لحزب سياسي كبير ودوره في تكوينه وادارة وتسوية اي انقسامات داخله او توليه رئاسة الحكومة قبل رئاسة الدولة، فضلا عن «طموحه» بمعنى انطلاقه في سياساته الداخلية والخارجية من تصور لمشروع معين للنهضة القومية، وتمتعه بمساندة قوى وجماعات مؤثرة داخلية وخارجية لهذا المشروع.

مجلس الوزراء: يتحمل المسؤولية السياسية امام البرلمان، ويتكون من رئيس الوزراء والوزراء والاول يعينه رئيس الجمهورية من بين النواب (رئيس الحزب الحائز على الاغلبية البرلمانية او غيره من رؤساء الاحزاب كما حدث في الازمة الاخيرة)، ويتولى رئيس الوزراء اختيار الوزراء ـ وهم بالضرورة ليسوا نوابا ـ وعرض قائمة باسمائهم على رئيس الجمهورية (خلال 15 يوما من تكليفه)، وقد يطلب الرئيس احيانا ادخال تعديلات على هذه القائمة والتي يتم تقديمها الى البرلمان ليبدأ مجلس الوزراء ممارسة وظائفه بعد نيله التصويت بالثقة. وفي حالة نشوب خلاف بين مجلس الوزراء والبرلمان، يكون للثاني اسقاط الاول عن طريق سحب الثقة، كما ان لرئيس الجمهورية في ظروف معينة حق الدعوة الى اجراء انتخابات عامة جديدة. ورئيس الوزراء مسؤول عن ضمان التزام اعضاء حكومته في اعمالهم بالدستور والقانون، ويجوز له ان يقترح على رئيس الجمهورية اقصاء او طرد وزير او اكثر في بعض الحالات.

وتتمثل الوظيفة الاساسية لمجلس الوزراء في تشكيل وصنع السياسات الداخلية والخارجية واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذها وتطبيق القوانين واقتراح مشروعات القوانين، واصدار قرارات لها قوة القانون بتفويض من البرلمان دون تحديد مجالات معينة لا تشملها هذه القرارات، كما يتمتع المجلس برئاسة رئيس الجمهورية عند اعلان حالة الطوارئ او الاحكام العرفية بسلطة اصدار هذه القرارات، واتخاذ القرارات المتعلقة بتنظيم الاقتصاد القومي في مجالات التجارة الخارجية والداخلية والنواحي المالية وغيرها، اعداد القوات المسلحة للحرب، تقديم اقتراح الى رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الاركان العامة، ويرأس رئيس الوزراء اجتماعات مجلس الامن القومي في حال غياب رئيس الجمهورية.

جدير بالذكر ان مجلس الامن القومي يختص ببحث شؤون الامن القومي ويرفع توصيته بشأنها الى مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية الامن القومي، ويتكون من رئيس الوزراء ورئيس الاركان العامة ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة والقائد العام للدرك، ويمكن دعوة آخرين من الوزراء او غيرهم لحضور بعض اجتماعاته طبقا لجدول اعماله، وينعقد برئاسة رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء في حالة غياب الاول.

بعد هزيمة حزب «الوطن الام» في انتخابات اكتوبر (تشرين الاول) 1991 البرلمانية، تكونت حكومة ائتلافية برئاسة سليمان ديميريل من حزبه «الطريق القويم» والحزب «الديمقراطي الاجتماعي الشعبي» بزعامة اردال اينونو الذي تولى منصب نائب رئيس الوزراء.

وبعد انتخاب ديميريل رئيسا للدولة خلفته في يونيو (حزيران) 1993 في رئاسة الحزب والحكومة تانسو تشيلر وكانت حديثة العهد بالعمل السياسي واحتفظ اينونو بمنصبه في الحكومة الائتلافية حتى استقالته من رئاسة حزبه في سبتمبر (ايلول) 1993 ليعود لاحقاً وزيرا للخارجية في الحكومة، فيما خلفه في رئاسة الحزب مراد قارايالشين ليتولى منصب نائب رئيسة الحكومة. وقد انهارت هذه الحكومة في 1995/9/20 في اجواء اضطرابات عمالية واسعة النطاق احتجاجا على السياسات الاقتصادية للحكومة وساعد على هذا الانهيار اكثر من عامل:

1 ـ محدودية التجانس بين حزبي الحكومة «الطريق القويم» و«الديمقراطي الشعبي» نتيجة تباين اتجاهاتهما السياسية بين يمين الوسط للاول ويسار الوسط او «الديمقراطي الاشتراكي» للثاني، مما انعكس على طرح الحزبين رؤى مختلفة نسبياً في كيفية التعامل مع المشكلات الداخلية الاقتصادية والسياسية واولوياتها، وانتهى الأمر بانسحاب الأخير (الديمقراطي الشعبي) من الحكومة بسبب القضايا الاقتصادية الداخلية ومطالبته باجراء انتخابات عامة مبكرة قبل موعدها المقرر عام 1996 وهو ما رفضته تشيلر باعتبار «ان تركيا ليست في حاجة الى انتخابات بقدر حاجتها الى حلول لمشكلاتها».

2 ـ تناقص اكثرية الحكومة داخل البرلمان، نتيجة انسحاب عدد من نواب الحزب الديمقراطي الشعبي وانضمامهم الى احزاب اخرى او تكوينهم لاحزاب جديدة مثل حزب «الشعب الجمهوري» برئاسة دنيز بايكال النائب الاسبق لاينونو، مما أدى الى انخفاض عدد مقاعد الحزب من 88 مقعداً بعد انتخابات 1991 الى 53 مقعداً، واصبحت بذلك الاكثرية المؤيدة للحكومة في البرلمان 236 مقعداً بنسبة 52.4 في المائة من مجموع المقاعد البالغة آنذاك 450 مقعداً.

واتاح ذلك لأحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان فرصة ممارسة ضغط اكبر على الحكومة بصدد اقرار مشروعات القوانين والمسائل المالية وبصدد الرقابة على اعمال الحكومة.

3 ـ مشكلات داخلية في حزبي الحكومة فالحزب الديمقراطي الشعبي واجه، وما يزال، منافسة من حزب «اليسار الديمقراطي» بزعامة بولنت اجويد الذي ما زال يعتبر القائد الطبيعي لليسار التركي، وانقسامات وصراعات داخلية بين اجنحته ترتب عليها انشقاق عناصر وكوادر مؤثرة عن الحزب ومجموعته البرلمانية مما دفع رئيسه اينونو الى الاستقالة في سبتمبر (ايلول) 1993. كما واجه حزب «الطريق القويم» وما يزال مشكلات داخلية معينة في ظل موقف تشيلر ازاء العناصر الموالية لديميريل داخل الحزب.

واثر انهيار هذه الحكومة، تكونت حكومة ائتلافية جديدة برئاسة تشيلر من حزبيها «الطريق القويم» وحزب «الشعب الجمهوري» بزعامة دنيز بايكال الذي تولى فيها وزارة الخارجية.

ثانيا: انتخابات 1995 وأزمة النظام التركي ودلالاتها

ادت انتخابات 1995/12/24 البرلمانية الى اثارة ازمة حادة وفراغ سياسي بسبب نتائجها غير الحاسمة، حيث لم ينل اي حزب فيها الأغلبية الكفيلة بتشكيل حكومة مفردة، لا سيما ان التوجهات الاسلامية للحزب الاول في هذه الانتخابات «الرفاه» أثارت مخاوف عديدة داخل تركيا من قبل الأوساط والقوى السياسية (والعسكرية) العلمانية من احتمال تشكيله حكومة ائتلافية، ويلاحظ في هذا الصدد ما يلي:

1 ـ ان «الرفاه» احتل المركز الأول بين الاحزاب المشاركة في هذه الانتخابات بحصوله على 158 مقعداً بنسبة 28.7% من مجموع مقاعد البرلمان 550 مقعداً، وذلك بالمقارنة بـ135 مقعداً لـ«الطريق القويم» و132 مقعداً لـ«الوطن الأم» و75 مقعداً لـ«اليسار الديمقراطي». ويعزى تقدم «الرفاه» في هذه الانتخابات الى عدم رضا نسبة كبيرة من الناخبين الاتراك عن سياسات الحكومة في التعامل مع التضخم والبطالة وغيرها من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والصراعات والانقسامات بين الاحزاب اليمينية (الطريق القويم ـ الوطن الأم)، فضلاً عن اثر توجهاته الاسلامية من منطلق «منظوره القومي» في اجتذاب تأييد الناخبين ذوي التوجهات المماثلة ـ جدير بالذكر انه رغم هذه التوجهات التي تجعل العديد من المحللين السياسيين في تركيا وخارجها يصفونه بأنه تعبير عن حزب ديني محافظ/اسلامي اصولي» إلا ان «الرفاه» في برنامجه وايديولوجيته يجمع في «توليفة متميزة» بين القيم الاسلامية والقيم القومية في اطار «منظور قومي» كان يعبر عنه ايضاً سلفه «حزب الخلاص الوطني» قبل حله من جانب العسكريين في 1981/10/16، وان كان ذلك لا ينفي غلبة الوزن النسبي للقيم والتوجهات الاسلامية في هذه «التوليفة»، لا سيما مع تميز موقفه عن الاحزاب الاخرى بصدد مسائل معينة كالعلمانية والعلاقات مع الغرب واسرائيل. ويلاحظ ان العوامل سالفة الذكر، وغيرها، تفسر ايضاً ارتفاع نسبة التصويت لصالح «الرفاه» في واسطنبول لانتخابات 1994 المحلية والتي فاز فيها مرشحوه ببلديات المدن الكبرى كانقرة واستانبول وعدة مدن رئيسية في وسط وجنوب تركيا.

2 ـ ان احتمال مشاركة «الرفاه» في السلطة اثر انتخابات 1995 كان مصدر «قلق» للقوى العلمانية التركية والتي تشمل بالأساس، اضافة الى قطاعات كبيرة من المثقفين والصحافيين، كبار رجال الأعمال والمؤسسة العسكرية.

فمخاوف كبار رجال الأعمال من هذا الاحتمال نبعت من معارضة الحزب وزعيمه نجم الدين اربكان لنمط التنمية «الراسمالية» القائم على محاباة هذه الفئة على حساب «رفاهية الأمة» ومصالح صغار ومتوسطي المنتجين ورجال الأعمال الناشئين خصوصاً في الاناضول، ومعارضة الانضمام في اوروبا «لمخاطره الاقتصادية والسياسية والثقافية على تركيا».

ونبعت مخاوف العسكريين، وكذا المثقفين العلمانيين من موقف الحزب وزعيمه بصدد «معارضة العلمانية والجماعة الأوروبية والغرب واسرائيل، والدعوة الى تحقيق وحدة اسلامية كبرى ـ بقيادة تركيا». ودعم هذه المخاوف بعض تصريحات اربكان بعد الانتخابات كتلك المتعلقة بالغاء اتفاقية الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي والغاء وجود القواعد الأجنبية في تركيا. جدير بالذكر ان هذه المخاوف عبرت عنها ايضاً اسرائيل على لسان سفيرها بانقرة في 1995/12/27 بقوله «ان اسرائيل تشعر بالقلق ازاء امكانية ان تتسبب نتائج الانتخابات التركية في الحاق اضرار بعلاقات البلدين لأن الأطراف المعنية بصنع القرار في تركيا ستكون مضطرة الى ان تضع في الحسبان التطورات الجديدة على الساحة السياسية التركية». ويلاحظ ايضاً ان البرلمان الأوروبي لم يقر اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا إلا قبل بضعة ايام من اجراء الانتخابات «كوسيلة لدعم حكومة تشيلر في مواجهة التيار الديني».

3 ـ ان ضغوط القوى العلمانية التركية، لا سيما كبار رجال الأعمال وبدرجة اكبر اقطاب المؤسسة العسكرية ومخاوفهم من وصول «الرفاه» الى السلطة، تفسر ما شهدته تركيا من ازمة فراغ سياسي دامت شهرين ونصف الشهر في الفترة ما بين ظهور نتائج الانتخابات في 1995/12/26 وحتى الاتفاق على تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة في 1996/3/3 ونيلها ثقة البرلمان في 1996/3/12، وما تخلل هذه الفترة من مشاورات حزبية صعبة لتشكيل حكومة ائتلافية من جانب تشيلر واربكان ومسعود يلماز لينجح الأخير وتشيلر في النهاية ـ بعد محاولتين فاشلتين سابقتين ـ في تشكيل الحكومة اثر محاولة فاشلة لتشكيل ائتلاف بين «الرفاه» و«الوطن الأم» بسبب الاختلاف حول توزيع المناصب الوزارية المعنية بالشؤون الاقتصادية ومخاوف يلماز من التوجهات الاسلامية للرفاه الى حد تصريحه في 1996/2/21 «ان الائتلاف الحكومي المأمول مع «الرفاه» مخاطرة لا بد منها» وتعهده بالانسحاب من هذا الائتلاف في حالة شعوره بأن الرفاه يسعى «لأبعاد تركيا عن فكرها العلماني الغربي».

تتمثل اهم دلالات هذه الأزمة والكيفية التي اديرت بها في مجالين اساسيين:

1 ـ قوة تأثير كبار رجال الأعمال والمؤسسة العسكرية في السياسة الداخلية التركية، حيث ساعد الفريق الأول تشيلر ويلماز وحزبيهما على تجاوز ما بينهما من اختلافات من اجل تكوين ائتلاف حكومي يضمن لهم مواصلة انشطتهم الاقتصادية بعيداً عن مخاطر حزب «الرفاه». وكانت اسعار الاسهم والمعاملات في بورصة اسطنبول قد انخفضت بصورة ملحوظة اثر اعلان فوز الرفاه بالمركز الأول في الانتخابات. ولعبت المؤسسة العسكرية كأقوى واكبر مؤسسات الدولة واكثرها تنظيماً دوراً محورياً في هذا الصدد باعتبارها «القوة الأساسية الضامنة لأسس الدولة العلمانية القائمة على مبادئ اتاتورك» وكانت صحيفة «ديلي نيوز» التركية قد نشرت في 1996/1/9 «ان الجيش ابلغ الرئيس ديميريل مخاوفه من احتمال تشكيل حزب «الرفاه» بزعامة اربكان حكومة ائتلافية، لأنه سيعمل على تولي مؤيديه المناصب القيادية الحساسة وتخصيص اموال الدولة لخدمة اهدافه، ومن ثم لا ينبغي السماح باعطاء الرفاه فرصة تشكيل الحكومة المقبلة». ودعا هذا ديميريل الى الاعلان عن انه «ليس هناك ما يدعو الى الشعور بالقلق من التطورات الأخيرة في تركيا، وان مشاركة الرفاه في الحكومة لن تشكل اي خطر على جمهورية تركيا العلمانية». واحتمال تدخل الجيش في هذا الخصوص كبير، رغم نفي نائب رئيس الأركان التركي في 1996/3/4 «الشائعات التي ترددت مؤخراً عن تدخل الجيش التركي من اجل تشكيل حكومة ائتلافية بين حزبي «الوطن الأم» و«الطريق القويم» والحيلولة دون وصول حزب «الرفاه» الاسلامي للسلطة، لأن احد المبادئ الأساسية للجيش ابقاء القوات المسلحة بعيداً عن السياسة».

2 ـ نجاح «الوطن الأم» و«الطريق القويم» في تجاوز الخلافات بينهما، سواء بصدد مسألة الأولوية في رئاسة الحكومة او مسألة توزيع الوزارات المهمة (الاقتصادية) او مسألة الاتفاق مع «حزب ثالث» لضمان حصول الحكومة على ثقة البرلمان، حيث كانت تشيلر تفضل التعاون في هذا الصدد مع حزب «الشعب الجمهوري» مقابل تفضيل يلماز التعاون مع حزب «اليسار الديمقراطي»، وتم حسم معظم هذه المسائل، لا سيما الأولى والثالثة، لصالح وجهة نظر يلماز.

كما نجح الحزبان، ولو مرحلياً في تجاوز خلافاتهما السابقة الممتدة الى فترة حكم «الوطن الأم» (1983 ـ 1991) ونمط معارضة «الطريق القويم» وزعيمه ديميريل آنذاك منذ عودته الى السياسة إثر استفتاء 1987م بشأن رفع الحظر عن ساسة ما قبل انقلاب 1980، ثم معارضة «الوطن الأم» لحكومات «الطريق القويم» الائتلافية في الفترة (1991 ـ 1995) وان كان نمط معارضة يلماز آنذاك اكثر موضوعية واتزاناً مقارنة بمعارضة ديميريل.

اضافة الى تأثيرات القوى العلمانية الاقتصادية والعسكرية، ساعد على تحقيق هذا النجاح بشقيه وجود مصلحة مشتركة بين يلماز وتشيلر وقادة احزاب اخرى علمانية في توفيره مخرجاً من الأزمة السياسية القائمة بعد انتخابات 1995 بدلاً من اجراء انتخابات جديدة قد يحصل فيها «الرفاه» على عدد اكبر من مقاعد البرلمان. ولعل هذا يفسر تصريح تشيلر في 1996/2/3 انها «قدمت تنازلات لتشكيل الحكومة الائتلافية مع الوطن الأم من اجل قطع الطريق أمام وصول «حزب الرفاه الاسلامي» الى السلطة».

* بإشراف الرئيس علي ناصر محمد

في دراسة أردنية حول تأثيراته المتوقعة على الشرق الأوسط

التطبيع يتيح لإسرائيل استنزاف الموارد العربية المائية والاقتصادية ويشكل بديلا عن المساعدات المالية الأميركية على المدى الطويل

عمان: من مفيد عواد

أكدت دراسة اردنية ان التطبيع مع اسرائيل من اخطر المعارك التي تخوضها الامة العربية في ظل التردي العربي والتفوق الاسرائيلي، موضحة ان التطبيع ليس سلاح تثبيت وتجذير للكيان الاسرائيلي فحسب، بل هو سلاح توسع وهيمنة اقتصادية تتبعها بالضرورة هيمنة على القرار السياسي العربي.

واوضحت الدراسة ان اسرائيل تعمل على تطبيع وتطويع العقل العربي لخدمة مصالحها السياسية والاقتصادية ومخططاتها التوسعية دون ان تقدم اي تنازل في العقلية الاسرائيلية على هذا الصعيد، مبينة ان معاهدات السلام التي ابرمت بين اسرائيل وبعض الدول العربية ومن بينها الاردن تضمنت مكتسبات وامتيازات اسرائيلية واضحة في مجالات المياه والزراعة والصناعة والمعابر والمنافذ الحدودية لضمان تصدير المنتجات الاسرائيلية بكلفة اقل، خاصة ان اسرائيل حريصة على ان لا يقوم امامها اي تجمع عربي او كتلة عربية متعاونة، لان مصلحتها «كدولة» تقتضي عكس ذلك تماما.

وجاء في الدراسة التي اعدتها نقابة المهندسين الاردنيين حول مخاطر التطبيع وناقشها المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب خلال اجتماعاته في عمان يومي الاربعاء والخميس الماضيين ان مخاطر التطبيع تتمثل بجانبين، الاول الجانب العام الذي يشمل الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية والاعلامية وهو الذي يؤثر في العقل العربي وثوابته وعقيدته واعادة صياغته وهو الجانب الاخطر والاساس، والجانب الثاني هو الجانب الاقتصادي الذي يشمل المهندسين الذين يشكلون جزءا مهما من عجلة الاقتصاد لتنوع اختصاصاتهم وتوزعهم على عدة حقول منها التخطيط والدراسات والعمل الاستشاري والبناء والتشييد والعمران والصناعة.

وأشارت الدراسة الى ان الاقتصاد الاسرائيلي بمجمله اقتصاد غير متجذر او مستقل على الرغم من تقدمه في بعض الجوانب الاقتصادية، فهو فقير الموارد وخاصة النفط والماء ويعتمد على الدعم الخارجي وخاصة الاميركي الذي يتراوح بين 5 و6 مليارات دولار سنويا، بالاضافة الى انه مقطوع الصلة بالجوار واسواقه الامر الذي يجعل منه اقتصاد حرب وهذا ما يفسر سعي اسرائيل للسيطرة على موارد المنطقة وثرواتها لتعميق وتجذير اقتصادها والتخفيف من الاعتماد على الدعم الخارجي وفتح اسواق المنطقة لمنتجاتها.

وقالت ان اسرائيل تضم اكثر من 50 الف مهندس، وهذا العدد يعتبر من اعلى النسب في دول المنطقة. ويشرف على القطاع الهندسي في اسرائيل النقابات، وخاصة نقابة الهستدروت وجمعية المهندسين ووزارة الاشغال، ويمارس مهامه بلا قيود او معوقات، وخاصة في مجال فتح المكاتب الاستشارية، كما تحولت اسرائيل الى بلد صناعي متقدم ومعظم القطاع الصناعي في اسرائيل هو بيد القطاع الخاص.

واوضحت ان مخاطر وتاثيرات التطبيع تتمثل بتمكين اسرائيل من سرقة المياه العربية، مبينة انه على الرغم من ان اسرائيل مستمرة في نهب المخزون المائي العربي، وبالذات في ما يتعلق بالاردن، فانها تسعى الى زيادة هذا النهب وتثبيته واضفاء صفة الحقوق عليه من خلال الاتفاقيات والمعاهدات.

واشارت الدراسة الى ان معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية زادت حصة اسرائيل من مياه نهر اليرموك من 17 مليون متر مكعب الى 25 مليون متر مكعب سنويا. كما اصبحت اسرائيل شريكا كاملا في كل عملية، وفي معظم الحصص بصورة مباشرة او غير مباشرة في مياه نهر الاردن ونهر اليرموك التي يفترض ان تكون حق الاردن بالكامل، علاوة على ان اتفاقيات التطبيع ستسمح لاسرائيل بسحب مياه نهر الفرات عبر انابيب السلام واستثمار المياه الجوفية في المناطق الحدودية واستنزافها، الامر الذي سيؤثر سلبيا على وضع المياه والصناعة في الدول العربية المحيطة.

كما تتمثل مخاطر التطبيع كذلك اقامة اقتصاد شرق اوسطي من خلال انشاء سوق حرة لدول الشرق الأوسط لتحويل اعتماد اسرائيل الاقتصادي من الولايات المتحدة الى موارد جديدة تقوم على استنزاف الامة العربية ومواردها الاقتصادية. وتوضح الدراسة ان انفتاح اسرائيل على اسواق المنطقة سيمكنها من استثمار الطاقة الصناعية الفائضة القادرة على انتاجها واغراق الاسواق العربية بالمنتجات الاسرائيلية وهو ما يصعب على المنتج العربي منافسته.

وقالت ان انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل لوحده سيوفر لاسرائيل مردودا ماليا مقداره مليار دولار سنويا، وفقا لتصريحات الدكتور ايهود جير رئيس لجنة التوسع والتجارة الخارجية في اتحاد الصناعة الاسرائيلية.

كما ان استمرار المقاطعة الاقتصادية يكلف الخزينة الاسرائيلية عجزا يصل الى 14.5 في المائة من حجم الموازنة عام 2000 واتساع السوق امام المنتجات الاسرائيلية سيمكنها في النتيجة من اقامة صناعة راسمالية للعدد والالات، وبذلك يتخطى الاقتصاد الاسرائيلي عقبة افتقاره الى الصناعة الاستراتيجية والثقيلة بالاضافة الى تحقيق فائض في ميزان المدفوعات يمكنها من الاستغناء عن الدعم الاميركي وتستطيع اسرائيل البقاء دون حاجة للدعم الخارجي.

واوضحت الدراسة ان التطبيع سيؤدي الى نهوض الصناعة الاسرائيلية، وضرب الصناعة العربية نظرا لتوفر الاحتياطي والمخزون المائي لدى اسرائيل وحصولها على المواد الخام وبالذات النفط والغاز باقل التكاليف واستغلالها لليد العاملة العربية الرخيصة اضافة الى ما تقدمه الحكومة الاسرائيلية من دعم لصادراتها مما سيؤدي الى ازدهار الصناعة الاسرائيلية وتقييم صناعات رأسمالية واستراتيجية، وستصبح كلفة الانتاج في اقل مستوياتها، وبالتالي ستغرق الاسواق العربية بالسلع الاسرائيلية وباقل الاسعار مما لا يمكن للمصنع والمنتج العربي منافستها، كما سيؤدي الى توقف الكثير من الصناعات العربية وكسادها، وبالتالي الى توقفها او ان تعمل كصناعة مكملة للصناعة الاسرائيلية.

واشارت الى ان ضرب الصناعة العربية سوف يؤثر كثيرا على العمل الهندسي العربي وعلى الامكانيات المتوفرة له للابداع والعطاء مما يعني خلق جيوش من العاطلين عن العمل من المهندسين وغيرهم واستقطابهم للعمل في المصانع والمشاريع الاسرائيلية وخاصة مع تدني الاجور في البلاد العربية وارتفاعها في اسرائيل حيث لا يزيد راتب المهندس الحديث التخرج في الاردن على 250 دولارا شهريا، بينما اجرة العامل غير الفني في اسرائيل تزيد على 1000 دولار شهريا، مما يدفع عددا كبيرا من المهندسين العرب للعمل في اسرائيل بوظائف غير قيادية، بل حتى غير فنية، وهذا سيؤدي الى ضياع الكفاءات والقدرات وهدر الطاقات والامكانات.

ومن مخاطر التطبيع ان اسرائيل ستكون مفتاحا للشركات الغربية العملاقة التي تسيطر على الاقتصاد العالمي وحركته والتي ستقوم بدعم الصناعات الاسرائيلية والسعي للسيطرة على الاقتصاد العربي، وستكون شركات الادوية الاردنية التي لا تستورد التقنية الصناعية بل تقوم على تصميمها ضمن دوائر بحث الشركات الغربية والرقابة عليها في مقدمة الشركات العربية المتضررة جراء التطبيع.

ودعت الدراسة الى عدم التعامل مع المنظمات الهندسية الاسرائيلية واحكام المقاطعة على اسرائيل كيانا وافرادا ومؤسسات والمحافظة على مستوى وجودة الصناعة العربية وتطويرها وخفض كلفتها لتصل الى المنافسة الحقيقية والعمل على خلق شركات عربية عملاقة في المجال الهندسي.



تحدث لـ «الشرق الأوسط» كرئيس للجنة التحضيرية لمؤتمر العودة وتقرير المصير

هشام الشرابي: لسنا بديلا للمنظمة والسلطة وأتوقع حربا مدمرة بين سورية وإسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلن الدكتور هشام الشرابي رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر «حق العودة وتقرير المصير» ان العمل الذي سيتولاه المؤتمر لا يستهدف منظمة التحرير ولا السلطة الوطنية، ولا اي شخص او فئة، ونحن بصدد اعطاء الفرصة للفلسطينيين في الشتات، واخوانهم في الداخل وأبناء الأمة العربية ليقرروا ماذا يمكن فعله ازاء الوضع الراهن الذي يعيشه النازحون واللاجئون».

وأضاف: نسعى لتشكيل اطار عملي وتنظيمي وليس اصدار قرارات وبيانات. ولم يتحدد بعد مكان وموعد انعقاد المؤتمر، لكننا كتبنا الى جميع الدول العربية ونأمل ان يعقد في عاصمة عربية خلال هذا العام.

وكان الشرابي قد شارك في عمان في انعقاد اللجنة التحضيرية للمؤتمر وتحدث في ندوة عقدت لإيضاح دور المؤتمر.

والدكتور الشرابي مفكر سياسي فلسطيني، وأستاذ التاريخ بجامعة جورج تاون الأميركية، وكان من المؤيدين، بل يعتبر من المنظرين لعملية التسوية السلمية ومؤتمر مدريد، غير انه اعترض على اتفاق اوسلو وما تبعه.

«الشرق الأوسط» حاورت الشرابي وقال في حديثه انه يتوقع حرباً مدمرة بين اسرائيل وسورية.

● لو كنت مخولاً التفاوض مع الاسرائيليين، ما هو السيناريو الذي ستضعه في مخيلتك؟

ـ في الحقيقة ان ما حصل قد حصل، ولا داعي للفرضيات حيث وقعت القيادة الفلسطينية اتفاقيات اوسلو، ولذلك لا مجال للتباكي على أمر قد تم حسمه، إلا انه يتوجب علينا ما دام هناك بصيص من الأمل، ان لا نستسلم لليأس ونستمر في جلد انفسنا، حيث توجد هناك المرحلة النهائية التي تتطلب توقيع اتفاق نهائي حول القضية الفلسطينية. واستناداً لذلك، ولانعدام الأوراق لدى الفلسطينيين كي يلعبوا بها في هذه المرحلة فانه يتجب عليهم وبدون تفكير ان يرفضوا التوقيع على اتفاقيات المرحلة النهائية.

● ما هو تعليقك على النظام العالمي الجديد؟

ـ صدقني انه لا يوجد نظام عالمي جديد، هناك فوضى عالمية ستحرق الأخضر قبل اليابس، وستعمل على تسميم العلاقات بين الدول، وستجعل من هذا العالم غابة يأكل القوي فيها الضعيف، وستضيع الحقوق في وضح النهار، وستنهدم القيم. ان هذه الفوضى التي اتحدث عنها والتي يسمونها زوراً وبهتاناً بالنظام العالمي الجديد، انما نجمت عن فقدان توازن القوى بين القوتين الأعظم اميركا والاتحاد السوفياتي سابقاً.

● كيف تتوقع سير الأمور في المنطقة بعد فوز زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو وتقلده منصب رئيس الوزراء في اسرائيل؟

ـ حقيقة ان هذا الرجل لم يأتنا من الخفاء ولم يأتنا من داخل دائرة مغلقة محاطاً بالغموض، ومغلفاً بالاحجيات والاسرار، بل جاء الينا واضحاً كالشمس في عز النهار، جاءنا واضحاً في افكاره، مدججاً بنواياه السيئة. ان لهذا الرجل تاريخاً اسود مرصعاً بالتطرف والعنت والارهاب والمواقف المتشددة تجاه العرب عموماً والشعب الفلسطيني خصوصاً. لقد طرح في برنامجه الانتخابي افكاراً وشعارات مريبة بل متطرفة لكنها تدل على هويته وتفصح عن نواياه تجاهنا. وحتى بعد انتخابه فانه لن يتوانى عن المناداة بمعاداة العرب. ان ما اريد الوصول اليه هو ان نتنياهو المليء بالحقد والتطرف والارهاب سيدخلنا في مرحلة تسيطر فيها العقلية الصهيونية (الجابوتنسكية)، ويسود فيها التطرف اليميني الارهابي. انني اتوقع مرحلة مظلمة تشهد استمرار التعنت الاسرائيلي والمزيد من العذاب للشعب الفلسطيني، واستطيع ان اضيف انه وكما حدث في الماضي فان التطرف احياناً يولد ردات فعل ربما تكون مثمرة؟

● هل اتفاقيات السلام التي وقعت مع اسرائيل ستمنع الحروب مستقبلاً؟

ـ نحن لسنا بلا ذاكرة. وتاريخنا ليس اصم ولا ابكم. ان تجاربنا مع اليهود تحيي الموتى منذ عهد آدم عليه السلام وحتى يومنا هذا. ان ما جرى من زفات اعلامية تلفزيونية وسمي باتفاقيات ما هو الا نسيج عنكبوت بل اوهى من ذلك، وهذه المرحلة اكبر شاهد على ما اقول. ان هذه الاتفاقات ستمهد لاستمرار العنف. واني اتوقع اندلاع حرب مدمرة بين اسرائيل وسورية، وربما في القريب العاجل، اقول ذلك بصراحة، لا احد يستطيع التكهن بنتائجها.

ولكني متأكد من انها ستكون مدمرة بغض النظر عن الرابح فيها، وهناك أمر لا بد من توكيده وهو ان اسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً، وهذا ما يجعل القيادة الاسرائيلية تتردد بشن هذه الحرب.

● ما هو المصير الذي ستؤول اليه القدس؟

ـ ان خوفي الأكبر، الذي يثير الفزع في نفسي على الدوام هو ان تقبل القيادة الفلسطينية من خلال المفاوضات باخراج حل وهمي يظهر بأن الاسرائيليين قبلوا باعطاء الفلسطينيين موقعاً في القدس يسمونه عاصمتهم.

انني أحذر بكل ما أوتيت من قوة من هذا الموقف، وادعو العرب عموماً والفلسطينيين على وجه الخصوص ان يضعوا نشيداً يدرسونه لأطفالهم يحث على ان تكون منزلة كل القرى والمدن العربية كمنزلة القدس، وانه مجرم من يفرط فيها.

● ماذا بشأن الخليل واعادة الانتشار الاسرائيلي فيها؟

ـ اذا حدث وركب نتنياهو رأسه، ولم يأمر باعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في هذه المدينة، وذلك حسب الاتفاق المبرم بين القيادة الفلسطينية وحزب العمل، فان الأزمة ستتفاقم وسيزداد العنف في المنطقة ضد الاسرائيليين وربما تكون الخليل هي نقطة التفجير للانتفاضة الثانية.

● برأيك هل ستقام الدولة الفلسطينية المستقلة؟

ـ مرة اخرى خوفي ان يشارك الجانب الفلسطيني من خلال المفاوضات في تصوير اخراج لما يسمى دولة بانه بالفعل دولة فلسطينية مستقلة، في حين تبقى السيادة الاسرائيلية قائمة على كل شبر من الأرض الفلسطينية. ان رأيي في هذا الموضوع هو انه لا معنى لدولة دون سيادة ارضية جوية بحرية، تمتلك قرارها السياسي، ان الحكومة الاسرائيلية الحالية وعلى لسان رئيسها نتنياهو تقول وبكل وضوح انه لا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بأي دولة فلسطينية ذات سيادة او بدولة مستقلة على ارض اسرائيل الكبرى.

● حسب اعتقادك، من الذي قتل رابين ولماذا؟

ـ لقد اظهر التحقيق بكل وضوح ان القاتل شاب متطرف ينتمي الى احدى الطوائف الأرثوذكسية اليهودية المتطرفة والتي تعارض اعطاء الفلسطينيين اية سلطة او اي استقلال ذاتي مهما كان حجمه او شكله في مناطق (يهودا والسامرة) او حتى في قطاع غزة.

ان المتطرفين اليهود يعتبرون اسحق رابين خالف التعاليم التوراتية والتلمودية وذلك لأنه فاوض الفلسطينيين وجلس مع ياسر عرفات.

● لماذا فشل شيمعون بيريس في الانتخابات الأخيرة؟

ـ لم يأت فشل شيمعون بيريس من فراغ، لقد كان متوقعاً وذلك لأن الأكثرية بين اليهود المقيمين في فلسطين يرفضون الاعتراف بأي حق للفلسطينيين على ارضهم. وهذا عكس ما فعله بيريس وحزب العمل عندما وافقوا على اعطاء الفلسطينيين كياناً هزيلاً.


الدكتور هشام الشرابي

بأمر من الرئيس العراقي صدام حسين

إحالة عشرات الضباط للتقاعد منهم أربعة برتبة فريق

عمان: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر المعارضة العراقية ان وزارة الدفاع العراقية اصدرت قوائمها وبأمر من الرئيس صدام حسين لاحالة عشرات من الضباط العسكريين يحملون رتبا عالية على التقاعد.

ونقلت اذاعة «المستقبل» التي تديرها حركة الوفاق الوطني العراقي في عمان استنادا الى مراسلها ببغداد ان مصادر مقربة من دائرة التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع العراقية اعدت قائمة تضم 280 ضابطا من مختلف الرتب العسكرية لاحالتهم على التقاعد في السادس عشر من يوليو (تموز) المقبل وهو الموعد المقرر في الجيش العراقي لاعداد قوائم الترقيات الدورية والاحالة على التقاعد.

واوضحت المصادر ان من بين المحالين على التقاعد اربعة قادة عسكريين يحملون رتبة فريق و12 ضابطا يحملون رتبة لواء، بينما تتراوح رتب العسكريين الباقين بين عميد ونقيب.

ويتم اصدار قوائم الاحالة على التقاعد او نقل الضباط حسب المعلومات التي توفرها الدوائر الامنية العسكرية، مثل الاستخبارات العسكرية او الامن العسكري، او الانضباط العسكري او التنظيم الحزبي العسكري داخل وحدات الجيش العراقي، حيث احيلت على التقاعد اعداد كبيرة من الضباط العسكريين حسب ما ذكرت مصادر مطلعة هنا في عمان لوجود شكوك بارتباط هؤلاء بالمعارضة العراقية كما تم التحقيق مع عدد من هؤلاء الضباط واعتقال اعداد منهم رغم عدم وجود ادلة تؤكد ارتباطهم بمصادر المعارضة العراقية.

وفي عمان ذكرت مواطنة عراقية ان الاستخبارات العراقية اعتقلت زوجها وهو برتبة عقيد استخبارات في الشهر الماضي بعد ان غادرت هي بغداد على امل هروب زوجها عن طريق شمال العراق، لكن الاستخبارات اعتقلته اثر بيعه لداره اذ شكت بانه ينوي الهروب من الجيش وحتى الآن يعتبر مصيره مجهولا.

وتشدد دائرة الامن العسكري رقابتها على هواتف وحركة الضباط العراقيين واتصالهم بالاشخاص خاصة بعد ان صدرت عن المعارضة العراقية تصريحات بوجود علاقات بينها وبين عسكريين في الداخل.

وذكرت مصادر عراقية مطلعة ان غالبية الوحدات العسكرية وباستثناء الحرس الجمهوري والحرس الخاص لا توجد في معسكراتهم ذخائر حية خشية من تحركهم ضد السلطة، بل ان آلياتهم واسلحتهم تقريبا غير صالحة للاستخدام وان السلطات الرئاسية العراقية ابعدت هذه الوحدات عن بغداد واحاطت العاصمة العراقية بحزام من قوات الحرس الجمهوري وحزام آخر من قوات الطوارئ والحرس الخاص.

لجنة دولية تزور الشرق الأوسط لبحث التزام إسرائيل بحقوق الإنسان

دمشق ـ رويتر: قالت لجنة تابعة للامم المتحدة خاصة بحقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل انها ستزور سورية بين 28 و30 يونيو (حزيران) الجاري.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن اللجنة قولها في فاكس وزعته امس الاول انها ستقوم بجولة في الشرق الاوسط «للتحري عن الممارسات الاسرائيلية المتعلقة بحقوق الانسان ضد الشعب الفلسطيني وغيرهم من العرب في الاراضي المحتلة».

وقالت «سانا» ان اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلين عن السنغال وماليزيا وسري لانكا «اكدت اهمية ان يتلازم التقدم في عملية السلام مع الالتزام الكامل بكافة قرارات الامم المتحدة ذات الصلة والاعراف المقبولة دوليا والمتعلقة بحقوق الانسان».

وتزور اللجنة سورية لبحث حقوق الانسان في هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل من سورية منذ عام1967.

وتقدم اللجنة تقريرين دوريين كل عام للجمعية العمومية وتزور المنطقة الآن لتعد تقريرها الثاني لعام 1996.

وقالت «سانا» ان اللجنة في تقريرها الاخير اشارت الى «ان وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة لم يتحسن بل تدهور في نواح كثيرة بسبب الممارسات الاسرائيلية والاغلاق المتكرر للاراضي المحتلة والحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية.. ومصادرة الاراضي العربية لتوسيع المستوطنات.. بالاضافة الى حملات الاعتقالات».

سورية تدعو مجموعة السبع لإجبار إسرائيل على إعادة الأرض

دمشق ـ رويتر: حثت سورية اول من امس الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد اجتماع قمة في فرنسا حاليا لاتخاذ «مواقف فاعلة» لاجبار رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو على القبول بمبادلة الارض العربية بالسلام.

ودعت صحيفة «البعث» الرسمية المجموعة الصناعية لاصدار بيان يماثل البيان الذي اصدره الاتحاد الاوروبي في مطلع الاسبوع الحالي وشدد فيه على ان انتخاب نتنياهو يجب الا يغير الاسس التي بنيت عليها عملية السلام في الشرق الاوسط. وحثت «البعث» المجموعة على «اتخاذ مواقف فاعلة لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط والضغط على الحكومة الاسرائيلية الجديدة لتغيير منطقها العنصري ونهجها العدواني وطي لاءاتها التي تقف كالسيف في وجه اي بارقة أمل على طريق السلام العادل والشامل».

وافتتحت المجموعة اجتماعاتها السنوية امس في ليون بهدف التركيز على تحسين الاقتصاد العالمي وتوفير فرص العمل وتحسين الاستقرار والامن من اجل تحقيق الرفاهية العالمية.

محكمة عسكرية مصرية تنظر اليوم في قضية حزب «الوسط»

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تعقد المحكمة العسكرية العليا اليوم جلستها الثالثة للنظر في قضية حزب «الوسط» التي تضم وكيل المؤسسين و12 متهما آخرين يعدون من قيادات جماعة الاخوان المسلمين، منهم ثلاثة متهمين كان قد افرج عنهم لاسباب صحية. ومن المنتظر ان تبدأ في هذه الجلسة عملية المرافعة حيث كان المحامون قد طلبوا في جلسة الثلاثاء الماضي منحهم وقتا للاطلاع على ملف القضية استعدادا للدفاع عن المتهمين، ووافقت المحكمة على الطلب واجلت نظرها الى جلسة اليوم لاتاحة الفرصة امام الدفاع لدراسة ملف القضية. وكانت المحكمة في آخر الجلسات اثبتت حضور المحامين الذين انتدبتهم هي للدفاع عن المتهمين وذلك بعد ان رفض المتهمون تكليف محامين للدفاع عنهم.

ويذكر ان المتهمين التاسع والحادي عشر محمود احمد عمر ومحمود علي ابو رية قدما تقارير طبية بحاجتهم للاشراف الطبي. ووجهت النيابة العسكرية للمتهمين تهم ادارة جماعة الاخوان المسلمين التي تأسست على خلاف احكام القانون والدستور والهدف من ذلك تعطيل احكام القانون والدستور والسعي لاثارة الجماهير ضد النظام القائم في البلاد.

ومن جهة اخرى تبدأ المحكمة العسكرية العليا المصرية خلال الشهر المقبل جلساتها لمحاكمة 61 متطرفا ينتمون الى الجماعة الاسلامية السرية.

ومن المنتظر ان يحال المتهمون الى المحكمة العسكرية العليا بقرار جمهوري يصدر في هذا الشأن بعد انتهاء التحقيقات التي باشرتها النيابة عقب القبض عليهم. وسيحاكم قائد العملية الهارب حسام الدين عبد الفتاح عبد الحي غيابيا. وفي مقدمة الاتهامات التي ستوجه الى المتهمين الانتماء الى جماعة محظورة اسست على خلاف القانون واعتزام القيام بعمليات عنف من شأنها تكدير السلم والأمن العام وترويع الآمنين وحيازة الاسلحة والمفرقعات دون ترخيص ومحاولة القيام بعمليات السطو المسلح على محلات المصوغات الذهبية.

وقالت مصادر قانونية وقضائية مصرية ان الاتهامات التي ستوجه الى المتهمين تصل عقوبتها الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وفقا لدور كل واحد من افراد التنظيم الذي كان مكلفا به من قبل قائد العملية.

وكان قائد العملية الهارب يحتل احدى القيادات البارزة في الجماعات الاسلامية واحد معاوني طلعت ياسين همام الذي قتل على ايدي قوات الأمن المصرية منذ عامين. وكانت سلطات الأمن المصرية قد نجحت في مداهمة اوكار المتطرفين في اربع محافظات هي القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية.

من جهة أخرى وفي تحول جذري في مفردات خطابه السياسي ناشد حزب العمل المصري المعارض، الرئيس حسني مبارك ايقاف المحاكمات العسكرية للمتهمين من جماعة الاخوان المسلمين ـ المحظورة قانونا في مصر ـ والافراج عن اعضاء الجماعة الذين سبق ان ادينوا من القضاء العسكري وحكم عليهم بالسجن بتهمة الانتماء للجماعة. وجاءت مناشدة العمل المعارض عشية استئناف القضاء العسكري النظر في قضية «اخوان حزب الوسط». وقد احتلت مناشدة حزب العمل للرئيس مبارك نصف الصفحة الأولى من جريدة «الشعب» ـ المعروفة بحدة انتقاداتها ـ تحت عنوان «نداء الى سيادة الرئيس مبارك». وجاء بالنداء: ان الخلافات بين الحكومة والاخوان قائمة من غير شك، ولكن ان لنا في المرحلة الحالية ان نسعى لحل الخلافات بالحوار وليس بالمحاكمات والسجون.

واستند العمل في ندائه هذا الى اقدام الرئيس مبارك على تصفية آثار «القانون 93» الذي كان قد اثار أزمة حادة بين الصحافيين وحكومة الحزب الوطني الحاكم على مدى العام الماضي كاملا، معربا عن اعتقاد الحزب في ان استمرار الرئيس في اعادة تقدير المواقف الداخلية سيؤدي ايضا الى علاج قضية المسجونين من الاخوان المسلمين.

واعتبر حزب العمل ان الاخوان ـ الذين يجمعهم به تحالف منذ العام 1987 ـ يمثلون قوة معتبرة ومقدرة بين الجماهير المصرية والعربية، وان حريتهم في الحركة السياسية تضيف بالتالي قوة كبيرة الى الجبهة الداخلية.

وكان حزب العمل اعتاد قبل نحو 3 سنوات على توجيه انتقادات حادة وعنيفة الى قرارات الرئيس مبارك بالاحالة الى القضاء العسكري معتبرا ذلك اعتداء على حرية المواطن وحرمانه من حقوقه الأساسية في المثول امام القاضي الطبيعي.

علي عثمان طه وزير الخارجية السوداني لـ«الشرق الأوسط»

ترتيبات تفصيلية لبحث كل ملفات الخلاف المصري ـ السوداني

القاهرة: من سوسن أبو حسين

قال وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه لـ«الشرق الأوسط»: ان القاهرة والخرطوم توصلتا الى ترتيبات تفصيلية للبحث في كل القضايا التي ادت الى توتر العلاقات بينهما طوال الاعوام الماضية، الا انه رفض الكشف عن هذه الترتيبات.

واكد ان الخلافات التي بلغت ذروتها بين البلدين لم تمس القضايا الجوهرية والاستراتيجية بينهما وهو ما اعتبره مبعث تفاؤل للتغلب على اي شكل من اشكال التوتر بين البلدين.

وتعهد باستمرار اتصالاته بالقاهرة وزياراته لها من دون توقف حتى تعود العلاقات بين البلدين الى مستوى النموذج الذي يحتذى به، موضحا ان الحوار هو «قناعتنا الاولى لحل كل الخلافات».

واعتبر لقاء مبارك البشير على هامش القمة العربية قوة دفع نحو تحقيق التضامن العربي كما يوفر مناخا طيبا باتجاه التطبيع بين القاهرة والخرطوم في كل المجالات الامنية والاقتصادية والسياسية والتشاور حول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك. وابدى تفاؤله بعودة العلاقات الى وضعها الطبيعي بوصف مصر والسودان امتدادا جغرافيا واحدا لا يمكن ان تفصله اي حدود وان القيادة السياسية تحرص على تمتين العلاقة مع هذا الامتداد الاستراتيجي. وقال طه انه سيزور القاهرة قريبا لمتابعة نتائج اللقاء المصري السوداني الذي اتفق فيه على فتح صفحة جديدة لمعالجة كل المسائل العالقة خصوصا القضايا الامنية التي اشتكى منها الاخوة في مصر.

واضاف بقوله «انه لا يمكن ان نغفل لمصر دورها نحو السودان في مجلس الامن اثناء فرض العقوبات وهو الامر الذي نعتبره حرص مصر على ترك الباب مفتوحا لتصحيح الاوضاع». وحول ما اذا كانت هناك محاولات لعقد مصالحة مع الكويت قال اننا لم نتمكن من عقد مصالحة مع وفد الكويت اثناء قمة القاهرة، وسوف نعالج هذا الموقف على المستوى الثنائي ومن خلال الاتصالات عبر القنوات الدبلوماسية. واكد ان السودان حريص على مد جسور العمل العربي المشترك مع كل الدول العربية.

القاهرة: حضور القذافي بطائرته واقعة استثنائية

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

جددت مصر التزامها بالقرار الدولي بفرض حظر جوي على ليبيا، مطالبة مجلس الأمن الدولي بالتعامل مع واقعة استقبال مطار القاهرة طائرة الرئيس الليبي معمر القذافي بصفة استثنائية لا تنطوي على امكان تكرارها.

جاء هذا التأكيد في مذكرة بعثت بها مصر حديثا الى مجلس الامن الدولي حول جميع الملابسات التي احاطت باستقبال مصر طائرة الرئيس القذافي للمشاركة في قمة القاهرة.

وقالت مصادر مطلعة ان مصر اكدت في مذكرتها انها تعمل على التأكيد على ضرورة ان تبتعد عن اية تفسيرات يمكن ان تصور الموقف على خلاف حقيقته وتبعده عن اطاره ووصفه الطبيعي.

واكدت على انه حدث عارض واستثنائي ارتبط بضرورة حضور العقيد القذافي وحرصه على المشاركة في اعمال القمة العربية. والتأكيد ايضا على ان الحصانة التابعة لرؤساء الدول والتي تشمل وسائل تنقلاتهم حالت من دون اخطار لجنة العقوبات في حينه بهبوط الطائرة في مصر. واكدت المذكرة انه لم يكن من الممكن او المقبول ان تتعرض مصر بسوء لطائرة رئيس دولة عربية مهما كانت الظروف.

وايضا لم يكن من الممكن اعادة طائرة تقل رئيس دولة فرضت الظروف حضوره للمشاركة في اجتماع عربي على هذا المستوى، وانه لا يمكن مصادرة الطائرة لتبعيتها لرئيس دولة وان ضيق الوقت حال دون ابلاغ المنظمة الدولية بالموقف في اللحظة المناسبة.

وذكرت المصادر ان الايضاحات المصرية تشير الى عدم استقبال اي طائرة ليبية منذ سريان القرار 748.

واعربت مصر عن املها في ان يتفهم اعضاء مجلس الامن الدولي الظروف التي فرضت نفسها على الموقف بالموافقة على هبوط طائرة العقيد القذافي والتي فوجئت السلطات المصرية للطيران المدني بدخولها الى دائرة الاجواء المصرية ولم يكن هناك خيار الا استقبالها.

وتؤكد مصر ايضا على ضرورة ان تراعي لجنة العقوبات الدولية الا تكون هذه العقوبات موجهة ضد الشعوب وان تنفذها بوعي وفي اطار مراعاة جميع الظروف المحيطة.

المفوض الدولي لحقوق الإنسان يجري مباحثات في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

استقبل محمد جغام وزير الداخلية التونسي امس خوزي ايالا لاسو المفوض السامي لدى الامم المتحدة المكلف بحقوق الانسان الذي يقوم بزيارة رسمية بدعوة من الحكومة التونسية وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها لاسو الى بلد عربي. وكان وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى قد عقد اول من امس محادثات مع مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان تناولت الانجازات التي حققتها تونس منذ العام 1987 في مجال حقوق الانسان والتعاون القائم بينها وبين مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف خاصة في ميدان التكوين وبرنامج التربية المتصل بحقوق الانسان.

وقد اعرب المفوض السامي عن استعداده للعمل من اجل تعزيز العلاقات بين تونس والامم المتحدة في مجال دعم حقوق الانسان.

ومن جهة اخرى حضر لاسو افتتاح اعمال ندوة «منظمة الامم المتحدة والمنظمات العربية غير الحكومية المتخصصة في مجال حقوق الانسان» التي بدأت امس في مدينة الحمامات (60 كلم شرق العاصمة تونس) وتستمر يومين.

وتعقد هذه الندوة التي افتتحها وزير الثقافة صالح البكاري على هامش دورة عنبتاوي السنوية التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان من 28 يونيو (حزيران) الحالي الى 12 يوليو (تموز) المقبل.

جلسة خاصة اليوم لمجلس الأمة الكويتي

الكويت: «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس الامة الكويتي اليوم اولى جلساته الخاصة خلال دور الانعقاد الرابع والاخير من ولايته، وذلك بعد اخفاقه في مواصلة جلسة يوم الثلاثاء الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وطبقا لنص الدعوة الموجهة للنواب فان بند اعمال الجلسة سيتناول تقرير لجنة تقصي حقائق الغزو العراقي، ومناقشة سوء الخدمات التي تقدمها شركة الهواتف المتنقلة، وتثمين بيوت فيلكا ومناقشة القضايا الاخلاقية المتفشية في المجتمع. ومن المتوقع الا يناقش النواب جدول الاعمال كما هو مقرر، لان المجلس اعتاد خلال جلساته الاخيرة على تقديم بعض البنود على ما عداها في محاولة لمناقشة المشروعات الاكثر شعبية.

وقد اثار هذا السلوك استياء الحكومة ممثلة بالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان حيث قال «لم نعد نعرف ماذا يناقش المجلس، فالموضوعات التي تدرج اخر الجدول يتم مناقشتها اولاً، الامر الذي يفقدنا التحضير للرد على استفسارات النواب». لذلك فمن المتوقع ان يتم تقديم بند على ماعداه.

زعيم حزب الاتحاد الموريتاني يعزل 4 من معاونيه

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

عزل حمدي ولد مكناس زعيم حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الموريتاني 4 من قيادات حزبه هم النائب الأول لرئيس الحزب محمدن ولد باباه وثلاثة آخرون من مؤسسيه وهم محمد الحافظ ولد خرش واحمد ولد منيه وعبد الله ولد باوداع ولد مكناس عن هذا القرار باعتباره «كان ضروريا لوقف الفوضى التي انتابت الحزب وعرضت توجهاته ومصداقيته للخطر». واتهم ولد مكناس وهو أحد الوجوه السياسية المعروفة في موريتانيا، القياديين الأربعة بمحاولة جر الحزب الى الطريق الخطأ وعقد اجتماعات غير شرعية خارج مقر الحزب ودون علم قيادته. ورأى ولد مكناس ان حزبه بذل جهودا كبيرة لدفع المعارضة وان هذه الجهود فشلت لعدم وجود رغبة كافية لفتح حوار مع السلطة بسبب تصلب جهات داخل المعارضة. وقال ان حزبه بذل جهودا كبيرة لكي تصبح المعارضة مسؤولة وبناءة وموحدة تجاه الأمور الجوهرية. وعما اذا كانت هذه التغييرات الجديدة ستكون فاتحة توجهات للدخول ضمن تشكيلة الاحزاب المؤيدة للسلطة، وقال ولد مكناس «إن ما نبحث عنه هو نقاط الالتقاء ويمكنني القول اننا اضعنا جهودا كثيرة الأمر الذي سنتلافاه في الفترة المقبلة».

في تصريحات لوزير الإعلام الجزائري في القاهرة

الجزائر تستكمل بناء المؤسسات الديمقراطية وتريد علاقة متكافئة مع فرنسا

القاهرة: من محمد نحو

اكد وزير الاعلام والثقافة الجزائري ميهوب ميهوبي ان الجزائر خرجت منتصرة مما وصفه بـ«المرض الغريب» الذي اصابها وذكر ان بلاده تعمل بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة على اتمام هرم المؤسسات الديمقراطية، ضمن البرنامج الخماسي الذي انتخب على اساسه الرئيس الامين زروال والمتمثل في تهيئة الارضية والنصوص لاتمام المؤسسات الديمقراطية والانتخابات التشريعية والبلدية في نهاية السنة المقبلة. واضاف ميهوبي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في سفارة الجزائر في القاهرة حيث يحضر ممثلا لبلاده في دورة وزراء الاعلام العرب: اننا نأمل ان يعقد مؤتمر وطني في شهر يوليو (تموز) المقبل او اغسطس (آب) من اجل الخروج بأرضية تقف عليها الجزائر من اجل بناء ديمقراطي قوي.

وعن الحوار مع الذين يعارضون من الخارج ومحاربة الارهاب اكد ان الجزائر لم تغلق ابدا باب الحوار ولا احد اقصي سواء من الداخل او الخارج ممن يمثلون اتجاهات مغايرة للاتجاه الوطني، مضيفا ان هناك خطة وطنية شاملة لتقويم شؤون البلاد في الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية وان عمليات الاصلاح في الجزائر تتم باستمرار وعقلانية في الميدان الى جانب المعالجة الامنية لظاهرة الارهاب.

وعما اذا كانت فرنسا تنوي فعلا تقليص معوناتها لدول المغرب العربي بما في ذلك الجزائر وتونس والمغرب اوضح ميهوبي ـ الذي شغل من قبل منصب الناطق الرسمي باسم الرئاسة الجزائرية ـ ان الاوساط الباريسية لا تهمنا اطلاقا، مؤكدا ان فرنسا لم تصرف فلسا واحدا على الجزائر وان باريس لم تتكرم على الجزائر.

وقال ان من حق الجزائريين ان يطالبوا بتعويضات انتشار اللغة الفرنسية في بلادهم مضيفا بان مصير الجزائر لا يقرر في باريس بل يقرر في الجزائر ومن طرف الجزائريين، موضحا ان بلاده تريد ان تبني علاقة الند بالند في اطار من الاحترام المتبادل.

وبخصوص الاتحاد المغاربي وفتور العلاقات الجزائرية ـ المغربية بسبب قضية الصحراء الغربية اوضح ان الجزائر تعتقد ان العمل المغاربي ليس عملا استراتيجيا فقط للمنطقة بل احد الاولويات بالنسبة للجزائر مضيفا ان صحة المغرب العربي صحة للجزائر. واكد ان بلاده تعمل باستمرار وبدون انقطاع وببال واسع رغم كل المشاكل من اجل تعزيز البيئة المغاربية وقوتها.

ولي عهد الأردن يدعو لتصحيح نظرة الإعلام العالمي السلبية إلى الإسلام

لندن: «الشرق الأوسط»

اكد الأمير حسن ولي العهد الاردني اهمية ايصال رسالة الاسلام السمحة بصورتها الحقيقية الى العالم، مشيرا الى ضرورة تصحيح نظرة الاعلام العالمي السلبية الى الاسلام.

كما اكد ان المجتمع المدني يمثل قضيتين مثاليتين هما حق المواطن في التفاعل مع حكومة منتخبة تخضع للرقابة واعتماد مجموعة من القوانين التي تنظم تصرف المجتمع المدني والدولة وذلك ضمن المجتمع المدني نفسه. واضاف الأمير حسن خلال محاضرة القاها بعنوان «الاسلام والمجتمع المدني» في معهد شارلمان في لندن مساء الاربعاء الماضي ان المسلمين يؤمنون بان الاسلام يجسد الحقيقة الكاملة للوجود الانساني وان الذين يقولون بان الاسلام والمجتمع المدني ضدان لا يتفقان هم انفسهم الذين يدعون بان النظم والمعتقدات التي تعتبر نفسها بانها وحدها تملك الحقيقة هي ذاتها تكون غير قابلة للتعددية.

وقال ولي العهد الاردني ان المجتمع المدني في الاردن يمثل القاعدة التي ينطلق منها الحوار الوطني حول السياسة العامة للدولة وبذات الوقت تقوم الدولة بمعاونة المجتمع المدني من خلال تأكيد امانة وعدالة الحوار بين جميع المواطنين.

رئيس جمهورية الأنجوش لـ الشرق الأوسط

تصويتنا لبوريس يلتسين خيار عقلاني وليبيد بعيد عن مكائد الشيوعيين ودسائسهم

موسكو: «الشرق الأوسط»

جمهورية الانجوش، او «انجوشيتيا» حسب التسمية الرسمية، كانت الجمهورية الوحيدة من جمهوريات ومقاطعات روسيا الاتحادية ذات الأغلبية السكانية الإسلامية التي منحت تاييدها للرئيس بوريس يلتسين في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة في 16 يونيو (حزيران) الجاري.

وفي حديث الى «الشرق الأوسط» اشار الجنرال روسلان عائشوف رئيس انجوشيتيا الى ان ابناء جمهوريته «يدركون ان الجمهورية ولدت في ظل السلطة الحالية، وان هذه السلطة تبذل الكثير من اجل دعم اقتصادها وتطوره. لكنهم يدركون ايضاً التحول الذي طرأ على سياسات هذه السلطة ولا سيما في موضوع الحرب في الشيشان التي كانوا اول من ناهضها وحاولوا منع القوات الروسية من دخولها».

واضاف عائشوف انه لم يتحول الى جانب الرئيس يلتسين «بل تحول الى جانب التعقل». وتابع «ان احداً لم يدع في بلاده الى انتخاب يلتسين بل استند كل فرد من ابناء الانجوش الى ضميره لدى اتخاذ القرار».وكشف عائشوف عن اسباب تعثر مفاوضات السلام في الشيشان فحمل دوكو زافجايف رئيس السلطة الشيشانية المدعومة من قبل موسكو، واوليج لوبوف سكرتير مجلس الأمن السابق المسؤول عن ملف الأمة الشيشانية مسؤولية الاخفاق في تنفيذ القرار والاتفاقات التي امكن التوصل اليها في الكرملين في 27 مايو (ايار) الماضي وفي العاصمة الانجوشية نزران في مطلع الشهر الحالي.

واضاف عائشوف الى زافجايف ولوبوف المحيطين بالرئيس يلتسين ومعاونيه، وقال ان لوبوف الذي يشغل الآن منصب النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية - يحاول التملص من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة «لاسباب تعود الى رفضه بعض نقاطها رغم تعليمات يلتسين».

اما عن احتمالات تحقيق التقدم على هذا الصعيد بعد اقالة لوبوف وتعيين الجنرال الكسندر ليبيد سكرتيراً لمجلس الأمن القومي، قال عائشوف انه يعرف ليبيد منذ سنوات دراسته معه في الأكاديمية العسكرية. واشار الى التزامه وانضباطه وابتعاده عن الدسائس ومناورات اروقة السلطة وأردف انه «يظل بعيداً عن خبرات اللجنة المركزية والحزب الشيوعي في الخداع وتدبير المكائد».

وتابع ان ليبيد وعد بزيارة الشيشان في المستقبل القريب للاطلاع على مجريات الأمور بنفسه. واعرب عن امله في ان يسهم ليبيد في هذه القضية بقسط ملموس من اجل وضع حد لهذه الحرب «التي اضرت كل الأطراف».

الانتخابات على الطريقة المنغولية

عجوزان منغوليتان تتجانبان اطراف الحديث قرب صندوق اقتراع داخل لحد مراكز الاقتراع لدى تسجيلهما اسميهما تمهيدا للانتخابات العامة التعددية الثالثة التي تجري في منغوليا يوم غد الاحد، منذ سقوط الشيوعية. الا ان حزب الشعب الثوري (الشيوعي سابقا) مرشح للاحتفاظ بالسلطة في هذه الانتخابات (أ ب)

تخوفا من عمليات عبر الحدود

رئيس كوريا الجنوبية يأمر بتشديد تدابير مكافحة الإرهاب

سيول - رويتر: امر رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام الجيش والشرطة الكوريين الجنوبيين برفع درجة التاهب تحسبا لهجمات ارهابية محتملة، في حين اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» ان كوريا الجنوبية ستشتري عشر طائرات مراقبة ومعدات عسكرية منها انظمة رادار من الولايات المتحدة.

الناطق الرئاسي في العاصمة الجنوبية سيول نقل عن كيم قوله لكبار مساعديه انه «مع اخذ في الاعتبار الظروف الخاصة في شبه الجزيرة الكورية يتوجب الآن على الجهات الحكومية مثل الجيش والشرطة مراجعة تدابير مكافحة الارهاب ودعم الاستعدادات لمواجهة الارهاب»، وفسر المراقبون هذا الكلام على انه تلميح الى هجمات قد يشنها متطرفون شيوعيون من كوريا الشمالية.

والجدير بالذكر ان نحو 37 الف جندي اميركي في كوريا الجنوبية يدعمون القوات الجنوبية البالغ عديدها 655 الف جندي يواجهون القوات الكورية الشمالية البالغ قوامها 1.04 مليون فرد.

والمعروف ان الكوريتين عمليا في حالة حرب منذ الحرب الكورية في الفترة بين عامي 1950 و1953 التي انتهت باتفاق هدنة.

وتقول كوريا الشمالية الآن انها ترفض احترام اتفاق الهدنة وتسعى لمباحثات ثنائية مع الولايات المتحدة لا تشارك فيها كوريا الجنوبية، يستعاض بعدها عن اتفاقية الهدنة باتفاق سلام.

اما بخصوص صفقة السلاح الاميركي، فقدرت قيمة الصفقة بنحو 360 مليار وون (444 مليون دولار اميركي)، واوضح الناطق باسم «البنتاجون» ان تسليم طائرات المراقبة وهي من طراز «هوك 800 اكس بي» تنتجها شركة رايثيون ستبدأ عام 1999 تمهيدا لنشرها عام 2000 واضاف ان هذه ستزود بنظام مراقبة عن طريق التحكم عن بعد الذي تصنعه الشركة الاميركية «اي سيستم» ونظام لايرس 2 للرادار لشركة لوكهيد مارتن.

ثمانية قتلى في هجوم قرب مخيم للاجئين في زائير

جنيف (سويسرا): اف ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس في جنيف ان ثمانية اشخاص، بينهم ضابطان زائيريان، قتلوا اول من امس الخميس في هجوم على مخيم تابع للكتيبة الزائيرية وعلى مخازن للصليب الاحمر على بعد كيلومتر من مخيم اللاجئين في كيمبوبا بشرق زائير واظهرت الشهادات التي جمعتها المفوضية العليا ان ضابطين من المخيم وثلاثة حراس لمخازن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر وثلاثة لاجئين قتلوا في هذا الهجوم الذي وصف بـ«العنيف والمتعمد» الذي شنه مجهولون مساء الخميس. واوضحت المفوضية ان ثلاثة عسكريين وحارسا رابعا جرحوا في الهجوم المسلح الذي استخدمت فيه الاسلحة الآلية والقنابل اليدوية. وفتحت السلطات العسكرية الزائيرية تحقيقا في الحادث. وقد عاد الهدوء امس الى المخيم الذي يضم 194 الف لاجئ.

كارادجيتش يحشد تأييد صرب البوسنة في صراع مفتوح على السلطة

تقرير اخباري

بالي (البوسنة والهرسك): رويتر: كان الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة والهرسك امس منشغلا بالاعداد لاجتماع سياسي مهم بعد رفض كارادجيتش المحاولات التي تبذلها دول الغرب وجمهورية صربيا المجاورة لازاحته عن السلطة.

ففي صراع سلطة يتزايد حدة مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش استدعى كارادجيتش قيادة حزبه «الحزب الديمقراطي الصربي» وقال امام اعضاء اللجنة المركزية انه مستعد لخوض انتخابات مرحلة ما بعد الحرب اذا لم يحصل الصرب على مزيد من التنازلات المتعلقة بالاراضي التي يسيطر عليها الصرب. ومما قاله امام اللجنة المركزية للحزب في منتجع بالي (خارج سراييفو) واربف مشددا ومتحديا «اذا لم تمنح جمهورية صرب البوسنة ضمانات معينة ومميزات معينة تستحقها فمن الطبيعي انني ساكون مرشحا وساحقق انا وحزبي فوزا ساحقا» في الانتخابات المقررة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

هذا الموقف تبعا للمحللين يعد ضربة تحد شرسة لميلوشيفيتش وايضا للدول الغربية، خاصة انه سبق للجانبين ان طالبا الزعيم الصربي البوسني المتطرفه والمطلوب للمثول امام محكمة دولية للتحقيق في «جرائم حرب» بالتنحي على الفور حسب نصوص اتفاقات دايتون للسلام. كذلك سبق ان رفضت الولايات المتحدة تماما طلب كارادجيتش ضمانات دولية للصرب في البوسنة، واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اي بحث بالضمانات امر مرفوض .وليس ثمة مجال لطرح اي شروط.

من جهة ثانية اصدر ميلوشيفيتش توبيخا قويا لصرب البوسنة خلال الاسبوع واتهمهم بعرقلة عملية السلام وامر كارادجيتش بالتنحي او المخاطرة بمواجهة اجراءات انتقامية لم يحددها بالضبط.

الا ان كارادجيتش بدا مصمما حيث ابلغ قيابيي حزبه، وهم من غلاة القوميين، بانه سيظل في السلطة الى ان يقتنع بأن كيان صرب البوسنة حصل على «ضمانات معينة». ثم في اشارة الى ميلوشيفيتش قال «لسنا مستعدين لان نقبل اي شيء من «ملكة النحل» ..لن نوافق على اي شيء غير مقبول لنا ايا كانت الجهة التي ياتي منها». وتتضمن شروط الزعيم الصربي البوسني مطالب بـ«السيادة» الكاملة يرى المجتمع الدولي انها غير مقبولة. وينص اتفاق دايتون على ان البوسنة دولة واحدة تضم كيانين احدهما صربي والاخر مسلم - كرواتي. وعقب تصريحات كارادجيتش عقدت اللجنة المركزية اجتماعا مغلقا استمر حتى وقت متاخر من الليلة قبل الماضية للتخطيط للخطوة التالية.

يلتسين متوعك... وتوقع تغييرات جديدة في الحكومة الروسية

موسكو: من سامي عمارة

بدأ العد التنازلي لانتخابات الجولة الثانية والاخيرة لتحديد اسم رئيس روسيا القادم في الثالث من يوليو (تموز) المقبل. ومع اقتراب هذا الموعد شدد كل من الرئيس بوريس يلتسين وجينادي زيوجانوف شحذ همم الناخبين وكررا تحذيرهم من مغبة سوء الاختيار منذرين بان «الوطن في خطر». وفي حين واصل زيوجانوف اتهام يلتسين بمخالفة قواعد اللعبة واستغلال كل اجهزة الدولة والاعلام وقنوات التلفزيون الرسمية والتجارية لخدمة حملته الانتخابية على حساب الميزانية العامة يتجه معسكر اليمين والليبراليين الى التحذير من مخاطر التغيير في النسق الاعلى للسلطة ولا سيما رحيل الجنرالين الكسندر كورجاكوف قائد الحرس الخاص للرئيس وميخائيل بارسوكوف رئيس جهاز الأمن والاستخبارات. ومن هذا المنظور تبدو الصحيفة الجديدة «نوفايا جازيتا» الوحيدة في مجموع الصحف اليمينية التي ترفض الكف عن انتقاد يلتسين تنازلا من جانبها وحتى انتهاء الانتخابات. وقد نشرت هذه الصحيفة مقالا للمعلق المعروف الكسندر بينكين نائب رئيس تحرير «موسكو فسكي كومسوموليتس» اكثر الصحف عداء للشيوعيين، اختارت له عنوانا: «ايها المواطنون.. الاخطار في الوطن».. وليس «الوطن في خطر».

هذا المقال اشار الى ما قد يصدر عن جانب الشخصيات التي اقيلت ولا سيما انها تعرف ادق اسرار الدولة والمواطن، ومن باب اولى اسرار اعضاء اركان السلطة الذين تتجه اصابع الاتهام الى بعضهم بالفساد.

اما عن الجنرال الكسندر ليبيد - رجل السلطة القوي الجديد - فقد اشار ميخائيل سوركوف نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب «الدوما» الى انه «تورط في اعلانه عن انقلاب مزعوم فعاد وتراجع عنه» واتهم اناتولي تشوبايس النائب الاول السابق لرئيس الحكومة بالمسؤولية عما حدث اخيرا وكان مقدمة لاقالات عدد من كبار رجال الدولة.

وفي محاولة من جانب الرئيس يلتسين - الذي اختفى امس عن الانظار مع تنامي شائعات عن اعتلال صحته - لتوسيع قاعدته الانتخابية، فانه اعاد «بناء» ما كان يسمى بـ«الغرفة الاجتماعية» على شكل مجلس استشاري سياسي اعلى وعين ايفان ريبكين رئيس «الدوما» السابق الذي كان قد انشق عن الشيوعيين رئيسا لهذه الهيئة الجديدة ووقع عدداً من المراسيم الرامية الى تهدئة الاوضاع الاجتماعية وتقول المصادر المطلعة ان الكرملين ينوي اجراء عدد من التغييرات في قوام الحكومة قد تمس ثلاثة من نواب رئيسها هم اوليج داقيدوف الذي يشرف على قطاع العلاقات الاقتصادية الخارجية ويوري ياروف المسؤول عن الشؤون الاجتماعية والكسندر زافيريوخا المسؤول عن الزراعة الى جانب وزراء النقل والتامينات الاجتماعية والعمل.

اما عن غياب يلتسين عن الانظار فقالت مصادر الكرملين ان سببه «الارهاق ومتاعب في الحبال الصوتية» لكنها اكدت انه يواصل عمله في مقر اقامته ويستقبل بعض مساعديه المسؤولين عن حملته الانتخابية.

ليبيد يهدد بمحاكمة جورباتشوف!

● اكدت مصادر مطلعة في موسكو ان الجنرال الكسندر ليبيد مساعد الرئيس وسكرتير مجلس الأمن القومي ينوي التقدم الى القضاء بطلب محاكمة الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف إبان الجولة الاولى من حملة الانتخابات الرئاسية التي خاضها ولم يحصل فيها سوى على نسبة نصف من عشرة في المائة من الاصوات. وكان جورباتشوف قد اتهم ليبيد - احد منافسيه في الانتخابات - بانه «باع نفسه» وقال رداً على ماهية الادلة التي يملكها تاكيداً لاتهاماته ان في حوزته ايصالات وقعها ليبيد بشان تسلمه عملات صعبة لتمويل حملته الانتخابية.

وأشارت المصادر المقربة من ليبيد الى ان جورباتشوف يحاول الانتقام جزاء رفض ليبيد الاستجابة لمحاولات تشكيل ما كان يسمى بـ«القوة الثالثة» من خلال اوليج رومانتسيف رئيس اللجنة التشريعية السابق في السوفيات الاعلى، وكان المأمول ان تضم ليبيد وجريجوري يافلينسكي وسفياتوسلاف فيدوروف. اما عن «الايصالات» التي يتحدث عنها جورباتشوف ولا يذكر مصدرها فقال ليبيد انه على يقين من انها غير موجودة.



قمة ليون أنهت يومها الأول

انتهى امس اول ايام قمة «السبعة الكبار» التي تستضيفها مدينة ليون الفرنسية لمدة يومين. وقد استهل رؤساء الدول والحكومات في الدول السبع الصناعية الكبرى

صباح امس الجلسة الرسمية الاولى للقمة - وهي القمة الثانية والعشرون لمنظمتهم - في متحف الفن المعاصر في ليون، بعد اعلانهم التضامن مع الولايات المتحدة في حملتها العالمية ضد الارهاب. ولاحقا ناقش القادة موضوع تقليص مديونية الدول الفقيرة. وفي الصورة اعلاه يبدو جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية في اقصى يمين الصورة، والى يمينه نحو الشمال كل من رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر فالرئيس الفرنسي جاك شيراك فالمستشار الالماني الغربي هيلموت كول فرئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي فرئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو فالرئيس الاميركي بيل كلينتون فرئيس الحكومة الكندية جان كريتيان.

لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الأميركي توافق على خفض المعونات الخارجية

واشنطن - رويتر: وافقت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي مساء اول من امس على تخصيص 12.2 مليار دولار للمعونات الخارجية في السنة المالية المقبلة، وهذا مبلغ يرى البيت الابيض انه ضئيل جدا ويهدد بالحاق الضرر بنفوذ الولايات المتحدة في الخارج.

ويرى المراقبون ان مشروع قانون المعونات الخارجية قد يواجه باعتراض «فيتو» رئاسي، ما لم يوافق الكونجرس بمجلسيه اللذين يسيطر عليهما الجمهوريون، على مبادرات يدعمها البيت الابيض الديمقراطي، منها ما يهدف الى انهاء تطوير كوريا الشمالية لاسلحة نووية.

السناتور باتريك ليهي كبير الشيوخ الديمقراطيين في اللجنة قال انه اتخذ قرار بوقف المناقشات الخاصة بالاموال الخاصة بكوريا الشمالية وقضايا اخرى مثيرة للجدل حتى يناقش المجلس التشريع في الشهر المقبل. ويمثل مستوى المساعدات الخارجية لسنة 1997 تجميدا فعليا للمعونات الخارجية العسكرية والاقتصادية والانسانية الاميركية بعد تراجعه الذي بدأ في منتصف الثمانينات.

هذا، ويبلغ ميزانية المعونات الخارجية 12.1 مليار دولار في السنة المالية الحالية. وطلب الرئيس بيل كلينتون من الكونجرس الموافقة على مبلغ 12.9 مليار دولار في السنة المقبلة التي تبدأ في مطلع اكتوبر (تشرين الاول). ووافق مجلس النواب بالفعل على تخصيص 11.9 مليار دولار لسنة 1997. وعلق السناتور ليهي مشيرا الى خفض الانفاق «انه يضعف قدرتنا على المنافسة مع الدول الاخرى، ويقلل من نفوذنا في العالم».

موجز

مجلس اوروبا يكرر شرط استبعاد كارادجيتش من الحياة السياسية

● طالبت الجمعية البرلمانية التابعة لمجلس اوروبا» (تضم 281 نائبا من 39 دولة) مجددا امس بابعاد زعيم صرب البوسنة والهرسك رادوفان كارادجيتش عن الحياة السياسية في الجمهورية واعربت الجمعية امس في ستراسبورج (فرنسا) في بيان نقلت نصه وكالات الانباء العالمية عن استهجانها لرؤية اشخاص متهمين بارتكاب جرائم حرب لا يزالون على رأس السلطة في «الجمهورية الصربية»، اي الكيان الصربي في البوسنة. ويذكر ان محكمة جرائم الحرب الدولية تتهم كارادجيتش ورئيس اركان ميليشياه راتكو ملاديتش بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وعمليات ابادة جماعية.

البرلمان الأوكراني يقر دستورا جديدا للبلاد

● اقر البرلمان الأوكراني في قراءة ثالثة امس اول دستور لاوكرانيا بعد المرحلة الشيوعية في ثاني كبرى الجمهوريات السوفياتية السابقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» من العاصمة كييف، ان الرئيس ليونيد كوتشما الغى من جهته مرسوما كان ينص على اجراء استفتاء في 25 سبتمبر (ايلول) المقبل لاعتماد الدستور الذي واجه منذ اسابيع معارضة داخل البرلمان.

وزير التخصيص البولندي ينجو من اقتراع ضده

● افلت فيسلاف كاشماريك وزير التخصيص في بولندا من اقتراع برلماني لحجب الثقة عنه، كان يهدد بانفراط تحالف اليسار الحاكم. واشارت وكالة «رويتر» ان معظم نواب حزب الفلاحين، وهو الشريك الاصغر في الحكومة اليسارية امتنعوا عن التصويت بدلا من دعم حزب تحالف اليسار الديمقراطي (الحزب الشيوعي سابقا) الحاكم، ولكن مع ذلك حصل الوزير على تأييد 187 صوتا ضد 124 صوتا وامتناع 95 نائبا عن التصويت. وكانت هذه ثالث محاولة تبذل لازاحة كاشماريك منذ عام 1993.

... وتوقع حكومة توافقية جديدة في الجمهورية التشيكية

● اعلن رئيس الجمهورية التشيكي فاتسلاف هافل امس انه يتوقع تولي حكومة اقلية السلطة في البلاد خلال ايام بعد توصل الائتلاف اليميني بزعامة رئيس الحكومة فاتسلاف كلاوس الى تفاهم مع المعارضة الاشتراكية الديمقراطية بزعامة ميلوش زيمان رئيس مجلس النواب الجديد وكالة «رويتر» اكدت امس ان كلاوس سيقدم استقالة حكومته رسميا للرئيس هافل يوم الثلاثاء المقبل، ويعرض عليه التشكيلة البديلة في اليوم نفسه بعد الاتفاق على التفاهم مع الاشتراكيين الديمقراطيين الذين نجحوا قبل اربعة اسابيع في حرمان اليمين من اغلبيته المطلقة في الانتخابات العامة الاخيرة.

توقع تدخل عسكري عاجل في بوروندي

نيروبي (كينيا) - ا ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الكينية نيروبي ان تدخلا عسكريا في جمهورية بوروندي تدفع اليه بسبب الاشتباكات العنيفة بين الجيش المؤلف من اقلية التوتسي وبين المتطرفين من اغلبية الهوتو قد يتقرر بصورة عاجلة وسيضم بشكل أساسي قوات تنزانية واوغندية. واضافت المصادر نفسها ان «المجتمع الدولي، وخصوصا الادارة الاميركية التي لا يمكن ان تسمح بوقوع مأساة في هذا البلد قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية (في الخريف المقبل)، مقتنع بان الوضع وصل الى نقطة اللاعودة وانه يجب التحرك بسرعة».

هذا، وكانت حكومة بوروندي قد طلبت للمرة الاولى مساعدة عسكرية اجنبية خلال القمة الاقليمية التي خصصت لبحث الوضع البوروندي التي عقدت الثلاثاء الماضي في مدينة اروشا (شمال تنزانيا) بحضور الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي الذي تترأس بلاده حاليا منظمة الوحدة الافريقية.

ووافقت القمة التي شارك فيها رؤساء ست دول هي بوروندي وتنزانيا واوغندا ورواندا وكينيا وزائير على مبدأ تقديم هذه المساعدة، الامر الذي لقي شجبا عنيفا من حزب «الوحدة من اجل التقدم الوطني» وهو حزب المعارضة التوتسي الرئيسي في بوروندي.

اذ رمى الحزب الرئيس سيلفستر نتيبانتوجانيا (من الهوتو) ورئيس الوزراء انطوان ندوايو (من التوتسي) اللذين حضرا قمة اروشا بـ«الخيانة العظمى» ودعا الى المقاومة.

وقال الموفد الخاص البلجيكي لمنطقة البحيرات الكبرى (التي تقع فيها بوروندي وجارتها رواندا) ايف هيسينونك للصحافيين امس في العاصمة البوروندية بوجومبورا «على التوتسي ان يفهموا انهم سيستفيدون من هذا التطور على المدى البعيد .. لانهم سيكونون الضحايا الرئيسيين لاحقا اذا استمر الوضع الراهن» واضاف «ليس هناك اي امل للتوتسي في تحقيق انتصار دائم بواسطة السلاح».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
Managing Director: المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة وأوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خط)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
الصنايع - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
U.S.A.
Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON, DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10, MOSCOW, RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Printed at: مراكز الطباعة في العالم

أصداف ولآلئ

غسان الامام

ماكو سيادة

«ألا لا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا»
- شاعر جاهلي -

3
هذا الرجل متهم بارتكاب كل الموبقات الامبريالية
شعراء الحزب يهجونه
كتاب الدولة يشتمونه
فهو يتجسس على قادسية صدام
ويكذب على الاشاوس
ويضلل النشامى
وهو المسؤول عن البطاقة التموينية
وعن اختفاء الدواء واختصار الغذاء
وعن الغاء الفطور والعشاء
وعن انهيار دينار صدام
وعن ترويج دولار عدي وبرزان
وهو منذ اختفاء «أم المعارك»
يخنق الاطفال
ويجهض النساء
ويدوس الكرامة
ويدعس السيادة

●

رولف إكيوس المحظوظ الامبريالي الوحيد



يدخل ويخرج وراسه على كتفيه
لا تخنقه الدولة
فهو ليس بقريبها
لا تصفيه
فليس من عشيرتها
لا تؤمنه ثم تغدر به
فليس بصهرها وزوج بناتها
عريس لا تستطيع ان تتزوجه
وزوج لا تستطيع ان تخرج من بيت طاعته
تستقبله وتودعه
تشتمه وتستضيفه
تنعقد قمة طارق وإكيوس
تبصم الدولة الاتفاق
يفوز إكيوس بالسلم والأمن
يقتحم المواقع والأرض
يحصل على الاسرار والوثائق
فيلحس الكتاب الاتهام
ويبتلع الشعراء قصيدة الهجاء

فقد الغت الدولة عقلها ومنطقها

●

سباق الرعب يفرض قانون الصمت
لا أسرائيل تعترف بقنابلها النووية
ولا العرب يعترفون باسلحتهم الاستراتيجية
قنبلة نووية ميدانية
تكفي لإبادة الحياة في 300 كيلومتر مربع
عشرة اطنان من الغازات الكيماوية
تتكفل بخنق الناس في كيلومتر مربع
لكن لإبادة ربع السكان
ولإصابة نصفهم بالأمراض والاوبئة
يكفي القاء عشرة اطنان من القنابل الجرثومية
على سورية ولبنان والاردن وفلسطين
خرق صدام قانون الصمت
تباهى باسلحة الدمار الشامل
فطبق عليه قانون الهزيمة
جرده إكيوس من اسنانه النووية
افرغه من الغاز المزدوج
اتلف مؤونته من الاسلحة الجرثومية
ذهب لتفتيش بيت الحرس الجمهوري
فعلا الصراخ على السيادة!
فاين السيادة مصانة؟
ماكو سيادة على الشمال
ماكو سيادة على الجنوب
ماكو سيادة على الشط
ماكو سيادة على الجو
ضيع النظام سيادة الدولة
صار همه سيادة السلطة
عندما تهرب السيادة من الوطن
يعتقلونها رهينة عند حرس النظام

●

الديبلوماسية صاروخ السياسة
هذا السويدي القادم من الصقيع
سطع في لهيب العراق
فصار مرشحا لمنصب الامين العام
صاروخ اكيوس ضد منصة الغالي بطرس
ضاع صاروخ العباس
وبقي سيجار العزيز طارق
سيجار سكود اذا نفضه صار رمادا
اذا اطلقه بدد زخم السيادة
تاه صاروخ الحسين
وبقي سيجار ابو عدي
سيجار أرض - أرض
من عدي الى قصي
صاروخ ماكو سيادة

قانون «يس».. ومرشحون للسكتة القلبية!

راجح الخوري

مساء يوم الأربعاء الماضي خرج النائب اللبناني رشيد الخازن من اجتماعه مع الرئيس الياس الهراوي ليقول للصحافيين: «... وان مجلس النواب الجديد الذي سيتم انتخابه سيدرس وضع قانون انتخابي جديد يرتكز على التكافؤ بين الجميع وعلى المساواة والتكامل».

هذا الكلام سبب ذهولاً حقيقياً في أوساط السياسيين والمراقبين والمواطنين على حد سواء لسببين:

- أولاً، لأن اللبنانيين سمعوا كلاماً مشابهاً في عام 1992 ولمناسبة الانتخابات النيابية حيث احيلت مسؤولية وضع قانون جديد للانتخابات على المجلس الحالي... ولكن بعد مرور أربع سنوات تقريباً على هذا المجلس بدات تظهر اتجاهات واضحة إلى إحالة الأمر إلى المجلس المقبل.

ثانياً، لأن كلام الخازن عن الإحالة يجيء بعد مرور سنة كاملة تقريباً من الجدال والتحليل والاجتهادات التي ركزت على موضوع القانون الانتخابي الجديد، وبعد الإعلان عن التوصل إلى قانون جديد كان يفترض أن يناقشه مجلس النواب هذا الأسبوع. فماذا عدا مما بدا؟ ولماذا تتوالى العقد والعراقيل التي حالت حتى الآن دون التوصل إلى قانون انتخابي ترضى عنه كل الأوساط اللبنانية؟ ولماذا تتخذ قصة القانون المذكور ومسألة الانتخابات النيابية عموماً شكل طبخة البحص كما يقول المثل.

حتى هذه اللحظة ليس واضحاً ما إذا كانت الانتخابات ستجري فعلاً في لبنان ام لا (!) ورغم تأكيدات المسؤولين شبه اليومية أن الانتخابات ستحصل في مواعيدها مهما كلف الأمر، فإن الأجواء المحيطة بهذا الاستحقاق على المستوى السياسي والشعبي تترك علامات استفهام كبيرة حول ما إذا كان اللبنانيون سيصلون إلى صناديق الاقتراع للقيام بواجباتهم الديموقراطية بعد أسابيع.

والواقع ان عدداً كبيراً من المرشحين والطامحين والحالمين بالانتخابات يكاد يصاب بالسكتة القلبية أو بارتجاج في الدماغ نتيجة مسلسل المفاجآت والنعرات المتعلقة بالقانون الانتخابي، والتي توالت فصولها في الشهرين الماضيين في شكل يقطع الأنفاس..

آخر المفاجآت ظهرت يوم الأربعاء الماضي عندما الغيت جلسة مجلس الوزراء ودعي إلى جلسة استثنائية يوم الخميس في القصر الجمهوري، وعندما أعلن أن الحكومة ستسترد مشروع قانون الانتخاب الذي كان يفترض أن يكون قد أخذ طريقه إلى مجلس النواب، ولكنه تبين انه لم يصل إلى هناك! لقد بلغ الاستهجان حده الأقصى يوم الخميس الماضي عندما قرأ الناس كلاماً يتحدث عن الحاجة إلى إعادة قراءة المشروع بتعمق أكبر. وقد صاح قطب نيابي بيروتي قائلاً: إذا كانت كل الأشهر الماضية لم تكف المعنيين كي يقرأوا مشروع القانون الانتخابي في تعمق، فهل تكفيهم عشر ساعات إضافية؟ وما معنى التعمق في القراءة بعد كل هذا المخاض العسير؟

ورغم أن الحديث عن «استرداد المشروع» ترافق مع معلومات تحدثت عن خلافات وصراعات صامتة داخل «الترويكا الرئاسية» التي تجمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وهي صراعات ساهمت في تعطيل مسار هذا المشروع، فإن كثيرين من أصحاب «النيات السيئة» اعتبروا أن ما يجري قد يكون فصلاً من فصول سيناريو معد سلفاً وهدفه واحد من امرين:

● الحيلولة دون مشاركة المعارضة في الانتخابات ودفع قادة القوى المعارضة إلى تكرار الموقف المقاطع الذي اتخذوه عام 1992، وذلك من خلال التأخير في الإعداد للانتخابات قانوناً وتنظيماً على مستوى الدولة واستعداداً وتحركاً على مستوى المرشحين... وكذلك من خلال القانون الانتخابي نفسه وما انطوى عليه من استثناءات في التقسيم الإداري.

● حشر القوى المعارضة من خلال المحافظة على وتيرة الغموض لا بل الضياع حتى اللحظة الأخيرة، وهذا ما يعطي الدولة ارجحية إجراء «انتخابات بمن حضر» إذا صح التعبير، ومن خلال القوائم المعدة والمعروفة.

والواقع أن الحديث عن هذا النوع من السيناريوهات جاء نتيجة سلسلة غريبة عجيبة من مواقف التعمية وسياسة ضخ الضباب في أجواء الانتخابات كان آخرها استرداد القانون لإجراء «قراءة أكثر تعمقاً» لمضمونه العظيم! وقد يكون من المناسب هنا تذكير القارئ العربي بمراحل المفاجآت والنقزات التي مر بها المناخ الانتخابي اللبناني في الأشهر القليلة الماضية.. ففي الأساس يفترض أن تتم الانتخابات على أساس المحافظات أي اعتبار كل محافظة دائرة انتخابية واحدة وهذا نص صريح دعا إليه «اتفاق الطائف» كما هو معروف. ولكن ما أن انتهى «الاستحقاق الرئاسي» بالتمديد للرئيس الياس الهراوي على النحو المعروف حتى هبت رياح الانتخابات النيابية.

كان يفترض أن يكون قانون الانتخاب جاهزاً. وأن تكون لوائح المقترعين أو «لوائح الشطب» قد انجزت هي أيضاً بعد تنقيحها وتصحيحها وترحيل الموتى من صفوفها مثلاً، وكان يفترض أن تكون «البطاقة الانتخابية» قد أصبحت جاهزة وهي التي تتيح للمواطن اللبناني أن يقترع بدون عناء الانتقال إلى بلدته...

ولكن لم يكن هناك شيء جاهز، وهذا ما خلق شكوك الوهلة الأولى في صدق نية الدولة إجراء الانتخابات ثم انهالت مجموعة واسعة من الاقتراحات والأفكار على لسان المسؤولين، وكلها من النوع المثير للجدال والخلافات في بلد خرج للتو من مقارعاته النارية المجنونة.

وهكذا أثار الرئيس الهراوي جدالاً طويلاً عندما دعا إلى انتخابات على أساس الدائرة الصغرى (أي القضاء) ثم الدائرة الكبرى (أي لبنان كله). وهو جدال طغى على ما كان يثيره اقتراح الرئيس نبيه بري إجراء الانتخابات على أساس لبنان دائرة واحدة.

(إن الفرق بين الدائرة الصغرى والدائرة الكبرى هو أن الأقليات والتجمعات من طائفة واحدة مثلاً تستطيع إيصال مرشحيها من النواب إلى البرلمان إذا جرت عمليات الاقتراع في إطار الدائرة الصغرى، بينما تذوب خياراتها التمثيلية في نطاق الدائرة الكبرى التي تصبح الكلمة فيها للأكثريات.. وربما لهذا اختار اتفاق الطائف دائرة المحافظة التي هي أكبر من القضاء وأصغر من كل لبنان).

استمر الجدال طويلاً حول القانون الجديد الذي تجاذبه تياران: واحد يدعو إلى اعتماد دائرة القضاء والثاني يدعو إلى دائرة المحافظة التي واجهت الفيتو الصارم من الوزير وليد جنبلاط الذي يدرك تماماً أن الانتخابات في جبل لبنان على أساس المحافظة ستضع مصيره الانتخابي في أيدي المسيحيين خارج الشوف وعاليه... وهنا نشأت العقدة: العدل يدعو إلى انصاف جنبلاط، والطائف يدعو إلى توسيع الدوائر توسيعاً للاندماج الوطني، والمساواة تدعو إلى اعتماد الصيغة نفسها أي إما القضاء في كل لبنان وإما المحافظة. حول هذه الخيارات تركزت الاشتباكات السياسية في الأشهر الماضية، وظل قانون الانتخاب يراوح مكانه حتى هذه الساعة وقبل أقل من ستة أسابيع على بداية الانتخابات... فإذا اضيف إلى هذا «المسلسل المشوق» مجموعة من المفاجآت غير السارة - كما يرى البعض - مثل حرب «عناقيد الغضب» في نيسان (ابريل) الماضي وما خلفته من شكوك حول الانتخابات، ثم جاء اقتراح تنفيذ «اللامركزية الإدارية» ليلتصق بالقانون الانتخابي وليزيد الخوف على هذه الانتخابات، انطلاقاً من أن موضوع اللامركزية هو مشروع اشتباك سياسي أطول من حرب «داحس والغبراء» فإذا كان تعيين موظف من الفئة الدنيا يثير مشكلة حتى داخل «الترويكا الرئاسية» فكيف الأمر بتعيين حكام إداريين للمناطق ستكون لهم صلاحيات واسعة؟

وبعد قتال كلامي حول هذا الموضوع طوي واحيل طبعاً إلى المجلس النيابي الجديد، كان الله في عوننا وعونه، وبرزت مفاجأة جديدة أكثر إثارة وهي اقتراح زيادة عدد مجلس النواب أربعة مقاعد واحد للموارنة والثاني للشيعة والثالث للسنة والرابع للروم الأرثوذكس... وماذا نفعل بباقي الطوائف التي يصل عددها إلى 13 طائفة؟

ورغم أن ليس من الواضح حتى الآن وبعد مرور أكثر من أسبوعين على الاقتراح، من هو صاحب الفكرة ولماذا القاها، فإن الجدال والانقسامات حولها لم تتوقف وإن كانت الحكومة قد تراجعت عنها واعلنت هذا التراجع صراحة!

* * *

المفاجأة المستمرة تتركز الآن في مشروع قانون الانتخاب الجديد الذي يفترض ان يشق طريقه إلى مجلس النواب ليتم إقراره الأسبوع المقبل.

إنه نظام مركب ومتناقض في حد ذاته لكنه كما وصفه أحد الخبراء القانونيين ثلاثة انظمة في نظام ولحد أي ثلاثة في واحد على طريقة «يس» مسحوق الغسيل! كيف؟

- انه يدعو إلى إجراء الانتخابات على أساس المحافظة في: بيروت والشمال والبقاع.

- ويدعو إلى إجراء الانتخابات على أساس القضاء في جبل لبنان (6 اقضية).

- ويدعو إلى دمج محافظتي الجنوب والنبطية في محافظة واحدة تشكل دائرة انتخابية للمنطقة الجنوبية.

وقانون «ثلاثة في واحد» ينتج نواباً من ذوي العمر الطويل. فقد تم تمديد ولاية المجلس الجديد ثمانية اشهر ليعمر حتى سنة 2001.

ولماذا؟

حرصاً على الموسم السياحي سنة 2000، وعلى رغم ذلك هناك من يزعم ان الدولة اللبنانية لا تسهر على مصالح الناس.

وصدق او لا تصدق... لكن قد يكون من الملائم ان نتذكر في هذا السياق ما قاله أحد الظرفاء في الأسبوع الماضي:

بعد مسلسل المفاجآت والنقزات المتلاحقة فإن معظم المرشحين للنيابة في لبنان باتوا عرضة للسكتة القلبية أو لارتجاج الدماغ، أو اصيبوا «بداء النقطة».

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171-8312310 / 8312311
الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

حتى لا يصبح بطرس غالي بطة عرجاء

● من محمد محيي الدين مدني هيبه - الرياض:

اشارة الى ما ورد بجريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 6415 وتاريخ 1996/6/21 في ما يتعلق بطلب الدكتور بطرس غالي ترشيح نفسه لولاية ثانية بمنظمة الأمم المتحدة ارجو ان اعلق على ذلك بما يلي:

مع اقتراب حلول ديسمبر (كانون الأول) القادم موعد انتهاء الولاية الحالية للدكتور بطرس غالي اول امين عام للامم المتحدة من دول العالم الثالث، تفجرت خلافات لا يدري احد ما ستفضي اليه، على الرغم من ان التكهنات تشير الى عدم اعادة ترشيح غالي لولاية ثانية، وذلك وفقا للموقف الاميركي الذي عادة ما يكون مؤشرا لما يدور في اروقة المنظمة الدولية. ففور الكشف عن نية غالي ترشيح نفسه مرة ثانية، هدد الجمهوريون باستخدام ورقة الامم المتحدة في الانتخابات الاميركية القائمة مما حمل الرئيس الاميركي بيل كلينتون على اعلان الرفض الاميركي لاستمرار غالي في المنظمة الدولية لمدة اربع سنوات اخرى، وتأكيدا للرفض تم عمل ترشيحات لأمناء جدد من بينهم رئيسة وزراء ايرلندا ماري روبنسون ورئيسة وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند. وهنا يجب تحليل الموقف الاميركي الرافض لاعادة ترشيح غالي ومعرفة اسبابه. اولا من خلال رفضها تؤكد اميركا هيمنتها التامة على المنظمة الدولية في ظل غياب الدور الروسي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، الذي لم يعد ثقلا يحفظ التوازن العالمي، بل اصبح دولة متاكلة ومشكوكا في قدراتها وتعاني من ويلات التفكك والانهيار الاقتصادي. اضافة الى الغياب النسبي للدور الاوروبي حيث لا تزال الحكومات الاوروبية مشغولة بمسالة الوحدة الاوروبية المتعثرة.

ثانيا ففي عهد تولي الدكتور غالي امانة منظمة الامم المتحدة كثرت محطات فشلها وتعمقت بصورة افقدت الشعوب الثقة فيها. فعلى سبيل المثال لا الحصر شهدت فترة غالي تشرذم الدولة الصومالية وغيابها عن كل محفل، وعلى الرغم من اننا لا ننكر تدخل الامم المتحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه فان العبرة تظل بالنتائج. ايضا اندلاع الحرب الضروس في يوغوسلافيا التي نتج عنها حمامات دماء غزيرة وعجز الامم المتحدة الواضح في ايجاد حد لها بل واتهام القبعات الزرق بالتجار اثناء الحرب بالمواد الغذائية والمخدرات والقيام بممارسات تتنافى وقوانين المنظمة يعتبر احد دواعي فقدان الثقة فيها، ولا اخال ان الحرب كانت ستضع اوزارها في يوغوسلافيا السابقة لولا التدخل الاميركي المباشر وحث اطراف النزاع على التفاوض وتوقيع اتفاق دايتون. ومن بين محطات الاخفاق العديدة كانت بوروندي ورواندا واخيرا ليبيريا، مما اوجد شعورا بعدم مقدرة غالي على التحرك الفعال على عكس سلفه دكويار الذي كانت تحركاته اكثر ايجابية، وقد تعامل مع الازمات التي شهدها عهده بصورة اكثر فعالية. ومثال لذلك كوارث المجاعة والجفاف والتصحر التي ضربت اجزاء كبيرة من افريقيا، وقد استطاع وقتذاك حشد الدعم الدولي لتجاوز تلك الازمات مما جعل الناس تحتفظ له بصورة مشرقة.

ويدعي غالي بان مطالبته بتجديد ولايته هي من اجل مواصلة الاصلاحات التي بداها للنهوض بالمنظمة الدولية، وأن الادارة الاميركية لا تريد له الاستمرارية لتمرده عليها والاستقلال برايه عنها. ولو ان هناك اصلاحات قد بدات بالفعل لانعكس اثرها على اداء المنظمة الدولية ولما تعرضت للانتقادات العنيفة ولما وصلت الى هذا الوضع الحرج حيث تعاني من الازمات المالية الضاغطة.

اما امر استقلالية المنظمة عن اميركا فهذا شيء بعيد كل البعد عن التصديق وذلك للاسباب التي اوردناها في صدر الموضوع، ولان اميركا هي اكبر المساهمين ماليا فيها، وبالتالي تعطي نفسها الحق في توجيه المنظمة وفقا لاهوائها.

وحتى لا يصبح بطرس غالي كالبطة العرجاء لا يسمع له راي ولا يؤخذ عنه قول، وذلك كما وصف نفسه في حال تجديد ولايته لسنة واحدة، كما اقترح الاميركان عليه مواجهة نفسه بحقيقة رفض المجتمع الدولي بقاءه في قمة المنظمة الدولية واتاحة الفرصة لخلفه على امل ان ينصلح حالها وان تضطلع بمسؤولياتها على النحو المرجو.

تصحيحات في نسب الأشوريين وارتباطاتهم السياسية

● من محمد قاسم - صنعاء:

أود ان إستغل هذه الفرصة للتعقيب على مقال أكرم شابو حول «الاشوريين والقمع الكردي»: أولاً: الذين يسمون أنفسهم بالأشوريين الان: كان هؤلاء يسمون انفسهم «التيارية»، وهو الأسم الأصلي لهؤلاء القوم الذين ظهروا في العراق في مطلع هذا القرن كقبائل أتت من المناطق الحدودية التركية العراقية بحثاً عن الرزق والطمأنينة، بدأ بعض «التيارية» خلال الحرب العالمية الثانية يطلقون على انفسهم اسم «الاثوريين» محاولة منهم للتقرب من اسم «آشوريين» وعندما مرت العملية بسلام تجرأ هؤلاء البعض واستبدلوا حرف الثاء بالشين واصبحوا اشوريين!! وهكذا بقدرة قادر اصبحوا احفاد سنحاريب وأشور بانيبال وأخذوا يطلقون على اولادهم اسماء ملوك أشور. وزيادة في تثبيت لنفسهم بالحياة العراقية، وكان العراق آنذاك تحت الحكم البريطاني، انخرطوا في صفوف القوات البريطانية المرابطة في الأراضي العراقية وأطلق الانجليز عليهم اسم «ليفي» ودربوهم تدريباً جيداً. وعندما قامت الحرب بين بريطانيا والعراق عام 1941 عندما رفض قادة الجيش العراقي طلب بريطانيا انتشار القوات البريطانية في الأراضي العراقية، قاد الضباط الانجليز هؤلاء «الليفي» وهجموا على الجيش العراقي وحطموه في معركة سن الذبان المشهورة وهكذا يكون الانتماء التياري للوطن العراقي!

ثانياً: الأشوريون القدماء: انهارت حضارة الآشوريين القدماء حوالي سنة 609 قبل الميلاد وكانت مراكزهم مدينة آشور (الشرقاط حالياً) ومدينة (نينوى) عاصمة الامبراطورية الآشورية (الموصل حالياً) ومدينة (أراقا) (كركوك حالياً). ليست لهذه المدن أية علاقة بالتيارية او الاثوريين ولن سكن احدهم احدها فمن المؤكد ان هذا قد حدث في هذا القرن.

ثالثاً: كان الآشوريون يتكلمون اللغة الاكدية التي ليس لها علاقة مطلقاً مع اللغة التيارية الحالية.

لعلم هويدي: الأقوى هو الذي ينتزع الرغيف

● من حسن صالح بابعير - جدة:

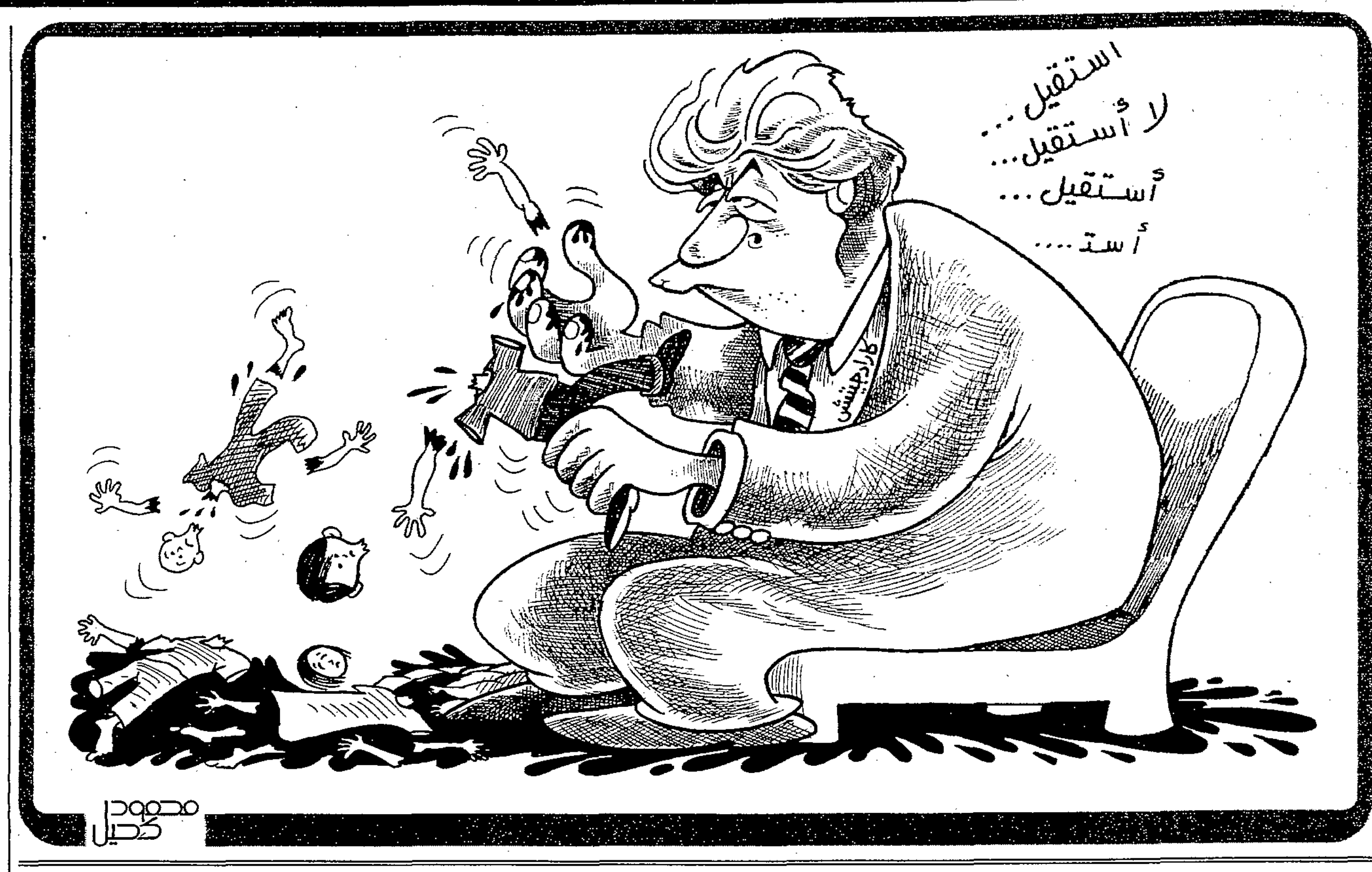
في عدد «الشرق الأوسط 6390 - (27 - 5 - 1996) قال الكاتب فهمي هويدي بانه يعطي صوته - لليكود - وشرح اسبابا - يراها - هو بان مسارها الأفضل عن سياسة حزب العمل الذي يراسه - بيريس. اما الرئيس عرفات فان ميله الى جانب بيريس!

والسؤال الذي يطرح ذاته هو لماذا كل هذا الاهتمام بالانتخابات الاسرائيلية.. والحزبان هما في الهم شرق؟ ان ما يقول به - نتنياهو الليكود. وما يقول به - بيريس ليس سوى استقطاب للناخب وما الفصل - وعلى ضوء مصالح اسرائيل إلا في - البيت - الأبيض! فكلنا نعلم عربا.. وعجما بان الاقوى هو الذي ينتزع - الرغيف - وان السلام - الوردي بين العرب، واسرائيل يقوم على عكاز واحد.. وحتى المفاوضات «الاوسلوية» التي احيطت بالسرية عن كل العرب.. كانت فخا يراد من ورائه الفرقة والانشقاق ليسهل وفي ظلمة الحلكة.. تصويب الرصاصة في القلب.. وقد تحقق للمتآمرين ما تم.. تسطير رسمه - سلفا!!

فالليكود الذي كان يناور يعلم بان اعادة غزة والضفة الغربية لا مفر منهما ولا سيما القرارات الصادرة عن مجلس الامن - بغض النظر عن نفاذها - هو أمر مفروغ منه وقد نالت اسرائيل اكثر مما أقره - بيرنادوت - وحاز على موافقة هيئة الأمم. إلا ان الغرب واسرائيل اعتمدوا في التوقيت صربط اليأس لدى العرب وتحديد اليأس لدى الفلسطينيين الى حد الجزع في الوقت الذي كان على اصحاب المشكلة الصبر الى ان تحين الظروف.

لقد تكسر في جدار الشرق العربي العديد من الطغاة.. وغدت - مصر - والشام وكل ارجاء الوطن العربي - مقبرة - للطغاة وتلك قبورهم تدل عليهم. وفي - مدريد - كان المفاوضون تحدوهم الجماعة فلماذا الانفراد والمفاوضات (السرية) وما كان في غير العلن فهو افتراس للأضعف جنانا!! فالقدس التي سلخت من المفاوضات ليكون وضعها لاحقا شكليا قد ذهبت ولم تعد فمن المسؤول عن هذا الضياع؟ واذا ما كان المفاوض الفلسطيني يريد - مقولة - قديمة لا جذور لها بانه لو اعطي قرية لأطبق عليها وهل قيام دولة اصبح مطلبا في حد ذاته ودون اعتبار لوطن مغتصب (...) اما القول الذي يصاحبه التكرار بان العرب ضعفاء فهو قول مردود - فالعرب متفرقون - والفرقة كارثة في مسار الأمم! الاسرائيليون يخططون وقد فعلوا لتقوم اسرائيل الصغرى اولا مسارا لاسرائيل الكبرى - ليس في الأمر الفاظ براقة او حزب نجمة الخيال.. فعدة اليهود اربعة عشر مليونا اذا لم يكن الرقم اكثر بكثير.

ان من حق الاخ هويدي بان يعطي صوته لحزب الليكود.. لعلا بان في اسرائيل كوزا باردا. لكن وكما يقول المثل ليس في جهنم كوز بارد.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

لماذا يخاف المصريون من وحدة ليبيا؟!

لم يكل الزعيم الليبي معمر القذافي من حمل تلك الاوراق الثقيلة التي يقول انها تتضمن مشروع الوحدة العربية، ينقلها معه بالطائرة من مؤتمر قمة الى مؤتمر قمة آخر. وكاد ان يحرج القادة المجتمعين في مؤتمر القمة الذي عقد في فندق الاوراسي في الجزائر عندما اخرجها على شكل مجلدات وكاد ان يصر على قراءتها لولا ان الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد وعده ان تقرا لاحقا. وفي عدة مؤتمرات تالية تأبط العقيد مجلدات مشروع الوحدة العربية بدون فائدة. واخيراً حملها معه في رحلة التحدي الجوية الى القاهرة، وهي اول رحلة جوية له منذ ان فرض الحظر الجوي على بلاده، وقدمه لمؤتمر القمة العربية. وكالعادة قيل له ان شاء الله سنقوم بدراسة المشروع ووضعت فقرة في البيان الختامي من اجل ارضائه.

والحقيقة ان العقيد يستحق التقدير على اصراره على حمل هذه المجلدات معه في كل مكان وترديد الحديث عنها في كل منتدى، لكن يبدو انه لم يفهم الاشارة من اخوانه الزعماء انها ليست اكبر هم لديهم ولديهم من المسائل ما هو اعظم.

وطالما ان للمشروع رفض للمرة العشرين ووضع على الرف فقد تبقى على العقيد ان يقرر تطبيقه بنفسه وان يبدأ بالوحدة الفعلية مع دولة جارة مثل مصر.

والمشكلة ان المصريين الذين اخترعوا الفكرة ترعبهم فكرة الوحدة مع ليبيا، رغم انهم اكثر عددا بما يكفي لاغراق ليبيا سكانيا حيث يفوق عددهم عدد سكان ليبيا عشرين مرة. وقد تحدث الرئيس القذافي عن ذلك مستغربا من ان عدد سكان ليبيا يعادل عدد سكان حي من احياء القاهرة فلماذا يخافون؟ والخوف ليس من الوحدة مع دولة غنية مثل ليبيا بل من نظامها الاداري المربوط بمشروع الوحدة، وهذه مثل صفقة الجمل الرخيص السعر مع القطة الغالية الثمن. فهي وحدة ستعمم الفوضى في مصر. فليبيا تعتبر «من تحزب خان»، ومصر مليئة بالاحزاب. ليبيا تعتبر البيت لساكنه وهذا سيعني حربا اهلية على المساكن ستعصف بكل البلاد. وليبيا لا تديرها حكومة بل مجموعة لجان، شعارها «اللجان في كل مكان»، ومصر ام البيروقراطية البطيئة ستكون مهددة بماكينة سريعة الحركة يديرها اهل الفوضى. والوحدة ستعني اقفال اسواق الفيديو والكاميرات وبقية الكماليات وسلب النساء زينتهن وحرمانهن من متعة مشاهدة محطات تلفزيون ارضية وفضائية، وتوجيه عادل لمام الى قراءة الكتاب الأخضر بدلا من مسرحياته الكوميدية. فالثمن صعب جدا الا اذا وافق العقيد على التنازل عن اسلوبه في الادارة السياسية الحديثة. ولا يخامرني شك ان الليبيين، بعكس الكويتيين الذين نصحهم بالاتحاد مع العراق، سيكونون سعداء بأي وحدة تفتح الباب لهم للحياة مثل عباد الله الآخرين. سيدخل القذافي التاريخ من أوسع ابوابه لو انه وافق على وحدة مع احدى الدول المجاورة دون ان يفرض عليها شرطا، فيندمج مع نظامها ويعطي بذلك الزعماء العرب الآخرين درسا في التضحية بالكرسي والسلطة من اجل الفكرة. اما اذا كان يريد ان يتحد بشروطه فان ذلك سترفضه حتى دولة قوية مثل الولايات المتحدة خوفا على نفسها من الوحدة معه.

الفكر السياسي (المفخخ) ووضع (غير المسلمين) في «الدولة الإسلامية»

زين العابدين الركابي

من التمثل الجيد للاحداث، بل من الاعتبار الضروري بها: اتخاذها مدخلا لمعرفة حقائق، تقي من مثلها، وفرصة لتصحيح مفاهيم ينبغي تصحيحها دون تسويف، حيث ان الحدث ذاته، هو اللحظة الراهنة والمنشطة التي تحرر الوعي والارادة من التباطؤ والتسويف.

فحدث التفجير في الرياض، وحدث التفجير في الخبر، استهدفا - ضمن ما استهدفا - (الوجود الاجنبي) أو (الوجود الامريكي) على وجه التحديد.

وهذه قضية مفاهيم، أو ذات علاقة بالمفاهيم.. فإذا كان للبحث الجنائي طريقه واسلوبه في التعامل مع القضية، فإن للقضية ذاتها ضلعا، أو جذرا فكريا، يتمثل - سلبا أو إيجابيا - في (مفهوم وضع غير المسلمين في الدولة الاسلامية).

ومن هنا، فإن الحدث الجلل، ينبغي ان يكون مناسبة لاجتلاء المفهوم الصحيح في هذا الجانب من القضية. واماطة المفاهيم الخاطئة البور. وإلا فإن الحدث يمر، دون فتح هذا الملف المثقل بالتصورات المضطربة، ودون جر الوهم والغموض الى دائرة التفكير العلمي، والضوء الساطع.

وللجانب العلمي والفكري في القضية: قاعدتان: عامة، وخاصة:

اولا: القاعدة العامة.

ومفتحها سؤال: لماذا جاء الاسلام؟

الجواب - في ايجاز - هو: ان الاسلام جاء، لتوفير الامن للانسان في داخله: في قلبه ونفسه وروحه، من الخوف والقلق.. تأمين هذه المنطقة المعنوية في الانسان بعقيدة التوحيد.. وجاء الاسلام لتوفير الامن للانسان - في محيطه الخارجي - من المخاطر والاعتداءات على النفس والمال والاهل والولد، وما يتبع ذلك ويقتضيه من مسكن، وطريق الخ.. وبهذين الامنين يستطيع الانسان ان يعبد ربه بسلام، وان يكدح ويبني ويعمر ويبدع بسلام.. ويشمل هذا الامن - في محور من محاوره - غير المسلمين، إذ لا يستطيع مسلم - معه عقله وتقواه - ان يقول: ان الامن العام، حكر للمسلمين دون سواهم من الناس: «وإن احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه».

ثانيا: القاعدة الثانية هي (مفهوم التعاون والتعامل بين المسلم وغير المسلم في الدولة الاسلامية).

ولئن ضرب المثل بالامريكيين - ها هنا - فلأنهم استهدفوا بالعدوان، والا فإن المفهوم - الذي سنبسطه ونفصله - يشمل غيرهم ممن هو في حكمهم.

واذا كان الغموض الكهنوتي، والوسواس الخناس هما (مقتلة) الفكر، وجحره الذي تخرج منه الافاعي والعقارب، فإن الضد المقابل - واللازم - هو: ان يكون مفهوم التعامل واضحا سافرا، مثل ضوء الشمس، في جو، تناهى في الصفاء والصحو.. وهذا هو مبتدأ العلاج ومرتكزه، في هذا الجانب من القضية.

ولذا، فإننا نذير هذه المقالة على الصراحة التامة.

وبهذه الصراحة نسأل: هل الامريكيون قوم محاربون؟

ان حالة الحرب في الاسلام مركبة من مفهومين:

1 - ان يحاول طرف ما، فتنة المسلمين في دينهم، بمعنى ان يعمل على منعهم من الاعتقاد الصحيح، ومن ممارسة شعائرهم، ومن اقامة الشريعة.. يعمل على منعهم - في الجملة - من طاعة ربهم التي امر بها ربهم.

أ - «إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق».

ب - وهذه الفتنة في الدين هي التي قرر القرآن انها اكبر من القتل واشد منه: «والفتنة اكبر من القتل».. «والفتنة اشد من القتل».

2 - المفهوم الثاني للمحاربة هو: شن عدوان مادي مسلح على المسلمين: على انفسهم وارضهم وما تقوم به حياتهم المالية: «إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون».

والحالة - بمفهوميها - لا تنطبق على الامريكيين، ومن في حكمهم. فهم لا يعملون على فتنة المسلمين في دينهم، ولم يمنعوهم من الاعتقاد الصحيح، ولا من ممارسة شعائرهم.. وهذه حالة لها (تكييف) واضح في فقه المسلمين.. يقول ابن تيمية: «فمن لم يمنع المسلمين من اقامة دين الله، لم تكن مضرة كفره إلا على نفسه».

وهذا التكييف مسنود واقعيا - الآن - بدليلين:

أ - الدليل الاول العام هو: وضع المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها. فالمسلمون هناك يمارسون اعتقادهم وشعائرهم بحرية، ولم نعلم انهم يفتنون في دينهم - بالمعنى الأنف - بل انهم ليدعون الى الاسلام، وان اناسا امريكيين - من شتى الطبقات والشرائح - يستجيبون لهذه الدعوة.. وبدهي ان هذا الوضع، لم يكن فلتة، ولا ثمرة (مزاج) رئيس بعينه، او ادارة بذاتها. وانما هو وضع، اثمرته طبيعة الكيان الامريكي: الاجتماعية والثقافية والسياسية، وهي طبيعة منبثقة من الدستور الامريكي الذي ينص على (حياد) الدولة تجاه الاديان كافة (أولم تساعد أمريكا المقاتلين الافغان) مثلا؟

ب - الدليل الثاني الخاص - اي بعلاقة الامريكيين بالسعوديين - هو: ان المملكة العربية السعودية - دولة ومواطنين - تباشر الاعتقاد الصحيح، والشعائر التعبدية، واقامة الشريعة، دون ادنى تدخل من الامريكيين، ودون اي محاولة من جانبهم تهدف الى فتنة السعوديين في دينهم.. هذه هي الحقيقة الكبيرة الماثلة التي لا يماري فيها الا شخصان: شخص مختل العقل، وشخص يحركه الهوى وحده، فهو صريع هواه.. هذه هي الحقيقة الناصعة، سواء امتنع الامريكيون عن هذه الفتنة من تلقاء انفسهم وبموجب دستورهم، ام لعلمهم اليقين بان السعوديين لا يقبلون ذلك ابدا، ولا يضعون دينهم الغالي الحنيف موضع مساومة، ولا موضع مقايضة.

واذا شئنا تصعيد التفكير قلنا: ان نظام الحكم في المملكة العربية السعودية هو: المنهج النظامي الذي يمكن للاسلام في الارض: عقيدة، وعبادة، وشريعة، ودعوة.. وهو نظام صاغته الدولة بحرية مطلقة، واستقلال تام.. نظام من المقطوع به انه لم يتأثر - قط - لا في عبارته، ولا في مضمونه بالامريكيين او غيرهم، اي انه مبرأ من كل اثر من آثار الفتنة في الدين: مصدرا وتلقيا.. دعوة واستجابة.

ولئن انتفت حالة الحرب - في مفهومها المعنوي - فإنها منتفية في مفهومها المادي، فليس بيننا وبين الامريكيين (حالة حرب) بمعناها المادي، فهم لم يشنوا علينا حربا.

وبانتفاء حالتي الحرب: المعنوية والمادية، تتقرر حقيقة ان الامريكيين ليسوا (قوما محاربين) لنا.

ونفي (الصفة الحربية) العدوانية، ينقلنا مباشرة - في ضوء هدى الاسلام - الى وضع آخر. وضع (المسالمة والموادعة والمعاهدة). وهو وضع نظري وعملي، او حكمي وحقيقي.. اما الحكم فهو هدى الاسلام في هذه القضية. واما الحقيقة، فهي العلاقة القائمة بين المملكة وامريكا.

ان لوضع المسالمة والموادعة والمعاهدة، احكاما ومفاهيم ينبغي ان تعرف - معرفة كلية وتفصيلية - وان ينضبط بها الفكر السياسي، والعمل السياسي، انضباطا يوجبه الاسلام، ولا يأذن بالانفكاك عنه قط.

من هذه الاحكام والمفاهيم:

1 - ان الاصل في العلاقة (السلم).. يقول ابن القيم: «فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم، استجاب له ولخلفائه بعده اكثر الاديان طوعا واختيارا، ولم يكره احدا قط على الدين.

وانما كان يقاتل من يحاربه ويقاتله. واما من سالمه وهادنه، فلم يقاتله ولم يكرهه على الدخول في دينه، امتثالا لأمر ربه سبحانه حيث يقول: «لا إكراه في الدين».. ان السبب الاكبر للحروب الدينية الظالمة هو: اكراه الغير على الدخول في دين المحارب. ولما كان الاسلام قد ابطل الاكراه في الدين، فانه اصل - بذلك - العلاقة بين الناس على اصل السلام، لانه اذا كان لا يجوز ان تقوم الحرب من اجل إكراه الناس في الدين، فانه لا يجوز - من باب اولى - ان تقوم الحرب لأكراه الناس على امر آخر دون الدين.

2 - في ظل (السلم) الاصلي، ينشأ ويترسخ التعامل والتعاون الانساني العام الذي هو مقتضى التعارف «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».

3 - فإذا قام التعاون، ووثق بعهود ومواثيق، لزم الوفاء المطرد الصادق بهذه المواثيق. فـ(خلق) الدولة الاسلامية ضمان جازم حازم لهذه العهود والمواثيق: «واوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا».. ضمان يعزز الالتزام بالقانون الدولي العام.

4 - وبهذه العهود، تُعصم الدماء والحياة من الهدر والانتهاك.. وتُعصم كذلك - بهذا الحديث النبوي - ونظائره - «من قتل معاهدا، لم يرح رائحة الجنة، وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما».. وتعصم بالاحكام العظيمة المستنبطة من الشريعة، ومنها: قول ابن تيمية: «إن الاصل ان دم الآدمي معصوم لا يقتل الا بالحق، وليس القتل للكفر من الامر الذي اتفقت عليه الشرائع ولا العقول».. ومن هنا، فان سفك «الدماء المعصومة» لغير المسلمين، في تفجير الخبر (وان كان العدوان قد آذى آخرين: سعوديين وغير سعوديين).. ان سفك الدماء المعصومة هذا، جريمة فاجرة مركبة، فهي انتهاك لحرمات الله وشرعه، وخروج على النظام العام وولاة الامر، ونقض للعهود، وقتل للمسالمين، وافساد في الارض، وتشويه لسمعة الاسلام. فالفعلة مجرمون حتى بمقياس الحرب - الذي يجيز ما لا يجوز احيانا - اذ حرم الاسلام - في اثناء الحرب ذاتها - الخيانة، والغدر، والتمثيل، وقتل الطفل والمرأة وكبير السن، وحرم الاتلاف والتحريق، بل حرم ايذاء الشاة والبقرة!!.. اما في الحياة المدنية العامة، فقد دعا الاسلام الى اللطف في الاختلاط والتعامل مع غير المسلمين. فالرسول مات ودرعه مرهونة عند يهودي، ولم يفكر مسلم في تفجير بيت اليهودي الذي ارتهنت درع الرسول عنده. وكان اليهود يتعاطسون - في مجلس النبي - رغبة في ان يقول لهم: يرحمكم الله، فيقول لهم «يهديكم الله ويصلح بالكم». وحين شتمت عائشة يهوديا، دعاها الرسول الى الرفق في القول. وقد مكن الرسول وفد نجران النصراني من الصلاة في مسجده.

ولقد ادرنا الموضوع على هذا النحو لانه لا بد من نقض (الفكر السياسي) السقيم العقيم الزنيم الذي لا يثمر إلا شوكا وحسكا وقنابل وعنفا وتفجيرا.. ثم ان هذا الفكر منقوض بالواقع. فلسنا نعلم دولة في المنطقة، ولا حزبا - سياسيا أو دينيا - إلا وله علاقة ما بأمريكا، فلماذا المعاداة في الظاهر، والمعانقة في السر؟.. لماذا النفاق؟

وليس يحصر هدف التفجير في الاعتداء على الامريكيين، فنحن نعلم ان من الاهداف: ضرب الاستقرار في السعودية، وضرب العلاقات السعودية الامريكية، بيد انها اهداف خائبة، فلا الاستقرار اهتز، ولا العلاقة ضربت: «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً».

السياسة في نادي الأثرياء

أمير طاهري

● رغم ان مجموعة الدول الصناعية الغنية كانت في بادئ الامر «ناديا اقتصاديا»، فإن المسائل السياسية طغت على جدول اعمالها بحكم التطورات العالمية المتلاحقة

تختتم الدول الصناعية السبع اليوم في ليون قمتها السنوية باصدار بيان ختامي حول عدد من المسائل السياسية والاقتصادية. ويحمل البيان الختامي للقمة توقيع روسيا التي شارك رئيس حكومتها في الجانب السياسي من اعمال القمة. تكونت مجموعة الدول الصناعية السبع، التي يطلق عليها «نادي الاثرياء» في فرنسا عام 1975، ويعتقد البعض ان القمة السنوية للدول الاعضاء في المجموعة لا تعدو كونها مناسبة تلقى فيها الكلمات وتلتقط فيها الصور الفوتوغرافية، الا ان المجموعة، رغم الاخفاقات، يمكن ان تلعب دورا مفيدا. فالقمة السنوية لدول المجموعة تعتبر منبرا يتبادل فيه زعماء دول وحكومات الدول الاعضاء والوفود المتخصصة المشاركة فيها الآراء والاستشارات لا سيما انهم يمثلون دولا لها تأثير مباشر في مسيرة التطورات والاحداث على المستوى العالمي.

ويمكن القول ان الحوارات التي دارت بين القوى الصناعية الرئيسية في العالم خلال العقدين الماضيين كان لها تأثير مباشر وفعال على معدلات النمو التي سجلت في مجال التجارة العالمية بالاضافة الى الدور الفعال الذي لعبته في السيطرة على معدلات التضخم التي وصلت الى ادنى حد لها أخيرا مع ازدياد النشاط الاستثماري في اقتصاد الدول التي شهدت معدلات نمو وازدهارا واضحا خلال السنوات الماضية.

رغم النجاحات التي حققتها في بعض المجالات، فان مجموعة الدول الصناعية ظلت تعاني من مشكلة سوء فهم تمثل في فكرة طرحها الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي عمل كوزير للاقتصاد والمالية لسنوات طويلة. اذ كان يعتبر ديستان تكنوقراطيا اكثر منه سياسيا. والفكرة التي طرحها الرئيس الفرنسي السابق تعتبر وهما مشتركا بين التكنوقراط والماركسيين يتلخص في ان المسائل الاقتصادية هي التي تحدد بشكل مباشر وأساسي التطورات السياسية، لذا كان يعتبر ديستان مجموعة دول الصناعية السبع «قمة اقتصادية».

ولكن المسائل السياسية طغت على اعمال قمة الدول الصناعية منذ تأسيسها، ففي اول اجتماع قمة لدول المجموعة في رامبويلي، بالقرب من باريس، سيطر موضوع ارتفاع اسعار النفط على اعمال القمة، وهو موضوع سياسي بالدرجة الاولى لكنه البس ثوبا اقتصاديا. ومنذ ذلك الوقت لم يعد لفكرة ديستان مساحة في اعمال القمة السنوية للمجموعة، اذ ان الاحداث المتلاحقة ذات الطبيعة السياسية الصرفة هي التي سيطرت على جدول اعمال القمة السنوية ابتداء من استيلاء الملالي على السلطة في طهران الى الغزو السوفياتي لافغانستان الى الغزو الاسرائيلي للبنان ونصب الاتحاد السوفياتي السابق لصواريخ بعيدة المدى في اوروبا ثم بعد ذلك تفكك جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وانهيار سور برلين والغزو العراقي للكويت.

اما قمة العام الماضي في هاليفاكس فقد تصدرت جدول اعمالها ازمة البلقان، وقمة هذا العام في ليون سيطر على جدول اعمالها موضوع الارهاب والاعتداء الارهابي الذي وقع اخيرا في مدينة الخبر السعودية. فمجموعة الدول الصناعية السبع قد اصبحت بالفعل جزءا من الفولكلور السياسي العالمي، وليس من المعتقد ان يتقدم احد باقتراح يدعو الى حل مجموعة الدول هذه كمنتظمة، الا ان السؤال المهم يكمن في كيفية الاستفادة من وجود هذه المجموعة ونشاطها الى اقصى درجة ممكنة. واذا عقدنا مقارنة بين مجموعة الدول الصناعية الغنية ومنظمة الامم المتحدة، يتضح لنا بجلاء ان المجموعة لها عدد من المميزات، فهي، على سبيل المثال، تضم المانيا واليابان اللتين تعتبران ثاني وثالث اكبر قوى اقتصادية عالمية لا تملكان مقعدا في مجلس الامن الدولي وتعتبر روسيا حاليا عضوا بالشق السياسي للمجموعة مع احتمال منحها عضوية كاملة خلال فترة العام او العامين القادمين. كما ان هناك اقتراحات بضم الصين للمجموعة. وبعكس ما يحدث في مجلس الامن، ليس هناك بيروقراطية داخل مجموعة الدول الصناعية الغنية وليس للمجموعة مكاتب رئيسية، كما ليس هناك حق نقض «فيتو» لأي دولة من الدول الاعضاء فاذا تم الاتفاق على مسألة تجد التأييد والمساندة من كل المشاركين. لكن كل هذه المميزات لا تعني ان مجموعة الدول الصناعية السبع بعيدة عن الاخطاء وبمنأى عن الانتقادات، فالبعض ينظرون الى المجموعة كونها «حكومة عالمية» او مكتبا سياسيا يحدد ويرسم السياسات الاقتصادية والامنية العالمية التي تؤثر على كل دول العالم، والاسوأ من ذلك ان المجموعة غير خاضعة لعمليات المراجعة والتوازنات التي يخضع لها مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

مجموعة الدول الصناعية الغنية السبع باقية وموجودة، ولا يعتقد ازالتها من الواقع بواسطة القوى التي لا ترغب في وجودها كمجموعة. اما افضل ما يمكن ان تفعله الدول النامية فهو تكوين مجموعة مماثلة خاصة بها لتنسيق سياساتها، غير ان اي مجموعة مثل هذه سيكون لها قيادة محدودة يتم اختيارها وفق اساس اقليمي.

فاذا استبعدنا اليابان والصين، لان الاولى عضو بالمجموعة والثانية قد تصبح عضوا، فان اسيا يمكن ان يتم تمثيلها بعدد من القوى الاقليمية الحالية مثل كوريا الجنوبية واندونيسيا والهند. واستراليا تعتبر مثالا آخر للدول التي يمكن انضمامها لعضوية المجموعة المقترحة. كما ان الدول المصدرة للنفط يمكن تمثيلها في المجموعة بدولة او دولتين يفضل ان يتم ترشيحهما بواسطة منظمة الاوبك. كما يمكن النظر الى نيجيريا وجنوب افريقيا والبرازيل والمكسيك كدول يمكن ان تصبح اعضاء بالمجموعة المقترحة التي يمكن ان تناقش مع «نادي الاثرياء» المشكلات المشتركة، ولكن هذا يعني ضمنيا استبعاد الدول المثقلة بالديون الخارجية وتلك التي تعاني من اعمال عنف وعدم استقرار يحولان دون توفر المعطيات اللازمة للدخول في مجال التعاون الدولي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مسكّنات لآلام الفقراء

● بيع مخزون الذهب لجمع التبرعات للبلدان الفقيرة قد يكون مسألة رمي اموال ضخمة وراء شيء رديء

مسكنات.. هذا هو أفضل وصف للاجراءات التي اتخذتها قمة الدول الصناعية الكبرى المنعقدة في ليون لتمنح شعوب العالم الأفقر فرصة ثانية.

وتعتبر الدعوة الى شطب ما يقرب من ثلثي الديون الخارجية للبلدان الفقيرة موضع ترحيب. غير انه من الواضح ان معظم هذه الديون لا يمكن تسديدها في كل الأحوال.

فبعد ما يزيد على سنة من المماحكات والمساومات اقترب للسبعة الكبار من الاتفاق على القيام بمزاد لما يقرب من خمسة بلايين دولار من مخزون الذهب الذي ظل صندوق النقد الدولي يدخره طيلة عقود.

وحتى اذا جرى توجيه كل العائدات نحو البلدان الـ40 الأفقر، التي ترزح تحت عبء الديون والفقر، لا يمكن توقع تحسن عاجل في اقتصاداتها.

فالديون الخارجية المشتركة لهذه البلدان تزيد على 30 بليون دولار لا يمكن إلا تغطية جزء منها من خلال الموارد المالية التي يمكن ان يجمعها لها النظام الدولي. والكثير من البلدان المعنية تفتقر الى البنية التحتية، ونظام التعليم، والحد الأدنى من القانون والنظام الضروري حتى للتطور الاقتصادي الأكثر تواضعا. وبعض هذه البلدان مبتلية بحروب اهلية اصبحت تقريبا، اسلوب حياة بالنسبة لها.

ان حقن اموال جديدة في مثل هذه الاقتصادات سيكون مماثلا لرمي اموال ضخمة للحصول على شيء رديء.

وقد تهدئ خطة «مزاد الذهب» احاسيس القوى الكبرى بالذنب، وتساعد ميزانيات البنوك الدولية العاجزة عن استعادة الأموال التي اقرضتها لـالبلدان الغاطسة. غير انه عندما يجري قول وفعل كل شيء، فان «مزاد الذهب» لن يفعل شيئا سوى تأجيل لحظة الحقيقة بالنسبة لمعظم البلدان المعنية.

فالسبب الجوهري للمشاكل التي تواجهها هذه البلدان سبب سياسي وليس اقتصاديا. فبعض هذه البلدان مجرد هياكل مصطنعة، ونتاج تجربة كولونيالية انتهت بتشتت وفرار جماعي من الامبراطوريات المنهارة.

فالنخب الحاكمة في كثير من الحالات اظهرت تجاهلا واستخفافا قطعيا بأدنى قواعد اللياقة والمسؤولية، وتعاملت مع جهاز الدولة كوسيلة لحلب الاقتصاد، وتوزيع ثمار الفساد.

وفي كثير من الحالات حققت النخب الحاكمة الفاسدة وغير الكفوءة رخاء من خلال الشراكة مع الشركات الكبرى المتعددة القوميات بدعم من القوى الكولونيالية السابقة. وكان حجم المساعدة المقدمة من الخارج يعود الى الحسابات الخاصة للنخب الحاكمة في البنوك، أو الى استثمار سندات تجارية في الغرب.

ان ما تحتاجه البلدان الأفقر بالحاح ليس المزيد من الأموال للنخب الفاسدة، المستبدة غالبا. انها تحتاج الى دعم في اقامة البنى الحكومية القادرة على ان تفعل شيئا آخر غير ان تكون أدوات لسلطة الزمرة او العشيرة أو القبيلة.

وفي بعض البلدان المعنية لا يمكن إطالة أمد الوضع الراهن حتى بحقن اموال جديدة. فالسياسة تتقدم دائما على الاقتصاد الى حد بعيد بالنسبة لهموم التكنوقراطيين وأصحاب البنوك، والدبلوماسيين المحترفين.

«الشرق الأوسط»

* * *

مفاوضات الأشباح

● تتبع الحكومة الاسرائيلية مبدأ «الهجوم خير وسيلة للدفاع» وذلك لاخفاء حقيقة انه ليس لديها رؤية حتى الان لكيفية التفاوض حول السلام في الشرق الاوسط

لا يحتاج المرء الى جهد كبير لاستنتاج ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة نتنياهو ليس لديها اي استراتيجية للسلام في الوقت الحالي، وانها مازالت اسيرة البرامج المتشددة التي تبنتها خلال حملتها الانتخابية.

وكل مايصدر عن أسرائيل في الوقت الحالي هو في حقيقته سياسة تطبيق لمبدأ ان خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فهي تصعد حملاتها ضد سورية وتحاول تحميلها مسؤولية مايتعرض له جنودها من هجمات، بينما تنفذ الاتفاق الخاص باعادة انتشار جنودها في مدينة الخليل وترفع شعار ان مفاوضاتها مع الفلسطينيين ترتبط بمبدأ تحقيق الأمن. وفي الوقت ذاته فان نتنياهو يأخذ موقفا غريبا برفض الحديث مع الرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات وكأن المفاوضات ستجري بين اشباح.

وتعرف حكومة نتنياهو ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكتمل بدون دمشق التي لن تقبل باقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان.

وطالما ان حكومة الليكود لا تقبل حتى الان الانسحاب من الجولان، تطبيقا للمبدأ المتفق عليه منذ مؤتمر مدريد على مقايضة الارض مقابل السلام، فانه لا يوجد لديها شيء تستطيع تقديمه الى دمشق حتى يجلس الطرفان على طاولة واحدة، وبالتالي فانه ليس امامها سوى ان تحاول استخدام ذرائع عديدة لتأجيل اي تفاوض حقيقي، ومحاولة اشاعة صورة وهمية عن دمشق في العواصم الغربية وحصارها.

وبالنسبة الى الفلسطينيين تأتي حجة الامن لتأجيل اي تفاوض حقيقي حول استكمال بنود اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين والتي تضمنها الولايات المتحدة التي شهدت توقيع الاتفاقية في البيت الابيض، ولكن هذا لايمنع ان يجتمع مبعوث خاص من نتنياهو سرا مع عرفات كما اعلن امس في محاولة لتهدئة الفلسطينيين الذين قد يحرجون الحكومة الاسرائيلية الرافضة لتنفيذ التزامات دولية امام العالم.

وعقد الاجتماع سرا يعطي اشارة حول الطريقة التي تتصرف بها الحكومة الجديدة مع سلطة وقعت معها اتفاقيات دولية، وعقدت معها مئات الاجتماعات والمفاوضات العلنية، وهي لا تعني سوى الارتباك بين ما تعهدت به خلال الحملة الانتخابية، وما اكتشفته على ارض الواقع بعد ان اصبحت حكومة مسؤولة.

وهذا هو ايضا سبب الانزعاج الاسرائيلي الشديد من القمة العربية الطارئة في القاهرة اخيرا، فهذه القمة عكست موقفا معتدلا في حقيقة الامر ولكنه حازم في الاصرار على الحقوق العربية ولكن ذلك يحرج الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تدرك انها لا تستطيع ان تقدم تفسيرا مقنعا للعالم حول اسباب تراجعها عما اتفق عليه العرب سابقا مع رابين وبيريس.

وحتى تحسم الحكومة الاسرائيلية الجديدة موقفها، وتكتشف طريقة تستطيع بها ان تتراجع عما الزمت به نفسها خلال الحملات الانتخابية، لا يتوقع ان تشهد عملية السلام جديدا لسبب بسيط انه لا توجد تنازلات يستطيع العرب تقديمها الان، وبدون ان تسقط تل ابيب اللاءات التي اعلنتها فان الشرق الاوسط قد يدخل دوامة عنف لا يمكن التنبؤ بما قد تؤدي اليه.

علي إبراهيم

* * *

مغزى تجربة جرباتشوف!

● ما أظن أن زعيما قد تعرض لانصراف شعبه عنه مثلما تعرض ميخائيل جرباتشوف الذي حصل في انتخابات الرئاسة الاخيرة على نسبة تقل عن واحد من عشرة في المائة!!

جرباتشوف شخصية من اهم شخصيات القرن العشرين التي ادى اسلوبها الى انهيار الشيوعية والاتحاد السوفياتي. وهو الذي نشأ عضوا في الحزب الشيوعي ووصل الى منصب الامين العام بطريقة تنظيمية بعيدة عن الانقلاب. ولكن جرباتشوف لم يحسن الدفاع عن افكاره ولم يسلك الطريق الصحيح لتحقيق احلامه، واثبت انه شخصية فاقدة مقومات الزعامة التي تدافع وتناضل عما تؤمن به.

لم يكن جرباتشوف مثل الشخصيات البارزة الاخرى في القرن العشرين التي سيطرت على مقاليد الامور في دول غير ديمقراطية تحكمها انظمة شمولية.

بدأ جرباتشوف دوره القيادي مبشرا بافكار يصعب اداتنها او اهمالها وجعل من الكلمات الروسية «بروسترويكا» او اعادة البناء و«الجلاسنوست» اي الشفافية، مصطلحات متداولة في السياسة الدولية.. واقتنع الكثيرون بانه يلعب دور المايسترو الذي يعزف سيمفونية انسانية جديدة تجنب ملايين السكان في جمهوريات الاتحاد السوفياتي. وآمن هو وغيره بانه قادر على قيادة عملية اصلاحية من داخل حزبه وفي اطار نظامه. ولكن جرباتشوف كان حالما، ولست اريد ما قاله البعض من انه كان عميلا.. كان حالما لأنه نادى بافكاره دون ان ينظم انصاره. وتخيل ان الافكار وحدها قادرة على التغيير، بينما الدولة يحكمها جهاز وحزب يضم الملايين ولكل منهم مصلحة ذاتية في بقاء الامور على ما كانت عليه.

وتصور جرباتشوف ان البروسترويكا سوف تعيد بناء المجتمع على الاساس الذي يتطلع اليه. ولم يدرك انها كانت الثغرة التي نفذ منها اعداء الشيوعية في الداخل والخارج.. الذين ضاقوا من قهر السلطة وفقدان الحرية في الداخل.. والذين رسموا خططهم على اساس هزيمة الاتحاد السوفياتي والتخلص منه في الخارج.

سمح جرباتشوف خلال ولايته بعقد ندوة دولية نظمها مليونير امريكي من اصل كوري جنوبي اسمه «الأب مون» في موسكو. وكانت الشخصيات العربية المدعوة لها موضحة طبيعة الندوة التي نظمتها جمعية هذا «الأب مون» التي كانت تعمل تحت شعار (Victory Over Communism) اي الانتصار على الشيوعية!!

كان ضيوف الندوة من العرب هم السيدة جيهان السادات وأمين الجميل وعبد الرحمن سوار الذهب!! وعندما كان المشاركون في الندوة يوجهون النقد للماركسية والشيوعية ويوجهون الثناء للبروسترويكا والجلاسنوست كان جرباتشوف واعوانه يشعرون بالرضا لأنهم كسبوا نفوذا في الغرب، وهو ما عبرت عنه مارجريت تاتشر بصورة اخرى عندما امتدحت شخصية جرباتشوف في الوقت الذي كانت تشن فيه عداء على الشيوعية. واصبح جرباتشوف شخصية جالسة على القمة دون ان تستند الى تنظيم حزبي، وبدون ان يدرك الاسلوب الصحيح لتحقيق اهدافه.. ولذا سرعان ما تهاوى وسقط، وحاول خلال السنوات التي اعقبت سقوطه وهو الذي انهى الحرب الباردة مع بوش في مالطة ان يؤدي دورا في الحياة السياسية. ففتح مركزا باسمه للابحاث، وكتب مقالات غير متميزة. ودخل الانتخابات الاخيرة وهو على يقين من السقوط فيها.. وما أظن انه كان يتوقع هذه النسبة المهينة. الخطأ كان في شخصية جرباتشوف وقدراته وحسن ادراكه.. ولذا لعب دوره الكبير ولكنه لم يحافظ على موقعه ليجني ثمار افكاره واحلامه.

أحمد حمروش

الله القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ الواقعة / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.11	4.02	2.57	3.33	4.10	3.56	3.27	3.11	3.16	4.18	3.09	3.16	4.01	4.14	2.53	3.26	4.27	2.47	4.10	3.16	3.28	3.26	3.16	4.42	3.17	2.33	2.36	3.00	1.56	2.31	3.10	3.21	3.47
الشروق	5.41	5.36	4.35	5.07	5.56	5.26	5.16	5.03	4.51	5.38	4.48	4.46	5.21	5.24	4.29	4.56	6.33	4.33	6.04	4.46	5.48	5.36	5.30	6.46	5.45	4.55	4.44	5.17	3.32	4.27	5.19	5.26	5.44
الظهر	12.24	12.25	11.44	11.57	12.58	11.52	12.36	12.30	11.51	12.31	11.41	11.31	12.13	12.12	11.39	12.12	2.09	11.51	1.30	1.05	1.55	1.15	1.47	2.19	1.40	12.59	1.11	1.30	12.52	1.14	1.45	1.01	1.13
العصر	3.43	3.46	3.24	3.18	4.34	3.15	4.16	4.14	3.25	3.56	3.08	3.17	4.11	3.12	3.19	4.50	6.10	3.39	5.24	5.27	6.12	5.17	6.08	6.19	5.52	5.15	5.36	5.49	5.32	5.46	6.09	5.01	5.09
المغرب	7.08	7.15	6.51	6.47	8.00	6.27	7.47	7.44	6.51	7.20	6.34	6.29	7.02	6.47	6.49	7.20	9.43	7.07	8.54	9.23	10.01	8.52	10.03	9.51	9.34	9.02	9.36	9.42	10.11	10.00	10.09	8.34	8.40
العشاء	8.38	8.45	8.23	8.17	9.33	7.41	9.34	9.34	8.24	8.50	8.04	7.59	8.27	8.47	8.26	8.40	11.39	8.46	10.40	10.53	12.09	10.52	12.06	11.46	11.48	11.12	11.34	11.47	11.39	11.46	12.07	10.29	10.29

وما ينطق عن الهوى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني الليلة آت من ربي، فقال: إذا صليت قل: «اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون».

دعاء اليوم

سُبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا). فسبحان الله حين تمسون وحين تُصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تُظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

الأمير عبد القادر.. علم من اعلام العروبة والاسلام

الدكتور تركي رابح عمامرة

يعتبر الامير عبد القادر بن الشيخ محيي الدين الهاشمي من اكبر رجالات العروبة والاسلام في الجزائر.

وقد قاد الجهاد الاسلامي ضد الاحتلال الفرنسي في بداية دخوله الى الجزائر عام 1830م. وابلى بلاء صادقاً في محاولة دحره. ولم يترك اية وسيلة ممكنة الا استخدمها في هذا الجهاد الذي استمر حوالي 16 عاما. حتى نفدت الذخيرة من جنوده، وضرب عليهم الحصار من كل جانب بحيث اصبحوا غير قادرين على الحصول على السلاح والذخيرة لمقاومة جيش استعماري كان يعتبر من اكبر الجيوش الاوروبية في القرن التاسع عشر.

والجدير بالذكر انه في مثل هذا الشهر ومنذ 161 سنة دارت في الجزائر معركة «وادي المقطع» التي انزلت فيها قوات الأمير عبد القادر بالجيش الفرنسي خسائر فادحة، وكانت اكبر هزيمة مني بها ذلك الجيش في الجزائر حتى ذلك الوقت، بل كارثة ذهلت لها فرنسا وسحبت على اثرها الحاكم العام وقائد القوات الفرنسية في الجزائر، كما جاء في زاوية

هذا اليوم في التاريخ للكاتب نجدة فتحي صفوة.

ومن هذه الواقعة اصبح الامير عبد القادر علماً من اعلام الجهاد والوطنية والاسلام والعروبة في تاريخ العرب المعاصر.

ولذلك تحتفل الجزائر منذ استقلالها في عام 1962 بذكرى هذا البطل الاسلامي والعربي والجزائري المغوار في كل عام تقديراً لجهاده، وتخليداً لبطولته. والدراسة التالية تتناول عوامل تكوين شخصيته:

وفي البداية احب ان انبه الى ان هناك قولا مشهورا وهو «ان من اراد ان يتعرف على تاريخ اية امة فعليه ان يتأمل تاريخ تعليمها» ذلك ان التعليم بحكم طبيعته يعتبر عملية اجتماعية وعملية تاريخية في وقت واحد.

فهو عملية اجتماعية لانه يعبر تعبيرا صادقاً عن واقع المجتمع بكل ايجابياته وسلبياته، فاذا كان المجتمع متحركاً ومتطوراً، كان التعليم فيه متحركاً ومتطوراً كذلك. اما اذا كان المجتمع راكدا ومتخلفا فان التعليم فيه يكون راكدا ومتخلفا وهكذا.

ومن هنا يشارك المربون في دراسة الشخصيات ذات الطابع التاريخي.

ولا يمكن الحكم على شخصية الامير عبد القادر حكماً صائباً الا اذا عرفنا البيئة الثقافية والاجتماعية والتربوية التي نشأ في ظلها واثرت في تكوينه النفسي والفكري والاجتماعي والسياسي، ثم العسكري بعد ذلك.

فالانسان كما يقول علماء النفس والتربية والوراثة يؤثر في نشأته وتكوين شخصيته عاملان رئيسيان هما:

أ ـ عامل الوراثة البيولوجية والعقلية من جهة.

ب ـ عامل البيئة الاجتماعية او المحيط الاجتماعي الذي ينشأ في احضانه، ويتأثر بمؤثراته المختلفة من جهة اخرى.

ومما لا شك فيه ان عامل الوراثة الجيدة في تكوين شخصية الامير عبد القادر نفسيا وعقليا وجسمياً واضح للغاية، فهو على سبيل المثال يتحدر من سلالة تمتد جذور نسبها الى الامام «الحسن بن علي بن ابي طالب» (1) رضي الله عنه، كما انه ينتمي الى عائلة نبيلة من قبيلة بني هاشم العربية وهي عائلة تنتمي الى «المرابطين» اصحاب الزوايا، والطرق.

اما والده الشيخ محيي الدين بن مصطفى الحسني ـ فقد كان من اكابر العلماء في وقته. فضلا عن كونه احد رجال الطرقية الذي يتزعم طريقة لها نفوذها في المنطقة العربية من القطر الجزائري هي.. الطريقة القادرية، وقد كان محترماً ومهاباً لدى اعيان المنطقة التي يعيش فيها نظراً لشرف نسبه، وحسن اخلاقه، ورجاحة عقله، وسماحة نفسه، وشدة تدينه وتقشفه، وعلو كعبه في علوم الدين واللغة العربية.

ومن هنا فقد ورث الأمير عبد القادر من الناحية البيولوجية والعقلية قوة الجسم، وصحة البدن، وفطانة الذهن، ورجاحة العقل، ووفرة الذكاء، ونبالة الاخلاق عن اسرته.

وقد اجمع الذين كتبوا سيرة حياته على انه كان شخصاً غير عادي من ناحية الملكات العقلية، والمواهب الفكرية المتنوعة، التي وهبها الله سبحانه وتعالى له، حيث كانت تدل على نبوغ غير عادي لديه، فقد كان مثلاً يقرأ ويكتب عندما كان في الخامسة من عمره. واصبح «طالباً» عندما كان في الثانية عشرة. اي انه اصبح في هذا العمر المبكر نسبياً حافظاً للقرآن الكريم ومتمكناً من الحديث واصول الشريعة الاسلامية.

وفي هذه المرحلة من عمره اصبح يعطي دروساً للطلبة في مسجد الاسرة، او زاويتها على الاصح حيث كان يعقب ويفسر اصعب الآيات (2) والشواهد..

وقد بذل والده قصارى جهده في تعليمه احسن تعليم وتثقيفه احسن ثقافة كانت متوفرة في عصره، وعمل على توفير كل وسائل التعليم والتربية له، وذلك لما لاحظ عليه من الذكاء والعبقرية، فتمكن «عبد القادر» في مدة قصيرة من اكتساب حظ عظيم من العلم في الفقه، والاصول، وعلوم اللغة والأدب، والحديث، والمصطلح، كما حفظ قدراً كبيراً من صحيح البخاري عن ظهر قلب (3).

والى جانب تضلعه في الثقافة العربية الاسلامية، فقد قرأ ايضاً آثار افلاطون، وفيثاغورس، وارسطو، في الفلسفة والمنطق، ودرس كتابات مشاهير المؤلفين من عهود الخلافة العربية في التاريخ القديم والحديث والفلسفة، واللغة، والفلك، والجغرافيا، حتى علم «العقاقير» (الطب)، وقد تجمعت لديه مكتبة ضخمة في العلوم المذكورة، نهبها الجيش الفرنسي في اثناء احتلاله للجزائر.

وقد اشتهر وهو في السابعة عشرة من عمره بشدة البأس وقوة البدن والبراعة في الفروسية، حتى كان يشار اليه بالبنان بين الفرسان لمهارته في ركوب الخيل واللعب على ظهرها. ولم يكن فارساً مهيباً فحسب، بل ان تفوقه في كل متطلبات الفروسية التي توجب العين القوية، واليد الثابتة، والرجولة الحقة، ولذلك كان حديث كل اولئك الذين عرفوه عن قرب.

وهكذا تجمع للشاب عبد القادر عدد من غير قليل من الخصال الوراثية الجيدة في الاخلاق الحسنة، والمواهب الفكرية المتنوعة، والاستعدادات النفسية الطيبة، والقوة البدنية والصحة الجسمية، مما جعله يتفوق على الكثيرين من اقرانه ويبرز بينهم في سن مبكرة جداً بالنسبة لاقرانه المعاصرين له.

وقد ظهرت آثار الوراثة الجيدة عليه في النجابة والفطانة، والذكاء والدهاء والبراعة في القيادة والشجاعة الفائقة، وقوة الصبر، وشدة الشكيمة التي اظهرها عندما تولى قيادة المقاومة المسلحة (4) ضد الاحتلال الفرنسي خلال اعوام (1832 ـ 1847).

اما العامل الثاني من عوامل تكوين شخصية الامير عبد القادر فهو عامل البيئة الاجتماعية والثقافية والتربوية التي نشأ فيها، وترعرع بين احضانها، وانفعل باحداثها وتأثرت اخلاقه، وسلوكه العام بمؤثراتها المختلفة.

فما هي هذه البيئة الاجتماعية؟ او بالاصح خصائص العصر الذي نشأ فيه الامير عبد القادر؟ وما هي خصائص الثقافة التي كانت شائعة بين الناس فيه؟ وما هي نوعية وخصائص النظام التربوي الذي كان سائدا فيه؟

ان محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة تكشف لنا بكل وضوح وجلاء عن المؤثرات الحقيقية التي اثرت في تكوين شخصية الامير عبد القادر ووجهته نحو الوجهة التي سار فيها، ثقافياً، وفكرياً، وعسكرياً، وبداية حياته، ثم في اخرياتها.

ـ ومن هنا فإن هذه الورقة، سوف تركز على تحليل النقطتين التاليتين: خصائص العصر الذي نشأ فيه الامير عبد القادر من الوجهة السياسية والاجتماعية، والثقافية وأثره في تكوين شخصيته، وخصائص النظام التربوي الذي كان سائداً في عصره وكيف اثر في تكوين فكره، وعقله وبناء نسيج شخصيته:

أولا، خصائص العصر الذي نشأ فيه الامير عبد القادر، من الوجهة السياسية والاجتماعية والثقافية، وأثره في تكوين شخصيته:

من المعروف ان الامير عبد القادر ناصر الدين بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري ـ ولد في شهر رجب سنة 1222 هجرية الموافق لشهر مايو سنة 1807 ميلادية في قرية القيطنة وهي قرية اختطها «مصطفى الحسني» قرب مدينة معسكر من ايالة وهران من اعمال الجزائر.

هوامش

1 عادل الصلح «سطور من الرسالة» بيروت سنة 1966 ـ ص 13

2 ـ شارل هنري تشرشل «حياة الأمير عبد القادر» ترجمة الدكتور أبو القاسم سعد الله ـ تونس سنة 1974 ـ ص39

3 ـ ممدوح حقي «مقدمة ديوان الامير عبد القادر» دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر ـ دمشق بدون تاريخ ص 7 ـ 8

من عيون التراث

آخى الرسول بينهما

حدثنا محمد بن سعد قال: قال محمد بن إبراهيم: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

حدة فطنته وقوة ذكائه

عن ابن عمر قال: بينما عمر جالس إذ رأى رجلاً فقال: قد كنت مرة ذا فراسة وليس لي رأي إن لم يكن قد كان هذا الرجل ينظر ويقول في الكهانة. ادعوه لي. فدعوه فقال: هل كنت تنظر وتقول في الكهانة شيئاً قال: نعم.

وعن يحيى بن سعيد، أن عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جمرة. قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب. قال: ممن؟ قال: من الحرقة. قال: أين مسكنك؟ قال: بحرة النار. قال: بأيتها؟ قال: بذات لظى. فقال له عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا، فكان كما قال رضي الله عنه.

وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال: بينما عمر بن الخطاب يعرض الناس. إذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر: ما رأيت غراباً بغراب أشبه من هذا بهذا. فقال الرجل: أما والله يا أمير المؤمنين لقد ولدته أمه وهي ميتة. قال عمر: ويحك وكيف ذلك؟ قال: خرجت في بعث كذا وكذا وتركتها حاملاً وقلت: استودع الله ما في بطنك. فلما قدمت من سفري أخبرت أنها ماتت. فبينما أنا ذات ليلة قاعداً في البقيع مع بني عم لي فإذا ضوء شبيه بالسراج في المقابر. فقلت لبني عمي: ما هذا؟ قالوا: لا ندري غير أنا نرى هذا الضوء في كل ليلة عند قبر فلانة، فأخذت معي فأساً ثم انطلقت نحو القبر فإذا القبر منفرج وإذا هذا في حجر امه، فدنوت فناداني مناد أيها المستودع ربه خذ وديعتك. أما لو استودعت أمه لوجدتها فأخذت الصبي وانضم القبر.

اهتمامه برعيته

عن الشعبي وسهل ومبشر بإسنادهم، قالوا: لما سمع الناس قول عمر ورأوا عمله وكان يمشي في الأسواق، ويطوف على الطرقات ويقضي بين الناس في قبائلهم ويعلمهم في أماكنهم، ويخلف الغزاة في أهليهم، ذكروا أبا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: كان النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بأبي بكر وكان أبو بكر، أعلم بعمر، فجرى أبو بكر وعمر مجرى واحداً. وقد كانوا يخافون من لين هذا ومن شدة هذا فكان أبو بكر مع لينه أقواهم في ما لاتوا عنه وألينهم في ما ينبغي. وكان عمر ألينهم في ما ينبغي وأقواهم على أمرهم.

وعن ابن شهاب قال: قال ثعلبة بن أبي مالك: قسم عمر بن الخطاب مروطاً بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد. فقال له بعض من عنده: أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك ـ يريدون أم كلثوم بنت علي. فقال: أم سليط أحق به فإنها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزفر «1» لنا القرب يوم أحد. وهذا من إفراد البخاري.

عن زيد بن أسلم عن أبيه. قال: خرجت مع عمر إلى السوق فلحقته امرأة شابة فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغاراً والله ما ينضجون(2) كراعاً ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت عليهم الضياع وأنا ابنة خفاف بن إيماء الغفاري(3) وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم. فوقف معها عمر ولم يمض، وقال: مرحباً. مرحباً بنسب قريب. ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاماً وجعل بينهما نفقة وثياباً ثم ناولها خطامه فقال: اقتاديه.. فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير. فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت. فقال عمر: ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهامهما فيه.

عن: «تاريخ عمر بن الخطاب» للحافظ أبي الفرج بن علي الجوزي

هوامش:

1 ـ أي تحملها مملوءة لسقي الناس في الغزو.
2 ـ أي ما يطبخون كراعاً لعجزهم وصغرهم.
3 ـ له ولأبيه صحبة كان إمام غفار وخطيبهم وشهد الحديبية وتوفي في زمن عمر.

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

2

الاقتصادي

BUSINESS & FINANCE

«يوباف» سيشرف على متابعة اتفاق بـ3.2 مليار دولار

الجزائر تعيد جدولة ديونها مع نادي لندن وتوقع الاتفاق الأخير مع اليابان في يوليو

لندن: من نادية محديد

وقعت الجزائر اول من امس في (السيتي) حي الإعمال في لندن على اول اتفاق لاعادة جدولة 3.2 مليار دولار مع مجموعة البنوك التجارية الدائنة التي تمثلها لجنة التوجيه (ستيرينج كوميتي) التي انتهت بذلك مهامها. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان اتحاد البنوك العربية الفرنسية «يوباف» كلف بمهام الاشراف والمتابعة لبنود الاتفاق طيلة مدة اعادة الجدولة البالغة 16 سنة.

ووقع مساء امس عبد الوهاب كرمان محافظ البنك المركزي الجزائري «بنك الجزائر» ومارسيال ليزي رئيس اللجنة الممثلة للبنوك الدائنة ورئيس «سوسيتيه جنرال» وبحضور احمد بن يحيئة سفير الجزائر في بريطانيا على الجزء الاول من الاتفاق البالغ 2.2 مليار دولار في حين سيتم خلال الايام القليلة القادمة استكمال التوقيع على الديون المستحقة لشركات الائتمان التاجيري المقدرة بنحو مليار دولار.

وقال كرمان في كلمة له بما يتعلق بالاتفاقيات الخاصة بالدين العام ضمن نادي باريس ان الجزائر ستستكمل في بداية يوليو (تموز) مع اليابان التوقيع على الاتفاق رقم 17 والاخير لاعادة جدولة نحو 12 مليار دولار. وشملت اعادة الجدولة كل القروض التي تفوق مدتها 12 شهرا بما فيها الديون التي شهدت اعادة هيكلة في بداية التسعينات.

ووصف كرمان التوقيع بانه انجاز يسمح لبلاده ان تركز جهودها مستقبلا على تحقيق أهداف برنامج اعادة هيكلة الاقتصاد الجزائري الذي تقوم به تحت اشراف صندوق النقد الدولي. واكد ان بلاده واعية تماما باهمية تنويع صادراتها، الا ان ندرة العملة الصعبة التي عانت منها الجزائر حالت دون فعل ذلك. واضاف ان هذا الأمر دفع ببلاده الى ادخال اصلاحات عميقة على قطاعات حيوية مثل القطاع المالي وتهيئته لمواجهة مناخ تنافسي من خلال قوانين تسمح للرأسمال الاجنبي والعربي بالاستثمار في الجزائر وحرية انشاء المصارف. كما قال امام جمع الحاضرين من ممثلين عن البنوك التجارية الجزائرية والبنوك الدائنة والصحافيين ان بلاده شرعت في تخصيص بعض مؤسسات القطاع الحكومي، كما اعلنت عن استعدادها في تخصيص بنك التنمية المحلية.

ومن جهته وصف مارسيال ليزي رئيس اللجنة الممثلة للبنوك الدائنة لـ«الشرق الاوسط» واصفا الاتفاق بانه «اتفاق جيد لا يعطي لجهة ما امتيازات كبيرة عن الاخرى ولا يخلق صعوبات كبيرة ايضا لأي منهما». واضاف «نحن مرتاحون كثيرا للوصول الى هذا الاتفاق الذي نعتبره اعادة جدولة «عادية» لم تدفع بالبنوك الدائنة الى اتخاذ اجراءات خاصة مثل التخلي عن مستحقاتها». ورد ليزي في ما يتعلق بالاسباب التي اخرت توقيع الاتفاق قائلا ان البنوك الدائنة كانت رافضة لاعادة جدولة الديون القصيرة والمتوسطة المدى الجزائرية. وقد سبق لمجموعة البنوك الدائنة ان اعادت هيكلة هذه الديون خلال عام 1991، وكانت الجزائر تصر على ادماجها ضمن اعادة جدولة اجمالي الدين الخاص عبر نادي لندن. وقال ليزي انه امام الظروف التي مرت بها الجزائر اتخذت البنوك الدائنة موقفا اكثر واقعية واستجابت لمطالب الجزائر بعد جولة طويلة من المناقشات مع الممثلين عن البنوك اليابانية والاميركية والعربية والفرنسية الدائنة. واوضح كرمان عن عدم نية بلاده في اللجوء الى اعادة جدولة ديونها الخارجية مجدداً نتيجة لتخفيف القيد المالي الخارجي المتوقع ان يتحقق بحلول عام 1998.

من جهته سالت «الشرق الاوسط» إيدير علواش مدير العلاقات الخارجية لبنك التنمية عن اهداف تخصيص بنك التنمية المحلية فاجاب قائلا ان التخصيص سوف يزرع روحا جديدة في عمل البنك بعد سنوات من التسيير الاداري للاقتصاد وللمؤسسات المصرفية.

واضاف «نحن نطمح من جهة اخرى من خلال مساهمة راسمال الخاص الاستفادة من الخبرات والتقنيات المصرفية الحديثة التي يفتقدها بنك التنمية المحلية». وعزا استعداد الحكومة الجزائرية لتخصيص بنك التنمية لكونه «افضل البنوك التجارية استقرارا». ويذكر ان راسمال البنك يفوق المليار دينار.

الحريري يفتتح

الاثنين المقبل مؤتمر «الأمن الغذائي العربي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

يرعى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري يوم الاثنين الأول من يوليو (تموز) المقبل، مؤتمر «الأمن الغذائي العربي» في مدينة طرابلس شمال لبنان، وذلك في حضور ومشاركة الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور حسن ابراهيم حسن الى جانب ممثلين عن منظمات الأغذية والزراعة واليونيدو والاسكو الدولية. كما سيحضر رئيس اتحاد الصناعات الغذائية العربية الدكتور فلاح جبر واهمية المؤتمر تاتي من موعد انعقاده قبيل انعقاد مؤتمر الأمن الغذائي العالمي في روما خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وسيستمر المؤتمر حتى 7 يوليو ويتخلله معرض للصناعات الغذائية العربية ويذكر ان الصناعات الغذائية واحدة من أهم الصناعات التحويلية، اذ يملك الوطن العربي ما يزيد عن 32 الف شركة وهيئة ومؤسسة معنية بالانتاج الغذائي، وسيستثمر في هذا القطاع على المستوى العربي ما لا يقل عن مليار دولار، ويوفر ما لا يقل عن 350 الف موقع عمل للقوى العاملة العربية ونما خلال العقدين الماضيين معدل الاستهلاك الغذائي بحسب الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، بمعدل 07% سنوياً، في حال لم يتعد نمو الانتاج الغذائي العربي السنوي سوى 2%.

الدول العربية تخصص 0.4 في المائة فقط على البحث العلمي

المنظمة العربية للتنمية الصناعية خفضت عدد الموظفين وتنشئ منظومة عربية لتبادل المعلومات التكنولوجية

الرباط: من صلاح سندي

اكد محمد كريبض المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ان منظمته استرجعت حيويتها ومصداقيتها وبدات في تحقيق اداء فني متنام كماً وكيفاً. وقال كريبض في افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ان المنظمة وجهت عنايتها في الفترة الاخيرة للتخلص من التراكمات السلبية التي كانت تثقل كاهل المنظمة واتخذت سلسلة من الاجراءات بهدف ترشيد الانفاق بما في ذلك خفض عدد الموظفين.

واضاف مدير عام المنظمة انه تم اعتماد نظام الاولويات في تنفيذ البرامج والانشطة يستند الى تفضيل العمليات السريعة الانجاز وذات المردود المباشر لدعم الصناعة العربية القائمة وتنمية الموارد البشرية المتخصصة وتوفير البيانات والمعلومات، وانجاز عدد من الدراسات القطاعية والشمولية التي تشكل جزءاً من البنية التحتية الصناعية واعداد ملفات لمشاريع استثمارية لتاكيد اهمية الترويج لا دعما للقاعدة الصناعية العربية.

وكشف كريبض عن قيام المنظمة بانشاء المنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية لكي تواجه قضية التكنولوجيا التي تعتبر نقطة ضعف حقيقية في القاعدة الصناعية العربية.

ويهدف المشروع الى تعزيز التعاون في مجال اكتساب التكنولوجيا والتفاوض بشانها وإلى التعرف على المعوقات التي يواجهها تطوير التكنولوجيا في مختلف الفروع الصناعية.

كما يهدف المشروع الى تفعيل دور مكتب الملكية الصناعية وتوفير المعلومات والبيانات عن التطوير التكنولوجي وتقديم خدمات ارشادية، واستشارية في مجال التكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية، وتشجيع النشاطات الاستثمارية.

من جهته ابرز ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية المغربي، اهمية التوقيت والظروف التي تعقد فيها هذه الدورة وهي ظروف تتميز باشتداد المنافسة الاقتصادية وانشاء المنظمة العالمية للتجارة وتاثير الاتحاد الاوروبي على اقتصاديات البلدان المجاورة للبحر الابيض المتوسط.

وقال جطو انه للاسف فان الجهود العربية المبذولة بخصوص ما يقع حول العالم العربي من متغيرات ما زالت دون مستوى طموحاتنا في التاثير على هذه المتغيرات حتى تاخذ اتجاها مواتيا لصالحنا.

وطالب جطو بتحديد الاستحقاقات التنموية في الامدين القريب والمتوسط، وترتيب اولوياتها وتوفير الادارات والآليات الملائمة لانجازها (حتى نتمكن من خلق وضمان عوامل نجاح تكييف سياساتنا الاقتصادية مع ما يتوافق مع المتغيرات الحاصلة).

من جهته، قال عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية ان التجارة الدولية لم تعد قائمة فقط على اساس الميزة النسبية في مفهومها التقليدي خاصة بالنسبة للسلع الصناعية وما يطلق عليها المنتجات الجديدة اي تلك التي تقوم على البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، فقد تزايدت اهمية هذه المنتجات في التجارة الدولية على حساب السلع التقليدية والمواد الاولية واصبحت تشكل حوالي 14 في المائة من التجارة العالمية عام 1994 بعد ان كانت أقل من 8 في المائة في بداية الثمانينات.

واضاف السحيباني ان الدول الصناعية تخصص 2.4 في المائة من ناتجها المحلي الاجمالي لهذا الغرض، بينما لا تتجاوز هذه النسبة، كمتوسط عام للعالم العربي 0.4 في المائة، وهذا يظهر لنا مدى الجهد المطلوب من قبل الدول العربية ومن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، من اجل تطوير البحث العلمي والتكنولوجي في القطاعات الاقتصادية وبشكل اساسي القطاع الصناعي.

«وورنر بروذرز» تفتتح «موفي وورلد» في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

تفتتح الشركة الاميركية العملاقة «وورنر برونرز» اول مدينة العاب لها في تصعيد تنافسي جديد مع شركة دزني التي تحتكر مدينتها دزني لاند اوروبا. وستفتتح موفي وورلد في مدينة بوتروب الغربية اليوم السبت وسط توقعات بمجيء عدد هائل من الزوار من سكان المانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج القريبة. اذ بنى وورنر برونرز مدينته الجديدة في ولاية شمال الراين ويستفاليا المكتظة بالسكان والقريبة من حدود دول بينيلوكس حيث يتركز السكان بكثافة 27 مليون نسمة في محيط 250 كيلومترا. افتتاح المدينة متاخرا لاسباب فنية بعد ان كان مرسوما له في ابريل (نيسان) الماضي، وبهذا ستسجل المدينة اول خسائرها طالما انها تاخرت لمدة شهرين من موسم الصيف المهم حيث تنتظر ان يزورها 2.5 مليون انسان في السنة. وينتظر خبراء الشركة ان تحقق المدينة دخلا سنويا قدره 87 مليون مارك في العام من رسوم الدخول فقط (35 ماركا للبالغين و28 ماركا للاطفال) وحققت وورنر برونرز بناء هذه المدينة باستثمار مبلغ 389 مليون مارك في خطوة مهمة تلي اندماج الشركة الام تايم وورنر في العام الماضي مع تلفزيون تيد تيرنرز TBS (مجموع دخل 21.1 بليون دولار عام 1995)، واشتداد المنافسة على الاسواق مع تحالف دزني (كابتال سيتيز) اي بي سي (دخل 16.4 بليون دولار عام 1994).

مصر تنفذ مشروعين للاسمنت بكلفة استثمارية مقدارها مليار و45 مليون جنيه

القاهرة: من يوسف شاكر

اتفق مستثمرون مصريون مع نظراء لهم في السعودية وأميركا والصين على تنفيذ مشروعين لانتاج الاسمنت بكل انواعه من خلال مصنعين اولهما يقام على مساحة 3 ملايين متر مربع بمحافظة بني سويف بتكلفة استثمارية مليار و10 ملايين جنيه وراسمال 335 مليونا لانتاج نحو مليوني طن من كل انواع الاسمنت وتصدير جزء منها للخارج ويساهم في تمويله مستثمرون مصريون وسعوديون واميركيون والآخر بتمويل مصري - صيني مشترك لانتاج 100 الف طن اسمنت بورتلاندي سنوياً بتكلفة استثمارية 45 مليون جنيه وراسمال 45 مليوناً على مساحة 60 الف متر مربع بالاسكندرية.

وقال رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية الدكتور ابراهيم فوزي ان الهيئة وافقت على المشروعين ومشروعات اخرى تتجاوز تكلفتها الاستثمارية مليارا و512 مليون جنيه ورؤوس اموالها 871 مليون جنيه وتوفر 6 آلاف فرصة عمل جديدة منها مشروع برأسمال مصري - كويتي - الماني مشترك لاقامة مصنع لتجديد اطارات السيارات وآخر لانتاج كل انوع الغزول والمنسوجات وصباغتها وطباعتها ولنتاج الملابس الجاهزة وثالث لتصنيع الورق والكرتون بكل انواعه من مادة الباجاس او غيرها من الخامات المستخدمة في صناعة الورق والكرتون المحلية والمستوردة ومشروع لمزاولة نشاط التاكسي والإسعاف الطائر والدعاية والاعلان بطائرات برمائية بطاقة حتى 10 ركاب باستثمارات 12 مليون جنيه ورأسمال 5 ملايين جنيه.

الوليد بن طلال ينجز التحضيرات لانشاء مخازن كبرى في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تجري حاليا التحضيرات الأخيرة قبل الشروع في تنفيذ مشروع انشاء مخازن تجارية كبرى في لبنان تعود ملكيته الى الأمير الوليد بن طلال.

وكان الأمير قد اشترى لهذه الغاية عقارا خاصا للمشروع بمساحة 28 الف متر مربع في منطقة الردم المنشاة بين ضبيه وانطلياس شمالي بيروت ويلحظ مخطط المشروع اقامة مباني المخازن على 8 الاف متر مربع من العقار ويترك الباقي 20 الف متر مربع حديقة عامة وملعبا للاطفال وموقفا للسيارات وقد يجهز قسم منه لاضافة معارض مكشوفة.

وقدرت قيمة العقار بـ22 مليون دولار اي بحوالي 785 دولارا للمتر المربع الواحد يدفعها الأمير وليد اقساطا على عدة سنوات.

عقود بقيمة 300 مليون دولار قريبا لتوسيع شبكة كهرباء لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

يجري خلال شهر يوليو (تموز) المقبل توقيع عقود بين وزارة الموارد المائية والكهربائية اللبنانية وبين عدد من الشركات الأجنبية والعربية التي سيسند اليها تلزيم مشروع توسعة شبكة كهرباء لبنان. وعلمت «الشرق الاوسط» ان قيمة المشروع تصل الى 300 مليون دولار بينها 150 مليون دولار كلفة تقديرية لانشاء وتجهيز 11 محطة تحويل رئيسية، وحوالي 77 مليون دولار كلفة تقديرية للشبكة الهوائية التي ستمتد على مسافة 300 كلم شمالاً وجنوباً وبقاعاً.

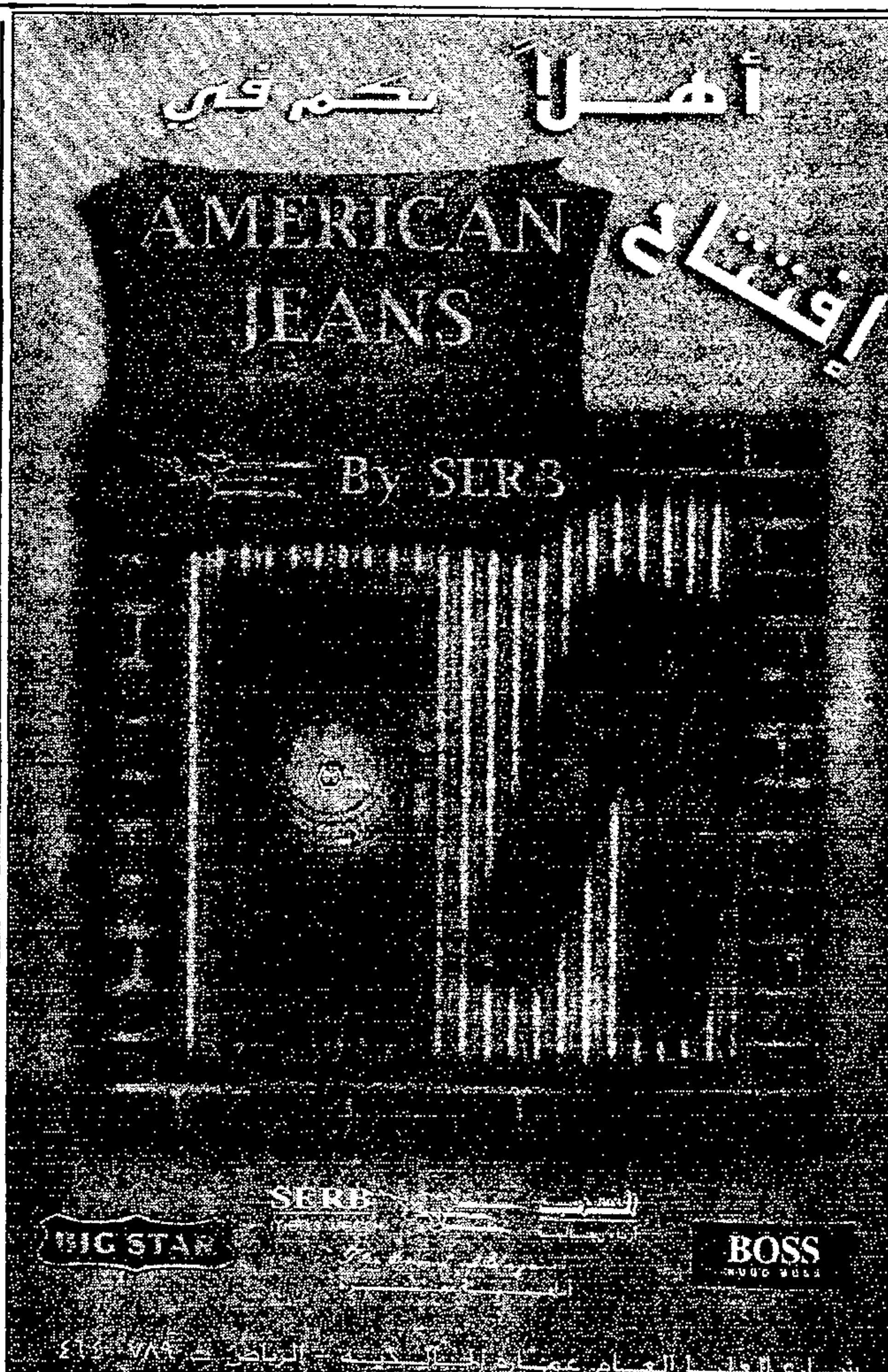
والعروض التي قدمت للمشروع لحظت قيام الشركات الفائزة بتوفير التمويل اللازم من مصادر تختارها، على ان تسدد «كهرباء لبنان» هذه المبالغ بفوائد تتراوح بين 7 و7.5 عملاً بقاعدة Taux D'interet Commercial de Reference اما الشركات التي سترسو عليها العقود فهي:

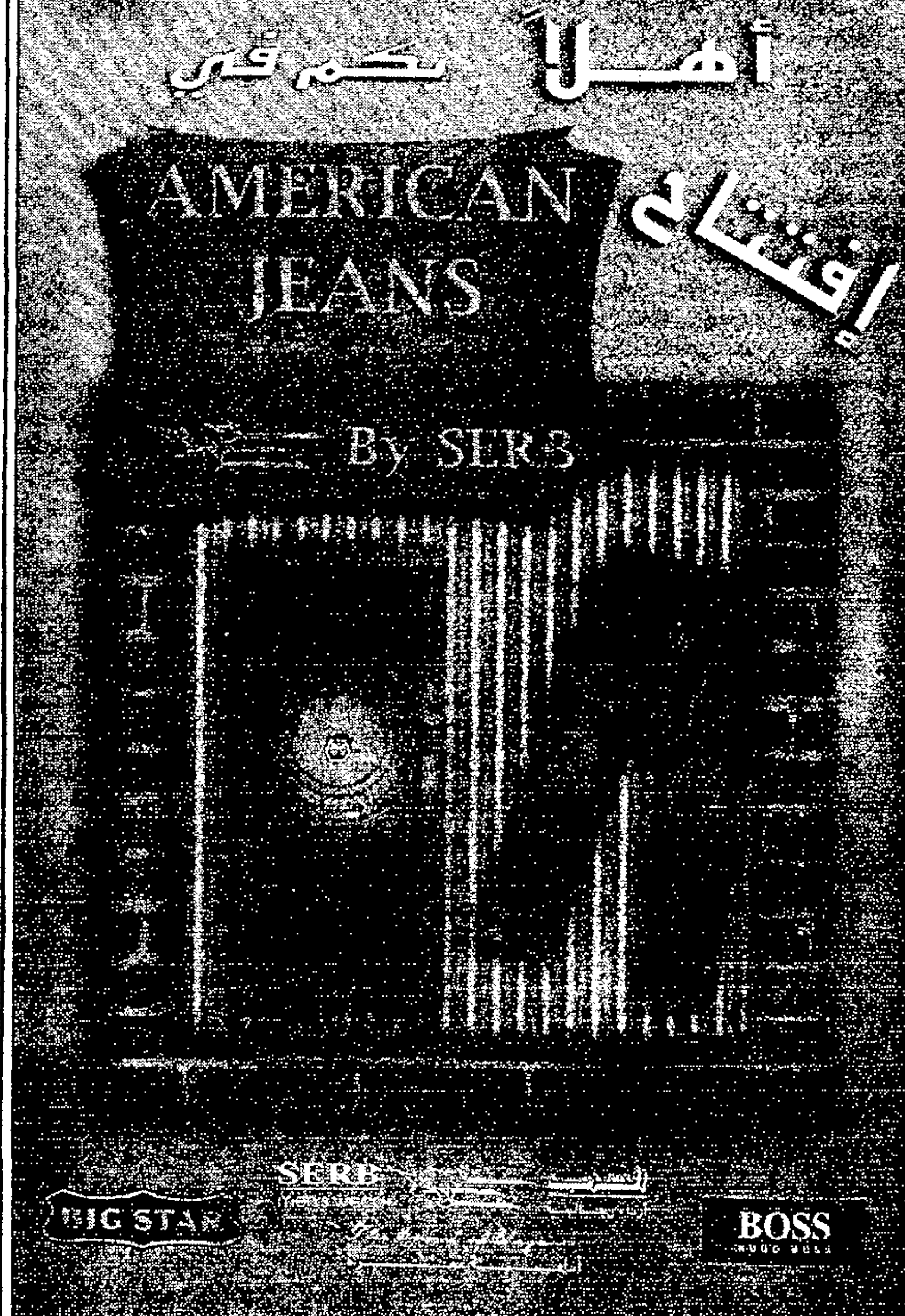
1 - شركة الكابلات السعودية وشركة S.T.F.A التركية، وذلك لتنفيذ الشبكة الهوائية وخطوط الـ220 فولت.

2 - «الكاتيل» الفرنسية والكونسورسيوم الانجليزي - الايطالي «بيريللي» وذلك لتنفيذ الكابلات الجوفية.

3 - «شنايدر» الفرنسية وكونسورسيوم فرنسي الماني Clemessy وS.P.I وA.E.G، وذلك لتنفيذ 11 محطة تحويل. واكد مصدر في كهرباء لبنان لـ«الشرق الاوسط» ان هذه المشاريع تلبي حاجة لبنان حتى العام 2005 حيث يجب اعادة التوسيع آنذاك.







السوق المصرفية تنطوي على فرص إيجابية للتوسع في السنوات المقبلة

وكالة «مودي» تمنح تصنيفات ائتمانية لأربعة بنوك سعودية

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت وكالة «مودي» العالمية للخدمات الاستثمارية، مؤخرا عن منح تصنيفات تتعلق باهلية ايداع الاموال في المدين القصير والطويل والقوة المالية العامة لاربعة بنوك سعودية، هي البنك السعودي الاميركي والبنك السعودي البريطاني والبنك السعودي الفرنسي والبنك التجاري السعودي المتحد. وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها وكالة «مودي» على منح تصنيف للبنوك السعودية.

وبموجب هذه التصنيفات تم منح البنك السعودي الاميركي مرتبة Baa3 على الايداعات طويلة الاجل، ومرتبة Prime - 3 على الايداعات قصيرة الاجل، ومرتبة C+ على القوة المالية.

واستحق البنك السعودي البريطاني مرتبة Baa3 على الايداعات طويلة الاجل، و Prime - 3 على الايداعات قصيرة الاجل، ومرتبة C على القوة المالية. وحصل البنك السعودي الفرنسي على مرتبة Baa3 على الايداعات طويلة الاجل، ومرتبة Prime - 3 على الايداعات قصيرة الاجل ومرتبة C على القوة المالية.

اما البنك السعودي التجاري المتحد فقد حصل على مرتبة Baa3 على الايداعات طويلة الاجل، ومرتبة Prime - 3 على الايداعات قصيرة الاجل ومرتبة D+ على القوة المالية. والمعروف ان تصنيفات الايداع التي تصدرها «مودي» بحق اي مؤسسة مالية عبارة عن اراء بمجمل الاهلية الائتمانية والمخاطر التي تلازمها في هذه المؤسسة. وتأخذ هذه الاراء بنظر الاعتبار عوامل خارجية تؤثر على الاهلية الائتمانية، كمخاطر تحويل العملات الاجنبية واشكال الدعم الذي يتلقاه البنك من الخارج، بالاضافة الى ميزات البنك نفسه. اما التصنيف الخاص بالقوة المالية، فهو عبارة عن راي «مودي» بعنصر الامان الذي تتمتع به المؤسسة المالية واهليتها لوحدها باستبعاد تاثير العوامل الخارجية، اخذة بنظر الاعتبارات احتمالات حاجة البنك الى دعم من قبل طرف ثالث في المستقبل. ونتيجة لذلك فان هذا التصنيف يستبعد العوامل المتعلقة بالدعم الخارجي رغم انه ياخذ بنظر الاعتبار بيئة العمل المصرفي المحلية.

وجاء في تقرير لوكالة مودي ان التصنيفات التي تم منحها للبنوك السعودية الاربعة تعكس الاوضاع الاقتصادية في المملكة العربية السعودية الى جانب العوامل الاقتصادية والمالية التي تؤثر بشكل مباشر على النظام المصرفي في البلاد. فقد ادى التحسن الذي طرأ على الوضع المالي للمملكة الى جانب اصدار شريحتين من «السندات الخاصة» الى استعادة المستويات المطلوبة من السيولة لدى الاعمال والمؤسسات المالية. وبدات الشركات الحكومية وشبه الحكومية تتطلع الى خارج حدود المملكة في البحث عن تلبية احتياجاتها من الاموال، الامر الذي خفض حجم الضغط السابق الذي واجهته البنوك المحلية.

ويشير تقرير الوكالة الى ان سعي حكومة المملكة العربية السعودية الى خفض العجز في الميزانية سيقود الى بيئة افضل للعمل المصرفي بالنسبة الى البنوك السعودية. الا انه يذكر ايضا ان الاقتصاد السعودي لا يزال معتمدا على الايرادات المتاتية من بيع النفط الخام والمنتجات النفطية، وان هذا الاعتماد سيؤدي من وقت لآخر إلى حدوث فترات من التقلبات المالية. اضافة الى ذلك سيبقى الاقتصاد السعودي مركزا اهتمامه على الصناعات النفطية (رغم الجهود الرسمية الرامية الى تشجيع مبادرات القطاع الخاص) الامر الذي سيحد من قدرة البنوك على تطوير قواعد متنوعة من الزبائن ومن محافظ الاستثمار، وهو ما يميز البنوك في الاسواق المصرفية الكبيرة.

ويذكر ان تصنيف Baa3 الذي منحته الوكالة الى الايداعات طويلة الاجل للبنوك السعودية يعكس القوة الذاتية لتلك البنوك وثقة الوكالة بان تسارع السلطات المالية السعودية، في حالة مواجهة هذه البنوك لاي صعوبة تذكر، الى تقديم معونات لها سواء من مواردها الخاصة او من اطراف ثالثة ، وذلك لحماية مصالح المودعين. ويقول تقرير الوكالة ان الاحداث الاخيرة التي شهدها القطاع المصرفي السعودي تدعم هذا الاعتقاد. كما تعتقد «مودي» ان المساهمين الرئيسيين في جميع البنوك سيكون لديهم القدرة والاستعداد للمساهمة في دعم مؤسساتهم المالية في حالة مواجهة الاخيرة للصعوبات.

البنك السعودي الاميركي (سامبا)

ويذكر تقرير وكالة «مودي» ان تصنيف القوة المالية للبنك السعودي الاميركي بمرتبة C+ يعكس جزئيا الاوضاع الاقتصادي والمالية التي يعمل في ظلها البنك. كما يعكس هذا التصنيف حقيقة كون البنك واحدا من اكثر البنوك ربحية في المملكة العربية السعودية ومن خلال سلسلة واسعة من المؤشرات. اذ ان مستوى القروض غير العاملة لدى البنك منخفض في الوقت الذي يتمتع به البنك بوجود احتياط كاف لتغطية تلك القروض. ويتبع البنك اجراءات مناسبة في سبيل تقليل مخاطر ظهور مشاكل جديدة تتعلق بنوعية الاصول. وعموما، فان البنك يتبع الانظمة والاحكام التي يتبعها «سيتي بنك» الاميركي، الذي يمتلك حصة مقدارها 30 في المائة في سامبا. كما ان البنك يتمتع بكفاية رأسمالية كافية وبمستوى صحي من السيولة.

ويمضي تقرير وكالة «مودي» الى القول ان لدى سامبا فكرة واضحة حول انواع الزبائن والاعمال التي يرغب باستقطابها، ويتمتع بقاعدة انتاجية قوية في السوق المصرفية السعودية، وخصوصا بين الاوساط الغنية في المجتمع، وفي مجال تقديم الخدمات المتطورة تكنولوجيا، بما في ذلك البطاقات المصرفية. وتعتقد وكالة «مودي» ان البنك قادر على الدفاع عن سوقه.

البنك السعودي البريطاني

يذكر تقرير الوكالة ان منح القوة المالية لدى البنك السعودي البريطاني مرتبة C يعكس جزئيا الاوضاع الاقتصادية والمالية التي يعمل البنك في ظلها. كما يعكس هذا التصنيف الوجود القوي للبنك في السوق المصرفية المحلية في السعودية، التي تنطوي على فرص جيدة للنمو خلال السنوات المقبلة. ويعمد البنك السعودي البريطاني في الوقت الحاضر الى تطوير قاعدة منتجاته في سوق منتجات «الصيرفة الاسلامية» حيث استهدف الصيرفة الاستثمارية كمجال ينطوي على امكانات نمو كبيرة داخل المملكة العربية السعودية. ويذكر التقرير ان اشتراك البنك السعودي البريطاني مع مؤسسة هونغ كونغ اند شنغهاي المصرفية HSBC يمنحه امكانية الدخول الى التكنولوجيا المصرفية المتقدمة. فالمعروف ان HSBC تمتلك 40 في المائة من البنك السعودي البريطاني.

ويذكر التقرير ان نوعية اصول البنك جيدة واحتياطاته كافية. كما يتمتع البنك بكفاية رأسمالية تتجاوز المعايير الدولية وتتلاءم مع مستوى المخاطر، رغم انها اقل ما تتمتع به عدة بنوك منافسة. من جهة اخرى فان البنك السعودي البريطاني يتمتع بحجم كاف من السيولة ولديه القدرة على الحد من اعتماده على التمويلات بين البنوك. غير ان عوائد البنك على الاصول لا تضعه في مصاف اكثر البنوك السعودية ربحية، وذلك يعود بالدرجة الاولى الى كون عائدات الفوائد على الاصول اقل مما لدى البنوك الاخرى (رغم ان قاعدة انفاقه تعوض الى حد ما عن هذا الانخفاض في العوائد».

البنك السعودي الفرنسي

يعكس منح البنك السعودي الفرنسي مرتبة C على قوته المالية طبيعة الاوضاع الاقتصادية والمالية التي يعمل البنك في ظلها. ويذكر تقرير الوكالة ان هذا التصنيف هذا التصنيف يعكس ايضا القاعدة الراسمالية القوية للبنك ونوعية اصوله الجيدة. ويضيف التقرير ان البنك قد حقق خلال السنوات الماضية ارباحا مستمرة رغم انه لم يكن قادرا على رفع مستوى العوائد على الاصول. اذ اتخذ البنك اسلوبا حذرا حيال الاقراض اثناء الاوضاع الاقتصادية الاخيرة في المملكة التي تميزت بالركود، الامر الذي حافظ على نوعية اصوله الجيدة.

ويشير تقرير «مودي» الى ان البنك السعودي الفرنسي قد ركز عملياته منذ وقت طويل على اعمال الشركات، حيث استطاع الاستفادة من خبرات شريكه الاجنبي (بنك اندوسويز)، الذي يمتلك حصة 31 في المائة من راسماله. غير ان الاعتماد الكبير للبنك على اعمال الشركات قد يكون عاملا مقيدا لنشاطه خلال السنوات المقبلة. وذلك انطلاقا من حقيقة ان اعمال الصيرفة التجارية تنطوي على فرص نمو افضل في المملكة ومن المبكر ايضا تقدير حجم الاثر الذي ستتركه عملية السيطرة المزمعة لبنك «كردي اكريكول» الفرنسي على بنك «اندوسويز».

البنك السعودي التجاري المتحد

يذكر تقرير وكالة «مودي» ان منح القوة المالية لدى البنك السعودي التجاري المتحد مرتبة D+ يعكس جزئيا الاوضاع الاقتصادية والمالية التي يعمل البنك تحتها. كما يعكس هذا التصنيف حقيقة ان البنك السعودي التجاري المتحد قد كان وبشكل مستمر واحدا من اكثر البنوك السعودية ربحية في السنوات الماضية وذلك من خلال سلسلة واسعة من المؤشرات المالية. ويتمتع البنك بكفاية رأسمالية تتجاوز المعايير الدولية. غير ان نسبة القروض الى الايداعات عند البنك، والتي تعتبر اعلى نسبة مما لدى بقية البنوك السعودية، تحد من مرونة البنك وقدرته على اضافة اصول جديدة، رغم انه لم تطرأ اية زيادة على هذه النسبة خلال عام 1995. ولكن رغم هذه النسبة المرتفعة فان لدى البنك مستوى كافيا من السيولة. كما ان مستوى القروض غير العاملة لدى البنك السعودي التجاري المتحد اعلى مما لدى العديد من البنوك المنافسة الاخرى، رغم ان الجزء الاكبر من هذه القروض يعود الى السنوات الماضية. ويذكر التقرير ان البنك قد عمد الى تقوية بنية ادارته في عام 1995 ويعمل في الوقت الحاضر على النهوض بمستوى احكامه وتنظيماته الداخلية. وباعتباره واحدا من البنوك السعودية الصغيرة ولا يستهدف بشكل خاص التوسع في اعمال الصيرفة التجارية، فان قاعدة منتجات البنك السعودي التجاري المتحد لا تعد قوية مثلما هي لدى البنوك المنافسة.. غير انه وفي مجال اعمال الشركات، فقد تعزز موقع واداء البنك بفضل منزلة رئيس مجلس ادارته، الامير الوليد بن طلال، الذي يعتبر واحدا من اهم رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية. وتتوقع وكالة «مودي» ان يعزز البنك قاعدة نشاطاته وخصوصا اذا استمر في ادارة الاعمال الخاصة للامير الوليد بن طلال.

والجدير بالذكر انه في نهاية عام 1995 بلغ اجمالي الاصول المصرفية 10.9 مليار دولار لدى سامبا و7 مليارات دولار لدى البنك السعودي البريطاني و3 مليارات دولار لدى البنك السعدي الفرنسي و2.9 مليار دولار لدى البنك السعودي التجاري المتحد.

سامبا يتمتع بقاعدة قوية من المنتجات في السوق المصرفية السعودية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

39% حصة الصفقات الآسيوية من عمليات البنوك الفرنسية والبريطانية

البنوك الأوروبية تضاعف عملياتها في شرق آسيا

بون: من احمد كمال حمدي

أعربت الاوساط الاقتصادية والمصرفية الالمانية عن ارتياحها للمعلومات التي نشرها البنك الدولي لتسوية المدفوعات في مدينة بال السويسرية حول تطور نشاط البنوك الاوروبية في العام وخاصة في منطقة جنوب شرق اسيا التي تعتبر واحدة من اكبر مناطق العالم في مضمار التطور الاقتصادي والصناعي والمالي، وكذلك دول اميركا اللاتينية النامية. واشارت هذه المعلومات الى ان البنوك الاوروبية استطاعت خلال نصف العام الماضي 1995 احتلال المرتبة الاولى في مضمار الاعتمادات والقروض في جنوب شرق اسيا، التي كانت تحتلها البنوك والمؤسسات المالية اليابانية. وقد ذكرت هذه المعلومات التي ابدها اتحاد المصارف الالمانية في فرانكفورت، ان هذا النشاط المصرفي المتزايد في العالم يعود بالدرجة الاولى الى البنوك الالمانية والفرنسية، التي بلغت نسبة اعمالها وحصصها في الاسواق المالية في منطقة جنوب شرق اسيا حوالي 39% من مجموع الصفقات المالية في هذه المنطقة، بحيث تجاوزت، لاول مرة، حصة البنوك اليابانية فيها التي بلغت نسبتها حوالي 37%. وفي اميركا اللاتينية زادت حصص البنوك الاوروبية خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي بنسبة 2% حيث وصلت الى حوالي 53% من مجموع الانشطة المالية المصرفية في هذه المنطقة المهمة من العالم، اي اكثر من الانشطة الاميركية الشمالية في هذا المضمار، التي بلغت نسبتها 31%، الامر الذي يفسره المصرفيون الالمان بانه نتيجة للخطوة الجريئة التي قامت بها مصارف دول اوروبا الغربية خلال العام الماضي عند انهيار اسواق المكسيك الاقتصادية المالية حيث عمدت هذه المصارف الى ضخ قروض مالية ضخمة للاقتصاد المكسيكي بينما فضلت المصارف والمؤسسات المالية في الولايات المتحدة الاميركية تقليص التزاماتها في السوق المكسيكية.

واشارت هذه المعلومات الى ان الصفقات المالية والمصرفية وقطاع القروض والاعتمادات في القارة الاسيوية وصلت الى قيمتها خلال النصف الاول من العام الماضي، وذلك الى حوالي 33.8 مليار دولار اميركي، ولكنها تراجعت نسبيا خلال النصف الثاني من هذا العام الى نحو 31.6 مليار دولار، وذلك بسبب تقليص الاعتمادات المصرفية المنوحة الى تايوان، وتقلص نمو سياسة الاقراض المصرفي في كوريا الجنوبية، وعلى العكس من الوضع السائد في تايلاند واكثر الدول الاسيوية التي تقدمت بطلبات القروض المالية من البنوك الاوروبية هي الصين الشعبية، وذلك قبل اندونيسيا ثم دول اميركا اللاتينية. وقد حصلت دول اميركا اللاتينية خلال النصف الثاني من العام الماضي على قروض مالية جديدة تقدر بحوالي 10 مليارات دولار اميركي، حصلت البرازيل على نصفها تقريبا.

وقد شهد العام الماضي عودة للنشاط المصرفي الاوروبي الغربي في اوروبا الشرقية، بعد ركود دام قرابة عامين، فخلال العام الماضي بلغت قيمة القروض المصرفية المقدمة الى دول شرق اوروبا حوالي 4 مليارات دولار اميركي، تركز جزء كبير منها على جمهورية التشيك.

ومن الملاحظة ان معظم القروض المصرفية التي قدمت في العالم خلال العام الماضي، قد انصبت على القطاع الاقتصادي الخاص، بدلا من القطاعات الحكومية التي يتراجع نشاطها تدريجيا في معظم دول العالم.

460 مليون دولار تكاليف عملة «يورو» الموحدة على بنك «باركلين»

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن بنك «باركليز» اكبر البنوك البريطانية، ان الاستعدادات لتبني العملة الاوروبية الموحدة ستكلفه اكثر من 300 مليون جنيه استرليني (460 مليون دولار) بشكل انفاق على انظمة مصرفية وتكنولوجية جديدة.

وقال البنك ان عليه ان يجد هذا المبلغ، القابل للاستيعاب، خلال السنوات الثلاث المقبلة قبل تحقيق الوحدة النقدية في الاول من يناير (كانون الثاني) 1999.

وذكر جوزيف دي فيو، مدير العمليات في البنك، ان على البنوك البريطانية ان تخطط عملياتها على اساس المضي قدما في تحقيق العملة الاوروبية الموحدة من قبل الاعضاء الرئيسيين في الاتحاد الاوروبي وذلك في موعدها المرسوم. لذلك يتعين على البنوك البريطانية ان تفتتح حسابات مقومة بعملة اليورو وان تقيم انظمة دفع بالعملة الموحدة حتى في حالة بقاء بريطانيا خارج الوحدة النقدية الاوروبية.

وقال فيو، «علينا ان نتكيف مع حدثين خارجيين كبيرين ليس لدينا اية سيطرة عليهما» مشيرا الى العملة الاوروبية الموحدة وحلول القرن الواحد والعشرين الذي يحتاج الى ادخال تغييرات واسعة في انظمة الكمبيوتر. واضاف قائلا «المسالة تتعلق بكيفية تخصيص الموارد بما في ذلك تحويل موارد اضافية الى تنفيذ الخدمات الجديدة».

ولقيت تعليقات فيو، التي القاها في خطاب القاه امام مؤتمر جمعية الاتحاد النقدي الذي انعقد الاسبوع الماضي في لندن، صدى لها من قبل رئيس مجلس ادارة بنك «دويتشه» الالماني، هيلمار كوبر، اذ قال كوبر «بالنسبة الى البنوك فان موعد تطبيق الوحدة النقدية الاوروبية قد بدا عده التنازلي. ونتوقع ان تصل التكاليف الى مئات الملايين من الماركات في حين لا نتوقع اي تعويض على هذه التكاليف».

وكان المفوض الاوروبي، جاك لاتيف، قد ذكر ان اقتراحات ستصدر الشهر المقبل ستتضمن طبيعة لاجراءات اصدار اوراق ونقود اليورو.

أمطار غزيرة عطلت تشييده والضخ يبدأ في أكتوبر

استكمال بناء أنبوب غاز المغرب العربي ـ أوروبا

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»

كشفت وزارة الطاقة المغربية عن استكمال بناء أنبوب الغاز المغرب العـربي ـ الاوروبي لنقل الغاز الجزائري وقالت ان وزراء الطاقة في المغرب والجزائر واسبانيا والبرتغال سيعطون الانطلاقة الرسمية لتزويد اسبانيا بالغاز في بداية اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وتبلغ تكلفة مشروع خط الانابيب وملحقاته الارضية والبحرية الذي بدا تشييده في عام 1993 نحو 1.8 مليار دولار. وقد كلف الخط الممتد من عين بني مطهر في شرق المغرب ومحطة الضخ في جبل طارق نحو 900 مليون دولار. وساهمت عدة مؤسسات دولية من بينها البنك الاوربي للاستثمار في تمويل المشروع. وينص الجدول الزمني المتفق عليه بين كافة اطراف المشروع على انطلاقة تزويد اوروبا بالغاز الجزائري نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي. ولكن بسبب سقوط امطار غزيرة اجتاحت شمال المغرب في العام الحالي تأخر استكماله.

وينطلق الانبوب من حقول الغاز الجزائرية في منطقة حاسي الرمل الجنوبية عبر شرق المغرب ومنطقة تازة الجبلية الى محطة الضخ القريبة من طنجة المطلة على مضيق جبل طارق. اما الخط المار بين بين طنجة واشبيلية في جنوب اسبانيا فيمر جزء منه تحت مياه البحر المتوسط.

وكان مسؤول جزائري قد صرح لـ«الشرق الاوسط» في وقت سابق بان الجزء الذي كان مقررا بناؤه فوق التراب الجزائري قد تم انجازه في الآجال المحددة «وقد قام الرئيس الجزائري الأمين زروال بزيارة تفقدية ـ بعد انتهاء اشغال البناء ـ وذلك في ابريل (نيسان) الماضي» ويقدر طول الانبوب حوالي 1300 كيلومتر، ويعد الاول من نوعه يربط الجزائر باوربا عبر تراب المملكة المغربية. ومن المنتظر ان تصدر كميات من الغاز الطبيعي تقدر بمليار ونصف مليار متر مكعب سنويا في المرحلة الاولية قبل ان يرتفع الى تسعة مليارات من الامتار المكعبة في نهاية القرن. ومن المنتظر ان يستفيد المغرب من الغاز الجزائري سواء عبر «رويلتيز» Royaltis عوائد مادية او عبر كميات من الغاز للاستهلاك الداخلي. ويتوقع الخبراء بان الطرح الثاني هو الاقرب الى الصواب خاصة ان المغرب يعمل جاهدا لتوسيع شبكات توليد الطاقة الكهربائية عبر مولدات تشتغل بانظمة مشتركة كالغاز والفحم بالإضافة الى النفط. وقد كشفت السلطات المغربية اخيراً عن مشروع بناء محطتين حراريتين بكل من المحمدية قرب الدار البيضاء ومدينة القنيطرة الواقعة شمال العاصمة الرباط. ويرى خبراء اسبان «انه من الطبيعي ان يستجيب الانبوب المغاربي الى الحاجيات الاولية للمغرب من الغاز الطبيعي التي تقدر بحوالي مليار متر مكعب سنويا».

وسيقوم حاليا محللون مغاربة بتعاون مع باحثين من البنك الدولي بدراسة مشروع بناء محطة تحويل قرب مدينة وزان الواقعة شمال المغرب والتي سوف تزود مباشرة محطتي توليد الطاقة الكهربائية بكل من المحمدية والقنيطرة بالكميات الضرورية من الغاز الجزائري.

وحسب تقرير تم اعداده من طرف مجموعة من الخبراء ويتم حاليا تدارسه داخل الدوائر الرسمية المغربية «فان حاجيات المغرب من الطاقة الكهربائية سوف ترتفع تدريجيا ما بين 6 و8 في المائة سنويا.. في الفترة الممتدة ما بين 1995 وسنة 2010.

هذا التقرير الذي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه يتوقع «ان تتضاعف حاجيات المغرب من الطاقة الخام من 11521 جيكاوات في الساعة GWH سنة 1995 الى 31780 جيكاوات في الساعة سنة 2010.

ويعتبر التقرير مسودة للمخطط الخماسي الذي من المنتظر ان تتقدم به الحكومة امام البرلمان في الخريف المقبل. كما يطرح بالحاح اشكالية توسيع الشبكة الكهربائية الوطنية لتشمل الارياف المغربية والتي تفتقر 65 في المئة منها الى الكهرباء.

واوضح التقرير «ان المكتب الوطني للكهرباء يخطط لاستثمار مليار درهم سنويا (درهم واحد = 7.8 دولار).. ويستهدف هذا المخطط الى رفع مستوى التغطية الكهربائية من 35 في المائة سنة 1995 الى 60 في المئة سنة 2002 ليصل الى 100 في المائة سنة 2010. ويقدر عدد العائلات التي سيشملها هذا المشروع الطموح اكثر من مليوني عائلة. ويدعو محللو التقرير الى تجنيد كل وسائل الطاقة المتوفرة او المستوردة بما فيها الغاز الطبيعي لتلبية الحاجيات الضرورية الملحة للمستهلكين المغاربة.

بقي ان نشير الى ان مجموعة مختصة تقوم حاليا بتنظيف انابيب الغاز قبل اجراء كشف دقيق على موضع اللحام باطرافه المختلفة للتأكد من نجاح بناء المشروع بصفة نهائية.

وقد كلفت الشركة الاسبانية متراغاز METRAGAZ الموجودة بالدار البيضاء «بتدبير وصيانة» جزء من الانبوب البالغ 540 كيلومتراً والذي تم بناؤه فوق التراب المغربي. ومن المنتظر ان تشغل هذه المؤسسة التي رصدت لها ميزانية 10 ملايين دولار، ما يزيد عن 130 تقنياً وخبيراً معظمهم مغاربة للقيام بمهام الصيانة.

وعلق دبلوماسي اسباني على الحدث قائلا: من المؤكد ان التطورات السريعة التي يعرفها العالم حاليا واوربا على وجه الخصوص سوف تدفع سلطات منطقة شمال افريقيا الى مزيد من التعقل والبراغماتية للدفع بعجلة التعاون الاقتصادي والاجتماعي في المستقبل والى تجاوز الخلافات السياسية القائمة.. وان مشروع الغاز المغاربي هذا دليل قاطع على ان المصالح المشتركة لشعوب المنطقة هي اهم بكثير من الحسابات السياسية الضيقة».

للتذكير فان الحدود بين المغرب والجزائر قد تم اغلاقها في اغسطس (آب) 1994 عقب هجوم مسلحين من جنسية مزدوجة جزائرية فرنسية وفرنسية مغربية على فندق مدينة مراكش السياحية خلف مقتل سائحين اسبانيين. وقد تدهورت العلاقات بين البلدين منذ ذلك التاريخ الا ان هذا لم يمنع من بناء الانبوب المغاربي.

لبنان والشراكة الأوروبية ـ المتوسطية

بيروت: «الشرق الأوسط»

ينظم المركز اللبناني للدراسات بالتعاون مع مؤسسة «كونراد اديناور» مؤتمرا تحت عنوان «لبنان والشراكة الاوروبية ـ المتوسطية» وذلك في الاول من يوليو (تموز).

يفتتح المؤتمر وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ويشارك فيه عدد من الخبراء الاقتصاديين ورجال الاعمال والدبلوماسيين، هذا بالاضافة الى مندوبين من المجموعة الاوروبية واقتصاديين من البنك الدولي.

تجاوز مشاكل ربط المغرب وإسبانيا بالتيار الكهربائي

الرباط: «الشرق الاوسط»

أعلن عبد اللطيف الكراوي وزير الطاقة والمعادن المغربي انه تم تجاوز المشاكل التي اعترضت مشروع ربط المغرب بإسبانيا بالتيار الكهربائي، والمتمثلة في الحرص على توفير الجودة في الحبال التي ستوضع في قعر البحر.

وأوضح الكراوي أمس الاول خلال جلسة الاسئلة الشفوية في البرلمان المغربي في معرض رده عن سؤال اني تقدم به أحد النواب حول مصير ربط المغرب بإسبانيا بالتيار الكهربائي، ان هذا الربط الذي يسهر على إنجازه المكتب المغربي للكهرباء وإحدى الشركات الاسبانية، يهدف إلى وضع اربعة حبال في قعر البحر من فئة 400 ألف فولت وإلى تعزيز شبكة المغرب من اجل تثبيت التيار الكهربائي والاستفادة من ساعات الذروة في كلا البلدين.

وقال الكراوي إن المغرب تولى إنجاز الجزء الذي يتعلق به في هذا المشروع داخل الاجل المحدد، مبرزا ان مساهمة المغرب تبلغ مليارين و410 آلاف درهم.

اتحادات المزارعين هددت بالتوقف عن الزراعة

جالون البنزين وصل إلى 3500 جنيه سوداني والزيادة انعكست على أسعار السلع والمنتجات

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ادت قرارات الحكومة السودانية بزيادة اسعار المحروقات والتي اصدرتها اخيرا الى ارتفاع في اسعار جميع السلع بمعدل ما بين 10% الى 100%، وادت زيادة الاسعار الى موجة من النقد والتذمر وسط عامة الشعب حتى على مستوى المجلس الوطني. جالون البنزين وفقا لهذه الزيادة في بعض الولايات بلغ سعره 3500 جنيه بدلا من 2500 جنيه بزيادة اكثر من ألف جنيه عن السعر الحكومي الرسمي، وارتفع سعر جالون الجازولين الى الفين و500 جنيه في المناطق الزراعية.

وهددت اتحادات المزارعين بالمناطق المختلفة خاصة القضارف والنيل الازرق وسنار بعدم الزراعة وطالبت المزارعين بعدم تسلم الحصص المقررة من الوقود باسعارها المعلنة بواسطة الحكومة. وادت الزيادة في اسعار المحروقات الى زيادة كبيرة في اسعار السلع والمنتوجات بنسب تتراوح ما بين 10% الى 150% على مستوى السودان، وحصلت فوضى في الاسعار ولم تتدخل الحكومة لفرض اي سعر رسمي وتركت الأمر لآلية السوق.

فقد ارتفعت اسعار الخضروات والفاكهة بعد الزيادة التي تمت في اسعار المحروقات بنسب تتراوح ما بين 25% الى 135% ووصل سعر كيلو الطماطم الى ألف و400 جنيه في بعض المناطق بالخرطوم مقارنة مع سعره السابق والبالغ 500 جنيه. وبلغ سعر قطعة الخيار ما بين 250 الى 300 جنيه وربطة الجرجير 150 جنيها، وكيلو البامية 800 جنيه، والبطاطس الى ألف و400 جنيه. فيما بلغ سعر كيلو الموز 600 جنيه، وقطعة التفاح ما بين ألف و500 الى 2000 جنيه، وبستة البرتقال والقريبفروت ما بين الف و500 الى ألف و800 جنيه وكيلو الجوافة إلى ألف و600 جنيه وبلغ سعر كيلو اللحم الضاني 3 آلاف جنيه والبقري الفين جنيه.

وفيما يتعلق باسعار المحاصيل الغذائية فقد ارتفع سعر اردب الذرة من نوع الفتريتة الى 44 الفاً و500 جنيه في الخرطوم، و40 الفاً في كل من المناقل وسنار، 37 الفاً في نيالا، 31 الفاً في الضعين، 35 الف في القضارف و39 الفاً في الرنك. وبلغ سعر اردب الذرة من نوع الدبر الجيد ما بين 64 الفاً الى 57 الفاً في الأسواق المختلفة فيما بلغ سعر جوال الدخن في الاسواق ما بين 22 الفاً الى 25 الفاً وبلغ سعر اردب القمح ما بين 85 الفاً الى 90 الف جنيه.

وارتفعت تكاليف النقل للبضائع والمحاصيل بنسبة 100% ووصل سعر القنطار الواحد من البضائع المنقولة بواسطة الشاحنات واللواري التجارية الى اكثر من 10 آلاف جنيه حيث تبلغ تكاليف شحنة اللوري بالبضائع بين الخرطوم ودارفور لمدن الفاشر ونيالا ما بين ثلاثة الى اربعة ملايين جنيه، فيما وصلت قيمة التذكرة للفرد الواحد في الحافلات (البصات) ما بين 30 الفاً الى اربعين الف جنيه. ووصل سعر النقل باللواري والشاحنات ما بين 20 الفاً الى 25 الف جنيه. وارتفعت تكاليف النقل الداخلي الخاصة بنقل الخضروات والبضائع الى ثمانية آلاف جنيه للسيارة نصف النقل وإلى اكثر من 30 الفاً للواري والشاحنات.

وادى الارتفاع في اسعار المحروقات الى ارتفاع حاد في اسعار مواد البناء حيث وصل سعر الطن من الاسمنت المحلي الى 175 الفاً والمستورد الى 165 الفاً بزيادة اكثر من عشرة آلاف جنيه عن الأسعار السابقة.

ووصل سعر طن السيخ (مقاس 5 لينية) الى 600 الف جنيه ومقاس 4 لينية الى 640 الفاً فيما وصل سعر الف الطوب الأحمر الى 25 الف جنيه وتبلغ تكاليف تشييد المنزل العادي في الدرجة الثالثة اكثر من 25 مليون جنيه.

واتخذت حكومة ولاية الخرطوم اجراءات لمواجهة الارتفاع المتصاعد في اسعار السلع، واعلن المهندس الحاج عطا المنان وزير المالية بالولاية انه سيتم تطبيق تجربة منح العاملين قوت عام في ثلاث مؤسسات تشمل وكالة السودان للانباء ووزارة المالية بالولاية ومؤسسة خدمية اخرى بتقديم جميع احتياجات الاسرة، على ان يدفع الموظف او العامل 40% من مرتبه شهريا الى ان يتم استرداد المبلغ.

بسبب إجراء سلطة النقد الفلسطينية وتجاوز البنوك سقف برنامج التسهيلات

البنوك الأردنية تعاني نقص سيولة وأسعار الفائدة لليلة واحدة صعدت الى 10.5 في المائة

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مصرفيون اردنيون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الأردني ما بين البنوك لليلة واحدة ارتفعت الى نطاق 10.25 في المائة - 10.5 في المائة امس بعد ان كانت 6.5 في المائة يوم الاثنين الماضي بسبب نقص السيولة لدى البنوك التي تأثرت باجراء سلطة النقد الفلسطينية المتمثل في سحب الاحتياطي الالزامي على الودائع من البنوك العاملة لديها والبالغة نسبتها 15 في المائة بالاضافة الى تجاوز حجم التسهيلات والقروض المقدمة من البنوك الأردنية المرخصة عن السقف المحدد من برنامج التصحيح لعام 96 والبالغة حوالي 676.8 مليون دولار.

محافظ البنك المركزي الأردني د. زياد فريز نفى ان يكون لاجراء سلطة النقد الفلسطينية الأخير اية تأثيرات على الوضع النقدي المستقر في الأردن كما نفى ان يكون حجم التسهيلات الائتمانية المقدم من قبل البنوك قد تجاوز السقف المحدد لبرنامج عام 96. وقال ان التسهيلات زادت حوالي 232.6 مليون دولار وبنسبة نمو 5 في المائة مع نهاية مايو (أيار) الماضي وهي نسبة تتفق مع ما هو محدد في برنامج التصحيح.

وقال انه لا توجد مشكلة نقص سيولة في السوق النقدي الأردني لكن المشكلة تتمثل في توزيع هذه السيولة ما بين البنوك حيث لدى البعض منها فائض بينما يحتاج البعض الآخر لسيولة مما دفع سعر الفائدة للارتفاع طلب هذه البنوك الأخيرة للأموال من بنوك أخرى، مؤكدا انها وصلت امس الى نطاق 10.25 في المائة - 10.5 في المائة واعتبر تحرك سعر الفائدة على ودائع الدينار ما بين البنوك لليلة واحدة تحركا طبيعيا.

من ناحيته اكد المدير العام للبنك البريطاني للشرق الأوسط في عمان ادوارد الفاد ارتفاع الفائدة على الودائع ما بين البنوك لليلة واحدة الى 10.5 في المائة وقال ان ذلك تاثر بعاملين، الأول تجاوز البنوك المرخصة لسقف التسهيلات المحدد في برنامج التصحيح لعام 96 حيث قدمت هذه البنوك 676.8 مليون دولار تسهيلات ائتمانية لمختلف القطاعات الاقتصادية في الأردن حاليا بينما حدد البرنامج سقفها بحوالي 564 مليون دولار مما ادى الى نقص سيولة لدى بعض البنوك. واضاف ان اجراء سلطة النقد الفلسطينية الأخير بسحب الاحتياطي الالزامي لودائع البنوك العاملة لديها ومن ضمنها فروع البنوك الأردنية أثر على سيولتها مما دفعها لطلب سيولة من مراكزها في عمان والتي تأثرت هي ايضا بذلك.

وقال ان سلطة النقد هدفت من وراء ذلك فرض السيطرة على السيولة والأوضاع النقدية لديها والضغط على البنوك العاملة لديها وزيادة حجم توظيف اموالها في الضفة الغربية وغزة بعد ان اثيرت الملاحظات حول ان هذه البنوك تستقطب الأموال من مناطق السلطة بكلفة تصل الى 5 في المائة ولا توظفها في هذه المناطق بل تستثمرها في الخارج وخاصة لدى البنك المركزي الأردني بشهادات الايداع بالدينار الأردني وبأسعار فائدة مجدية تصل الى 9.25 في المائة - 9.5 في المائة.

وقال ان البنوك الأردنية التي لها فروع في مناطق السلطة الفلسطينية تحقق معظم ارباحها من هذه المناطق حيث تصل نسبة ارباحها الى 50 في المائة موضحا ان حوالي 1.128 مليون دولار حجم الودائع المستقطبة من مناطق السلطة منها 705 ملايين دولار بالدينار الأردني، و282 مليون دولار بالدولار الأميركي والباقي بالشيكل الاسرائيلي.

وقال ان سلطة النقد الفلسطينية تتجه لالزام البنوك العاملة لديها لرفع نسبة توظيفها للأموال المستقطبة لديها من 25 في المائة الى 50 في المائة واوضح ان البنوك العاملة في هذه المناطق تلجأ حاليا لتوظيف جزء من اموالها خارج مناطق السلطة بسبب عدم وجود فرص استثمارية كافية وملائمة في مناطق الضفة الغربية وغزة حاليا.

مدير عام بنك الأردن فايز ابو العنين قال ان اسعار الفائدة على الودائع ما بين البنوك ارتفعت الى 10.5 في المائة بسبب نقص السيولة لدى بعض البنوك وانكشاف مراكزها لدى البنك المركزي بعد ان قدمت تسهيلات وقروض بحجم كبير، واشار الى ان اجراء سلطة النقد الفلسطينية الأخير لم يكن له تاثير كبير على السيولة في الأردن رغم انه احد العوامل المؤثرة سلبا. وقال كان يجب ان لا تطلب السلطة النقدية الفلسطينية من البنوك العاملة لديها كسر الودائع الآجلة حيث تم طلب ذلك وسحبها في السادس عشر من هذا الشهر.

90 مليون جنيه أرباح صافية حققتها اسمنت بورتلاند حلوان

القاهرة: من يوسف شاكر

ارتفعت الارباح الصافية لشركة اسمنت بورتلاند حلوان خلال الفترة من يوليو (تموز) الى مارس (آذار) الماضي الى 90.2 مليون جنيه مقابل 62.1 مليون خلال نفس الفترة من العام المالي السابق بزيادة 28.1 مليون جنيه بنسبة 45.2 في المائة فيما قفز الانتاج خلال الفترة نفسها من مليوني طن الى 2.1 مليون طن بزيادة 5 في المائة، وزادت الايرادات المحققة الى 393 مليون جنيه مقابل 360.3 مليون العام الماضي.

وتوقع مسؤول بالشركة ان يبلغ صافي الارباح المحققة مع نهاية العام المالي الحالي 1996/1995 الى نحو 110 ملايين جنيه لا سيما في ضوء الانتعاش المتوقع لاسواق مواد البناء بعد القرارات الاخيرة المشجعة على زيادة البناء والاستثمار في المجال العقاري، مشيرا الى ان مخزون الشركة تراجع من 259.714 مليون جنيه خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المالي السابق الى 95 مليونا و317 الف جنيه رغم زيادة حجم الانتاج بحوالي 100 الف طن وذلك نتيجة لانتعاش النظام التسويقي والترويجي للشركة وكذا زيادة حجم الطلب على مواد البناء لا سيما الاسمنت. واضاف ان الشركة تسعى للتخلص من القروض طويلة الاجل التي استخدمتها في تمويل مشروعات توسعية وزيادة طاقة بعض الخطوط التابعة، وانها تسير وفق جدول زمني محدد في تسديد هذه القروض ونجحت في تقليصها بنحو 91.3 مليون جنيه لتصل الى 40509 مليون جنيه مقابل 497.2 مليون، مشيرا الى انه من المتوقع ان تسدد الشركة قيمة هذه القروض خلال السنوات الثلاث المقبلة وكشفت عن ان الشركة تدرس طرح حصة من اسهمها للاكتتاب العام قبل نهاية العام الحالي غير انه لم تحدد هذه الحصة واسلوب الاكتتاب، موضحا ان الشركة خاضت تجارب ناجحة في عملية الخصخصة تمكنت خلالها من بيع 40 في المائة من اسهم رأس المال المدفوع البالغ 160 مليونا و552 مليون جنيه وان رأسمال الشركة المرخص به يبلغ 800 مليون جنيه ويسمح بطرح اكتتاب لزيادة رأس المال المدفوع واستخدام الحصيلة في توسعة نشاط الشركة واضافة خطوط انتاج جديدة.

واشار الى ان حقوق المساهمين في الشركة خلال الاشهر التسعة الأولى من العام المالي الحالي حتى مارس الماضي بلغت نحو 407 ملايين و880 الف جنيه منها 157.1 تمثل الاحتياطيات تضم 38.6 مليون جنيه ارباحا مرحلة، موضحا ان الشركة تساهم بنسبة 7.9 في المائة من راس مال شركة السويس للاسمنت و10.3 في المائة من اسهم راسمال الشركة العربية السويسرية «اسيك».

وقعت اتفاقية تمويل طائرتها الثانية من طراز بوينج 777

طيران الإمارات تقيم أول مؤتمر تجاري في استراليا

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

قام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات امس (الخميس) بافتتاح مؤتمر تجاري هو الاول ضمن سلسلة من المؤتمرات المماثلة التي ستعقد في المدن الاسترالية الرئيسية وتتمحور حول الفرص التجارية المتاحة في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

تزامن حفل الافتتاح الرسمي للمؤتمر، الذي اقيم في فندق ريجينت - ملبورن، مع بدء طيران الامارات رحلاتها الى عاصمة ولاية فيكتوريا. وتحمل هذه السلسلة من المؤتمرات التي تنظمها هيئة التجارة الاسترالية عنوان «فرص تجارية جديدة في الخليج والشرق الاوسط».

وتعتبر المؤتمرات المذكورة مناسبة مهمة لعرض الامكانات التجارية المتاحة في الخليج والشرق الاوسط امام قطاع الاعمال في استراليا، وذلك من خلال كلمات يلقيها متحدثون بارزون من المنطقة.

وقال الشيخ احمد آل مكتوم على الصعيد السياحي، «نحن ندرك ان استراليا تتمتع بمزايا فريدة في هذا المجال. اما على الصعيد التجاري، فنلمس امكانات كبيرة لتطوير دبي كبوابة للمنتجات والخدمات الاسترالية الى الشرق الاوسط».

وتجدر الاشارة الى ان سلسلة المؤتمرات انطلقت في ملبورن وتستمر في مدن اديلايد وبيرث وسيدني وبريسبان. ويتحدث في كل منها محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي، وعبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، وسلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي، وباتريك ماكدونالد نائب الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي.

اما طيران الامارات، فسوف تتمثل في المؤتمرات بالمدير التنفيذي للدائرة التجارية غيث الغيث.

يذكر ان طيران الامارات باشرت يوم 25 يونيو (حزيران) تسيير رحلتين في الاسبوع الى ملبورن عبر سنغافورة. وتستخدم على الخط الجديد طائرة بوينج 777 التي تسلمتها الناقلة هذا الشهر. وكانت طيران الامارات اول ناقلة تستخدم بوينج 777 على رحلات منتظمة الى استراليا، وسوف تقوم يوم 11 يوليو (تموز) المقبل باضافة رحلة ثالثة على هذا الخط.

ومن ناحية اخرى وقعت طيران الامارات اتفاقاً بقيمة 125 مليون دولار اميركي لتمويل طائرتها الثانية من طراز بوينج 777 - 200 المزود بمحركات رولز رويس ترينت.

قاد اتفاق التمويل البنك البريطاني للشرق الأوسط الذي تربطه بالخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة علاقة قديمة. أما المصارف الأخرى المشاركة في التمويل فهي بنك دبي الوطني، وبنك سوسييتيه جنرال الفرنسي، وبنك الاستثمار - آسيا المحدود الذي قام البنك البريطاني بالتنسيق معه، حيث انهما عضوان في مجموعة «اتش اس بي سي».

تم تقديم التمويل باعتماد الفائدة قصيرة الأجل عند معدل 0.5 في المائة، وسوف تسدد قيمته خلال 12 سنة، وقد طلبت طيران الامارات ثلاث طائرات من طراز 777 - 200 أ وأربع طائرات من طراز بوينج 777 - 200 ذي الوزن الاجمالي المعزز (اي جي دبليو)، اضافة الى حق شراء سبع طائرات أخرى.

وقام بتوقيع الاتفاق سلطان نياب صقر نائب المدير العام لمجموعة الامارات، وعبد الجليل يوسف الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الأوسط في الامارات، وعبد الله سلطان العويس وعبد الشكور حسين المديران التجاريان لبنك دبي الوطني، وباتريك سيرابيه مدير تمويل الطائرات في بنك سوسييتيه جنرال.

ونيابة عن البنك البريطاني للشرق الأوسط، قال عبد الجليل يوسف: «تربطنا علاقة عمل وثيقة بطيران الامارات منذ سنوات عدة، ويسرنا ان نكلف بقيادة اتفاق التمويل الجماعي هذا، فنحن جميعاً تواقون لرؤية هذه الناقلة الدولية تطور عملياتها بشكل مريح، كما نتطلع قدماً للتعاون مع طيران الامارات في مشاريع توسع مستقبلية».

شركة المانية تبني اول واكبر برج لاستحداث الطاقة الكهربائية من «الزوابع» في العالم

كولون: من ماجد الخطيب

كشف يورج شلايخ من شركة «شلايخ - بيرجمان وشركاؤهم» في شتوتجارت عن نيل شركته لعقد بناء اول برج من نوعه في العالم لتوليد الطاقة الكهربائية من «الزوابع» في صحراء راجستان في شمال الهند. واضاف مهندس الطاقة المعروف، وعضو المجلس الاداري للشركة، ان شركته ستساهم في الجانب التقني المعماري من المشروع الى جانب شركة الطاقة الدولية من سيري لانكا وشركة لارسن وتربو من الهند.

ينص المشروع على بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من تيارات الهواء الساخنة السريعة المسماة بالزوابع وتجمع في بنائها وتقنيتها عدة طرق من اشكال انتاج الطاقة الكهربائية. وتعتمد طريقة «الزوابع» على تسخين الارض والهواء تحت سقف زجاجي كبير يرتفع عن الارض بشكل تدريجي وينتهي ببرج زجاج عال يعمل عمل المدخنة الاعتيادية في زيادة سرعة تسخين الهواء. يحتوي البرج على انابيب هائلة توجه الهواء الساخن الى تربينات كبيرة في الاعلى. وعبر وولفجانج شيل المسؤول عن المشروع في شتوتجارت ان بناء المحطة الاولى سيبدأ في العام المقبل اذا سارت الامور على ما يرام، وسيتبعه بناء اربع محطات اخرى مثيلة تبلغ الكلفة التقديرية لكل منها حوالي 750 مليون مارك. سيتم بناء المولدات في الهند في حين سيجري بناء التربينات والخلايا الزجاجية في المانيا ويتم نقلها الى الهند سيبلغ ارتفاع البرج من السقف حوالي الف متر وبقطر 170 مترا في حين ستتكون قاعدته الزجاجية من سقف زجاجي محدب قطره 5400 متر وتصل قدرتها على انتاج الى 200 ميجاواط سيكون بوسع المحطات الخمس العاملة سوية انتاج كميات من الطاقة الكهربائية تتفوق على معظم محطات الطاقة النووية المعروفة. ويقدر شيل فترة عمر المحطة بحوالي ستين عاما قادما ويشير الى ان كلفة الكهرباء المنتجة بهذه الطريقة تنخفض بحوالي 15 فينيج (المارك الواحد 100 فينيج) عن كلفة الكهرباء المنتجة بالطرق الاخرى.

وتعتبر شركة شلايخ - بيرجمان وشركاؤهم احدى اهم الشركات العالمية المتخصصة ببناء السقوف والجسور المعلقة في العالم، وقام يورجن شلايخ بتصميم وبناء سقف الملعب الاولمبي في ميونيخ. وللطاقة المستحدثة من تيارات الهواء الساخنة ميزاتها المفضلة على الطرق الاخرى بالاضافة الى قلة تكاليف انتاجها. فهي قادرة على تحول الطاقة المباشرة وغير المباشرة الى طاقة كهربائية وبامكانها لهذا السبب العمل طوال 24 ساعة، اي اثناء النهار (الشمس) واثناء الليل وان كان ذلك بطاقة اقل. كما انها الطريقة الوحيدة التي لا تحتاج الى استخدام الماء او الزيت او السوائل الاخرى في انتاجها الامر الذي يجعلها مناسبة تماما للمناطق الصحراوية وخصوصا في بلدان العالم الثالث الصحراوية والواقعة على حافة الصحراء منها.

ندوة لاتحاد المصارف العربية في بيروت تتناول «الصيرفة الاستثمارية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدعوة من اتحاد المصارف العربية وبرعاية مصرف لبنان المركزي بدأت اول من امس في بيروت اعمال الندوة المصرفية المتخصصة تحت عنوان «الصيرفة الاستثمارية في ظل التطورات الاقتصادية والمالية في الوطن العربي» وتستمر ثلاثة ايام. وتحدث في حفل افتتاح الندوة نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية، رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، فاكدا على ضرورة انسجام التطور الموضوعي للمصارف العربية بما يتناسب مع تطور الصناعة المصرفية في العالم عبر زيادة الرساميل واعتماد خدمات ومنتجات مصرفية متطورة وجديدة، تنتقل بالجهاز المصرفي العربي من التقليدية الى وظائف المصارف الشاملة.

واشار نائب حاكم مصرف لبنان الى التوجهات الجدية للمصرف المركزي الرامية الى اعادة هيكلة القطاع المصرفي اللبناني، بما يؤمن توفر البنيات المطلوبة لمواجهة التحديات المقبلة ومنها السلام التي الجات الى المساهمة في عملية الإعمار والتنمية والاصلاح الاقتصادي.

واكد الدكتور طربيه ان اتحاد المصارف العربية بدأ منذ مطلع العام الجاري بممارسة وظائف ومسؤوليات جديدة ابرزها معاونة المصارف والمؤسسات المالية على الترويج والتسويق لمنتجاتها وخدماتها.

واعلن طربيه ان الاتحاد انجز الاستعدادات للدعوة الى عقد مؤتمر مصرفي اقتصادي في بيروت برعاية الرئيس رفيق الحريري تحت عنوان «المصارف العربية بمواجهة تحديات المرحلة» وذلك بين 19 و21 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري.

التزام عدد من الدول بإقامة أجنحة وطنية لها في المعرضين

الاتحاد الأوروبي يعلن دعمه التام لمعرض برينتيك 97 وباكتيك 97

دبي: «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الأوروبي مساندته الرسمية لمعرضي برينتيك 97 وباكتيك 97 اللذين سيعقدان في دبي بالامارات العربية المتحدة في العام المقبل. ويذكر ان المعرضين اللذين دشنا في دبي عام 1995، يعدان أهم حدثين في الشرق الأوسط لقطاعي الطباعة والتعبئة.

وقال وولفرام موريتس، المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي: «تعد هذه المرة الثانية التي يعطي فيها الاتحاد الاوروبي دعمه الكامل لمعرضي برينتيك وباكتيك حيث يعكس هذا الدعم مدى النجاح الذي حققه المورّدون الأوروبيون في كلا الحدثين عام 1995».

ويضمن دعم الاتحاد الاوروبي للمعرضين، حصول الشركات المشاركة في معرضي برينتك وباكتيك 97 على دعم مالي تشجيعي. ويذكر ان كلا من تايوان والهند وقبرص اكدوا مشاركتهم بأجنحة وطنية في المعرضين.

وقالت فيرجينيا كيرن، المديرة التنفيذية لشركة فيرز آند إكزيبيشنز التي تنظم كلا المعرضين: «تشارك قبرص للمرة الأولى في كلا الحدثين بينما أكدت كل من الهند وتايوان عزمهما مضاعفة مساحة اجنحتهما في الحدثين مقارنة بمساحة اجنحتهما في معرضي 1995».

ويتوقع زيادة عدد الشركات الأوروبية المشاركة في الحدثين مقارنة بعام 1995، وذلك نتيجة الدعم الأوروبي المتواصل للمعرضين، حيث قالت دينا ماكدونالد، مديرة المشروع في شركة فيرز آند إكزيبيشنز: مشاركت 35 شركة منها عشر شركات اوروبية في الحدثين اللذين اقيما في العام الماضي - ونتوقع أن يزيد معدل مشاركة الشركات في عام 1997 وذلك مع ظهور استثمار كبير للشركات الأوروبية الكبيرة في قطاعي التعبئة والطباعة في الشرق الأوسط.

ومن آخر المشاريع المشتركة التي ابرمت في منطقة الخليج، مشروع شركة جون ديليو هانبي من المملكة المتحدة مع مجموعة من المستثمرين في منطقة الخليج يهدف الى اقامة مصنع لاعادة تدوير الورق، بينما أبرمت شركة مانولي الايطالية مشروعا مع شركة الايان السعودية العملاقة للبدء في تصنيع بلاستيك البوليثيلين الممدد.

واضافت ماكدونالد: «ان قطاعي التعبئة والطباعة في الشرق الأوسط يشهدان نموا مستمرا وذلك مع توسع التصنيع، خصوصا في مجال قطاع الأطعمة لانتاج منتجات محلية. وهنالك ايضا ادراك اكبر بان التسويق، خصوصا في قطاعي الطباعة والتعبئة، ستصبح مدخلاً تنافسياً عندما يتم اعتماد اتفاق منظمة التجارة العالمية في جميع انحاء المنطقة. فسيترتب على المصنعين المحليين من هذه الاتفاقية منافسة المصنعين الدوليين في عالم متقلب ومليء بالمنافسة التجارية».

وتظهر الاحصائيات التي اعدتها المنظمة الخليجية للاستشارات الصناعية (جي وو اي سي) ان دول مجلس التعاون الست تتضمن امكانيات هائلة لقطاعي الطباعة والتعبئة. ويضيف التقرير ان دول مجلس التعاون شهدت استثمارات هائلة في قطاع التعبئة منذ عام 1994 تقدر بأكثر من بليون دولار اميركي، جعالتنا من هذا القطاع اكبر قطاع تصنيعي في المنطقة.

ويضيف التقرير ايضا انه يوجد اكثر من 40 شركة منذ من عام 1994 وحتى الآن في دول مجلس التعاون تعمل في قطاع التعبئة وتوظف اكثر من 2300 موظف، لديها مشاريع تقدر قيمتها باكثر من 230 مليون دولار اميركي. اما في قطاع الطباعة فتوجد اكثر من 46 شركة في دول مجلس التعاون تدير استثمارات تقدر قيمتها باكثر من 164 مليون دولار اميركي.

ولقد جاء تدفق الزوار السعوديين الى المعرضين في عام 1995 - وتقدر نسبة الزوار السعوديين بـ5.9 في المائة من اجمالي الزائرين في المعرضين - ليؤكد ان المملكة العربية السعودية هي احدى اكبر الدول المصنعة في المنطقة لمنتجات التعبئة والطباعة، حيث يقدر معدل الاستهلاك السنوي للورق فيها بحوالي 22 كيلوجراماً للفرد الواحد.

في عام 1995، زار معرض برينتك ومعرض باكتيك اكثر من 3.600 زائر من 47 دولة وأبرمت صفقات تجارية في كلا الحدثين تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

13 مليون طن من البضائع تمت مناولتها في جبل علي

دبي: «الشرق الأوسط»

صرح سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي، ان سلطة موانئ دبي حققت منذ بداية هذا العام نجاحات ملموسة في مختلف الاصعدة، حيث شهدت حركة مناولة الحاويات زيادة كبيرة وصلت الى 11% حتى نهاية شهر مايو (ايار) 1996 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وذلك بمناولة ما يزيد عن 940 الف حاوية نمطية.

كما وصل المجموع الكلي لوزن البضائع التي تمت مناولتها الى ما يقارب 13 مليون طن، ولتصل بذلك نسبة الزيادة الى 14% عما كان عليه الحجم الكلي للمناولة في العام الماضي.

ويذكر ان سلطان بن سليم قد اجتمع اخيرا بعملاء سلطة موانئ دبي خلال حفل غداء اقامته السلطة للاعلان عن البدء الرسمي لنظام وثائق الشحن لتعزز بذلك مكانتها المتقدمة في مجال استخدام نظام تبادل المعلومات الالكتروني باعتبارها من اولى المؤسسات في دبي التي ادركت الفائدة المرجوة من هذا النظام. وخلال اجتماع بن سليم مع عملاء موانئ دبي تحدث بالتفصيل عن النظام الجديد لوثائق الشحن، كما بين تطبيق السلطة لنظام الادارة التجارية.

ومن جهة اخرى احتفلت سلطة موانئ دبي في 18 من الشهر الجاري بالحصول على شهادة الجودة ايزو 9002 لما يخص اعمال مناولة الحاويات كافة لميناءي راشد وجبل علي لتؤكد بذلك التزامها الكامل بمبدأ الجودة الدائمة التي تقف وراء تقديمها لخدماتها المتقنة لتلبية متطلبات عملائها.

وهذا الاهتمام المضاعف بالجودة قابله في مطلع العام الحالي فوز سلطة موانئ دبي وللعام الثاني على التوالي بجائزة الشحن الآسيوي للعام 1996 باعتبارها الميناء الافضل في الشرق الاوسط وذلك بناء على استبيان اجرته المجلات الآسيوية «كارجو نيوز آسيا» وشارك فيه اكثر من 14000 قارئ تم استفتاؤهم بشأن افضل جهة تقدم الخدمات في مجال الشحن.

كما احتلت سلطة موانئ دبي الترتيب الثالث عشر على مستوى موانئ العالم في مناولة الحاويات للعام 1995 لتحقق بذلك تقدما نسبيا عن الاعوام 1993 و1994 حين احتلت المركز الرابع عشر.

في تقرير «الشال» الأسبوعي

تطبيقات إيجابية لقانون المديونيات الصعبة في الكويت
قضية الاختلاسات تكشف ضرورة التوجه للقضاء دون تدخل

الكويت: «الشرق الأوسط»

في تحليل للمديونيات الصعبة قال تقرير «الشال» الاسبوعي:

نسبت بعض الصحف المحلية الى رئيس الوزراء الكويتي قوله ما يمكن تفسيره على انه احتمال مراجعة لقانون المديونيات الصعبة المعدل والذي سبق اقراره في اغسطس (آب) من العام الماضي، ويفترض ان نفاذه قد خضع للتطبيق بحلول 1996/4/6 اي قبل نحو 3 شهور. وكانت نتائج تطبيق القانون ايجابية، ويبدو انها غير متوقعة اذ تم سداد القسط الاول او كامل الاقساط لنحو 78% من حجم المديونية، كما يشير جدول نشر اخيرا الى ان غير الملتزمين من العملاء قد بلغ نحو 2029 عميلا او نحو 20% من جملة العملاء الذين تمت شراء مديونياتهم من قبل الحكومة في مايو (ايار) من عام 1992. والتصريح ان صدق فان قراءته يمكن ان تفسر بأن عدم قيام المدينين بسداد القسط الثاني يعني فتح الباب امام مراجعة القانون نحو مزيد من كرم الحكومة، وهي دعوة صريحة بعدم الالتزام، والتصريح من هذا المنظور تصريح غير موفق ففيه دعوة لعدم احترام القانون، وأي قانون وفي ذلك تقويض للبنية التحتية الحقيقية للاقتصاد، وفيه دعوة لإضعاف اي توجه جاد لإصلاح السياسات الاقتصادية والمالية منها اي تلك المتعلقة بعجز الموازنة على وجه التحديد. وفي سبتمبر (ايلول) القادم لن يكون هناك مجلس امة وسيكون البلد في مرحلة انتقالية تجمع فيها الحكومة سلطتي التنفيذ والتشريع، وفي التصريح اشارة الى احتمال قيام الحكومة باستخدام تلك السلطة الموسعة، او على اقل تقدير اشغال المجلس القادم بقضية المديونيات الصعبة من جديد وهي قضية كان لها الحضور الاول في وقت الحكومة والمجلس الحاليين ويفترض عدم العودة لها ثانية، وكانت الحكومة قد اصدرت سندات طويلة الامد للبنوك وشركات الاستثمار مقابل شراء حافظة قروضهم، كما في 1990/8/1، اضافة الى فوائدها حتى 1991/12/31، وبقيمة لجمالية بحدود 5.7 مليار دينار كويتي، وبفائدة سنوية متغيرة تبلغ نحو 6%. ثم اصدرت القانون رقم 93/41 في سبتمبر من عام 1993 وفيه طلبات المدينين بسداد ما يتراوح بين 44 - 22% فقط من أصل مديونياتهم حين رغبتهم بالسداد الفوري، و100% اي اصل الدين دون فوائد عند الرغبة بجدولة الديون على 12 عاما. ثم عدلته بالقانون رقم 95/80 في اغسطس من العام الماضي لتحول السداد الفوري الى جدولة على خمس سنوات مع دفع فوائد تأخير بحدود تكلفة السندات على الحكومة، اي 6% وعلى ما تبقى من اقساط.

وحول الحكم في قضية اختلاس شركة ناقلات النفط قال التقرير:

منذ منتصف الثمانينات وحتى حقبة ما بعد التحرير تعرضت استثمارات الكويت الخارجية وبعض استثمارات وشركات مؤسسة البترول الكويتية لشبهة اختلاسات كان من اثرها ان رفعت الحكومة مجموعة من القضايا في المحاكم في كل من بريطانيا واسبانيا والكويت، وقدرت خسائر الكويت من جراء تلك الاختلاسات او سوء الادارة بنحو 5 - 6 مليارات دولار اميركي تتراوح خسائر شركة ناقلات النفط منها ما بين 100 - 200 مليون دولار اميركي.

وقد تم فصل المتهمين في قضية الناقلات واحيلوا الى محكمتين لحداهما محكمة خاصة بالوزراء وخاصة بأحد الوزراء السابقين، والثانية محكمة جنايات لأربع متهمين آخرين وبتسع تهم مختلفة. وقد حكمت محكمة الجنايات على المتهم الاول بالحبس لمدة 35 عاما وبرد اموال وغرامات بنحو 49 مليون دينار كويتي، وهو رئيس مجلس الادارة السابق للشركة المذكورة و40 عاما على مدير الشركة المالي وبرد اموال وغرامات بنحو 66 مليون دينار كويتي والاثنان كويتيا الجنسية، وحكمت على الثالث 15 عاما حبسا وبرد اموال وغرامات بنحو 12 مليون دينار كويتي وهو فلسطيني الجنسية وبرأت الرابع وهو بريطاني وكان الحكم على المتهمين الاول والثالث غيابيا. وكان المتهمون قد اخفوا او اتلفوا معظم الادلة اثناء عملهم في الشركة وكانت الصدف قد ابقت على لحد الملفات الذي اكتشف من قبل رئيس مجلس الادارة الحالي ومع وزير النفط السابق استكملا وقائع وأدلة كافية واحيلت القضية الى النيابة العامة برغبة سياسية عليا.

وتكشف القضية عن مجموعة من المؤشرات، اولها ان مثل تلك القضايا لا بد من ان تأخذ مجراها الى القضاء دون اي تدخل او ضغط، وهذا ليس بالضرورة ما يحدث من قبل الجميع وفي كل الاوقات، وثانيها، ان الرقابة العامة ضعيفة للفترة الطويلة التي استغرقتها عملية الاختلاسات حتى لتلاف الادلة والاعتماد على الصدف في اكتشافها. وثالثها ضعف قدرة الحكومة وعدم منطقية قيامها بتملك وادارة كل النشاط الاقتصادي من الاغذية وقطاع الفندقة الى الانشطة المساندة في قطاع النفط ولن تخفيف العبء واعادة التوازن بين القطاعين يحتاج الى اكثر من الجهد الذي تقوم به حاليا.

وعن جهود الخصخصة قال التقرير:

تؤكد تصريحات اكثر من مسؤول في الهيئة العامة للاستثمار نجاح برنامجهم في بيع اسهم الحكومة، وذلك صحيح ويدللون على ذلك بحجم المبيعات التي بلغت نحو 370 مليون دينار كويتي - 1.232 مليار دولار - في اقل من سنتين، والى تحقيق هامش ربحية بلغ نحو 150 مليون دينار كويتي اعلى بنحو 68% عن تقديراتهم السابقة للاسعار، ولم يؤثر المعروض في حجم وقيمة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية او ربما اثر بالايجاب. وبلغ عدد الشركات التي قامت الهيئة العامة للاستثمار ببيع حصتها فيها كليا او جزئيا نحو 16 شركة مسجلة وغير مسجلة شاملة ما تم بيعه في عهد الادارة الحالية والسابقة، وبلغ قيمة ما حصلته منها حسب تقديرنا نحو 366.6 مليون دينار كويتي. وكانت آخر الصفقات شركة الخليج للتأمين والتي بيعت نهاية الاسبوع قبل الفائت بمزاد عام وبلغ قيمة ما حصلته الهيئة نحو 12.6 مليون دينار كويتي لنحو 17.7% من اسهم الشركة وبسعر للسهم بلغ 630 فلسا وهو سعر اعلى بنحو 330 فلسا اي اكثر من ضعف سعر السهم في السوق في نهاية عام 1995.

ومن حق الهيئة ان تعلن عن نجاح تستحقه، ولكننا نظل قلقين على استخدام معيار ارتفاع اسعار البيع كلحد معايير ومؤشرات هذا النجاح ولن كان صحيحا في الزمن القصير لما يحققه للمال العام من مكاسب. فارتفاع الاسعار في معظمه لا تعكسه قاعدة حقيقية واساسية تعتمد مستوى الاداء الحالي والمتوقع للشركة، وانما يعكسه اداء مضاربي ضار قد لا يصمد لفترة طويلة. وقد يشكل هذا المستوى المرتفع من الاسعار في ما بعد عبئا على ادارة الشركة والتي قد تعجز عن تحقيق عائد مرض على تكلفة المستثمرين الجدد في الشركة، وقد يؤثر ذلك لاحقا على جهود التخصيص. ونعتقد بضرورة اعتماد شروط اخرى للبيع على حساب الاسعار مثل اشتراط نسب محددة للعمالة المواطنة، ونوعية فرص العمل، واية خطط وبرامج زمنية ملزمة لزيادة حجم الاستثمار في الشركة او المشروع، ويمكن تطبيق تلك الشروط على المشروعات المهمة للحاضر والمستقبل.

وعن الاداء الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية جاء في التقرير:

كان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي مختلطا حيث ارتفعت مؤشرات القيمة والكمية والمؤشر العام، في حين انخفض عدد الصفقات. وكانت قراءة مؤشر الشال عند نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي 132.0 نقطة بارتفاع 2.1 نقطة عن الاسبوع الذي سبقه او ما يعادل 1.6%، وبارتفاع 6.7 نقطة او ما يعادل 5.4% عن نهاية عام 1995. وبهذا يكون التداول قد سجل جملة من الارقام القياسية اهمها، قراءة المؤشر ذاته، ومعدل قيمة التداول الاسبوعي، واعلى قيمة للتداول اليومي. وكانت قراءة المؤشر القياسية قد تخطت الرقم القياسي الاخير والبالغ 130.3 نقطة والذي كان قد سجل في 28 فبراير (شباط) الماضي اي قبل البدء بتوزيع معظم الارباح النقدية. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع 24 شركة في حين انخفضت قيم 5 شركات ولم تتغير قيمة 14 شركة من تلك المشمولة بالمؤشر مقارنة بقيمتها في الاسبوع الذي سبقه.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو 538.67 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 107.73 مليون سهم بارتفاع بلغ نحو 7.6% عن معدل الاسبوع الذي سبقه، بينما بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 102.05 مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو 20.41 مليون دينار كويتي بارتفاع بلغ نحو 6.0%، في حين بلغ عدد الصفقات 6537 صفقة بمعدل يومي بلغ نحو 1307 صفقة بانخفاض بلغ نحو 7.0%، ولم تسجل اي عملية مبادلة.

وجاء في صدارة التداول شركة عقارات الكويت بنسبة 14.3% من الكمية و15.3% من القيمة، تلاها البنك التجاري الكويتي بنسبة 11.7% من الكمية و11.0% من القيمة، ثم شركة لؤلؤة الكويت العقارية بنسبة 20.0% من الكمية و6.9% من القيمة، وكان نصيب قطاع البنوك نحو 22.2% من الكمية و30.9% من القيمة، تلاه القطاع العقاري بحوالي 42.2% من الكمية و29.8% من القيمة.

وتجدر الاشارة الى تسجيل شركة الاستثمارات الصناعية في السوق والتي بدأ التداول باسهمها رسميا يوم الاربعاء الفائت وبذلك يصبح عدد الشركات المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية 58 شركة منها سبع شركات غير كويتية. ونتوقع دخول شركات جديدة السوق في ما تبقى من العام للاستفادة من المستوى المرتفع للنشاط مقارنة مع اسواق المال العربية الاخرى.

أجندة الاعمال DIARY

منتوجات جديدة

«موتورولا» تطرح هاتفها النقال الجديد في أسواق السعودية

«مايكروتاك انترناشونال 840» اخف هاتف «جي إس إم»

● اعلنت شركة «موتورولا» العالمية الرائدة في مجال الهواتف النقالة عن انتاجها الجديد من هاتف «مايكروتاك انترناشونال 8400» الذي يعتبر اخف هاتف «جي إس إم» نقال في العالم والذي يبلغ وزنه 149 جراما. ويمثل هاتف «موتورولا» بهذه المواصفات النادرة طفرة واسعة في مجال تكنولوجيا الاتصالات.

ويتميز هذا الهاتف الجديد من «موتورولا» بوجود مفتاح للتوصيل السريع حيث يمكن الوصول السهل المباشر لاكثر من عشر خصائص عن طريق استعمال مفتاحين فقط دون الحاجة للرجوع الى كتيب الاستعمال.

«بودي شوب»: مستحضرات جديدة



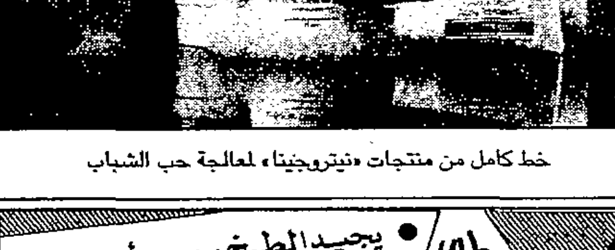
مستحضرات الشعر الجديدة لـ«بودي شوب»

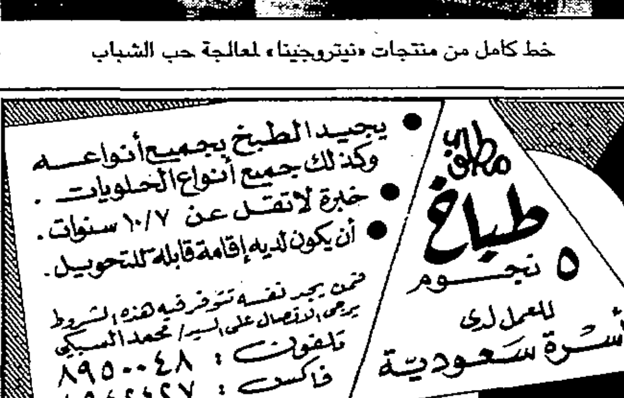
● تحتفل «بودي شوب» هذه الايام بتدشين مستحضرات الشعر الجديدة من شامبوهات ومكيفات تم تجديدها وتطويرها بعد ادخال مواد جديدة اكثر فعالية وتاثيرا على الشعر وتنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية حسب انواع الشعر وهي العادي والدهني والجاف.

وقد اضيفت لقسم الشعر منتجات جديدة اكثر ملاءمة وفعالية وقوة لمعالجة انواع وحالات الشعر المختلفة مثل شامبو الاعشاب البحرية الفوانيا وشامبو البرتقال وشامبو الجوز البرازيلي وشامبو النعناع والزعتر وبخاخ البرتقال والقمح المكيف للعشر ومكيف هلام القمح الغني لمعالجة الشعر الجاف.

منتجات جديدة لـ«نيتروجينا» لمعالجة حب الشباب

● قدمت «نيتروجينا» التي عرفت كبيت خبرة في علاج حالات حب الشباب طوال 14 عاما خطا كاملا ومتطورا من منتجات جديدة لمعالجة حب الشباب وذلك من خلال ثمانية منتجات جديدة يخصص كل منها وبدرجة فائقة لمقاومة اسباب ومشاكل حب الشباب بوجه خاص.





خط كامل من منتجات «نيتروجينا» لمعالجة حب الشباب

ومن ضمن المنتجات الثمانية التي طرحتها «نيتروجينا» صابون تنظيف البشرة المفيد في اي مرحلة من مراحل حب الشباب والذي ينظف البشرة بعناية تامة دون ان يسد مسامها.

كذلك طرحت الشركة غسولا خاليا من الدهون ولطيفا وسريعا الى جانب علاج تنقية للسام وجل تجفيف البشرة المعرضة للاصابة بحب الشباب وقناع حب الشباب الذي يقضي على البكتيريا ويزيل الالتهاب والاحمرار ويحقق افضل النتائج خلال مدة تتراوح بين اربعة الى ثمانية اسابيع.

نظارات «بولارويد» لعام 96

● طرحت شركة «بولارويد» للنظارات انتاجها الجديد للعام 96 من نظارات «إنكوجنيتو» التي تتميز باطاراتها المعدنية الراقية الى جانب خصائص متنوعة لاربعة وعشرين موديلا زودت بعدسة «بولارويد» المتطورة.

وقال تنوير حسنين من شركة العليان وكلاء بولارويد في المملكة العربية السعودية إن هذه التشكيلة من النظارات تجمع بين ميزة الاستخدام العملي وابداعية التصاميم.

أخبار السوق

افتتاح معرض الجنادرية للمجوهرات

● افتتح سعيد منصور آل عائض معرض الجنادرية الجديد للمجوهرات في سوق اليمامة بجدة وهو الفرع رقم 22 لمؤسسة سعيد بن عايض للمجوهرات. ويضم فرع الجنادرية الجديد تشكيلة كبيرة ومتنوعة من المشغولات الذهبية والمجوهرات المصنوعة محليا اضافة الى تشكيلات اخرى مستوردة من ايطاليا وسنغافورة وتايلاند وغيرها.

إعادة انتخاب مدير عام الشركة الخليجية لمجلس إدارة الجمعية الدولية للإعلان

● اعيد للمرة الثانية انتخاب محمد الامين الفال مدير عام الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة عضوا بمجلس ادارة الجمعية الدولية للاعلان وذلك خلال مؤتمرها الذي عقد اخيرا في العاصمة الكورية سيئول.

ويشغل محمد الامين الفال الى جانب عضوية مجلس ادارة الجمعية الدولية للاعلان منصب رئيس مجلس ادارة جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي، كما يشغل عضوية اللجنة الوطنية للاعلان بمجلس الغرف التجارية والصناعية بالمملكة العربية السعودية وعضوية لجنة الدعاية والاعلان بالغرفة التجارية والصناعية في جدة.

ويذكر ان الجمعية الدولية للاعلان ترتبط بعلاقات وثيقة ومتواصلة مع اطراف الانشطة الاعلانية الاساسية وهي المعلنين ووكالات الاعلان ودور النشر وذلك لخدمة اغراضها الرئيسية وهي التعريف بفائدة الاعلان والترويج باعتبار ان الاعلان هو الركيزة التي يستند اليها النشاط الاقتصادي المتين في الدول التي تحظى بوسائل نشر مستقلة وتخدم مجتمعات مفتوحة.

كذلك تنشط الجمعية الدولية للاعلان والتي تضم في عضويتها 3400 عضو ينتمون الى 88 دولة في مجال تطوير الاعلان كصناعة وفن وتقنية متقدمة وذلك من خلال التدريس والتدريب في مختلف المجالات والاتصالات التسويقية.

العمري تفتتح معرض منتجات «نافيجاري» الإيطالية بجدة

● احتفلت مؤسسة العمري للتجارة والتعهدات بافتتاح المعرض الرئيسي الاول لمنتجات الشركة الايطالية العالمية المعروفة «نافيجاري» والتي حصلت شركة العمري على وكالتها بالمملكة.

وقد تحدث في الحفل الذي اقيم على شرف القنصل الايطالي بفندق حياة ريجنسي بجدة اخيرا سعيد العمري وبنايوتي ليو وسافيانو ماركي مؤكدين رحابة آفاق التعاون بين الجانبين لتزويد السوق السعودي بمنتجات «نافيجاري» من الملابس والجلديات الفاخرة والاكسسوارات والنظارات والاحذية التي تمتاز جميعها بالجودة.

وتعد شركة «نافيجاري» التي بلغت مبيعاتها في العام الماضي 150 مليون دولار من الشركات الايطالية الكبيرة العاملة في مجال هذه الصناعات الراقية.

هذا وكانت شركة العمري التي تخطط لافتتاح فرعين جديدين لمنتجات «نافيجاري» بالرياض والدمام قد عرضت منتجات الشركة بالنادي الايطالي في جدة حيث حضر العرض القنصل الايطالي وجمع كبير من رجال الصحافة والعلاقات العامة.

أجندة الاعمال DIARY

شركات

الزاهد للتراكتورات تفوز بجائزة «كتربلر» العالمية

● فازت شركة الزاهد للتراكتورات، الوكيل الوحيد لمنتجات «كتربلر» من المعدات الثقيلة بالمملكة العربية السعودية، بجائزة التفوق في المبيعات لقيامها ببيع اكثر من مليون ليتر من زيوت «كتربلر» عالية الجودة لماكينات الديزل خلال عام 1995.

وقال رولاند فلومر مدير قسم معدات البناء في الشركة ان مبيعات زيوت «كتربلر» في المملكة سجلت ارتفاعا بنسبة 40 في المائة خلال عام 1995 مما جعل الزاهد للتراكتورات ثاني اكبر موزع لهذه الزيوت في اسواق اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ورابع اكبر موزع على نطاق العالم.

وقد تسلمت الزاهد للتراكتورات هذه الجائزة المرموقة في احتفال خاص اقيم اخيرا حضره كبار المسؤولين من «كتربلر» منهم جي. جروندتمان مدير لمنظمة الطاقة لاوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، وروبرت كوفال المدير الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا.

وقال كوفال ان الانجاز الذي حققته الزاهد للتراكتورات خلال عام 1995 لا يعكس فقط خدماتها المهنية الرائعة والتزامها نحو السوق السعودي لكنه يبرهن ايضا على رضا العملاء وثقتهم نحو شركة «كتربلر» ومنتجاتها.

ومن ناحية اخرى لخبير معمل الزاهد للتراكتورات لاختبار الزيوت والمتخصص في اكتشاف التلوث والتاكل الذي يؤدي الى فشل الماكينات كاحد افضل معامل كتربلر في العالم. ويقوم هذا المعمل المتخصص بفحص اكثر من الف عينة في الشهر الواحد.

اقامة مجانية بفنادق أوروبا مع طيران الخليج

● سيحصل المسافرون مع طيران الخليج الى اوروبا خلال فصل الصيف الحالي على اقامة مجانية لمدة 7 ليال كجزء من حملة ترويجية خاصة لموسم الذروة. ويطلق على هذه الحملة عنوان «اقامة مجانية في اوروبا» وتنظم بالتعاون مع الخدمات المالية العربية وسيكون بامكان المسافرين الذين يشترون تذاكرهم باستخدام بطاقات ماستركارد او الفيزا الحصول على 7 ايام اضافية من الاقامة المجانية، ما يمنحهم ما مجموعه 14 يوما مجانيا. وستمنح حملة «اقامة مجانية في اوروبا» التي تستمر من 1 يونيو (حزيران) الى 30 سبتمبر (ايلول) 1996، المسافرين امكانية ترتيب اقامتهم اثناء السفر.

ويشمل العرض قسائم فليكسيبركس للفنادق التي يمكن الاستفادة منها في اي من محلات الاقامة ضمن قائمة تضم اكثر من 900 منزل ريفي او بيت ضيافة او فندق. وهذه القائمة موجودة في دليل الاقامة المجانية. وتمتد صلاحية هذه القسائم حتى مايو (ايار) 1997 ويمكن استخدامها للاجازات الاوروبية في اي مكان داخل المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا ولوكسمبرج والبرتغال.



الرحلات على طيران الخليج

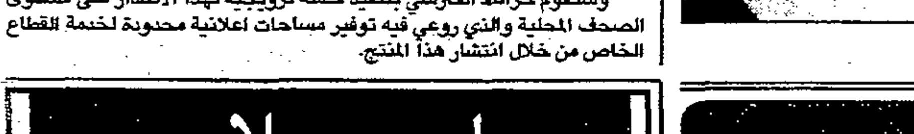
أخبار السوق

خرائط الفارسي تصدر أول خريطة سياحية لجدة وأبحر الشمالية

● تعمل «خرائط الفارسي» لاعداد اول خريطة سياحية من نوعها متخصصة عن السياحة بمدينة جدة باللغتين العربية والانجليزية والتي تحتوي على دليل كامل للخدمات باللغتين التي تعمل في المجال السياحي بمدينة جدة وحتى منطقة شرم ابحر الشمالية (الفنادق والشقق المفروشة والمتنزهات والملاعب والمراكز التجارية وشركات تاجير السيارات ومكاتب السفر والسياحة والشاليهات والكبائن.. الخ) وقد روعي توقيع كل تلك الخدمات على الخريطة لتكون خير دليل لزوار مدينة جدة.

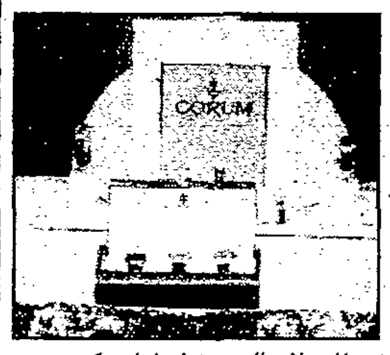
وقامت «خرائط الفارسي» بالاتفاق مع كبريات الفنادق والشقق المفروشة ومكاتب تاجير السيارات والمكاتب السياحية بمدينة جدة بتوزيع اعداد كبيرة مجانية من الخريطة لزوار مدينة جدة بالاضافة الى قيام بعض الجهات في القطاع العام بتوزيع هذا المنتج. وسيتم توفير تلك الخريطة على مستوى 5200 منفذ على مستوى انحاء المملكة تشمل كلا من المكتبات والفنادق والمطارات والسوبر ماركت، وذلك ضمن سلسلة خرائط الفارسي بالاضافة الى توفيره خارج المملكة ودول الخليج واوروبا والولايات المتحدة الاميركية.

وستقوم خرائط الفارسي بتنفيذ حملة ترويجية لهذا الاصدار على مستوى الصحف المحلية والذي روعي فيه توفير مساحات اعلانية محدودة لخدمة القطاع الخاص من خلال انتشار هذا المنتج.



منتوجات جديدة

شركة معوض تطلق الموديل الجديد من ساعات «كوروم»

الموديلات الجديدة لساعات «كوروم»

● في مؤتمر صحافي عقد اخيرا بفندق حياة ريجنسي بجدة، وحضره العديد من الصحافيين ورجال العلاقات العامة والمهتمين بصناعة وتجارة الساعات، اعلنت شركة معوض الوطنية للمجوهرات والساعات وكيل ساعات «كوروم» بالمملكة العربية السعودية عن اطلاق الساعة الجديدة من «كوروم» السويسرية والتي تحمل اسم «شارع السلام».

وقال جورج شاهين مساعد الرئيس العام ان الشركة ومن خلال تخصصها في تسويق الساعات الراقية وذات القيمة الابداعية بدات تعاونها مع ساعات «كوروم» منذ نحو خمسة عشر عاما في المملكة العربية كموزع لمنتوجاتها حيث تصاعدت معدلات التسويق واصبحت «كوروم» تحتل مكانتها اللائقة بين الساعات ذات النوعية الراقية كما اصبحت شركة معوض الوكيل الحصري لهذه الساعات في السوق السعودي.

«بلوند» من «فرساتشي» في أسواق دبي

● طرحت المالكي للتجارة والتسويق في دبي العطر الجديد «بلوند» بخلاصة مسك الروم من فرساتشي والذي قال مصممه انه يجسد احاسيس المراة العصرية ويضفي عليها رونقا من الرقة والجمال.

والى جانب المسك استمد «بلوند» عبيره من مزيج المكونات الطبيعية للبنفسج وزهر البرتقال وسحر الياسمين وانتعاش النرجس البري.

شركات

لوفتهانزا و«دي إتش إل» توثقان تحالفهما الاستراتيجي

● اعلن في بروكسل ان راينر يوتن، عضو مجلس ادارة لوفتهانزا للشحن الجوي لشؤون الانتاج والتموين وعضو مجلس ادارة «دي اتش ال» العالمية منذ انشاء الشركة الاستراتيجية بين المؤسستين، سيتفرغ تماما لعمله في الشركة العالمية للتوصيل السريع بمقرها في بروكسل مع بداية العام المقبل 1997.

وقالت الشركتان في بيان مشترك ان هذه الخطوة تستهدف دعم التعاون بينهما خاصة في مواجهة التنافس الحاد في الاقتصاد الدولي كما تستهدف تطوير التحالف الاستراتيجي القائم بينهما.

الجدير بالذكر ان لوفتهانزا تمتلك نحو 25 بالمائة من اسهم «دي اتش ال» العالمية منذ عام 1990 مما يعتبر اكبر استثمار مباشر لها.

وحققت «دي اتش ال» العالمية عام 1995 دخلا بلغ اكثر من 4.5 بليون مارك الماني مما جعلها اكبر شركة للتوصيل السريع في العالم. كما ان لوفتهانزا للشحن الجوي حققت خلال نفس العام دخلا تجاوز 3.3 بليون مارك وتعتبر زعيمة الشحن الجوي وسط كافة شركات الطيران.

إضافات جديدة لبرنامج الخطوط المغربية

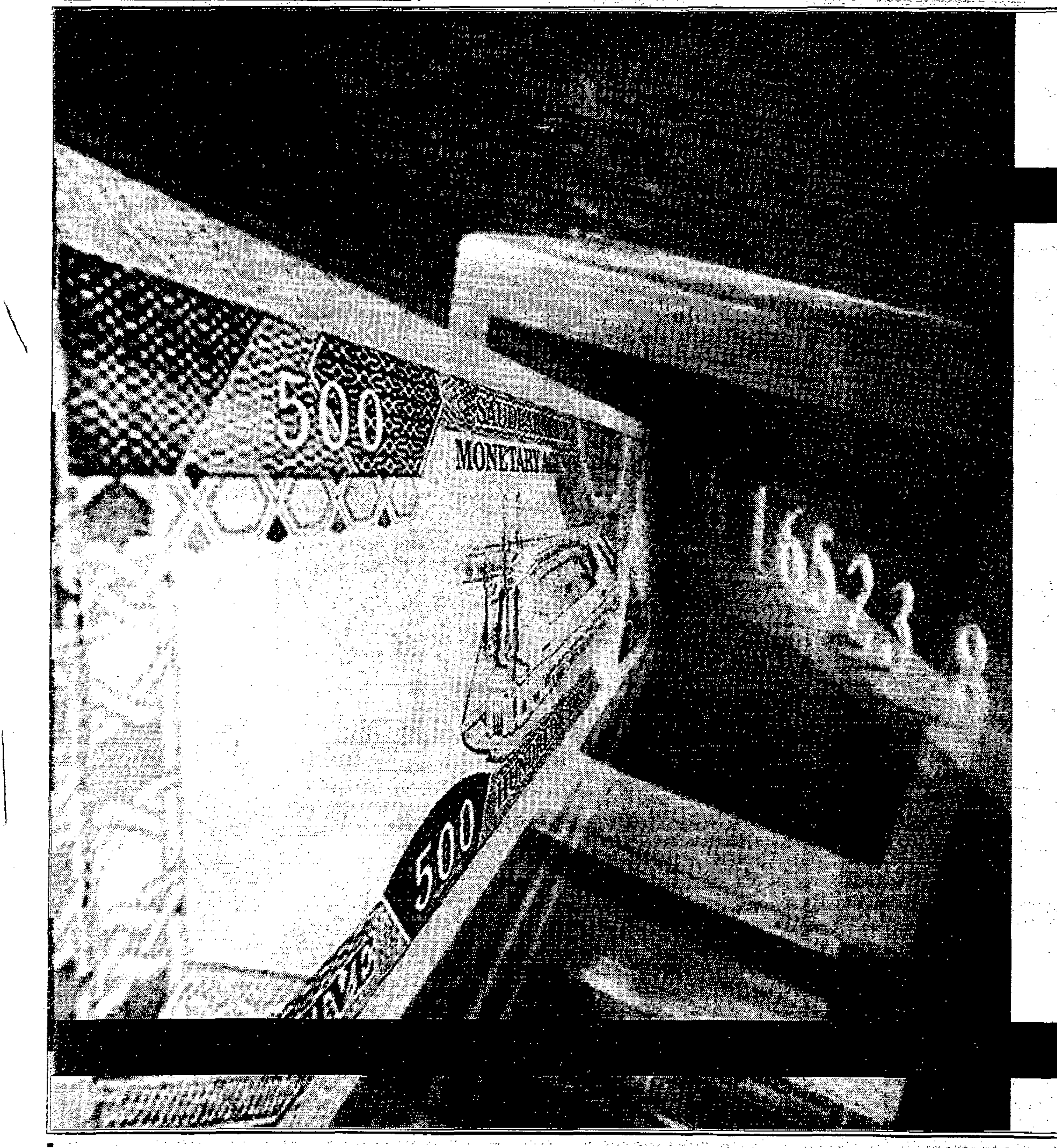
● اعلنت الخطوط الملكية المغربية عن استمرار العمل بمكتبها في جدة طوال اليوم مباشرة او عن طريق الهاتف رقم 6446655، كما اعلنت المغربية عن تسيير رحلتها الاسبوعية صباح يوم الخميس من كل اسبوع على طائرة البوينج 747 مباشرة للدار البيضاء دون توقف.

وقررت المغربية تخصيص مقاعد للعائلات واستضافة الركاب المواصلين معها الى بعض المدن الاوروبية مثل نيويورك ومونتريال ودول اوروبا الغربية لليلة واحدة في ارقى فنادق الدار البيضاء.

افتتاح فندق «بارك بلازا» بالخبر

● افتتح اخيرا بمدينة الخبر شرق المملكة العربية السعودية فندق «بارك بلازا سويتس» باجنحة فاخرة وغرف جميلة ومكتملة بكافة المتطلبات العصرية والفرش المريح والخدمات المتواصلة السريعة.

ويحتوي الفندق على 38 جناحا مزدوجا يحتوي على غرف منفصلة تتفاوت سعتها من غرفة الى 3 غرف.





اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.375	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6شهور	5.500	5.1875	5.3750	4.8750	6.87500

اسعار صرف العمـلات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.6860
استرليني	5.8028	5.6326	0.5956	5.6821	0.5832	0.4633	1.0968	5.7022

اسعار صرف العمـلات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5222	109.93	1.5470	5.1485	1.7075	1533.75

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2448	1.3632	128.05	1.2522	241.00

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب



خام برنت تسليم أغسطس

أمس	السابق
19.01	18.87

يتضمن خفض قيمة الديون والفوائد مقابل حصة من المجموعة

«يوروتانيل» تقترب من التوصل إلى اتفاق مع البنوك الدائنة

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت مجموعة «يوروتانيل» البريطانية الفرنسية القائمة على تشغيل خط القطارات بين بريطانيا واوروبا عبر نفق القنال، انها اقتربت من التوصل الى اتفاق مع مجموعة البنوك الدائنة على اعادة جدولة دينها التي تتجاوز عدة مليارات دولار.

جاء ذلك في خطاب ادلى به امس الاول باتريك بونسول، رئيس مجلس ادارة المجموعة امام الجمعية العمومية التي حضرها مئات من المساهمين الغاضبين. وقال بونسول ان «يوروتانيل» قد توصلت الى «اتفاق ضمني» مع مجموعة البنوك الدائنة البالغ عددها 225 بنكا حول اعادة جدولة الديون سيساهم في تخفيف اعباء خدمات الديون قصيرة الاجل ويعتمد على افاق نمو عوائد المجموعة في المدى البعيد، لتتمكن الشركة من استعادة عافيتها المالية خلال عشر سنوات.

وذكر بونسول ان الوسيطين اللذين عينتهم المحاكم الفرنسية قد ساهما في تقدم المفاوضات بين المجموعة والبنوك الدائنة، مشيرا الى انه طلب تمديد فترة وساطتهما التي تنتهي في نهاية يونيو (حزيران) فترة شهر آخر. وقال «مرت الان عشرة اشهر منذ بدء مفاوضاتنا، واذا لم نتوصل الى اتفاق في نهاية الشهر الحادي عشر من المفاوضات فاننا لم نتوصل على الاطلاق الى ذلك الاتفاق».

وحذر رئيس مجلس ادارة «يوروتانيل» من ان الفشل في التوصل الى اتفاق قد يقود الى الافلاس والى خلق «فراغ قانوني» حيث لم يسبق لمحاكم الافلاس الفرنسية او البريطانية ان واجهت افلاس شركة تحمل جنسيتين. الا انه اكد في الوقت ذاته على تفاؤله بالتوصل الى اتفاق ليقدمه الى المساهمين للمصادقة عليه قبل نهاية العام الحالي.

وذكر مراقبون انه بموجب الاتفاق الضمني الجديد سيقدم مساهمو «يوروتانيل» على منح البنوك الدائنة حصة في الشركة مقابل خفض قيمة الديون وسعر الفائدة القصيرة الاجل مع رفع الفائدة الطويلة الاجل. بيد انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بخصوص حجم الحصة التي ستحصل عليها البنوك الدائنة او حول سعر الفائدة التي ستتقاضاها تلك البنوك.

وقال بونسول ان الاتفاق سينجح فقط في حالة استلام «يوروتانيل» تمديدا من الحكومتين الفرنسية والبريطانية للامتياز البالغة مدته 60 عاما لتشغيل خط نفق القنال، وهي خطوة تؤيدها الحكومة الفرنسية لكن الحكومة البريطانية لم تبد موافقتها عليها بعد.

وجاءت الانباء حول قرب التوصل الى اتفاق وسط تظاهرات قوية عبر عنها المساهمون الغاضبون في المجموعة. فقد حضر مئات منهم لجتماع الجمعية العمومية في حين منح الاف منهم وكالات بتمثيلهم لثلاث مجموعات رئيسية للمساهمين. وقد وجه المساهمون اتهامات الى الادارة بهدر اموال الشركة.

على صعيد آخر، ورغم الصعوبات المالية التي تواجهها «يوروتانيل» فقد استمرت خلال الاشهر الاخيرة باستقطاب اعداد متزايدة من الزبائن وبرفع حصتها من سوق المرور عبر نفق القنال. فقد نقلت خدمة «لو شاتيل» التي تقدمه المجموعة 2.3 مليون مسافر خلال الربع الاول من العام الحالي، او اكثر من ضعف عدد المسافرين خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ويشير مراقبون الى انه بفضل السياسة التسويقية الجديدة للمجموعة، وزيادة اعداد القطارات المشغلة عبر الخط من المتوقع ان تساهم الخدمات التي تقدمها المجموعة من خلال «يوروستار» و«لو شاتيل» في زيادة عوائد «يوروتانيل» بنسبة 50 في المائة هذا العام او فوق ايرادات عام 1995 والبالغة 2.266 مليون فرنك فرنسي (348.9 مليون دولار).

بيانات طوكيو ترفع الدولار إلى أعلى مستوياته أمام الين

لندن: «الشرق الاوسط» ـ رويتر

قاد صدور بيانات اظهرت صعودا في البطالة اليابانية الى مستوى قياسي جديد لها الى عودة الدولار الى أعلى مستوياته مقابل الين الياباني منذ 28 شهرا بعد خففت هذه البيانات من مخاوف اقدام طوكيو على رفع اسعار الفائدة قريبا

واستفاد الدولار من الارتفاع المفاجئ في بيانات البطالة اليابانية التي ارتفع معدلها الى مستوى قياسي يبلغ 3.5 في المائة في مايو (ايار). وقال متعاملون ان ذلك دعم وجهة النظر القائلة بانه لن يتم تقييد السياسة الائتمانية اليابانية. ومن شان اتخاذ مثل هذه الاجراءات وخاصة زيادة اسعار الفائدة اليابانية ان يصبح الين اكثر جاذبية للمستثمرين في الخارج وان ياتي ذلك على حساب الدولار.

وارتفع سعر الدولار بمقدار نصف ين غير ان صعوده الى مستوى لم يتحقق منذ فبراير (شباط) عام 1994 واجه مقاومة عنيفة عند مستوى 109.9 ين وسط عمليات بيع لجني الارباح.

وقال باري فانترلان كبير المتعاملين في مؤسسة ايفكسيكو في جنيف «الكل ينتظر الآن بيان قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على الرغم من عدم توقع ان ينطوي على شيء مهم». وأضاف «اتوقع ان يشهد السوق المزيد من عمليات البيع لجني الارباح واشك في ان نشهد تجاوز مستوى 110 ينات هذا الاسبوع».

ودعمت دلائل على هدوء الوضع على الساحة التجارية بين اليابان والولايات المتحدة اتجاه الدولار.

غير ان الدولار لم يحقق ارتفاعا مماثلا امام المارك الذي يتسم بالقوة بشكل عام وبلغ سعره نحو 1.5220 مارك دون تغير يذكر عن مستواه اول من امس في اوروبا.

وتضرر الدولار من تعليقات هانز تيتماير، رئيس البنك المركزي الالماني، الذي قال ان المانيا تجاوزت الآن صعوباتها الاقتصادية. كما تاثر الدولار كذلك بقرار المركزي الالماني امس الاول على سعر الفائدة الاساسي في سوق النقد الريبو بدون تغيير.

وحققت البورصات الاوروبية مكاسب محدودة حيث ترقب العديد من المستثمرين نتائج قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار في ليون انتظارا لمؤشرات تحدد اتجاهات السوق في المستقبل. وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1.5227 مارك و109.83 ين مقارنة مع 1.5225 مارك و109.29 ين عند اقفال لندن اول من امس. وارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 18.1 نقطة الى 3696.9 نقطة. كما ارتفع مؤشر بورصة فرانكفورت عند الاغلاق 9.77 نقطة الى 2561.39 نقطة. وارتفع ايضا مؤشر البورصة الفرنسية 4.12 نقطة الى 2116.97 نقطة.

دعت الدول الغنية إلى اسقاط ثلثي ديونها المستحقة على الفقيرة

مجموعة السبع «راضية» عن صعود العملة الأميركية

ليون ـ فرنسا ـ وكالات الانباء: عبرت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى عن ترحيبها بالارتفاع الاخير في الدولار، في الوقت الذي حاولت بعض الدول الاعضاء ومن خلال تصريحات مسؤوليها الى منح للدولار دفعة اضافية الى الاعلى ليواصل ارتفاعه مقابل العملات الرئيسية. من جهة اخرى عبرت المجموعة عن رغبتها لدعوة الدول الغنية الى شطب لاكثر من ثلثي ديونها المستحقة على ما يزيد على 40 دولة من افقر دول العالم.

فقد اشارت كل من فرنسا والمانيا الى انها قد تقبل بالمزيد من الارتفاع في سعر العملة الاميركية التي يجري تداولها الآن بسعر يتراوح حول 1.52مارك الماني، في الوقت الذي اشارت فيه اليابان الى انها راضية عن تعاون المجموعة فيما يتعلق باسعار الصرف الاجنبي على مدى الاشهر القليلة الماضية. بيد ان الولايات المتحدة اوضحت انها لن تسعى بنشاط لأن يحظى الدولار بمكاسب اكبر من القمة السنوية للدول الغنية التي بدات اعمالها امس الاول واختتمتها امس في ليون وسط فرنسا.

وقال دبلوماسي من المجموعة ان زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا سيرحبون بالتغير في اتجاه الدولار على مدى العام الماضي في بيانهم الاقتصادي. وهذا هو التعبير الذي تصف به دول المجموعة ارتفاع الدولار عن اقل مستوى له على الاطلاق. غير انه اضاف انه لم يتم الاتفاق بعد على اقتراح بان يدعو البيان الى مزيد من الارتفاع للدولار.

وكان اول تاييد تدونه دول المجموعة في بيان لها لارتفاع سعر الدولار في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

ويجري تداول الدولار الان باعلى 40 في المائة من اقل سعر بلغه وهو 79.9 ين وباكثر من 10 في المائة زيادة على اقل سعر له امام المارك الذي بلغ 1.3450 مارك. ومع تجاوز اسوأ مراحل الازمة بالفعل لم يكن متوقعا على نطاق واسع ان تتصدر اسعار صرف العملات الموضوعات التي يجري بحثها في ليون على الرغم من ان وزراء المالية يعدون لاصدار دراسة بشان اداء نظم لاسعار الصرف العالمية.

غير ان الاقتصاديات الاوروبية التي اضيرت بانخفاض الدولار وما اسفر عنه من ارتفاع المارك الالماني العام الماضي اشارت الى انها ستطلب تاييد تحقيق الدولار للمزيد من المكاسب من اجل انعاش اقتصاداتها.

وقال وزير المالية الفرنسي جان ارتوي امس الاول ان فرنسا تؤيد ارتفاع الدولار وان اتجاهه نحو الارتفاع الذي بدأ في العام الماضي يتعين ان يستمر. واضاف قائلا «يجب أن نستمر على هذا المسار الصحيح».

من جهته، قال هانز تيتماير رئيس البوندزبنك (البنك المركزي الالماني) في وقت سابق ان البنك المركزي الالماني القوي يؤيد كذلك ارتفاع الدولار. واضاف «اننا مهتمون بان يرتفع الدولار. هذا كان ينطبق على الماضي وسيظل ساريا في المستقبل». اما هيروشي هاشيموتو، المتحدث باسم الحكومة اليابانية، فقد قال ان اليابان راضية بمستوى تداول الدولار مقابل الين في الوقت الراهن غير انه تم توضيح تصريحه في وقت لاحق بما يظهر انه لا يشير بالتحديد الى المستويات الراهنة للعملة. وقالت وزارة المالية اليابانية في بيان ان تصريحاته لم تكن تعني الاشارة الى المستوى الراهن او اي مستوى بعينه لسعر صرف الدولار مقابل الين. واضاف البيان ان تصريحات هاشيموتو تهدف الى ابداء رضى اليابان عن التنسيق الوثيق في السياسات بين دول المجموعة بهذا الخصوص.

غير أن الولايات المتحدة القلقة بشان الاثار الاقتصادية السلبية للسماح للدولار بالارتفاع بدرجة كبيرة اوضحت ان انتعاش الدولار بلغ مستوى كافيا. وقالت لورا تايسون، المستشارة الاقتصادية للبيت الابيض، انها لا تتوقع ان تشن المجموعة اي مبادرة بشان العملات. واوضح وزير المالية روبرت روبن قبل حضوره الى ليون ان الولايات المتحدة لن تسعى الى مزيد من المكاسب للدولار.

على صعيد آخر كان متوقعا ان ينطوي البيان الختامي للقمة على دعوة من المجموعة الى الدول الغنية بشطب اكثر من ثلثي ديونها المستحقة على ما يزيد على 40 دولة من افقر دول العالم. ونقلت «رويتر» عن مصدر قوله ان زعماء المجموعة سيدعون في بيان قمتهم الختامي الدول الدائنة الاعضاء في نادي باريس الى تجاوز مستوى شطب ثلثي الديون المستحقة لها والذي تم الاتفاق عليه قبل عامين في القمة التي عقدت في نابولي.

وكان تخفيف اعباء الديون على الدول الاكثر فقرا هدفا رئيسيا للرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يستضيف القمة والذي دعا رؤساء الامم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي الى جلسة خاصة في ليون اليوم. وقال المصدر ان البيان سيرحب بالتقدم الذي تم احرازه في شطب الديون ولكنه سيحث نادي باريس على تجاوز ما يطلق عليه «بنود نابولي» بحلول الخريف المقبل على اساس بحث كل حالة على حدة سواء عن طريق تخفيض الديون او تحويلها. ويشمل تحويل الديون اتخاذ خطوات مثل اعطاء الدائنين حصصا في عمليات التخصيص مقابل المدفوعات المستحقة.

وجاءت الدعوة الى تخفيض الديون في اطار مجموعة من الاجراءات من المقرر ان تشمل قروضا جديدة من جانب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الرغم من معارضة المانيا لاقتراح بان يستخدم صندوق النقد الدولي جزءا من احتياطاته من الذهب في شطب الديون.

مصاف يابانية تستبعد شراء نفط الاسكا

طوكيو ـ رويتر: قالت مصافي نفط يابانية امس انه لا توجد لديها خطط فورية في اتباع خطى شركة «ايديميتسو كوزان» في استيراد خام الاسكا بسبب احتمال ارتفاع تكاليف استيراده واختلاف احتياجاتها من النفط

لكن شركة كوزمو اويل كانت الاستثناء لهذا الاتجاه اذ قالت انها قد تقرر شراء خام الاسكا في المستقبل القريب.

وقال متحدث باسم كوزمو اويل «قد نتوصل الى اتفاق بشان ما اذا كنا سنشتري خام الاسكا ام لا في وقت قريب». واضاف «اذا قمنا بالشراء فسيتم ذلك على الارجح على اساس الاسعار الفورية». وذكر ان الشراء من السوق الفورية سيمكن المصافي من التكيف بسرعة مع تذبذبات العرض والطلب والمخزونات بسبب القرب الجغرافي.

وقالت مصادر نفطية ان خام الاسكا يمكن ان يصل الى اليابان على الارجح في غضون سبعة الى عشرة ايام مقابل نحو شهر يستغرقه وصول النفط من الشرق الاوسط.

وكانت شركة «ايديميتسو كوزان» قد ذكرت اول من امس انها قررت شراء 1.3 مليون برميل من خام الاسكا نورث سلوب للتسليم في اغسطس (آب) من شركة بريتيش بتروليوم على اساس تجريبي.

وستصبح «ايديميتسو» بذلك اول شركة يابانية تشتري خام الاسكا منذ ان رفعت الولايات المتحدة حظرا استمر 23 عاما على الصادرات في ابريل (نيسان) الماضي.

وابرمت مصفاة هيونداي اويل الكورية الجنوبية وشركة النفط التايوانية الحكومية وشركة النفط الصينية الحكومية صفقات بالفعل مع بريتيش بتروليوم لشراء خام الاسكا.

وتعتمد اليابان على النفط الخام في تلبية نحو 60 في المائة من الطلب على مصادر الطاقة الاولية. وياتي اكثر من 80 في المائة من الامدادات من الشرق الاوسط

وقال المتحدث باسم ايديميتسو «السبب الرئيسي الذي يرجع اليه قرارنا في شراء نفط الاسكا هو تنويع خطوط امداداتنا».

شركات

معدل البطالة في اليابان يرتفع لمستوى قياسي

● قفز معدل البطالة في اليابان الى مستوى قياسي في مايو (ايار) الماضي ليخيب آمال من اعتقدوا ان الارتفاع المطرد الذي شهدته البطالة في وقت سابق من العام الحالي بلغ ذروته اخيرا.

وقالت «رويتر» ان بيانات رسمية اعلنت امس اظهرت ان معدل البطالة زاد الى 3.5 في المائة في مايو من 3.4 في المائة في ابريل (نيسان).

وكان أغلب الاقتصاديين يتوقعون ان يستقر المعدل دون تغيير او يسجل انخفاضا طفيفا. وارتفع معدل البطالة بين الرجال الى 3.6 في المائة من 3.3 في المائة مسجلا رقما قياسيا بينما انخفض معدل البطالة بين النساء من 3.7 في المائة في ابريل وهو مستوى قياسي الى 3.4 في المائة.

ورغم ان هذا المعدل يقل بكثير عن مستويات البطالة في الدول الصناعية الاخرى فان كل ارتفاع يثير مخاوف من ان ايام الوظائف المضمونة نسبيا قد انتهت بغير رجعة.

... وارتفاع معدل البطالة في فرنسا

● قالت وزارة العمل الفرنسية امس ان معدل البطالة ارتفع في مايو (ايار) الماضي في فرنسا بانضمام 30800 شخص الى صفوف العاطلين عن العمل منذ ابريل (نيسان) الماضي.

وباستخدام معايير منظمة العمل الدولية التي تستبعد الساعين الى الحصول على وظائف ولكنهم ادوا بعض الاعمال، زاد معدل البطالة في فرنسا الى 12.4 في المائة من قوة العمل من 12.3 في المائة في ابريل (نيسان).

وتشير آخر تقديرات معهد الاحصاءات الفرنسي الى ان معدل البطالة سيتراوح بين 12.3 في المائة و12.5 في المائة بنهاية العام.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

ينظم مركز الخيل العربية في ديراب بغرب الرياض التابع لوزارة الزراعة والمياه العرض الوطني الاول للخيل العربية الاصيلة كأول عرض من نوعه للخيل العربية الاصيلة في السعودية، وذلك خلال الفترة من 19 ـ 20 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت رعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية. وستقام خلال هذا العرض مسابقة لافضل الخيول العربية الاصيلة من حيث المواصفات المتعلقة بشكل ونوع الحصان ومواصفاته الجمالية.

ينظمه مركز الخيل العربية في ديراب

أول عرض للخيول العربية الأصيلة في السعودية



الخيول العربية.. الأصيلة في الجزيرة العربية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الرياض: من سعود المقبل

بدأ مركز الخيل العربية في ديراب بغرب الرياض استعداداته لعرض الخيول العربية الاصيلة، حيث تم التنسيق مع المنظمات الدولية لاختيار الحكام وتم تجهيز ميدان العرض. وتجرى حاليا الاستعدادات الاخرى. ومن المتوقع اشتراك عدد كبير من ملاك الخيول العربية الاصيلة في مدن السعودية.

وعن الهدف من اقامة هذا العرض وطريقة تنظيمه يقول سامي النحيط مدير مركز الخيل العربية والمشرف على العرض لـ«الشرق الاوسط»: ان فكرة تنظيم هذا العرض جاءت بالتفاهم بين مركز الخيل العربية في ديراب وبين المسؤولين في الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية والسهام، ووجدت هذه الفكرة الاستحسان من المسؤولين اذ كانت توجيهاتهم للوزارة منذ عدة سنوات للاهتمام بالخيل العربية ومتابعة تسجيلها دوليا، لا سيما ان عددا كبيرا منها يوجد في مركز الخيل العربية في ديراب ولدى بعض المربين في السعودية.

وقد قام المركز باكمال عضوية السعودية لدى المنظمات الدولية المختصة وتسجيل الخيل العربية في المناطق السعودية وفق النظم والشروط الدولية، وكذلك اجراء انظمة الترقيم وتحليل فصائل الدم في المختبرات العالمية المختصة، واصدار سجل انساب الخيل العربية بجزئيه الاول والثاني، مما جعل من الضرورة اقامة العرض الوطني للخيل العربية وفق انظمة التحكيم الدولية لايجاد التنافس النبيل بين مربي الخيل العربية وحثهم على تحسين الانتاج بالصفات المعروفة للخيل العربية الاصيلة التي تعتبر الجزيرة العربية موطنها الاصلي.

لجنة تحكيم دولية

وعن طريقة تنظيم العرض يقول النحيط: سوف يكون هذا العرض خاضعا للنظم والقوانين الدولية والمحلية باشراف لجنة تحكيم دولية يتم حاليا اختيارها، اما عن طرق التحكيم فبالنسبة لمستويات الخيل المعروضة تحكم بواسطة هيئة من ثلاثة حكام دوليين، والدرجات من 1 ـ 20 تمنح بواسطة كل حكم للاوصاف التالية: النوع، الراس والرقبة، الجسم والظهر، القوائم، الحركة.

وسوف تقسم الدرجات بعدد الحكام بحيث يمنح كل جواد النتيجة من 100 درجة، وسوف تكون هناك جوائز تقديرية للخيل الفائزة وهي 10 جوائز، واذا كان هناك تعادل في النقاط تمنح الجائزة الاعلى للجواد الذي حاز على درجات اكبر في الحركة، واذا لم يتمكن الحكام من اتخاذ القرار النهائي للفائز فيتم المفاضلة بينها.

وسوف يؤمن المركز اسطبلات مؤقتة للخيل المشاركة وستكون هذه الاسطبلات جاهزة ابتداء من 18 نوفمبر المقبل، وتفرغ في 21 من الشهر نفسه، كما سوف يوفر المركز الماء والكهرباء والرعاية البيطرية للاسطبلات.

اما عن استخدام ادوات التجميل فيمكن السماح بالدهن عديم اللون للحافر مثل الفازلين او الزيت او الطباشير الابيض على الارجل البيضاء، وتمنع منعا باتا استعمال اي ادوات صناعية لتوسيع العيون بحيث يمكن ان تؤثر على الوضع الطبيعي للخيل، او حقن الاوكسجين في الدم او وضع حدوات صناعية لزيادة الوزن او علاج كيماوي او كهربائي من اي نوع وفي اي وقت قبل او اثناء السباق. وفي الدرجة الثانية يمكن ان تحلق رموش الجواد جزئيا او كليا او تترك كاملة، والشعر داخل الاذنين يترك كما هو وكذلك الشعر حول الانف والشفاه والعيون.

اما علامات الحروق او الجروح او اية علامات اخرى على جسم الجواد المشترك بحيث توضح طرقا ممنوعة تم استعمالها تعتبر من قبل اللجنة القانونية والبيطرية سببا مقنعا لاستبعاد المشترك وحرمانه من المنافسة، كما لا يسمح بالاستعانة باية آلة من شأنها تغيير الوضع الطبيعي للجواد على ارضية العرض، كذلك الذي يستعمل في الرقبة او في الذيل، وقد قسمت درجات الخيول المشتركة الى 12 درجة بحسب اعمارها.

كما سيتم اختيار افضل الخيل في كل درجة من الدرجات الاثنتي عشرة ويحدد الاول والثاني من كل درجة ثم تجرى المنافسة للفائزين على مستوى الدرجات لتحديد الاول والثاني من درجات الافراس، والفحول، والامهار، والمهور، وافضل فرس وحصان في الخيل سعودية المنشأ والاصل، وتمنح للجواد في اي عمر مولود في السعودية ومن اصل سعودي فقط (خيل الجزيرة العربية) والذي يحوز على اعلى نقاط في درجات العرض للافراس والفحول، وتمنح عشر جوائز للفائزين.

شروط الاشتراك

وقال النحيط: لقد وزعت شروط الاشتراك في العرض والمعلومات الخاصة به على ملاك الخيول وجميع الراغبين في الاشتراك، وسوف يطبع كتاب خاص يوضح برنامج العرض والمعلومات المتعلقة به، وسيرافق هذا العرض افتتاح متحف يضم صورا ومعلومات ووثائق عن الخيل العربية الاصيلة وتاريخها، وسيكون متحفا دائما لتوثيق كل ما يتعلق بالخيل العربية الاصيلة.

ويذكر ان مركز الخيل العربية التابع لوزارة الزراعة والمياه السعودية اسس عام 1381هـ ويعنى المركز بالمحافظة على سلالات الخيل في الجزيرة العربية، ويعتبر الجهة المختصة بالتسجيل للخيل العربية في المملكة العربية السعودية وهو يمثل السعودية في المنظمات الدولية ذات الاختصاص.

كما يقوم بمتابعة المواليد والخيل المستوردة في جميع مناطق السعودية بتطبيق النظم الدولية لتسجيلها وتسجيل فصائل دمها، ويقوم المركز الآن برعاية الخيل العربية الخاصة بالدولة، واصدار شهادات تسجيل الخيل العربية في السعودية واصدار سجل لانساب الخيل العربية بشكل دوري، ويقوم المركز بعدد من المهمات والنشاطات المتعلقة بالمحافظة على سلالات الخيل العربية والاهتمام بها.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام لـ «الشرق الأوسط»

بيروت لا تتحمل معارك انتخابية حامية وأتوقع مشاركة معظم المقاطعين السابقين

بيروت: من طارق ترشيشي

من مكتبه المتواضع في مقر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت التي يراسها، يحضر تمام صائب سلام نفسه لخوض غمار المعركة الانتخابية في دائرة محافظة بيروت، متخليا عن سياسة المقاطعة التي انتهجها في انتخابات عام 1992. لكنه لا يرغب ان تحصل في بيروت معركة انتخابية بل يحبذ قيام لائحة ائتلافية سماها «لائحة الاوادم» (المستقيمين) تجمعه والرئيس السابق للحكومة سليم الحص وآخرين يكون رئيسها «وحدة بيروت» ذلك ان بيروت في رأيه «ليست اليوم في وضع تتحمل فيه المعارك» كونها عانت وتحملت الكثير خلال سنوات المحنة مشيراً الى مرحلة الحرب التي كانت قائمة سابقا في بيروت بين «المستقيمين والعاطلين» قد انتهت وان «الاوادم» اليوم اصبحوا في المقدمة، مضيفاً «اننا لا نريد هذه الحرب ان تقوم اليوم بين «الاوادم» و«الاوادم» بل نريد ان يجتمع «الاوادم» ويستجمعوا قواهم ويؤلفوا اللائحة التي تمثل في نظرهم الرأي العام الغالب في بيروت». واعلن انه ليس مع قانون انتخاب يريح جهة معينة ويستفز جهة معينة، لكنه أكد ان احدا لا يمكنه ان ينكر ما يمثله وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من قيمة ووزن وطني. واكد انه «ليس من المستحسن تجاهله في هذه المرحلة بالذات التي ما زالت مرحلة اعادة تكوين الوطن وبنائه». ورأى انه «ليس من السهل ارضاء المعارضين بقانون انتخاب او غيره». وتوقع ان تشارك غالبية المقاطعين الموجودين في لبنان في الانتخابات.

اجرت «الشرق الاوسط» مع سلام الحوار الآتي:

● ما الذي تغير بين انتخابات العام 1992 التي قاطعتموها وانتخابات اليوم التي قررتم المشاركة فيها؟

- أول ما تغير هو مرور 4 سنوات بكاملها منذ العام 1992 الى 1996 وهل يمكن ان تمر الـ4 سنوات وان لا يكون هناك تغيير. لا بد أن هناك تغيراً كبيراً حصل، وبرأيي ان اهم ما يمثل هذا التغيير هو ما شهده لبنان فور انتهاء انتخابات العام 1992 من تشكيل لحكومة انماء وعمران في البلد قامت بخطوات كبيرة في هذا الاتجاه واطلقت تلك المسيرة. وبالتالي اصبح لبنان على سكة جديدة من النهوض ومن التطور ويشهد على ذلك الكثير من الانجازات هنا وهناك في مجالات مختلفة، اجواء ومناخ الـ92 كان ما يزال يتخبط في مخلفات ورواسب الحرب ولم يكن لا الاداء الرسمي ولا الاداء العام في البلد بشكل مريح وبشكل مطمئن. فكانت تلك الاجواء المضطربة التي ينتج عنها مناخ مضطرب. اما اليوم ونحن مقبلون على انتخابات الـ96 فباستثناء ما قد تواجهه المنطقة اقليميا بعد الاجواء المضطربة فاننا داخليا في لبنان ننعم بأمن واستقرار وننعم بهدوء ونظام وبكثير من العناصر التي تسهل العملية الانتخابية اجراءً وتنفيذاً بشكل افضل بكثير مما كانت عليه عام 1992، طبعاً لا يمكنني ان اقول انها ستكون مثالية او ان الوضع في لبنان اصبح مثالياً. ما زلنا بعيدين عن ذلك ولكن تقدمنا شوطاً كبيراً عما كنا فيه منذ 4 سنوات وهذا ما يساعد على أن تكون الانتخابات ناجحة ان شاء الله.

● ماذا حضرتم للانتخابات وما هو تصوركم؟

- الجواب على ذلك ليس في اطار ما يكتب وما يقال اليوم حول تلك الانتخابات ما حضرناه مضى عليه سنين طويلة ونحن نصنع يوماً بيوم وساعة بساعة ولحظة بلحظة من خلال مواكبتنا لمعاناة شعبنا ومجتمعنا في الظروف الحالكة والصعبة كما في الظروف الهادئة والآمنة عطاء وتقديمات ومعالجة لكثير من مشاكلنا التي تواجه الانسان البيروتي والانسان اللبناني عموما. وبالتالي فنحن ماضون على هذا النحو.

أما في ما يتعلق بما سيتم تحضيره اليوم على ابواب الانتخابات نفسها فهذا امر بديهي في ان يأخذ في الاعتبار بعض الاتصالات مع بعض السياسيين ومع بعض الجهات التي لها تأثيرها في الانتخابات للتمكن من تكوين التوجه الانتخابي من خلال تشكيل لائحة ومن خلال تحريك الماكينة الانتخابية ومن خلال الاتصال بالناخبين وتهيئتهم للقيام بدورهم الانتخابي هذا بديهي جداً، طبعاً هذه الامور تأخذ كثيراً من التفاصيل في الاعتبار وكثيراً من التحركات هنا وهناك لكن ما يتحكم بها عموماً في نظرنا هو ما يهمنا من الاعتناء بواقع مدينتنا بيروت وأنا اتكلم عن بيروت لانها هي الدائرة الانتخابية التي سنخوض فيها الانتخابات، هاجسنا في بيروت هو ان نعطي هذه المدينة ونعطي الناخب فيها قبل ان نغوص في النائب وفي مشاكل النيابة وفي المجلس النيابي وفي الكتل النيابية، ان نعطي الناخب حقه، بمعنى ان نسعى الى التعاون مع القوى التي لديها صدقية عند هذا الناخب ونتعاون لنشكل لائحة انتخابية تفوز برضاه، نحن عندما نتحدث عن انتخابات لا نتحدث عما يدور في اطار مصالحنا الشخصية بل نتحدث عما يدور في اطار مصلحة بيروت، ونرى ان بيروت التي عانت وتحملت الكثير الكثير في سنوات الاحداث وربما اكثر من كل المناطق اللبنانية، من حقها ان تعطى فرصة لتمثيل لائق ومحترم بعيداً عن التشنجات وعن المعارك وأنا لا ارى ان بيروت اليوم في وضع تتحمل فيه المعارك، هذا من جهة.

ومن جهة اخرى الجميع يدرك اننا خضنا وتحملنا لسنوات طويلة في بيروت الكثير عندما كانت هناك فئة سميناهم «الزعران» يواجهون بامكانات كبيرة الفئة الكبرى وهي فئة «الاوادم» نحن اليوم انتهينا من تلك المرحلة ولم يعد هناك «زعران» واصبح «الاوادم» في المقدمة.

ولكن اذا كانت الحرب قائمة وقتها بين «الاوادم والزعران» فلا نريدها ان تقوم اليوم بين «الاوادم والاوادم» نريد أن يجتمع الاوادم ويستجمعوا قواهم ويقومون بتشكيل اللائحة التي تمثل بنظرهم الرأي العام الغالب في بيروت، من هنا لا نحبذ ما يجنح اليه البعض من معارك انتخابية نحن لا نرى ان بيروت تتحمل المعارك في هذه المرحلة فلو كانت الامور مرتاحة ولو كانت بيروت مرتاحة ولم تمر بالذي مرت به لربما كانت المعارك فرصة لكل الافرقاء ولكن انا من الداعين الى تجنيب بيروت المعارك خصوصاً بين «الاوادم» واذا تمكنا من اقناع جميع «الاوادم» بان يسعوا الى تمثيل هذه المدينة بلائحة ترمز الى ما يتمناه ابناء المدينة فلا مانع عندي.

● يعني انتم بوارد الائتلاف مع الرئيس السابق للحكومة سليم الحص في لائحة واحدة؟

- نحن منفتحون على الجميع وقلناها في مناسبات ماضية على الرئيس الحص وغيره للتعاون في هذا الاتجاه وفي اتجاه اراحة بيروت وطبعاً مع الرموز التي نعتبرها من فصيلة الاوادم لانه لا يمكن لاحد ان يتجاهل ان من رواسب الحرب ايضاً انه نشأ بعض الوصوليين والانتهازيين هنا وهناك وهم لا يفوتوا فرصة ليعبروا من خلالها عن ادعاء بانهم يمثلون الشارع ويشوهون الصورة العامة مع الاسف في وقت او في آخر، والكثير منهم مليء بالاحقاد ومليء بالعقد التي لا تساهم في تمثيل هذه المدينة تمثيلاً صحيحاً وسليماً.

● هل هناك اتصالات بينكم وبين الرئيس الحص ومسؤولين آخرين؟

- لم تجر اتصالات بعد مباشرة ولكن لا بد ان هناك الكثير من سعاة الخير والكثير من الراغبين في لملمة الصفوف والمساهمة في تحقيق الافضل والاحسن لبيروت، الذين يتحركون بين عدة فرقاء من القوى التي لها مكانتها ولها وزنها في الوسط البيروتي.

● هناك من يصف بيروت في الموضوع الانتخابي بانها «صندوق مقفل» لا احد يعرف ما في داخله الا ايام الانتخابات ما هو رأيكم؟

- لا بد ان نعترف بان كل المدن الكبرى وخصوصاً العواصم منها مليئة بكثير من الاعتبارات لانها بالنتيجة لا تتحول الى مدن كبرى والى عواصم إلا اذا انفتحت وتفاعلت مع كل من يأتي من حولها ويدخلها ويعيش فيها. وبالتالي ليس من السهل فرز موازين القوى فيها مثل ما هو في المناطق الريفية حيث ما زالت الاعتبارات العائلية والقبلية والعشائرية لها تأثيرها الكبير لأن نمط الحياة ايضاً يختلف فهو بطيء وهادئ ويتفاعل بشكل مختلف عن النمط الذي يتحكم بالمدن والعواصم ذلك ان هذا الخزان البشري الكبير في العاصمة لا يمكن لاحد ان يدعي ان قراءته سهلة وان التعرف عليه عملية بسيطة فهو لا شك معقد ومركب وشائك ومتداخل وبالتالي يتصرف بكثير من العفوية ويتصرف بكثير من الاستقلالية في القرار والهوى والمزاج. فمن هنا ليس من السهل الحكم على التوجهات في بيروت الا من خلال ما سيظهر في يوم الانتخابات.

لكن لا شك ان هناك جهات وفئات معروفة ولها مواقعها ولها ممارساتها ودورها الكامل في الوسط البيروتي عبر حجم معين من التقديمات ومن المواقع ومن المنابر والمراكز ومدة زمنية طويلة من العطاء المستمر لها مواقع اكثر وضوحاً من غيرها في هذه العاصمة.

● هناك من يقول ان الخلاف الذي يحول دون الاتفاق على لائحة ائتلافية في بيروت هو من يكون رئيسها؟

- هذه في نظري شكليات وليست هي في الحقيقة العائق اذا كان هناك من عوائق لانه اذا ما اتفقت المرجعيات المعروفة بوزنها في هذا الامر على خوض الانتخابات بشكل تآلفي او بشكل وحدوي حتى، فلن يكون هناك مشكلة على مستوى من يرأس اللائحة او من يقف في وسط الصورة او من يتقدم اسمه على الآخر. هذه كلها شكليات وبالتالي انا انطلاقاً من اقتناعي وحرصي على بيروت وعلى الناخب قبل النائب لا اعلق اهمية كبيرة على من يترأس اللائحة بل ربما اقول فلتكن الوحدة او فليكن العنوان الكبير لهذه الوحدة وحدة بيروت هو الذي يرأس اللائحة وليس فرداً او شخصاً معيناً مهما كبر منصبه او قلت قيمته فلتكن القضية هي التي تترأس اللائحة وهذا ممكن برأيي. ومهما تقدم الفرد من بين المرشحين في مناصبه او مواقعه فاعتقد ان مكينته لن تتغير اذا وقف في وسط الصورة او على طرف الصورة او اذا قيل عنه انه رئيس اللائحة او غيره رئيس اللائحة.

● هل هذا يعني انك لا تطلب ان تكون رئيساً للائحة؟

- ليس عندي مطلب كهذا واذا ما كان الوضع سيفرض علي تشكيل لائحة فلست من المتمسكين برئاستها ولتكن متساوية بين جميع اعضائها وربما لو كان لي موقع متميز عن الآخرين او متقدم عنهم فاذا لم يكن مسخراً ليكون في خدمة الآخرين فما النفع من ذلك ان اشكل لائحة لانفذ بنفسي او لاعزز ذاتي. فاذا كنت فعلاً في موقع متميز وموقع رئاسة فاول مهماتي يجب ان تكون في تجيير كل ما عندي لبقية اعضاء اللائحة وليس العكس.

● لقد طرح موضوع زيادة عدد المقاعد النيابية، الرئيس الحريري اقترح زيادة مقعد للطائفة السنية في بيروت والرئيس بري طالب بمقعدين ماروني وشيعي للجنوب والرئيس الهراوي طالب بمقعد ماروني في زحلة ومقعد ارثوذكسي في بعبدا ما هو رأيك؟

- انا في المضمون لا اعارض ان تتم تعديلات هنا وهناك حسب مقتضيات المتغيرات التي طرأت على عدد الناخبين في مختلف المناطق ولكنني في الشكل ضد ذلك اليوم، لانه اذا كانت المعالجة مطلوبة فليست تحت وطأة سلق الامور وتحت وطأة حشر الامور في وقت ضيق وتمريرها وكأنك تهرب شيئاً. فليعط هذا الموضوع حقه الكامل من العناية ربما بعد الانتخابات وليأخذ في الاعتبار ويتم التعديل للانتخابات القادمة، اما عندما تطرحه بهذا الشكل فلا بد ان يثير بعض الاعتراضات وبعض الاهتزاز على مستوى مصداقية القانون الذي نسعى اليه. وعلى الرغم من اننا يجب ان نعترف من ان كل القانون الذي يصدر في هذه العجالة وفي هذه السرعة هناك كثير من المآخذ عليه لانه يصدر تحت وطأة ضيق الوقت وكان يجب ان يصدر منذ بضعة اشهر وربما منذ سنة وكنا نادينا في الماضي لان يتم تشكيل هيئة وطنية لدراسة قانون يأخذ في الاعتبار كل المعطيات من جملتها هذا الذي تشير اليه اليوم من زيادة او نقصان في عدد المقاعد حسب الحاجة هنا او هناك.

● اين تقف من قانون الانتخاب الذي يستثني محافظة الجبل وباعتماد اقضيته الستة دوائر انتخابية؟

- لا يمكن ان نقول اننا نؤيد هذا القانون في المطلق ولكن لا يمكن ان نقول ايضاً اننا سنطالب بوقف الانتخابات، لان القانون ليس كما يتمناه الجميع نمضي في هذه الانتخابات ونطمح الى قانون افضل. نحن نتمسك بما اتفق عليه في الطائف وهو ان يكون قانون الانتخاب مبنيا على المحافظة ويكون هناك 5 محافظات في لبنان او 6 محافظات ولكن ان نعود الى موضوع الاقضية في احدى المحافظات ولا نعود اليه في المحافظات الاخرى فهذا ليس شيئا من ضمن ما نطمح اليه من اصلاح في المستقبل، انما قد تفرض بعض الظروف في بعض الاحيان بعض الترتيبات الاستثنائية وفي رأيي انه في هذا الاطار يمكن ان نعتبره ترتيباً استثنائياً. البعض يقول انه اعتمد لارلحة جهة معينة مثل الاستاذ وليد جنبلاط انا في المقابل اقول لست مع قانون يريح جهة معينة ولكنني في الوقت نفسه لست مع قانون يتجاهل او يستفز جهة معينة ومن خلال هذا التجاهل وربما لو اعتمد القانون في جبل لبنان على مستوى المحافظة لربما كان فيه تجاهل للاستاذ وليد جنبلاط او لما يمثل ولا ينكر لاحد انه يمثل قيمة ووزنا وطنيا ليس من المستحسن تجاهله في هذه المرحلة بالذات التي ما زالت مرحلة اعادة تكوين وبناء الوطن في غرفة العناية الفائقة وتتطلب الكثير من الدراية والاهتمام.

● كيف تنظرون في هذا المجال الى المعارضين؟

- المعارضون عموماً يعارضون حتى لو لم يكن هذا الاعتبار لانهم سياسيا اخذوا على نفسهم الابتعاد عن لبنان واعتماد المواقف المعارضة الى حين عودتهم او بما يطرحونه، عودة لبنان الى ما يتمنونه هم من مفاهيم سياسية فيتحججون بذلك او بأي شيء آخر ان لم يكن بالنسبة الى القانون الذي لم يعتمد المحافظات او لأي اعتبار آخر، منهم من يتحجج بالاحتلال ومنهم من يتحجج بعدم سيطرة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ومنهم من يتحجج باعتبارات مختلفة ولا يكون من السهل ارضاء هؤلاء بقانون انتخابات او بغيره.

● هل تتوقع حصول مقاطعة للانتخابات كما حصل عام 1992؟

- في تقديري ان الذين يدعون الى المقاطعة اليوم والمتمثلين بميشال عون وامين الجميل وريمون اده ما زالوا يدعون الى هذه المقاطعة والذين يتبعونهم او يؤيدون سياستهم سيقاطعون الانتخابات ولكن الغالبية الموجودة في لبنان وعلى الارض ستحاول ان تشارك وخصوصاً ان رموز المقاطعة النيابية في لبنان ستشارك هذه المرة من البير مخيبر الى بطرس حرب الى جورج سعادة وبيار دكاش وغيرهم.

● هناك من يطالب بحكومة حيادية تشرف على الانتخابات اين تقفون من هذا المطلب؟

- في المبدأ نعم نؤيد هذه المطالبة في كل انتخابات وفي كل مجال لأن طبيعة الانتخابات تتطلب ذلك واذا كانت هناك حكومة من غير المرشحين فلا بد انها تعطي الانتخابات صدقية اقوى. ولكن جرت العادة في لبنان أن لا تؤلف حكومة خاصة بالانتخابات وجرت العادة دائماً ان يكون من بين الوزراء مرشحون وبالتالي فإذا كان لا بد من اعتماد قاعدة جديدة في هذا الامر فلا مانع اذا توافق عليها اللبنانيون في المستقبل والموضوع يشبه الى حد ما فصل النيابة عن الوزارة فاما ان تكون نائباً واما ان تكون وزيراً وهذا ايضاً يجب ان يعطى حقه من الدرس وفي كثير من دول العالم اعتمد وربما يكون مفيداً فانا لست حتى ضد ذلك البعد في موضوع التوازن بين القوى المختلفة في النظام الديموقراطي.

● كيف تنظرون الى منطق الدولة ومنطق المقاومة في التعاطي مع الوضع في الجنوب؟

- نحن مع المقاومة بكل ما تتطلبه من عناصر ومن تعبئة لان كل شعب في اي بقعة من العالم يفرض عليه الاحتلال رغما عنه. لا بد ان يقاوم وان تعطى له فرص المقاومة ونحن نعتقد ان على الدولة ان تقوم بدورها بتشجيع هذه المقاومة والمقاومة ودعمها ليست بالضرورة المقاومة المسلحة فهي تأخذ اشكالاً مختلفة فالمواطن المدني الاعزل الذي يعيش في المناطق المحتلة دون ان ينجرف او يلتزم او يتعامل مع العدو المحتل هو بحد ذاته مقاوم ويجب تدعيمه وتعزيزه لان من اهداف المحتل اي محتل هو اضعاف المناعة عند سكان المناطق المحتلة. واذا تمكن من استجلابهم وشدهم الى طرفه او اخراجهم من المناطق التي يحتلها ليرتاح في احتلاله وبالتالي من الواجبات ازاء المقاوم ان كان وراءه دولة وان لم يكن ان يحصن بكل اساليب المقاومة التي تساعده على التشبث والتمسك بأرضه وبيئته وبثقافته وبلغته وبهويته وبشخصيته في مواجهة كل محاولات العدو المحتل الذي يسعى دائماً الى تطبيعه بما يفيده. قد ينشأ في بعض الاحيان كما نشأ في لبنان بعض التفاوت بين الدور الذي تقوم به المقاومة وبين الدولة وذلك من جراء ربما محاولة المقاومة في بعض الاحيان والمسلحة منها بالذات والتابعة الى جهات او لحزاب معينة مثل «حزب الله» او غيره تجاوز دورها المسلح في المناطق المحتلة وفي مواجهة العدو لتستعمله ايضاً في مواجهة النظام او في مواجهة الدولة وفي مواقع خارج الاراضي المحتلة وهذا امر سيئ ولا يفيد بشيء. بالاضافة الى بعد آخر شهدناه وعشناه في لبنان هو تدخلات خارجية من خارج الدولة في لبنان لمساعدة المقاومة فنحن مع مساعدة المقاومة في اي بقعة في العالم ولكن لسنا مع المساعدة من خارج اطار الدولة التي تتحرك من ضمنها المقاومة والا تستباح الامور ولا يعود الاحترام قائماً بين الدول وكان تقول اليوم اذهب الى البلد الفلاني فهناك معاناة او مشكلة عند شعبه ومد يدك له ولا تسأل عن الحكومة ولا عن النظام في ذلك البلد فهذا غير مقبول ويجب التنبه اليه ويجب ان يكون للدولة موقفها.



تمام صائب سلام

3M، من نحـن؟

الابداع هو الصميم والروح على حد سواء، ومنه تستمد "ثري أم" القوة التي تجعلها في مقدمة الشركات التجارية في سائر أنحاء العالم. فمنذ تأسيسها، اعتمدت الشركة "الابداع" أساساً لنتاجها العملي، ومحركاً لنموها المتواصل والمريح، حيث تحوّلت الأفكار الجديدة، سواء اكانت تلك المتداولة مع الزبائن أم فيما بين الزملاء في العمل، الى خدمات صناعية وتجارية وصحية ومنتجات إستهلاكية يتم بيعها في حوالي مئتي بلد.

ففي شركة "ثري أم" "نحن ملزمون بإرضاء زبائننا بالنوعية والقيمة العالية وتزويد المستثمرين بمردودية مرتفعة من خلال تحقيق نمو ذات نوعية عالية، وذلك باحترام بيئتنا الاجتماعية والجغرافية والسعي لجعل شركتنا موضع فخر واعتزاز موظفيها.

ل. د. ديزيموني
رئيس مجلس الادارة
ورئيس الجهاز التنفيذي.

ان استراتيجيات السوق واحتياجات الزبائن تتطلب ابتكار وانتاج منتجات جديدة ابتداء من العزل الحراري وحتى أنظمة الامداد بالأدوية عبر الجلد. ويعتبر أدواردو بيبروزي نائب رئيس شركة "ثري أم" لأوربا والشرق الأوسط أن: "الاهتمام بالزبون وارضائه جوهر سياسة الشركة." وأقل ما يقوم به موظفو المبيعات في شركة "ثري أم" هو البقاء على إتصال مستمر بالزبائن والاستماع اليهم بكل انتباه ليس لتلبية احتياجاتهم فحسب، بل ايضاً للبحث معهم في جميع المشاكل التي تعترضهم ثم إحالتها الى موظفي "ثري أم" المختصين بالتطوير، ومن خلال هذه العلاقة المشتركة مع الزبائن، يتم التوصل الى حلول جديدة ومفيدة. ويقول دزي ديزيموني رئيس الجهاز التنفيذي لشركة "ثري أم": "ان أهم المنتجات بالنسبة له هي المنتجات التي يحتاجها الزبائن ولكن لا يستطيعون تبرير احتياجهم لها".

تقدم "ثري أم" مجالات واسعة لقطاع الاتصالات.

وكجزء من مسيرتها باتجاه الإبداع التكنولوجي، تقوم شركة "ثري أم" بتشجيع الباحثين والعلماء العاملين لديها على تكريس ١٥٪ من وقتهم للبحث عن أفكار وتصاميم جديدة، والتي قد يتوفر الحظ لواحد بالمئة فقط منها لتطويرها وابرازها لحيز الوجود.

ونتيجة لتخصيص ١٥٪ من وقته للبحث، توصل الباحث آرت فراي العامل لدى شركة "ثري أم" الى فكرة انتاج مدوّنة صغيرة مصنوعة من ورق لاصق كانت الادارة في البداية تتوقع لها قليلاً من النجاح في الأسواق. إلا ان هذه المدوّنة الصفراء الصغيرة ذاتية الالتصاق حظت بنجاح باهر وأصبحت أكثر منتجات ثري أم شهرة في سائر أنحاء العالم.

وللأسف لا تحظى جميع الأفكار بالنجاح الذي حظت به المدوّنة اللاصقة. ولكن الطريقة الوحيدة لإيجاد اللؤلؤ، كما يقول شاك هارستيد نائب رئيس قسم المنتوجات المكتبية التجارية، هي بفتح اعداد كبيرة من المحار.

وتشجع شركة ثري أم بشكل كبير موظفيها العاملين لديها على تبادل المعلومات والأفكار المبتكرة والتعاون فيما بينهم. فمن خلال التبادل المتواصل للمعلومات بين مختلف أقسام البحوث والانتاج والتسويق، استطاعت ثري أم اكتساب احدى أهم نقاط القوة لديها: قدرتها على التوفيق بطرق متطورة بين تقنياتها المتعددة وذلك للاستمرار في تدفق منتجاتها الجديدة.

ويقول ويليام إي. كوين نائب الرئيس لقسم الأبحاث والتطوير: "اني أعتقد بأننا أحسن من أي شركة أخرى فيما يتعلق بتحقيق التشابك بين تقنياتنا ومواردنا".

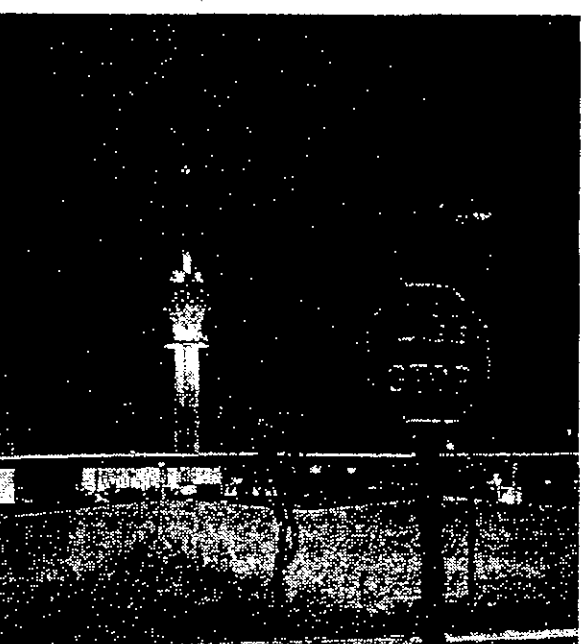
ولتتعايش مع اسمها الثاني "الإبداع"، الزمت شركة ثري أم نفسها بتحقيق كل سنة ٣٠٪ من حجم مبيعاتها عن طريق المنتجات التي يتم تطويرها خلال السنوات الأربع السابقة. وللوصول الى هذا الهدف، انفقت شركة ثري أم على اعمال البحث والتطوير ما يعادل بليون دولار خلال السنوات الأربعة الماضية وهذا المبلغ يعادل ٧٪ من اجمالي المبيعات السنوية. ويجعل معدل الاستثمار هذا من الشركة قادرة على التفوّق واستباق أهم منافسيها.

ويقول رئيس الجهاز التنفيذي للشركة السيد دزي ديزيموني: "نحن نطوّر منتجات جديدة بسرعة لم يسبق أن توصلنا الى مثلها في تاريخ شركة ثري أم، كما طورنا برامج تقنية جديدة ستسمح لثري أم بمواصلة الابداع".

وتسمح هذه البرامج الجديدة بانتاج تشكيلة من المنتجات ابتداءاً بالمواد اللاصقة وغير المنسوجة الى الاختصاصات الكيمائية وادوات النسخ الصغيرة. وتتميز هذه البرامج بأهمية بالغة تجعلها قادرة على تأمين منتجات متعددة ومختلفة لمجموعة واسعة من الأسواق المتنوعة. ففي الواقع استخدمت ثري أم برامجها التقنية لخلق أسواق جديدة ومتكاملة و/أو لتغيير أسس ووسائل المنافسة في الأسواق الموجودة. ان التزام "ثري أم" بتبادل التقنيات لكي تصبح اكثر الشركات ابداعاً في العالم جعلها الرائد في نسج العنكبوت في سائر انحاء العالم، حيث يستعمل ما يقارب ٧٠٠٠ موظفاً لدى ثري أم في جميع أرجاء المعمورة شبكة إنترنيت للتطوير المشترك للمنتجات والأبحاث، والاتصالات مع العملاء التجاريين. لقد شكلت هذه الشبكة العنكبوتية من الخدمات وسيلة اضافية للزبائن تمكّنهم من الاطلاع على أحدث المعلومات عن منتجات وخدمات الشركة عن طريق الاتصال بعنوان ثري أم إنوفيشن في شبكة إنترنيت:
Innovation@mmm.com


تؤدي منتجات "ثري أم" للعناية الصحية دوراً رئيسياً في معالجة المرضى في المستشفيات.

وفي الوقت الحاضر، ولكي تصبح أفضل المزوّدين في الأسواق التي تتعامل معها، تواصل شركة ثري أم سعيها للمحافظة على القوة التي تتميز بها كشركة متقيدة بالتقنية والابداع وتطوير المنتجات الجديدة.


وضعت منتجات "ثري أم" الخاصة بمراقبة حركة السير مواصفات عالمية جديدة لتحسين عامل الأمان في حركة السير.

3M *Innovation*

تجذب منتجات "ثري ام" الخاصة بمجال الدعاية والاعلان انتباه الشركات وتضفي على اعمالهم ضرباً من الجمال والألوان الرائعة.

3M بالأرقام

المبيعات

المبيعات الإجمالية (١٩٩٥): ١٣٤٦٠ مليون دولار
المبيعات الدولية خارج الولايات المتحدة الامريكية (١٩٩٥): ٧٢٥٣ مليون دولار

الإيرادات

الإيرادات الصافية (١٩٩٥): ١٣٠٦ مليون دولار
(٧،٣٪ من قيمة المبيعات)
ايراد السهم (١٩٩٥): ٢،٣٢ دولار

حصص الأرباح

(المدفوعة كل فصل منذ ١٩١٦)
حصة السهم السنوية المسجلة لعام ١٩٩٥: ١،٨٨ دولار

الانفاق على الأبحاث والتطوير

لعام ١٩٩٥ (٦،٦٪ من قيمة المبيعات): ٨٨٣ مليون دولار
المجموع للسنوات الخمس الماضية: ٤٠١٨ مليون دولار

المستخدمون

عدد المستخدمين الاجمالي كما هو في ١٩٩٥/١٢/٣١: ٧٠٦٨٧ شخصاً

نقاط القوة التي تتميز بها الشركة

- مرتبة رائدة في الأسواق العالمية حيث تأتي في مقدمة المنتجين بالنسبة لمعظم المنتجات التي تصنّعها.
- قاعدة تقنية متينة: ما يزيد عن ٢٤ برنامج تقني
- تعدد جيّد لمجالات الاختصاص والعمل التجاري
- الوجود في سائر انحاء العالم: متواجدة في أكثر من ٦٠ بلداً
- تصنيع فعّال وتوزيع واسع الانتشار
- مكانة مالية متينة: تتمتع بأعلى درجات التصنيف من حيث الامكانيات المالية.

3M ... في السعوديـة...

لقد سبق لممثلي شركة "ثري ام" أن زاروا المملكة العربية السعودية مراراً ولسنوات عديدة للاجتماع بالموزعين والزبائن وذلك حتى قررت الشركة أن تعيّن ممثلاً دائماً ومقيماً في المملكة عام ١٩٧٥.

وفي عام ١٩٨٢، أسست الشركة لنفسها مكتباً للإتصال في مدينة الرياض بغية توسيع قاعدة زبائنها وزيادة حصة منتجات "ثري أم" في السوق السعودية، وكذلك إدخال منتجات جديدة وتعريف المستهلك السعودي عليها. "أن المستهلك السعودي رفيع الذوق وله مطالب محددة" كما يقول السيد محمد عقل، المدير الاقليمي لشركة ثري أم الخليج في المملكة العربية السعودية. "فالمستهلكين السعوديين يريدون جميعهم منتجات ذات نوعية عالية جداً تسمح لهم بأن يكونوا أكثر فعالية وانتاجية".

ولشركة "ثري أم" علاقات وثيقة مع زبائنها العاملين في قطاعات متنوعة كالمستشفيات وشركات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات والوزارات والمصانع والمستهلكين من أفراد الأسرة. وتتمتع الشركة بسمعة طيبة من حيث جودة ومتانة منتجاتها، وكذلك التزامها نحو الزبون التي أدى الى نموّها الكبير. لقد ضاعفت ثري أم مرتين مساحة مكاتبها في العاصمة السعودية خلال السنتين الماضيتين، كما ضاعفت حجم مبيعاتها ثلاث مرات منذ عام ١٩٨٩. ويقول السيد محمد عقل بهذا الصدد: "لقد أنشأنا مؤسسة فعّالة عن طريق استثمارنا في توظيف مجموعة من الأشخاص المحترفين. فجميع موظفي المبيعات في الشركة هم من حاملي الشهادات الجامعية الذين ندرّبهم ونضع ثقتنا بهم ونعهد اليهم مهمة تنمية وزيادة مبيعات الشركة".

ويتم حالياً توريد معظم منتجات "ثري أم" الى المملكة العربية السعودية مباشرة من الولايات المتحدة الاميركية. وقد أصبح هذا الأمر في غاية السهولة بفضل العلاقات الممتازة القائمة بين المملكة والولايات المتحدة الاميركية وكذلك بفضل المعدل المستقر لصرف الريال السعودي أمام الدولار الاميركي.

وتستهدف الشركة توسيع حصتها من السوق السعودي بالنسبة للمنتجات التي تزوّده بها حالياً كمنتجات ثري أم باناقليكس تي ام والمواد اللدنة ومنتجات ثري ام سكوتش برينت التي تستعمل في مجال المخططات والدعاية والمطبوعات، والأشرطة والمواد اللاصقة المستعملة في القطاع الصناعي، والأنظمة المعلوماتية، والاتصالات، والمنتجات الخاصة بالسيارات، والعناية الصحية. والحفاظ على البيئة بما في ذلك الأقنعة والكمامات المانعة لاستنشاق الغازات، ومنتجات سكوتش بريت للاستعمالات المنزلية. كما تخطط "ثري أم" لإطلاق منتجات جديدة للاستعمال في مجالات العناية الصحية، ومراقبة حركة المرور، وقطاع الاتصالات، والادوات المكتبية. ان مفتاح النجاح كما يقول السيد عقل يكمن في: "أننا في البداية نتحدث الى الزبائن لنستعلم منهم عن احتياجاتهم او مشاكلهم، وعندها نسعى الى البحث عن أفكار وحلول لطرحها عليهم او لتكييف منتجاتنا حتى تفي بهذه المتطلبات". ويضيف السيد عقل: "أن استراتيجيتنا للنمو هي بالاهتمام الأمثل بإرضاء الزبون. وبهذا الصدد، افتتحت الشركة في جدة في شهر ابريل مكتباً اقليمياً لدراسة الامكانيات المتاحة لمواكبة النمو السريع الذي تشهده المنطقة الغربية ولتكون الشركة ايضاً على اتصال وثيق مع قاعدة زبائنها الجدد.

وتقدم المكاتب الرئيسية لشركة "ثري أم الخليج" في دبي الى المكتب التمثيلي لشركة "ثري أم الخليج" في المملكة العربية السعودية الدعم المالي وتمده بالبضائع حيث توجد تشكيلة واسعة من منتجات "ثري أم" في مستودعات الشركة في جبل علي في دبي (الامارات العربية المتحدة) التي تلبي وتشحن جميع الطلبيات الآتية من زبائن شركة "ثري أم الخليج" الى سائر أنحاء المملكة العربية السعودية.

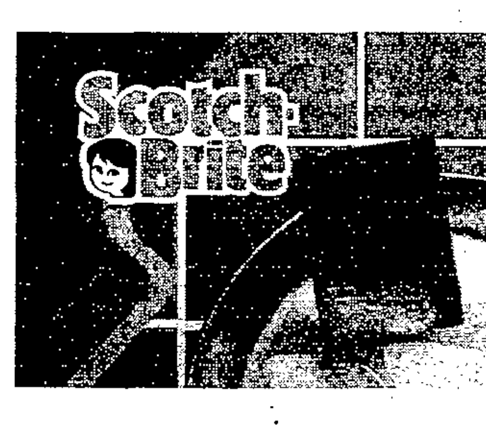
وتعمل شركة "ثري أم" ساعية الى التعريف بالتشكيلة الواسعة لمنتجاتها المعروضة في أسواق المملكة العربية السعودية، وكذلك الى تطوير والحفاظ على حوارها المتواصل مع جميع زبائنها. ومن ميزات شركة ثري أم حرصها الدؤوب على بناء مصداقيتها ومعاملتها الودودة للأوساط التجارية واعتمادها على الموارد البشرية والفنية المبتكرة وروح العمل الساعي لتسهيل حياة المستهلك والتجار السعوديين وجعلهم أكثر فعالية وأداء.

المملكة العربية السعودية
المكتب التمثيلي لشركة ثري أم الخليج المحدودة
مجموعة مؤسسات خلدا
ص. ب. ٢١٨٤٠
الرياض ١١٤٨٥
المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٤٧٩٠٥٥٥ / ٤٧٦٥٨٠٠ (٠١)
فاكس: ٤٧٧٥٨٦٩ (٠١)
تلكس: ٤٠٣٥١٦ ksport sj

نظرة عاجلة الى 3M

القطاع الصناعي والاستهلاكي

- مجموعة أسواق السيارات والمواد الكيمائية
- مجموعة الأسواق الاستهلاكية
- مجموعة أسواق التجهيزات الكهربائية والاتصالات
- مجموعة الأسواق الصناعية
- مجموعة أسواق الأدوات المكتبية



علوم الحياة

- مجموعة أسواق المعدات الطبية
- مجموعة أسواق المواد الصيدلانية وطب الأسنان والعناية الشخصية
- مجموعة أسواق السير وأمان الأشخاص.





UEFA euro 96 England

مجموعة (أ)		
1	إنجلترا ....8 يونيو.... سويسرا	1
0	هولندا ... 10يونيو... أسكوتلندا	0
0	سويسرا ...13يونيو.... هولندا	2
0	اسكوتلندا ..15يونيو... انجلترا	2
1	اسكوتلندا ..18يونيو.. سويسرا	0
1	هولندا .....18يونيو.... انجلترا	4

أول المجموعة: انجلترا - ثاني المجموعة: هولندا

مجموعة (ب)		
1	اسبانيا ....9يونيو... بلغاريا	1
0	رومانيا ...10يونيو.... فرنسا	1
1	بلغاريا ...13يونيو... رومانيا	0
1	فرنسا ...15يونيو... أسبانيا	1
3	فرنسا ...18يونيو... بلغاريا	1
1	رومانيا ...18يونيو... اسبانيا	2

أول المجموعة: فرنسا - ثاني المجموعة: اسبانيا

[illegible]		
2	المانيا ...9يونيو... ج. التشيك	0
2	ايطاليا .....11 يونيو.... روسيا	1
2	ج. التشيك ...يونيو... ايطاليا	1
0	روسيا ...يونيو... المانيا	3
3	روسيا ...19 يونيو... ج. التشيك	3
0	ايطاليا .....19يونيو..... المانيا	0

[illegible]		
1	الدنمارك ....9يونيو.... البرتغال	1
0	تركيا ....11 يونيو.... كرواتيا	1
1	البرتغال ..... 14يونيو.... تركيا	0
3	كرواتيا ....16يونيو.... الدنمارك	0
0	كرواتيا ...19 يونيو... البرتغال	3
0	تركيا .....19 يونيو..... الدنمارك	3

ربع النهائي

السبت 22 يونيو				الأحد 23 يونيو			
4	انجلترا	V	اسبانيا	2	المانيا	V	كرواتيا	1
4	هولندا	V	فرنسا	*5	التشيك	V	البرتغال	0

* بضربات الجزاء

نصف النهائي			
5	انجلترا	V	المانيا	*6
*6	التشيك	V	فرنسا	5

* بضربات الجزاء

[illegible]			
	التشيك	V	المانيا	

التشيك في وضع أفضل مع عودة أربعة لاعبين موقوفين

الإصابات عقبة ألمانيا في نهائي الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر



قال مدرب المانيا بيرتي فوجتس ان فريقه المبتلى بالاصابات غير مرشح للفوز في نهائي كاس الامم الاوروبية لكرة القدم على جمهورية التشيك غدا الاحد برغم ان التاريخ يؤيد بقوة فوز المانيا باللقب للمرة الثالثة.

ولم يخسر الالمان الذين يحاولون الفوز باللقب الثالث بعد 1972 و1980 امام التشيك منذ نهائي كاس اوروبا عام 1976 عندما انهت تشيكوسلوفاكيا سابقا مباراة رائعة بالفوز بركلات الجزاء الترجيحية 3/5 في بلجراد. وعلاوة على هذا فاز الالمان 2/صفر على التشيك في اول مباراة لهم في مرحلة المجموعات في بطولة كاس الامم الاوروبية 1996.

ولكن فريق فوجتس وصل الى نهائي ويمبلي بينما تم وقف اثنين من لاعبيه الاساسيين هما أندي مولر والظهير شتيفان رويتر علاوة على قائمة طويلة من الاصابات التي ارغمت اخصائيي العلاج الطبيعي الالمان على العمل دون توقف طوال هذا الاسبوع. وقال فوجتس الذي لعب في نهائي 1976 واجهنا مشاكل في الفوز عليهم عندما كنا نلعب بافضل فريق لدينا. والان ونحن نفتقد اناسا مهمين فان فرصتنا ضئيلة في الفوز.

ومن شبه المؤكد ان يلعب الالمان الذين انهزموا في نهائي البطولة السابقة في السويد منذ اربع سنوات مباراة النهائي يوم الاحد المقبل دون كابتن الفريق ولاعبه البارز يورجن كلينزمان الذي اصيب بتمزق في عضلة ربطة الساق في مباراة دور الثمانية على كرواتيا يوم الاحد الماضي.

وقضى كلينزمان الذي فاته فوز المانيا على انجلترا في مباراة الدور قبل النهائي يوم الاربعاء الماضي معظم الاسبوع وهو يتلقى علاجا في محاولة اخيرة ليكون لائقا لمباراة النهائي. ولكن مسؤولي الفريق يقولون ان فرص هداف بايرن ميونيخ في التماثل للشفاء من الاصابة - التي يستغرق الشفاء منها في العادة عشرة ايام - ضعيفة.



وقال كلينزمان هداف توتنهام الانجليزي سابقا: ما زلت اتعلق بقشة، ما زال عندي امل حتى ولو لم يكن كبيرا، وكان الاطباء واضحين معي لكني ما ازال اعتقد انه بامكاني ان اكون لائقا. وانا احاول دائما ان افكر بايجابية وربما يمكنهم مساعدتي على الشفاء.

وسيتعين على فوجتس لن يرسم خطة بدون كلينزمان، ومن المرجح ان يشرك كلا من اوليفر بييرهوف وشتيفان كونتس الذي يلعب لاحد اندية تركيا في الهجوم. وكان كونتس هو راس الحربة الوحيد القادر على اختراق خطوط الفريق المنافس الذي لعب امام انجلترا وسجل هدف التعادل المهم لالمانيا.

والمشكلة الاساسية التي تواجه المدرب الالماني هي ايجاد البديل لمولر الذي كان صانع العاب بارزا في مباراة انجلترا. ومن المتوقع ان يختار فوجتس اللاعب المخضرم توماس هيسلر في خط الوسط مع لاعب بايرن ميونيخ الموهوب محمد شول. ومن المرجح ان يكون هيسلر هو رئيس الفريق. ومن المتوقع ان يشترك توماس شترونز ليحل محل رويتر في مركز الظهير الايمن.

ومن غير المرجح ان يكون هناك اي تاثير على الفريق التشيكي نتيجة قول فوجتس ان التشيك مرشحون للفوز. وابدى التشيك نهجا متساهلا في البطولة ولكنهم قدموا بعض النتائج الرائعة منها الفوز على ايطاليا في مرحلة اللعب بنظام المجموعات والعديد من اللاعبين التشيك خبرة بالالمان حيث انهم يلعبون في الدوري الالماني لكرة القدم. ويلعب الظهير الحر المؤثر ميروسلاف كادليتش وراس الحربة بافل كوكا لفريق كايزر سلاوترن، ويلعب لاعب الوسط المهاجم باتريك بيرجر في بروسيا دورتموند بطل الدوري الالماني.

والتشيك في وضع افضل كثيرا مقارنة بالالمان وسيحظون بعودة اربعة من اللاعبين الاساسيين بعد ايقافهم مباراة واحدة. فقد غاب الرباعي بافل كوكا وراديك بيبل ورادبك لاتال ويان سوشوبارك عن مباراة الدور قبل النهائي الصعبة امام فرنسا ولكن من المحتمل على ما يبدو اشتراكهم في مباراة النهائي.



كاريل بوبورسكي نجم هجوم منتخب جمهورية التشيك (يمين) ورقة رابحة امام الماكينة الالمانية غدا. (رويتر)

نتائج التشيك وألمانيا حتى وصولهما إلى الدور النهائي

●● في ما يلي النتائج التي حققها فريق جمهورية التشيك وفريق المانيا حتى وصولهما الى الدور النهائي لبطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام غدا (الاحد) في استاد ويمبلي.

● جمهورية التشيك: ● المجموعة الثالثة

● التاسع من يونيو (حزيران): لعبت مع المانيا في ملعب اولد ترافورد وخسرت 2/صفر وشاهد المباراة 37300 متفرج.

● 14 يونيو: لعبت مع ايطاليا في ملعب إنفيلد وفازت 1/2 وسجل لها بافل نيدفيد وراديك بيبل امام 37320 متفرجا.

●● 19 يونيو: لعبت مع روسيا في ملعب إنفيلد وتعادلت 3/3 وسجل لها يان سوشوبارك وبافل كوكا وفلاديمير سميسر امام 21128 متفرجا.

●● في ربع النهائي: لعبت في 23 يونيو مع البرتغال في ملعب فيلا بارك وفازت 1/صفر وسجل الهدف كارل بوبورسكي امام 26832 متفرجا. ●● الدور قبل النهائي:

● في 26 يونيو: لعبت مع فرنسا في ملعب أولد ترافورد وتعادلت دون اهداف وفازت 5/6 بركلات الجزاء الترجيحية امام 43877 متفرجا.

المانيا:

●● في المجموعة الثالثة:

التاسع من يونيو: لعبت مع جمهورية التشيك في ملعب أولد ترافورد وفازت 2/صفر سجلهما كريستيان تسيجه وأندي مولر امام 37300 الف متفرج.

● 16 يونيو: لعبت مع روسيا في ملعب أولد ترافورد وفازت 3/صفر سجلها ماتياس سامر ويورجن كلينزمان الذي سجل هدفين امام 50760 متفرجا.

19 يونيو: لعبت مع ايطاليا في ملعب اولد ترافورد وتعادلت دون اهداف امام 53740 متفرجا.

● ربع النهائي:

23يونيو: لعبت مع كرواتيا في ملعب اولد ترافورد وفازت 1/2 سجلهما كلينزمان من ركلة جزاء وسامر امام 43412 متفرجا. الدور قبل النهائي: 26 يونيو: لعبت مع انجلترا في ويمبلي وتعادلت 1/1 وسجل هدفها شتيفان كونتس وفازت 5/6 بركلات الجزاء الترجيحية امام 75862 متفرجا.

الصحافة قالت

Euro 96 · SPORT · Daily Mail · THE TIMES

إنجلترا تتطلع لكأس العالم 98

نشرت صحيفة «الديلي تلجراف» اللندنية امس مقالا للسير بوبي شارلتون نجم الهجوم الانجليزي السابق والثاني مشاركة في المباريات الدولية على مستوى انجلترا بعد الاسطورة بوبي مور، يعرب فيه عن خيبة ظنه من خسارة الفريق الانجليزي امام منافسه الالماني في نصف نهائي بطولة الأمم الأوروبية. ولكنه استدرك يقول: «مما لا شك فيه ان الفريق الانجليزي أعاد الكبرياء الى لعبتنا الشعبية»وتابع يقول: «مرة أخرى بمقدورنا ان ندور حول العالم رافعين الراس قائلين لقد عدنا اليك يا كرة القدم في الوقت المناسب. لقد كان لانتصارنا في هذه المباراة سيعود علينا بالكثير من النفع، منه الفوز أيضا بالبطولة الأوروبية التي اقتربنا منها كثيرا مرة اخرى. ولكن عندما يأتي الأمر الى ضربات الجزاء عليك ان تستعد للخسارة».

وقال «وللؤسف في الأمر ان لحظة الخسارة الحرجة جاءت من قبل جاريث ساوثجيت الذي ربما يكون افضل لاعب انجليزي خلال الدورة كلها. ثم ان اللاعبين أعطوا كل ما في وسعهم بعد موسم طويل وصعب. وفي النهاية فان الأمر كله متوقف على حصولك على ذلك الحيز الضيق من الحظ أم لا.

انه من الصعب ابتلاع الأمر كله، ولكن علينا ان نتذكر اننا انتصرنا على اسبانيا في الجولة الأخيرة بالأسلوب ذاته، اي عن طريق ضربات الجزاء. ولم يكن أمام حارس المرمى ديفيد سيمان اي فرصة للفوز، فلم يكن بالامكان ايقاف التسديدات العشر من ركلات الجزاء». وتابع يقول «علينا القول ان الالمان كانوا رائعين ايضا لا سيما في خطوط الدفاع، كانوا متلفين جدا ولم يكن هناك حيز او فرصة للنفاذ عبر صفوفهم. ولكن كانت لنا فرصنا أيضا، ولو حالفنا الحظ آنذاك لكنا الآن من المنتصرين.

نحن في الطريق الصحيح ويمكنني رؤية ذلك خلال العقد، او العقدين المقبلين حيث سنشترك في المسابقات والمباريات والجوائز الكبرى التي تجاهلنا في فترة من الفترات. علينا ان ننظر الى الجانب المشرق فقد ارتقينا بعض درجات سلم المراتب العالمية.

« ان ويمبلي حلبة صعبة. فهي ترغم على البطء ولا تتيح لك الكثير من الفرص. ربما كنا سنفعل افضل لو لعبنا في مكان اخر. لقد قطعنا شوطا طويلا في هذه البطولة. والناس بامكانها ان ترى ان بامكاننا ان نلعب بشكل ممتاز. ثم انه بات في مقدورنا النظر الى الامام نحو بطولة العالم في فرنسا. وهي هدفنا الكبير وبامكاننا ان نفوز بها».

بعد الأحداث المؤسفة لمباراة الأهلي والزمالك

لجنة لإدارة اتحاد كرة القدم المصري بعد حله

القاهرة - رويتر: عين عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر لجنة لادارة شؤون اتحاد كرة القدم المصري كما عين مجلس ادارة جديدا لنادي الزمالك أمس.

وكان الاتحاد قد أصدر قرارا بحل مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة يوسف الدهشوري وحل مجلس ادارة الزمالك في وقت سابق من نفس اليوم.

ويجيء ذلك بعد الاحداث المؤسفة التي واكبت مباراة الزمالك والاهلي الثلاثاء الماضي في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة الدوري المصري.

وشكل عمارة لجنة من خمسة افراد برئاسة محمد السياجي لاعب ومدرب غزل المحلة سابقا، وعضوية محمود الخطيب نجم النادي الاهلي والمنتخب المصري سابقا وابراهيم يوسف نجم الزمالك والمنتخب المصري سابقا وقدري عبد الحليم عضو مجلس الشعب ووكيل اتحاد كرة القدم سابقا وفرج بيومي وكيل كلية التربية الرياضية بالاسكندرية واستاذ كرة القدم بالكلية.

وسينتهي عمل اللجنة بعد انتخابات الاتحاد التي تقرر ان تجري يوم 23 اغسطس (آب) المقبل.

كما قام بتعيين مجلس ادارة جديد لنادي الزمالك برئاسة كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بالهرم ورئيس اتحاد الملاكمة ومعه عبد العزيز قابيل عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المنحل وكيلا. وسيعمل المجلس لمدة عام يدعو بعدها لانتخابات جديدة.

وقد اعلن الاختيار بعد اتصالات استمرت حتى قبيل منتصف ليل أمس وعقب قرار حل مجلس ادارة الاتحاد والنادي الذي اصدره عمارة عصر أمس في محاولة لحل الازمة التي ثارت بين النادي واتحاد الكرة بسبب مباراة الزمالك مع الاهلي في الاسبوع قبل الاخير للدوري الممتاز.

وكان الزمالك قد انسحب من المباراة قبل نهايتها بخمس دقائق ثم قرر الانسحاب نهائيا من الدوري وتجميد نشاط كرة القدم.

وقد جاء في اسباب حل مجلس ادارة اتحاد الكرة انه اخفق في الكثير من المواقف والبطولات منها عدم التأهل لدورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا وخروج المنتخب المبكر من نهائيات كاس الامم الافريقية مرتين وبطولات الناشئين بالاضافة الى اخفاقه في حل الازمة الاخيرة مع الزمالك.

وكان جلال ابراهيم رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك طالب في وقت سابق امس باعادة مباراة ناديه مع الاهلي.

وفي مؤتمر صحافي عقده ابراهيم بمقر النادي طالب ايضا بحل مجلس ادارة كرة القدم المصري متهما اياه بعدم الحياد.

وقال ابراهيم ان جميع اعضاء النادي لن يقبلوا قرار الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل مجلس ادارة النادي الزمالك اذا اصدر قرارا بهذا الشان.

ولم تكتمل مباراة الاهلي والزمالك في الاسبوع قبل الاخير من البطولة مساء الثلاثاء الماضي اذ ثارت احداث شغب وعنف عقب احراز الاهلي هدفه الثاني في الدقيقة 85.

وتوقف اللعب لاكثر من ربع ساعة انسحب بعدها لاعبو الزمالك فاضطر الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم لاطلاق صفارته معلنا انتهاء المباراة. وكان الاهلي متقدما 2/صفر.

ستيش يلحق بسامبراس وايفانيسيفيتش

انسحاب بيكر من بطولة ويمبلدون بسبب الإصابة

لندن: «الشرق الأوسط»

انسحب الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا من المباراة التي جمعته مع الجنوب افريقي نيفيل جودوين في الدور الثالث لبطولة انجلترا في كرة المضرب امس في ويمبلدون عندما كانت النتيجة تشير الى تعادلهما 6/6، وذلك بسبب اصابة بيكر في رسغ يده بألم بالغ.

اخرت الامطار بدء مباريات اليوم الخامس ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب امس.

وقال منظمون ان المباريات المقامة على الملاعب المكشوفة التي كان من المقرر ان تبدأ الساعة 1100 بتوقيت جرينتش ستتأجل ساعة واحدة على الأقل. وحظيت البطولة العاشرة بعد المائة من بطولات ويمبلدون بجو جيد في الايام الاربعة الاولى لم يتخللها الا فترة توقف قصيرة بسبب الامطار اثناء لعب اللاعبة الاولى على العالم مونيكا سيليش على الملعب واحد يوم الاربعاء الماضي.

وكان المصنف العاشر الالماني مايكل ستيش قد لحق بالمصنفين الاول الاميركي بيت سامبراس والرابع الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش في الدور الثالث لبطولة ويمبلدون لكرة المضرب اول من امس. فاز ستيش 6/7 و4/6 و7/6 و1/6 على الياباني شوزو ماتسوكا. وكان سامبراس وصل لنفس الدور في وقت سابق من امس بفوزه 6/7 و4/6 و4/6 على الاسترالي مارك فيليبوسيس. وفاز ايفانيسيفيتش 5/7 و4/6 و4/6 على الفرنسي بيير بوتيري.

وفاز السويدي ميكايل تيلستروم 6/4 و4/6 و6/7 و4/6 على المصنف الثاني عشر السويدي شتيفان ادبرج. وفاز المصنف الرابع عشر السويسري مارك روسيه 3/6 و6/7 و4/6 على الروسي اندريه اولهوفسكي. وفاز المصنف السادس عشر الفرنسي سيدريك بيولين 1/6 و4/6 و2/6 على البريطاني مارك بيتشي.

وفاز المصنف السابع عشر الهولندي ريتشارد كرايتشيك 4/6 و3/6 و3/6 على الاميركي ديريك روستانجو.

وفاز السلوفاكي يان كروسلاك 6/1 و5/7 و7/5 و4/6 و3/6 على البريطاني كريس ولكنسون.

وفاز الروسي الكسندر فولكوف 6/7 و6/4 و6/4 و3/6 و4/6 على التشيكي مارتن دام.

وفاز الاسترالي جاسون ستولتنبرج 6/7 و1/6 و1/6 على التشيكي بري نوفاك.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر 1/6 و5/7 و4/6 على الايطالي جيانلوكا بوتسي.

وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن 6/7 و6/4 و6/7 و2/6 على البريطاني جريج روسيسكي.

وفاز السلوفاكي كارول كوسيرا 6/4 و1/6 و7/5 و3/6 و3/6 على الزيمبابوي بايرون بلاك.

وفاز البريطاني تيم هينمان 1/6 و7/6 و6/صفر و1/6 على البريطاني داني سابسفورد.

وفاز الايطالي موسى نافارا 6/4 و6/7 و6/3 و5/7 و7/9 على الاسباني البرتو كوستا.



المصنف الألماني بيكر قبل انسحابه من ويمبلدون (أ ب)

في صفقة قياسية تبلغ 19 مليون جنيه استرليني

أنباء عن انتقال شيرر هداف أوروبا إلى يونايتد

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت صحيفة «صن» البريطانية امس ان هداف انجلترا الان شيرر يعتزم الانضمام الى مانشستر يونايتد بطل الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم مقابل 19 مليون جنيه استرليني من بلاكبيرن.

وذكرت الصحيفة ان الصفقة تتضمن انتقال الهداف اندي كول بمبلغ سبعة ملايين جنيه استرليني الى بلاكبيرن.

وقالت الصحيفة ان شيرر سيصبح اللاعب صاحب اعلى راتب في بريطانيا بمرتب يزيد على اكثر من 20 الف جنيه استرليني اسبوعيا.

ويعتلي شيرر حاليا قمة قائمة الهدافين في كاس الامم الاوروبية لكرة القدم برصيد خمسة اهداف وسجل هدف انجلترا الوحيد في المباراة التي انهزمت فيها امام المانيا التي فازت بركلات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي للبطولة يوم الاربعاء الماضي.

وقالت «صن» ان بلاكبيرن سيحصل على 12 مليون جنيه استرليني في هذه الصفقة مسجلا رقما قياسيا لصفقة انتقال لاعب في بريطانيا. وانضم شيرر الى بلاكبيرن عام 1992 في صفقة قيمتها 3.3 مليون استرليني من ساوثامبتون بالدوري الممتاز.

ومن جهة اخرى نفى روبرت كور رئيس فريق بلاكبيرن روفرز امس ان هداف الفريق الان شيرر سيترك النادي لينضم الى مانشستر يونايتد الفائز ببطولة الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم وكاس الاتحاد الانجليزي في صفقة تردد ان قيمتها 19مليون جنيه استرليني.

وقال كور لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية: بوسعي ان اقول لكل مشجعي بلاكبيرن ان الروايات التي ترددت خلال الاسابيع القليلة الماضية غير صادقة بالمرة.

وطاردت انباء الانتقال شيرر طوال كاس الامم الاوروبية الا انه نفاها جميعها.

ونقل عن مارتن ادواردز رئيس مانشستر يونايتد في تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية وصفه للروايات المتعلقة بذلك بانها هراء تام.

وقال ان مانشستر يونايتد حاول ان يضم شيرر الذي سجل 37 هدفا في كل موسم من الموسمين الماضيين في نهاية الموسم الحالي الا انه تلقى ردا بان شيرر ليس للبيع.

ومع ذلك قال مصدر مقرب من معسكر مانشستر يونايتد ان شيرر قد يستغل بندا يعتقد انه في عقده مع بلاكبيرن يتيح له ترك النادي.

وقال الصحافي المحلي ديفيد ميك بند الخروج يبدو انه هو هذا البند الذي كان يشتبه دائما في انه موجود بعقد شيرر وذلك اذا كان يريد على نحو خاص ترك النادي حيث بوسعه ان يمارس حقه ويترك النادي.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر مقربة من نادي تشيلسي الانجليزي انه بصدد التعاقد مع نجم خط الوسط الايطالي روبرتو دي ماتيو الذي يلعب في صفوف نادي لاتسيو مقابل 6 ملايين جنيه استرليني، فيما اشترط النادي الايطالي دفع 7 ملايين جنيه استرليني مقابل اتمام الصفقة.

كوستادينوف ينضم إلى فناربخشه التركي

أوردت صحف بلغارية امس ان راس الحربة الدولي البلغاري ايميل كوستادينوف وقع على الانضمام لفريق فناربخشه التركي لكرة القدم.

وذكرت الصحف ان كوستادينوف وقع في اسطنبول امس الخميس عقدا لمدة عام واحد بشكل مبدئي ولكن مع خيار ان يلعب عاما ثانيا. وسجل كوستادينوف 19 هدفا دوليا.

وكوستادينوف - 28 عاما - متعاقد رسميا مع فريق بورتو بدوري الدرجة الاولى البرتغالي الا ان بورتو اعاره الى ديبورتيفو كورونا الاسباني عام 1994 والى بايرن ميونيخ الالماني في العام الماضي.

وقالت صحف ان فناربخشه سيدفع مبلغ 660 الف دولار لبورتو علاوة على 990 الف دولار اخرى اذا مدد عقده لمدة عام ثان.

ووقع اللاعب التشيلي المخضرم المهاجم ايفان زامورانو على عقد للانضمام لمدة اربع سنوات الى فريق انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم ليصبح احدث لاعب يضمه مدرب الفريق روي هودجسون الى صفوف النادي.

الهلال السعودي أفضل فريق في آسيا لشهر يونيو

كوالالمبور - أ.ف.ب: منح الهلال السعودي لقب افضل فريق في آسيا لشهر يونيو (حزيران) في لائحة الجوائز الشهرية التي يصدرها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وكان الهلال، بقيادة يوسف الثنيان، حل ثالثا في نهاية القسم الاول من بطولة الدوري (كاس خادم الحرمين الشريفين)، ثم تخطى الهلال عقبة الاتحاد في نصف نهائي المربع الذهبي. وغاب الثنيان عن لقاء القمة امام الاهلي، لكن الكابتن البديل سامي الجابر عوض الغياب عندما سجل هدفي الهلال في مباراة القمة التي اقيمت في جدة مقابل هدف واحد للاهلي سجله خالد قهوجي.

ويشارك الهلال الموسم الحالي في كاس ابطال الاندية الآسيوية على امل ان يتخطى الانجاز الذي حققه جاره النصر عندما بلغ المباراة النهائية في الموسم الماضي قبل ان يخسر امام ايلهوا تشون ما الكوري الجنوبي.

ومنح فندي أحمد قائد منتخب ماليزيا لقب لاعب الشهر بعدما توج هدافا لدور الذهاب في اول دوري للمحترفين، وقاد فريقه جايلانغ الى صدارة اللائحة. وقد سجل هدف التعادل في مرمى وودلاندز ويلينجتون في المباراة التي انتهت 2/2 في آخر لقاءات دور الذهاب. اما لقب مدرب الشهر فكان من نصيب مدرب منتخب ايران محمد ميالي كوهان. وقاد كوهان المنتخب الى الفوز ببطولة المجموعة الخامسة ضمن تصفيات كاس الامم الآسيوية الحادية عشرة على حساب عمان ونيبال وسريلانكا وتأهل فريقه الى نهائيات المسابقة التي تنظمها الامارات لأواخر العام الحالي بعدما سجل 27 هدفا وقد اهتزت شباكه مرة واحدة فقط وبالنسبة الى افضل هدف فكان من نصيب لاعب الجهراء الكويتي فهد مبارك.

على حلبة أسن الهولندية الأطول في قائمة بطولات العالم

دوهان يتطلع لتسجيل مزيد من الانتصارات

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد 6 جولات مريرة تنتقل بطولة العالم شمالا الى المدينة الهولندية اسن اليوم، حيث استضافت سباق الدراجات طوال السنوات الـ71 الماضية ولا تزال الحلبة الاطول في قائمة بطولات العالم. وتعتبر حلبة اسن من الحلبات الصعبة وذلك بسبب انحراف طرقاتها السريعة ومطباتها غير العادية. وسوف يطلق على هذا السباق سباق الخبرة والطرقات المستوية والتواصل.

فاز مايك دوهان (هوندا) باربع جولات من اصل 6 لهذا العام وفي كل مرة يتفوق على منافسيه بسبب خبرته ودقته. الا انه واجه منافسا غير متوقع في فريقه وهو اليكس كريفيلي الذي بدأ حياته الرياضية متسابقا على دراجات الفئة 500 سنتيمتر مكعب في عام 1992وفاز مرتين في هولندا. وكان الجميع قد توقع له الفوز بعدد من الجولات الا انه لن يتمكن من الحصول على لقب البطولة. شهد عام 1996 كريفيلي آخر الذي اصبح بامكانه منافسة دوهان الملقب بالمسيطر على لقبه.

وقال دوهان معلقا على صديقه في الفريق: «لم يعد في الإمكان التأكد من اي شيء بوجود كريفيلي يتقدم باستمرار ومع الوقت سوف يحتل الصدارة».

واضاف دوهان: «لم يعد هناك ما يسمى بسباقات السرعة وبغض النظر عن السرعة التي اسير فيها الا اني اجد اليكس دائما قريبا مني، فأقوم بتخفيف سرعتي او انتظره الى ان يقوم بخطأ ما. ويوما ما سوف يحقق هدفه ولن يصبح بالامكان منافسته او هزيمته».

شهد السباق الاخير الذي جرى في فرنسا خيبة امل لفريق سوزوكي عندما اصطدم داريل بيتي وتحطمت دراجته اثناء التمارين. لم يكن الحادث خطيرا الا ان تقارير المستشفى اظهرت اصابته في الجمجمة واصابات في الرئة، وعلى ما يبدو انه سوف يقضي بقية الوقت متفرجا. الا انه يأمل في العودة قبل نهاية الموسم على الرغم من انه لن يكون بامكانه ذلك الا عندما يصبح في حالة صحية افضل.

اما بالنسبة الى فريق مارلبورو ياماها روبرتس فإن هذا السباق سوف يكون علامة تاريخية لهم. طوال عشرين عاما كان مقر الفريق في هولندا، الا ان الوقت قد حان للانتقال الى بريطانيا العظمى. وكان فريق روبرتس قد قام بوضع خطط لتصنيع معداتهم بانفسهم حتى يتمكنوا من تطوير قطع جديدة.

ويقول سائق مارلبورو قائلا: «لقد قضينا اوقاتا رائعة في هولندا وامستردام الا ان بريطانيا هي المكان الذي يجب ان نكون فيه لنحقق ما نأمل الوصول اليه. انها المكان الامثل نصنع ما نريد. اننا نستعمل محركاتنا وليست محركات ياماها. والامور في طريقها الى التحسن وهنا بامكاننا ان نصنع دراجاتنا لتقوم باداء افضل. لدينا الآن 3 متسابقين يافعين وانا مهتم بامور السلامة اكثر من عدد الدورات وذلك لابقائهم على دراجاتهم. من أسن سنصبح جاهزين للانتقال الى مستوى افضل وهذا جاء مبكرا عما كنت اتوقعه».

بعد 6 جولات من البطولة فاز ماكس بياجي (ابريليا) بخمس جولات وجاء في المرتبة الثانية في الجولة السادسة. لم يكن ماكس يحظى بالفوز دائما الا انه كان يقوم بشن هجوم على منافسيه. سائق مارلبورو تتسيوا هارادا (ياماها) كان المتسابق الوحيد الذي استطاع منافسته في اندونيسيا الا انه منذ ذلك الحين اصبح الفوز امرا روتينيا. وفي آخر زيارتين له لأسن سجل افضل وقت وفاز بالسباقين.وقال بطل العالم «شاه علام وأسن هما الحلبتان المفضلتان لدي. اني احب هذه الحلبة لان لها تكتيكا خاصا بالاضافة الى العديد من الزوايا المختلفة. وتعجبني الفكرة بأن حلبة هذا السباق مخصصة للدراجات النارية فقط. انها حلبة امنة ودائما في حالة جيدة». كما اضاف: «ان حلبة اسن حلبة خاصة بالنسبة لي وامل الحصول على نتيجة جيدة في هولندا هذا العام».

لوريس كابيروسي سائق فريق ياماها يطمع للفوز على حلبة أسن («الشرق الأوسط»)

فرق المنطقة الغربية السعودية تبحث عن محترفين جدد

استنفار في الاتحاد وهدوء في الأهلي والوحدة والأنصار يخططان للبقاء في الممتاز

جدة: «الشرق الأوسط»

تعيش فرق المنطقة الغربية من السعودية حاليا مرحلة البحث عن لاعبين محترفين جدد بغية المنافسة على لقب الدوري السعودي للموسم المقبل بالنسبة للاتحاد والأهلي، وللبقاء في الممتاز بالنسبة للوحدة والأنصار بعد ان صعدا هذا الموسم. على ان الاتحاد هو الفريق الوحيد الذي ما زال يبحث عن مدرب يقوده الموسم المقبل بعد ان الغى عقد مدربه البرازيلي. فيما ابقى الأهلي والأنصار على مدربيهما وتعاقدت الوحدة مع مدرب أوروبي جديد.

● الاتحاد: عاد فريق كرة القدم بنادي الاتحاد في جدة من جديد للبحث عن مدرب أوروبي لقيادة فريقه في الموسم المقبل بعد حالة عدم الرضا الادارية التي طالت مدرب الفريق السابق البرازيلي «كامبوس» وفاوض مسيرو النادي المدرب النمساوي والتر سستكوتشيك الذي سبق له تدريب الفريق قبل عدة مواسم الا ان المفاوضات لم تكتمل لتفضيل المدرب فريق رابيد فيينا النمساوي على الاتحاد وبهذه النقلة نجح الاتحاد بقيادة كامبوس في تصدر الدور التمهيدي للدوري السعودي لكنه لم يحقق بعد ذلك سوى المركز الثالث الأمر الذي اطاح بكامبوس وحمله مسؤولية اخفاق الفريق. على أن حصول الاتحاد على المركز الثالث لم ينج منه سوى المحترف البيروني «الفونسو» الذي وقعت معه ادارة الفريق عقدا جديدا ، بينما لم يحظ المحترفان الآخران سيكو يامبا ومانجباي بنفس المعاملة وغادرا جدة دون تجديد عقديهما وفيما يصر رئيس نادي الاتحاد على أن المغربي «احمد بهجا» سيكون محترفا في الفريق الموسم المقبل تعالت الأصوات لثني رئيس الاتحاد عن قراره بالتعاقد مع بهجا لكثرة مشاكله مع التحكيم والتي كان فريق الهلال السعودي قد عانى منها الموسم قبل الماضي، رغم مستواه الفني المرتفع كرويا. كما سارعت ادارة الاتحاد للاتصال بناصر القحطاني لاعب نادي الروضة «درجة اولى» والمنتخب السعودي الأولمبي للانضمام للفريق في مركز رأس الحربة نظرا للفقر الذي يعانيه الاتحاد في هذه الخانة.

● الأهلي: وعلى نقيض الاتحاد تماما يعيش جار الاتحاد «الأهلي» حالة من الهدوء بعد النتائج الايجابية التي حققها الفريق في الموسم الماضي. فقد ابقى مديره الفني «راموس» مدربا للفريق للعام الثاني على التوالي والغى عقدي البرازيليين قوقا واديسون سانتانا رغم تقديمهما مستوا جيدا خلال الموسم الماضي. على ان ادارة الأهلي ارجعت الغاء عقد اللاعبين لبحثها عن الافضل وليس لضعف مستواهما.

وفاجأت ادارة الأهلي الجميع عندما جددت عقد البرازيلي الثالث «لويس انطونيو» رغم عدم لعبه مع فريقه اغلب مباريات الموسم وخلافه الواضح مع مدرب الفريق.

● الوحدة: خطط مسيرو الفريق منذ نهاية الموسم الماضي لجلب مدرب جيد وشراء لاعبين من الأندية الأخرى لمحاولة عدم تعريض الفريق لما تعرض له الموسم الماضي من هبوط للدرجة الأولى رغم كونه احد اعرق الأندية السعودية. وفي خطوة من شأنها تدعيم موقف الفريق في الممتاز اعلنت ادارة الفريق عن اجراء اتصالات مع الثلاثي المصري الدولي سمير كمونة وعلي ماهر وخالد الغندور للدفاع عن الوان الفريق في الموسم المقبل.

● الأنصار: ضيف الممتاز الثاني هو الآخر يحاول البقاء في دوري الأقوياء عن طريق شراء لاعبين جدد وبدأ مفاوضاته مع لاعبه القديم ولاعب نادي الاتحاد الحالي موسى مرزوق لتدعيم خط مقدمته. ويبدو أن الأنصار سينجح في التعاقد مع موسى لرغبة اللاعب ولعدم تقديم موسى مستوا جيدا حتى الآن مع الاتحاد. لكن مشكلة الأنصار تكمن في رغبة حارس مرماه عمر ادريس شقيق نجم المنتخب السعودي حمزة ادريس في الانتقال لناد كبير ما لم ترفع ادارة ناديه من مخصصاته المالية.

لمسايرة إيقاع فرق الدرجة الأولى بعد الصعود

حسنية أغادير يبحث عن تعزيز هجومه بمحترفين

الرباط: من سعيد أبو صلاح الدين

اكد جمال الدين لحرش مدرب فريق حسنية اغادير والذي ساهم في عودته الى الدرجة الأولى، أن فريقه يتوفر على لاعبين شباب تنقصهم التجربة والخبرة الميدانية التي تتطلبها منافسات الدوري الأول، لذلك يتحتم على الادارة التي ترعى شؤون الفريق جلب لاعبين لهم الدراية الكافية بقيادة هؤلاء الشباب الذين سيكون لهم شأن في المستقبل القريب.

وعن النقائص والثغرات الحاصلة في الخطوط أوضح المدرب لحرش ان حسنية أغادير في حاجة ماسة لمهاجمين يتقنان استغلال الفرص بشكل فعال واحراز الأهداف في الظروف الصعبة والحرجة، اضافة لخط وسط له تجربة الربط بين الدفاع والهجوم ومدافع صلب فضلا عن حارس ذي حنكة ودقة الرؤيا وأضاف جمال لحرش أن الادارة الفنية ملزمة بتهييء مخطط شامل وكامل الجوانب يرتكز على أسس تضمن مواكبة الفريق الأغاديري لتطورات المنافسات ومسايرة ايقاعاتها التي تتغير عبر مراحل متعددة، وأن تضع في الاعتبار المفاجآت التي قد تحدث طوال التباري كاصابة اللاعبين بتوعكات وتعرض بعضهم للطرد، لذلك يجب ان يكون الخلف جاهزا لسد كل الثغرات.وقال جمال لحرش اذا توفرت هذه الشروط الفنية فضلا عن برنامج تدريبي هادف فان حسنية أغادير سيخوض بطولة الموسم المقبل بنوع من الارتياح.

وعن استفادة حسنية أغادير من درس الهبوط الى الدرجة الثانية التي قضى بها عامين كاملين والعبرة التي اخذها من هذه السقطة، قال جمال لحرش ان بطولة دوري الدرجة الثانية تختلف تماما عن دوري الدرجة الأولى، فهناك عوامل ضعف التجهيزات وعدم توفر معظم الملاعب على أرضية معشوشبة، الشيء الذي يعرض اللاعبين للتوعكات في الأرض الصلبة، فضلا عن قلة الأمن الشيء الذي يخلق ارتباكا للاعبين خلال هيجان الفريق المنافس، ثم التقلبات التي تعرفها معظم مراحل منافسات دوري الدرجة الثانية.

وبشأن اعداد وتكوين الخلف لتفادي متاهة البحث عن البديل خارج مدينة أغادير اجاب المدرب لحرش أن ادارة حسنية أغادير واعية كل الوعي بهذا الجانب واعدت العدة لذلك بالاهتمام بالناشئين وتأطيرهم بأطر لها تجربة فنية، وهناك مخطط يعتمد على سياسة فنية لها اهداف توسيع قاعدة الممارسة الكروية في النادي، ثم العمل على اكتشاف المواهب الفطرية واتاحة الفرص لها لابراز ذاتها ومؤهلاتها.

وفي السياق نفسه تعنى ادارة حسنية أغادير بتوفير التكوين المستمر لأطرها الفنية واشراكها في الحلقات الدراسية والتكوينية أو على مستوى المعسكرات التي ينظمها الاتحاد المغربي لكرة القدم أو العصب الاقليمية.

وأشار جمال لحرش الى أن ادارة حسنية أغادير تتوفر حاليا على برنامج شامل يهدف الى الارتقاء بالفريق الى افضل المستويات وسيطرح ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة النادي، الا ان نجاح هذا البرنامج رهين بتوفير الجانب المادي ومؤسسات محتضنة لأن هناك متطلبات أساسية ابرزها التجهيزات والمنشآت الرياضية، وان لم يوفر هذا الجانب فمن الصعب تحقيق الآمال التي ينشدها مشجعو نادي حسنية أغادير.

«عروض» تتكئ على عضلات لغوية لتعزيز الفرانكوفونية

مسرحية فرنسية تجوب الشرق الأوسط بعد أوروبا الشرقية

مسرح

بيروت: «الشرق الاوسط»

بدعم من وزارة الخارجية الفرنسية والجمعية الفرنسية للعمل الفني جالت مسرحية «عروض» على غير دولة في اوروبا الشرقية ومن ثم حطت في دمشق وحلب، وقدمت عرضا واحدا في كل من بيروت وطرابلس (شمال لبنان) ودير القمر (الشوف). المسرحية التي اختارت وزارة الخارجية الفرنسية ايفادها الى دول عربية وغير عربية من اجل تعزيز الحضور الثقافي الفرنسي، وضع نصها كاتب مغمور من اصل بولوني يدعى جان بوتوشكي في القرن الثامن عشر وقدمت على المسرح للمرة الأولى عام 1792.

يقول المخرج الشاب فرانسوا كرجورلاي انه اختار تقديم بوتوشكي تحديدا، لما لنصه القديم من نكهة ما تزال عصرية ولما تتمتع به لغته من رشاقة وعذوبة حتى انه لم يضطر لتبديل كلمة واحدة من النص الأصل بغيرها.

ويضيف: «حين وقعت عيناي على كلمات بوتوشكي واخذت في قراءتها واكتشاف طراوتها، ما كان ليخطر لي انني امام نص من القرن الثامن عشر. وهو شعور بعث في الرغبة لإحياء هذا الكاتب من جديد على خشبة المسرح.

ونحن لا نستغرب اهتمام المخرج الفرنسي بأحد كتاب لغته ولصفته الحماسية لإعادة تقديمه والتعريف به. انما نتساءل عن اختيار هذا العمل من قبل وزارة الخارجية وانتخابه كنموذج مسرحي فرنسي يقدم في عدد من اقطار العالم. إذ لا يمكن للمتفرج، رغم طرافة العمل وشفافيته الفنية، ان يقتنع بانه امام واحد من أهم الأعمال المسرحية الفرنسية سواء على مستوى النص أو على المستوى الابداعي والتقني.

القصة تروي جانبا من حياة أحد رجال الأدب الذين لا علاقة لهم بالأدب إلا عبر صلات اجتماعية وموائد تكريمية لأهل الحرف ترفع من يصاحبهم الى مراتبهم. فالرجل أمي حسب ما يروي لابنته، لكن حقيقة الامر لا تقلل من شأن الاستقراطيته التي تتبدى عبر موقفه من علاقة ابنته «زرزابيل» بالشاب «ليـاندر». وتنتهي القصة برضوخ الوالد وانتصار العشق على طريقة كل قصص الحب المعتادة. «جيل» الذي له وجه مهرج يبدو وكأنه أقحم في الحوارات ليرطبها ويمنحها مزيدا من الطرافة.

وليس من داع للدخول في تفاصيل الموضوع لأنه في هزال حيثياته وعدم ترابطها يتكشف وكأنه مجرد حجة باهتة تبرر لعبة لغوية يتركز عليها النص ويجعل منها مبتغاه الأصل. وتغرق المشاهد باستعراضات لفظية وبهلوانيات تعبيرية انقذتها من الإملال طرائف متتابعة ومفارقات هزلية، كان ينتظر ان تفسح بالمجال لتسلل حبكه تدعم العرض وتبلور ملامحه. لكن شيئا من ذلك لم يحدث. وكلما لاحت بارقة أمل تشي بالذهاب الى عمق ما، تبدد الاحتمال بالميل المتتابع لإبقاء الحوار هازئاً في خفة، وساخرا من خلال تراكيب لغوية ماهرة، انما من غير بعد يغنيها وينقذ سذاجتها.

الديكور بسيط اقتصر على ثلاثة قواطع خشبية، ومنضدة صغيرة، وكرسي واحد، ونبتتي برتقال صغيرتين وانير المسرح باضاءة متقشفة وموفقة ذات تأثير شفافي دافئ. الاقتصاد في النواحي التقنية مع اعتماد المسرح شبه الفارغ يتناسبان والحاجة الى انتقال الفرقة الذي يكاد يكون يوميا في المدن والأماكن. وهو منحى لم يؤثر سلباً على مستوى العمل، بل ربما اضفى عليه شيئا من الرقة المحببة وان كانت الطفولية السائجة قد قضمت اللطافة والاثيرية التي وسمت بعض المشاهد.

ولا بد ان يتساءل المتفرج اللبناني الذي تابع «عروض» على مدى ساعة وعشر دقائق عما اذا كان توثيق الروابط الفرانكوفونية بحاجة الى عرض مسرحي يستعرض عضلات اللغة الفرنسية وقدراتها. أم ان الفرانكوفونية باتت مجرد رابطة لسانية تتكئ على لغة بدأت تستشعر أوجاع خواء الفكر وخلخلة في روح المعنى.



مشهد من مسرحية «عروض» الفرنسية التي عرضت في لبنان وسورية ودول اخرى

نورا

شعر: صديق صالح ضرار

«نورا»

* * *

ويتسعُ الفؤادُ لها،
وينحسر الضبابيُ المخيّمُ
والتمني المستحيل
«نورا»
ويبتدئ التقدمُ نحو قافية بها،
وتأتيني طواعـاً كل مفردة وشاردة
ويغمرُ خاطري صوتٌ من الشعر الفراسي الجميل

* * *

ما بين جبهتها واعراف الخيول الصاهلة
مسٌ من الخيلاء والزهو الملوكي النبيل
وائتلاق الضوء في الوضح البليل
نورا محطات
تغدو مصفرة قطاراتٌ
وتعتدلُ انحناءاتٌ
وترحل من اعاليها مجرات
وتنتفضُ الغيومُ الهائلة
نورا تواعد بالحياة
وبالسروج المقبلة

* * *

كانت تنمرُّ حين يلمسُ خدها بلل الصباح
كانت لها الغابات.. والجبل المنيعُ
والسواقي.. والمراقي
كل شيء كان لها مباحٌ
وبلونها القمحي تضحك في البراح
.. وفي الحقول الشاردة
وبشعرها الذهبي تتبعها السنابل والعنادلُ
.. والرعود الواعدة
كانت تجالسها الأرايل في المساقط
والبحيرات الفساح،
.. وفي العيون السائلة

* * *

نورا.. وينعقد الزمامُ
نورا.. ويصعد نحو مدرجها السلام
نورا.. ويبكي في السموات الغمام
نورا.. ويبدأ في مساكنه الحمام
نعماً من الترجيع
.. يبدأ بالهديل

* * *

تزينت المدائن كلها نورا
وتشرت السواحل رملها صدفاً وبللوراً
تنامى اسمها المخضر في خدج الجزيرة
.. في البقاع المستنيرة
وحل اسمها قمراً منيرا

* * *

يأتي لها الزُّهادُ والمتعبدون
ويؤتيهم إليها ان نورا فاضلةٌ
يأتي لها المتشردونْ
.. يأتي إليها السابلةُ
والحابلة
والنابلة
وتضيء شمعتها
وتعقص في جبين النوم قصتها
وتعد قهوتها
وتشيعُ بسمتها
وتحط هودجها
وتنحر للأضياف ناقتها الولود الناحلة

* * *

لو قلت بان نورا اشترت من عوسج الخزرج حقّاً
افتريتْ
لو قلت بان نورا كانت تخبئ عطرها
وتحجبه عن الغرباء
إني قد رميتْ
قبل أن تأوى إلى عيني أويت
ومسحت رمشي في العيون الباهلة

* * *

وتظل نورا كالجبال المذهلة
وتظل نورا وبرغم ما أسدت إليهم ناهلة
وتظل نورا للرعود وللوعود وللحياة المقبلة
وتطل نورا
من خلف الستارات الحديد المسدلة
وتهل نورا
ترمي ضفائرها الحرير المُجدلة.

صدور دليل الناشرين السعوديين

الرياض: «الشرق الاوسط»

ضمن سلسلة الاصدارات التي تصدرها مكتبة الملك فهد الوطنية صدر اخيرا «دليل الناشرين السعوديين» الذي يضم بيانات كاملة عن الناشرين السعوديين الذين يتعاملون مع المكتبة في الوقت الراهن، وتشمل البيانات اسم الناشر وعنوانه، وغير ذلك من البيانات الاساسية الحديثة باللغتين العربية والانجليزية.

ويضم الدليل اكثر من ثلاثمائة ناشر سعودي من دور النشر التجارية والحكومية والغرض من اصدار الدليل هو حصر الناشرين السعوديين الذين يودعون منشوراتهم في مكتبة الملك فهد الوطنية التي ستقوم بدورها بتوزيع الدليل على الناشرين الذين يودعون اصداراتهم فيها، وكذلك على المكتبات ومراكز المعلومات والمهتمين بنشر الكتاب في جميع انحاء العالم.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

29 حزيران (يونيو)

بادرفسكي الموسيقار البولندي الذي أصبح رئيسا للوزراء

في مثل هذا اليوم قبل 55 سنة، اي في حزيران (يونيو) سنة 1941، توفي في مدينة نيويورك ايغناسي بادرفسكي عازف البيانو البولندي الشهير ورجل الدولة الذي اصبح رئيسا للوزراء في بلاده في سنة 1919.

ولد جان ايغناسي بادرفسكي في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1860 في بلدة كوريلوفكا من مقاطعة بودرليا في بولندة الروسية، وهو ابن وكيل لملاك بولندي، درس للموسيقى منذ سنة 1872 في معهد وارسو الموسيقي واظهر نبوغا مبكرا. وفي سنة 1878 اصبح استاذا للموسيقى فيه. وفي سنة 1880 تزوج من تلميذة له تدعى (انتونينا كورساك) لكنها ماتت في السنة التالية خلال وضعها مولودا.

لقي بادرفسكي تشجيعا وتمويلا من الممثلة «ميلينا مودجسكا»، ودرس في فيينا من سنة 1884 حتى سنة 1887 على استاذ من أكبر أساتذة البيانو، وخلال هذه الفترة كان يمارس التدريس أيضا في معهد ستراسبورغ الموسيقي.

بدأ بادرفسكي باقامة حفلاته الموسيقية العامة في فيينا، وباريس ولندن ونيويورك، فحقق نجاحا خارقا، وكانت شخصيته القوية على البيانو، مثل سلفه ليست، طاغية، سحرت جماهيره اعجابا، ولكن شعور الحسد بين زملائه الموسيقيين كان أقوى من الاعجاب. وكان للملحنون الذين عزف الحانهم هم شوبان (الذي راجع أعماله ونقحها) وباخ وبيتهوفن وشومان.

استقر بادرفسكي في سنة 1898 في سويسرة، وفي السنة التالية تزوج من بارونة المانية، وفي سنة 1901 عرضت في مدينة درسدن الالمانية الاوبيرا التي كتبها بعنوان (مانرو) وهي عن الحياة في جبال «تاترا»، وفي السنوات التالية اقام بادرفسكي حفلات في بوسطن ثم أصبح مديرا لمعهد وارسو الموسيقي.

كان بادرفسكي طيلة حياته وطنيا يحمل قضية بلاده، بولندة، في قلبه، وفي سنة 1910 اهدى مدينة كراكاو البولندية نصبا تنكاريا بمناسبة انتصار البولونيين على النظام التيوتوني. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى اصبح بادرفسكي عضوا في اللجنة الوطنية البولونية وعين ممثلا لدى الولايات المتحدة، حيث حث الرئيس الامريكي وودرو ويلسن على دعم قضية استقلال بولندة، وبتأثير بادرفسكي جعل ويلسن تلك القضية احدى نقاطه الاربع عشرة المشهورة التي اعلنت في 8 كانون الثاني (يناير) سنة 1918 (النقطة 13).

ولما انتهت الحرب كان الرئيس الموقت لبولندة جوزيف بلسودسكي، كلف بادرفسكي بتأليف حكومة من الفنيين بعيدة عن الميول الحزبية فألفها في 17 كانون الثاني (يناير) 1919، محتفظا بحقيبة وزارة الخارجية لنفسه. ولكن وزارته لم تكن ناجحة. وكان بادرفسكي وهو فنان عظيم تعود على المديح والاعجاب، يكره النقد ولا يحتمله، وكان طموحه أن ينتخب رئيسا للجمهورية البولندية، ولكن لم يكن هناك حزب يدعمه. وفي 27 تشرين الثاني (نوفمبر) استقال عن رئاسة الوزارة وعاد الى سويسرة، ولم يزر بولندة بعد ذلك قط.

استأنف بادرفسكي عمله الموسيقي في سنة 1921، واقام حفلات موسيقية في أوربا والولايات المتحدة، وكان ريع حفلاته في الغالب يخصص لضحايا الحرب.

وفي بداية الحرب العالمية الثانية تألفت في باريس، في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1939 حكومة بولونية في المنفى كان رئيسها الجنرال سيكورسكي، فعرض على بادرفسكي رئاسة المجلس الوطني البولوني.

انتقل بادرفسكي الى الولايات المتحدة بعد استسلام فرنسة في سنة 1940، ولم يمتد به الأجل هناك طويلا، اذ توفي بعد ذلك بمدة قصيرة، في مثل هذا اليوم من حزيران (يونيو) سنة 1940 عن 81 سنة.

يروى عن «كليمانصو» أنه حين سمع بتسلم بادرفسكي رئاسة الوزارة علق على ذلك بأسلوبه الساخر قائلا:

«يا له من تدهور.. من فنان الى سياسي!».

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1933 بطولة كارنيرا ووفاته.
1946 الحكومة البريطانية تكافح الارهاب الصهيوني.
1963 وفاة أحمد حلمي باشا رئيس حكومة عموم فلسطين.
1969 تشومبي.

في معرض أغوبيان في بيروت: رمانة.. وفنجان قهوة

ريشة تنتظر الفجر لتخترق جدار القمة

فنون

بيروت: من سوسن الأبطح

معرض كريكور اغوبيان في جاليري «مرايا» البيروتي يتشكل من مجموعة ابداعية تحاول اختصار رحلة الهم التشكيلي منذ بداها الانسان الاول بواقعيته الساذجة وحتى انسياقه الحديث وراء الخطوط المغرقة في تجريديتها المفرطة. ومن خلال محطات هي اشبه بقفزات سريعة ومتوالي يتنقل اغوبيان بين الاساليب بسهولة يعتبرها الفنان، نتاج ازدواجية انتمائه المعرفي والشعوري. فهو شرقي حين تغريه الحرارة الانسانية وفتنة الثمر المنبجس في الطبيعة. وغربي، كندي، تحديداً، حين يرسم المدينة المسيجة بالخطوط المستقيمة والمحشورة داخل الزوايا والاشكال الهندسية المدروسة سلفاً.

في لوحات اغوبيان المحملة بنقل صادق ومؤثر عن محاولات الفنان الاول الذي ترك آثار رسومه على صخر الكهوف والمغاور لفتة الى ان تلك البصمات الابداعية لا تقل اهمية عن تشكيليات عصرنا الحالي. وهي باقتباس اغوبيان خفيفة الخطوط مغبرة اللون. وكأنما هي بالفعل تلك التجريبات العتيقة التي اكل الزمن وهجها واجزاء من وضوحها. لكن اللون يعود ليتدفق في اعمال اغوبيان الاخرى، ويتجلى في ابهى حالاته من خلال الخمس عشرة لوحة التي تمحورت مواضيعها حول ثمرة الرمان، بحيث صارت هذه الثمرة اساساً لتشكيلات غير نهائية سواء في اللعب على جمالية الرمانة ذاتها او في ابتكار الالوان المشعة، المضيئة، ومزاوجة الاحمر في الحبة الكريستالية بزرقة السماء المشربة بغيوم رقيقة عابرة.

وحين نسال اغوبيان عن سبب الدخول في هذا المزج الصعب بين الاحمر والازرق، يجيب: أرسم على شرفتي، وهناك زرقة السماء تختطف بصري. ويستدرك، لقد قضيت العام الماضي كله ارسم الرمان دون ادنى رغبة مني في ان انصرف الى غيره. ولم الرمان؟ انها ثمرة الخصب عند الارمن من قبل المسيح، ولا تزال الى اليوم فاكهة لها بعدها الاسطوري. انها في حباتها الصغيرة، اللماعة التي تتكاثر بين ايدينا حينما ناخذ في فك تلاحمها، صورة للتناسل والتوالد. في لوحات اغوبيان رمان تكسر بطريقة عفوية، وبدت حبيباته ناضجة شهية. وحين نقف امام رمانة احد جوانبها لم يكتمل نضجه بعد نتبين حباتها البيضاء الباهتة والى جانبها ارتاح فنجان قهوة. نسال عن الفنجان الذي يقحم العادي اليومي في لوحة مليئة بالسحر والغواية يجيب اغوبيان، كنت ارسم وتعبت قبل ان تكتمل الثمرة بين يدي فاستحضرت القهوة لانها محطة استراحتي.

شيء ما في اعمال اغوبيان هذه يذكر برأي للكاتب الفرنسي كلود ليفي شتراوس حين يعتبر ان الرسم الأجمل هو الذي يعتمد مخادعة العين واغراءها بواقع يفوق الواقع سحرا. كان يشتهي الناظر الى لوحة فيها عنقود عنب ان يمد يده ليقطف حبة من حباته. وهكذا هو الواقف امام رمان اغوبيان يتلمظ شوقا لتذوق واحدة من حبيبات ثمراته.

باسلوب فني آخر، يخلط بين المرئي الحاضر والمتخيل المستحضر، يجعل الفنان من التمزقات مفاتيح التجدد. فالتمزق ليس بالضرورة وجع في الجسد او الم في الروح بل هو، في الاحيان، انسلاخ القشرة عن الثمرة وقت نهاية الاكتمال هذا ما تشي به سلسلة «اللقاء» «الاتحاد» و«الولادة»... ثلاث لوحات لمراحل النمو تنتهي بانبجاس جسد امراة من قشرة فضية لماعة تتشقق وتتساقط ناثرة اجزاءها على ارض هي الاخرى تتصدع وتنبت من شقوقها وردة وحيدة، ولكنها ممشوقة حمرتها تكتنز بالحياة.

المراة في طور الخروج من قشورها تكاد تتحول الى رمز يتكرر في اكثر من لوحة، وفي غير مناسبة، تماما، كالتفاحة نصف المقشورة وفنجان القهوة وقلم الرصاص. اغوبيان، على هذا النحو فنان يرسم ذاته ورغباته وفاكهته المفضلة، ولسد رموز تصير صالحة، بعد اندماجه بها ومعها، لتتالف مع اعضاء اي لوحة تريد، وتكتسب معناها الجديد من السياق الموضوعة في مناخاته. فالفراشة الصغيرة قد تغط اينما شاء لها ان تكون، والنبتة الخضراء او الوردة الحمراء قد تخرج من ثغرات اي سطح بليد بارد من حجر او خشب. فهي تولد حيث يظن ان الحياة ذاهبة الى الاندثار. وهكذا فان السوداوية التي كثيرا ما تطغى على معارض بيروت التشكيلية تكاد تنعدم تماما في «مرايا» على طريقة اغوبيان. اذ انه الفنان الذي ينتظر الفجر باستمرار، ليلتقط صورته لحظة يخترق جدار العتمة.

في لوحة «لقاء» يتوجه رجل وحيد صوب افق انشق للتو، عن نور كاشف متوهج، يزيد في قلقه وجود طائر ابيض يمد جناحيه الكبيرين على مداهما. كانما هذا اللقاء الخاطف بين الانسان والنور هو المشهد الذي يحاول اغوبيان اقتناصه في لوحاته كلها.

نساله اذا كان من علاقة بين انشقاق الفجر وتمزق الاوراق وتصدع الجدران. وهل ان تقشر غلاف المراة وانكسار حبة الرمان هي تتمة لحالة واحدة يبتسم اغوبيان وهو يقول: اني اغتاظ من القشور، واحب لو امزق الاغلفة.. كل الاغلفة واكتشف البواطن والدواخل. حينما ابدا بتعرية شيء ما، فانني اتمتع، تماماً، كطفل ينهال على هديته يمزق غلافها، ليكتشف باقصى سرعة ممكنة المفاجاة المخباة بداخله.

لكن اعمال اغوبيان ليست جميعها على هذا النحو لدالاحلام المعلقة» و«صدى الزمن» ومواضيع اخرى تبقى على تنوعها اسيرة التشابه الحاد بين اللوحات، وفقدانها للنبض الحياتي. فالتجريد يبدو بليغا عند اغوبيان حين يجعل المدينة مجرد اشكال مرسومة ومخططة، ويفقد الاسلوب ميزته حين يسقط قسوة الخطوط على افكار ولخيلة لعلها اليق بسذاجة الانحناءات في ابداعات الانسان الاول الذي لا يزال يهز وجداننا ببساطة مفرطة.



من اعمال الفنان وفي الاطار أغوبيان

ما الذي يجمع بين حلب ومراكش والعجيلي..؟

ذكريات من المدينة الحمراء..

فيصل خرتش

عندما بدأت مغامراتي الأولى في قراءة الكتب تعرفت على الأديب الدكتور عبد السلام العجيلي، ومنذ ذلك الوقت وأنا اتابع رحلاته واقرأ قصصه وحكاياته.

وقد جمعتني الأماكن مرات معه.

منذ فترة دعيت إلى المغرب لحضور ندوة عالمية حول الشاعر المعتمد بن عباد، وكانت فرحتي عظيمة عندما عرفت أن الدكتور العجيلي سيكون في هذه الندوة.

بحثت عنه في حلب والرقة ودمشق عبر الهاتف فما عرفت له مستقراً، واستمر البحث أسبوعاً كاملاً حتى عثرت عليه..

بعد مشكلات صغيرة مع بطاقات السفر غادرنا مطار دمشق الدولي إلى القاهرة.. لنتمتع بدهشة النيل والرجال الطيبين، وبسبب إرهاق السفر نمنا، وأفقنا على نعاس قاهرة المعز لدين الله الفاطمي.. وفي الثالثة بعد الظهر، كنّا في المطار ننتظر الطائرة الخاصة التي سوف تقلنا إلى مراكش. خلال ساعات خمس كنا في مراكش مدينة النخيل.. أو المدينة الحمراء كما يسمونها.. التقينا بالأحبة الذين انسلوا من أصابعنا لعمر مضى حيث كنا معهم نقتات شبابنا.. أخفينا دموعنا في غصة القلب وسلّمنا على الوجع المكتوم.

في حفل الافتتاح ألقيت كلمات عديدة لعرب وأجانب، وقد شرّفني وملأ نفسي اعتزازاً أن يلقي الدكتور العجيلي كلمة الكتّاب والمثقفين العرب.

تناقلت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة كل كلمة قيلت في المهرجان، ودعا الدكتور العجيلي في كلمته إلى ثقافة إنسانية شاملة تتجاوز الأحقاد الصغيرة والضغائن لتسمو بالإنسان إلى أعلى مكانة.

عند المساء نقلنا إلى مدينة مراكش القديمة.. كانت المفاجأة عظيمة عندما وجدت أنها تشبه مدينتي، حلب القديمة، في كل شيء.. الأزقة، بلاط الشوارع، البيوت، الجدران.. المآذن الحوانيت، كل شيء متشابه.

ترى ما الذي يجمع بينهما، واحدة في الشرق وأخرى في أقصى الغرب، ربما يمسكان العرب بأيديهما.. ربما أكثر من ذلك.

كان الدكتور عبد السلام كذلك كالمدن القديمة التي تظل خالدة تحمل عبق التاريخ والذكريات وحنين الأصدقاء ولمسات الفنان المبدع الذي يظل أصيلاً وواقفاً على قدميه كأشجار النخيل.. هكذا رأيته عندما شربت معه الشاي الأخضر بالنعنع في مراكش.. وكان يكبر أكثر ونحن نعود إلى القاهرة فدمشق، كدمعة بحجم وطن مشجّر بالحب ورائحة الأصدقاء.

المجلس الأعلى للثقافة المصري يختار الفائزين بجوائز الدولة التقديرية اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يراس وزير الثقافة المصري فاروق حسني صباح اليوم 29 يونيو (حزيران) اجتماع المجلس الاعلى للثقافة في دورته الثالثة والعشرين. ويشمل جدول اعمال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السابق، ثم التصديق على اسماء المرشحين للفوز بجوائز الدولة التشجيعية لعام 1995م والذين رشحتهم اللجان المختصة في 24 فرعا في مجالات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والفنون والاداب، ثم يجري التصويت على اسماء المرشحين لنيل جوائز الدولة التقديرية لاختيار عشرة فائزين وذلك بواقع ثلاثة فائزين في الآداب، وثلاثة في الفنون واربعة في العلوم الاجتماعية.

رغم تطور وسائل الاتصال الحديثة وهيمنة التلفزيون

دور الإذاعة المغربية مهم في ربط المغاربة بأبنائهم المهاجرين

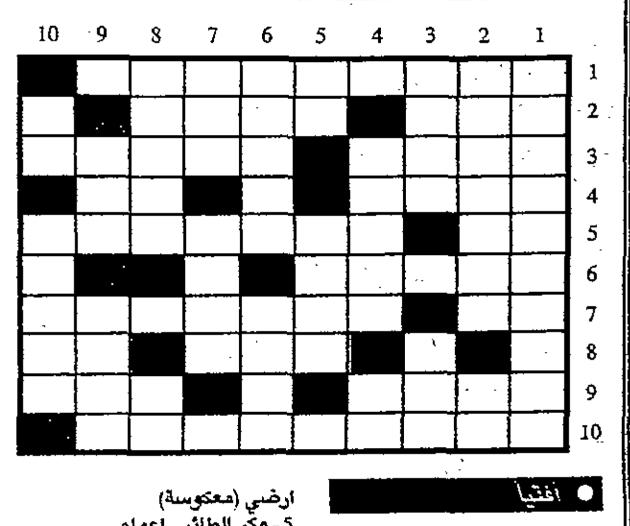
الرباط: من لطيفة العروسني

رغم تطور وسائل الاتصال المرئية والمسموعة، ورغم الغزو المكثف للصورة عبر القنوات الفضائية، حافظت الإذاعة على سحرها وعلى مكانتها وأهميتها لدى العديد من المستمعين الذين يجدون عبر امواجها فقرات وبرامج متنوعة تشد انتباههم وتعكس اهتمامهم. ومن بين هذه الفئة من المستمعين نجد أفراد الجاليات المغربية المهاجرة في الخارج الذين يجدون في الإذاعة صلة وصل تربطهم باوطانهم وتيسر لهم اللقاء عبر الأثير مع أسرهم وذويهم عبر وسائل متعددة.

وتعد إذاعة طنجة الجهوية اول إذاعة مغربية انتجت برامج موجهة للجاليات المغربية في الخارج، وكان ذلك في أواخر السبعينات وهو برنامج اسبوعي تقدم طيلة السنة ويحمل عنوان (نرحب بجاليتنا) من إعداد وتقديم الإذاعي محمد العربي الزكاف.

واستمر هذا البرنامج مدة طويلة خلال موسم الصيف فقط وكانت تتولى تقديمه الإذاعية امينة السوسي، وبعد ذلك أصبحت إذاعة طنجة تتجه إلى نوع من التخصص في البرامج الموجهة إلى الجاليات المغربية المهاجرة، وذلك من خلال برنامج يحمل عنوان «تصبحون على وطن» ويتضمن ثلاثة جوانب: الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي والجانب الثقافي، تخصص كل من زهور الغزاوي وأمينة السوسي وسعيد كوبريت في تغطية جانب من هذه الجوانب التي تهم افراد الجاليات المغربية في كل من اوروبا والولايات المتحدة وكندا، بعدما بدأت إذاعة طنجة بثها الفضائي عبر القمر الصناعي أو تلسات، وهذا البرنامج ما زال يبث على أمواج إذاعة طنجة طيلة السنة لكنه أصبح يحمل عنوانا جديدا هو (حنين).

يقول الإذاعي محمد العربي الزكاف: كانت الفكرة الأولى لاهتمام الاذاعة المغربية بالجاليات المغربية المهاجرة، من خلال برنامج مشترك بين إذاعة طنجة والإذاعة المركزية بالرباط يحمل عنوان (180)، وكان برنامجا متنوعا يضم من بين فقراته فقرة تسمى (الطيور المهاجرة) وتقوم بربط الاتصال ببعض المهاجرين المغاربة في الخارج للسؤال عن أحوالهم وارتساماتهم والمشاكل التي



المذيعة أمينة السوسي

يعانون منها في المهجر، وبعد ذلك بدأت إذاعة طنجة في انتاج برنامج خاص موجه إلى المهاجرين بعنوان (نرحب بجاليتنا) وكان أسبوعيا يبث في الفترة الليلية من بعد منتصف الليل الى حدود الثالثة صباحا، وهو أول برنامج إذاعي مغربي متخصص موجه إلى المهاجرين المغاربة، اما مضمون هذا البرنامج فكان عبارة عن فقرات إخبارية تغطي بعض الانشطة العامة للمهاجرين المغاربة، وفقرة البحث عن المتغيبين، حيث تقوم بعض افراد الاسر المغربية سواء من المقيمين في الخارج او داخل المغرب بالاتصال بإذاعة طنجة للسؤال عن احد افراد الاسرة المتغيبين الذي انقطعت اخبارهم عن اسرهم، فيدلون بالمعلومات الكافية عنهم، فيتم الاتصال بهم بعد ذلك عن طريق الإذاعة.

ومن الحكايات التي يتذكرها العربي الزكاف حول هذا الموضوع: حكاية الشاب المغربي الذي اتصل بإذاعة طنجة.

طالباً معرفة مصير ابيه الذي سافر من مدة طويلة إلى فرنسا، ووصلت أخبار تقول أن الأب توفي في حادثة سير، لكن الإبن لم يقتنع بهذه الحكاية، فأدلى بتفاصيل ومعلومات عن أبيه الغائب، في فرنسا ووصل النداء الى الأب عبر أمواج الإذاعة، فتم اللقاء بينهما من جديد في المغرب، ليتضح ان الأب نجا من حادثة السير.

وحكاية أخرى لأب التقى بابنه بعد غياب دام 26 سنة، وتفاصيل هذه الحكاية هي أن هذا الأب كان متزوجا من اميركية. فانفصل عنها فعادت إلى وطنها وهي حامل، ومع مرور الأيام حاول الأب معرفة مصير ابنه في الولايات المتحدة، واتصل بالاذاعة موجها نداء لمن له معلومات عن زوجته الاميركية التي غادرت المغرب منذ مدة طويلة ومصير ابنه منها، وبعد فترة قصيرة وصل النداء الى الابن عن طريق بعض الجيران والمعارف فالتقى الاب بابنه في المغرب بعد 26 سنة من الغياب.

وتقول زهور الغزاوي عن تجربتها الإذاعية مع البرامج الموجهة للمهاجرين المغاربة من إذاعة طنجة: كانت إذاعة طنجة أول إذاعة في المغرب تخصص حيزا زمنيا خلال فترة البث الليلي على الأمواج المحلية والدولية للاتصالات الهاتفية التي يقوم بها المواطنون المغاربة بالخارج لتقديم الرغبات والإهداءات. وبعد ذلك انتقلت هذه الموجهة الى بعض الإذاعات الجهوية الأخرى، مثل إذاعة وجدة من خلال برنامجها (بالأحضان يا وطني) الذي يعده ويقدمه يحيى الكوراري.

وتضيف زهور الغزاوي أن إذاعة طنجة في السنوات الأخيرة بدأت تقديم برنامج خاص بالمهاجرين طيلة السنة، يحمل عنوان «تصبحون على وطن» وهذا البرنامج مقسم إلى الجانب الاقتصادي الذي يهتم بالتعريف بإمكانات الاستثمار المتاحة في المغرب، والجانب الاجتماعي ويهتم بإثارة المشاكل الإجتماعية التي يعاني منها افراد الأسرة المغربية المهاجرة في الغربة، ثم الجانب الثقافي الذي يهدف إلى التعريف بنشاط الجمعيات الثقافية والفنية المغربية في الخارج. وهذا البرنامج أصبح يحمل عنوانا جديدا في الفترة الأخيرة هو (حنين).

إضافة إلى هذا البرنامج تخصص إذاعة طنجة طيلة فترة العبور مباشرة من ميناء طنجة فقرة يومية بعنوان (بالتمر والحليب) وهي فقرة ترفيهية تقدم خلالها جوائز رمزية للمشاركين في الإجابة عن الأسئلة المطروحة، ومن خلال هذه الفقرة أيضا تتدخل إذاعة طنجة لحل العديد من المشاكل التي يتعرض لها المغاربة العائدون، كمشكل ضياع الوثائق وجوازات السفر. ومشاكل عبور السيارات إضافة إلى بعض المشاكل الإجتماعية التي يتم حلها بمساعدة مؤسسة الحسن الثاني للجاليات المغربية المهاجرة الموجودة بالجزيرة الخضراء.

تشاهد اليوم

الفضائية المصرية

«شريط السينما»

برنامج «شريط السينما» الذي تقدمه الفضائية المصرية، تتناول حلقته هذا الاسبوع مسيرة رائد الواقعية في السينما المصرية المخرج الراحل صلاح ابو سيف، حيث يعرض لقطات من اشهر افلامه القديمة والحديثة التي اثارت اعجاب الجماهير والنقاد ومنها «السقا مات» و«البداية» و«بداية ونهاية» و«الفتوة» وغيرها. البرنامج تعده وتقدمه راوية راشد وبذاع في سهرة اليوم الساعة 11.15 مساء.

MBC

حسن عريبي ضيف برنامج «هذا هو»

في حلقة هذا الاسبوع من برنامج «هذا هو» يلتقي محمد رضا نصر الله بالاستاذ حسن عريبي رئيس المجمع العربي للموسيقى في ليبيا.

نشأ حسن عريبي في عائلة محبة للموسيقى والطرب وقام بدراسة الموسيقى وتخصص في الموشحات الاندلسية.

وفي سنة 1964 قام بانشاء فرقة المالوف والموشحات، وكان حينذاك يشغل منصب رئيس قسم الموسيقى في اذاعة ليبيا. يحدثنا ضيفنا حسن عريبي عن الموسيقى الاندلسية والمجالس التي تقام في ليبيا ويحيي فيها هذا اللون من الطرب. البرنامج من اعداد وتقديم محمد رضا نصر الله ويبث مساء اليوم في الساعة الخامسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش.

برنامج «مال وأعمال»

يعرض في برنامج «مال واعمال» في حلقة هذا الاسبوع على شاشة MBC تقرير عن اجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى واهم المقررات الاقتصادية لقمة السبع في ليون.

ومن بيروت تقرير عن مؤتمر اسواق المال العربية الذي بحث برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي في الدورة العربية وفرص جذب الاستثمارات الاجنبية للمنطقة.

ويعرض في الحلقة ايضا تقرير عن المؤتمر الذي انعقد في لندن لبحث فرص الاستثمار في الصين خصوصا بعد الخلافات التجارية بين واشنطن وبكين.

ويتضمن البرنامج ايضا تقارير اخرى عن فرص الاستثمار في الأردن ومصر.

وضمن زاوية حديث الاسبوع لقاء خاص مع الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة «اسمنت اليمامة» ورئيس مجلس ادارة «المراعي».

يتم عرض البرنامج اليوم في تمام الساعة 18.35 بتوقيت جرينتش.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 الرسوم المتحركة
03.30 يوم جديد
04.30 برنامج معالم اردنية
05.00 فترة الاطفال: رسوم متحركة + افتح يا سمسم + مغامرات دنكي
06.00 برنامج مهارات بيوية
06.25 برنامج صحتين وعافية
06.40 برنامج ملاحظة صحية
07.00 الغذاء في القرآن الكريم
07.30 برنامج بناة المستقبل
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «رياح الليل» بطولة شفيقة الطل وروحي الصفدي، ثم يبدأ بث مسلسل «المشوار الطويل» بطولة يوسف الجمل ورشيدة الدجاني
09.00 برنامج حضارة الاسلام
09.30 برنامج البادية والريف
10.00 برنامج مع المشاهد
11.00 المسلسل التاريخي «الدومة الهلالية»
12.30 فترة الاطفال
13.00 برنامج آفاق المعرفة
13.30 برنامج العالم الرياضي
14.00 مسلسل المسلسل «حياة سعيدة» بطولة إيمان هايل وعاكف نجم ثم يبدأ بث مسلسل «الكحتوت» بطولة نبيل صوالحة وسميرة خوري
15.00 عالم الطبيعة في الشرق الاقصى
15.30 برنامج نعم صحيح
16.00 برنامج حديث الناس
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.35 برنامج انجازات طبية
17.55 برنامج الاسلام ورحلة الكتابة العربية
18.15 برنامج في الاقتصاد
19.00 نشرة الاخبار بالإنجليزية
19.30 Encounter
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «رياح الليل» بطولة شفيقة الطل وروحي الصفدي
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «الدومة الهلالية»
22.20 برنامج الوان
23.20 برنامج شراع في بحر النور

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 الفيلم العربي - ظلمت روحي
10.50 افلام كرتون
11.15 برنامج اطفال
11.45 حوار مع الغرب - إعادة
12.30 برنامج اخترنا لكم - اعادة
13.45 فوازير - إعادة
14.10 المسلسل المدبلج - ادیرا
15.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
15.35 برنامج ابتكارات واختراعات
16.00 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي - خلف الجدران
17.00 موجز الأخبار
17.05 برنامج هذا هو
17.45 منوعات غنائية
18.35 برنامج مال وأعمال
19.00 الفيلم العربي - ده معقول
20.00 موجز الأخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية والأحوال الجوية
21.35 برنامج العالم سينما
22.15 برنامج بوب فيديو
23.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب - اعادة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 برامج سينما الاطفال
13.45 برنامج البيت السعيد
14.15 منوعة
15.50 نشرة الصم
16.00 في خدمتكم
16.30 كرة القدم
18.30 النشرة الجهوية
18.55 مجلة التلفزة
20.00 الأنباء
20.30 النشرة الجوية
20.35 وثائقي: سر المهنة
20.50 منوعة «الدنيا تغني»
23.00 آخر الأنباء
23.15 شريط سينمائي: «حكمت فهمي»

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج صباح الخير
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج وطني «توقيعات» اعادة البث
11.00 سلسلة الأشرطة: «التدابير المنزلية»
12.00 رسوم متحركة فريق الاطفاء - مدينة النخيل
12.30 برنامج «مجلة المرأة»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي: مانويلا
14.30 شريط «على ضفاف الأمازون»
15.00 فيلم عربي «مغامرات رشا»
17.00 برنامج رياضي «TV Sport»
18.25 شريط «الإنسان والمحيط»
19.30 برنامج وطني: الجمورة»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 مسرحية جزائرية «الشهداء يعودون هذا الأسبوع»
23.00 الجريدة المصورة بالإنجليزية
23.10 منوعات جزائرية

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني - كابتن ماجد
09.00 البرنامج المنوع - أحلى صباح
10.30 المسلسل العربي - ابناء دهشان - تمثيل فاروق الفيشاوي
13.00 المسلسل العربي - الفارس - تمثيل محمد العلي، رجاء الجداوي
14.00 المسلسل الكرتوني - طمطوم وابطال الروض الخضراء
15.00 نشرة الاخبار
15.30 المسلسل العربي - خلف الجدران - تميل عدنان بركان
16.30 المسلسل الكرتوني - تعلم مع دبدوب
17.00 البرنامج الثقافي
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي - شموع لا تنطفئ - شكري سرحان - هالة فاخر
19.30 البرنامج المحلي - الامن والمواطن
20.30 البرنامج اليومي - مساء الخير
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل اليومي - خان الحرير - تمثيل جمال سلمان - سوزان نجم الدين
23.00 السهرة مع رؤية مسرحية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج صباح الخير يا مصر
10.15 برامج الاطفال
10.45 برنامج «كلات بكل اللغات»
11.00 المسلسل العربي «امرأة وثلاثة وجوه» بطولة الهام شاهين - مصطفى فهمي - كرم مطاوع
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.05 برنامج «آيات الجمال»
12.15 برنامج «لك ولاسرتك»
12.30 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.15 برنامج «منوعات»
14.30 برنامج «موعد مع الشهرة»
15.00 فيلم عربي
17.30 برنامج «رياضة × رياضة»
17.45 برنامج «لوحة وفنان»
18.15 «برنامج مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «زقاق السنجقدار»
19.30 برنامج «الناس الوان»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 برنامج «في بيتنا نجم»
21.00 فيلم عربي
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «شريط سينما»
23.30 برنامج «كلام من ذهب»
24.15 مسلسل عربي «الشهد والدموع» بطولة عفاف شعيب - يوسف شعبان - محمود الجندي
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «الموسيقى العربية»
01.45 مسرحية السهرة
04.30 مسلسل ديني
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 برامج الأطفال

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 برنامج العالم الرياضي
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 السلسلة الدولية «اشهر قصص الهروب»
14.15 منوعات غنائية
14.30 النشرة الجهوية
14.40 الجماعات المحلية في خدمة التنمية
15.00 وثائقي مغربي - الاسبوع المغربي بتركيا
15.30 الشريط الدولي «وسط إجرامي»
16.50 منوعات غنائية
17.30 السلسلة الدولية للأطفال «كوكوت مينوت»
18.00 قطار الأطفال
18.30 الاخبار الدولية
18.50 البرنامج الإخباري «مبعوث خاص»
19.20 منوعات غنائية دولية
20.00 برنامج فكاهة «الحيلة احسن من العار» تشخيص: مصطفى الدسوكين - ميلود الحبشي. إخراج: احمد حيضر.
20.30 الاخبار الرئيسية
21.10 اسبوع الفرس - ملخص يومي لمنافسات اسبوع الفرس
21.10 السهرة السينمائية الدولية «المخادع» بطولة: جون كرير - فيفيزا دافيد - بول كليازون. إخراج: الان إميتي
22.45 السهرة الفنية
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 تتمة السهرة الفنية

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل: المغناطيس
08.30 يوميات مدير عام
09.25 ليلة عربية - اعادة
10.10 MCKEEVER & THE COLONEL
10.40 تجارة عن تراض - اعادة
11.55 مسلسل احترسوا سالم الفري
12.50 بحلم بيوم - اعادة
13.35 الى من يهمه الامر
14.00 مورينا كلارا (مدبلج)
14.55 ضيف وقضية
15.45 مسلسل
16.40 المجلة الاقتصادية
17.05 نجوم الصحافة
17.55 مشوار الفن والحياة
19.00 Generations
20.00 جسر المحبة
21.00 من الالف الى الياء
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا (مدبلج) - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل: موسى بن نصير
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 في رحاب الاسلام
03.05 قرآن مفسر
03.30 الصفات الانسانية
04.00 مسلسل: موسى بن نصير - اعادة
05.00 تراثيات
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 كوالا
05.40 لعبة في غنوة
05.56 الاصدقاء
06.02 مغامرات دنكي
06.20 New Adventures of Shoe People
06.30 ملاعب الصغار
07.05 الفئران والعبقري جرجور
07.15 Henry's Cat
07.20 دقائق مرحة
07.30 علماء ومشاهير العالم
07.45 زينة ونحول
08.15 روبارب
08.20 Trap Door
08.25 حكايات عالمية
08.50 School Zone
09.15 حاسوبي
09.45 حكايات لا تحدث كل يوم
10.10 المدهش والاشرار
10.40 فيلم: بيل وسيباستيان ج(12)
11.50 Amazing Adventures of Morph
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 ليالي بخليار
12.45 Moo Family
13.15 حكمة الاجداد
13.30 موسوعة الوان
13.40 كاريكاتير
13.45 النمر المقنع
14.15 Here's Humphrey
14.45 عودة سنبل
15.00 سيكا في عالم النغم
15.15 Do Do
15.20 مغامرات كيمو
15.45 بدايات علمية
16.05 طرائف الدكتور سامي
16.35 الحصن
17.05 اطفال الديناصورات
17.25 Bertha
17.50 مطبخ الصغيرات
18.00 New Zoo Review
18.30 دندش ولولو
18.40 في نور الاسماء

قناة الأفلام

01.20 The Avenging
03.00 God Bless the Child
04.30 عيون الصقر
06.30 Zenobia
08.00 غازية من سنباط
10.00 شباب امرأة
12.00 The Holcroft Covenant
13.30 عندما يبكي الرجال
15.30 سين سينما جيم جوائز - في الطريق اليك - ستلايت
16.30 الصبر في الملاحات
19.00 الجسد
21.00 Hard Travelling
23.00 الانثى

قناة الرياضة

6.10 برنامج «ينج يانج» وانت
07.00 كرة القدم من اليابان
09.00 تنس الطاولة
10.00 اخبار رياضية من أرت - اعادة
10.30 عالم الرياضات المائية
11.30 مباريات كرة القدم
12.00 مباشر: العاب قوى - كاس اوروبا (برونو زوالي) من النرويج - احداث متنوعة
15.00 المصارعة
16.30 رياضات عربية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 - زعيم فلسطيني
2 - هيام وحب - ضد جنوب
3 - ساقية الماء - من اسماء الاسد
4 - بين جبلين - اداة جزم
5 - مادة قاتلة - ممثل مصري
6 - مدينة سويسرية مشهورة
7 - مقياس ارضي - عاصمة الهند
8 - قل - بسط
9 - سهل - من اخوات كان
10 - فلكي ورياضي عربي قديم

عموديا

1 - دولة اوروبية شرقية
2 - نهر سوري - شتم
3 - مسرور - من الفواكه
4 - نبات طيب الرائحة - مقياس ارضي (معكوسة)
5 - وكر للطائر - اعوام
6 - من الاشهر العربية - قام بوادعه
7 - هارب - يستطيع
8 - العتو والتطرف - نشر
9 - المس - شجاع
10 - من الوالدين - نادرة

الحل السابق

الفنان عبد الرحمن العقل:

مسرحنا ناجح بشهادة الجمهور

الكويت: من فرحان الفحيدان

عبد الرحمن العقل فنان متميز منذ الصغر فبدايته كانت مع الراحل صقر الرشود فتعلم منه اسرار المسرح وخباياه ثم حلق في سماء الفن حتى استطاع ان يصنع لنفسه مكانة مرموقة على الساحة الفنية الكويتية وهو يعتبر اشهر من قدم اعمال الطفل. «الشرق الأوسط» كان لها معه هذا الحوار:

● حصلت اخيرا على جائزة احسن ممثل ثان في مهرجان القاهرة السابق لكن الاقاويل كثرت حول مصداقية هذه الجائزة وقيل انها كانت مجاملة للكويت، ما تعليقك؟

- شيء غريب ويدعو للحزن والكآبة وأي مجاملة هذه؟ كانت هناك لجنة مكونة من اساتذة كبار هل هؤلاء الاساتذة يجاملون؟ وإذا ارادوا ان يجاملوا الكويت كما يدعي البعض كان الاجدر ان يجاملوا عبد الحسين عبد الرضا او حياة الفهد او سعاد عبد الله لا ان يجاملوا عبد الرحمن العقل، فمن ذكرتهم فنانون كبار وسبقوني في هذا المجال.

● عفوا نريد ان نعرف كيف حصلت على الجائزة؟

- الكل يعرف ان المهرجان كان به العديد من الاعمال العربية الضخمة مثل «الجوارح» و«ارابيسك» و«العائلة» وكبار الممثلين العرب كنور الشريف وصلاح السعدني وايمن زيدان ومحمود مرسي وغيرهم. هل اجامل على حساب كل هؤلاء؟ لماذا لم يقولوا ان نور الشريف حصل على الجائزة مجاملة لمصر لانها راعية المهرجان؟ واحب ان اوضح انني فنان لي عمر فني ولي ابداعات وعطاء فني وانني لم آت من فراغ والجائزة كانت مكافأة لمشوار طويل قضيته في خدمة الفن ومع احترامي الشديد لكل من شكك في حصولي على الجائزة اقول له ان نظرته محدودة وعقليته سطحية. والعمل الذي شاركنا به اشاد به الجميع وقد عرض على شاشة تلفزيون الكويت وحصل على افضل عمل تلفزيوني فمسلسل «زارع الشر» كان عملا متميزا من حيث النص والاخراج والاداء.

● انت اشهر من قدم اعمال الاطفال لكن لاحظنا اختفاءك عن الدورة الرمضانية، فما هي الاسباب؟

- كل ما قدم لي كان عبارة عن اعمال مكررة قدمتها منذ سنوات وانا لا اريد ان استهلك نفسي، ففضلت التريث فالطفل لم يعد يتقبل نوعية الاعمال التي تعرض وانا والحمد لله محبوب من الاطفال، فلا اريد ان يروني الا كما عهدوني ومن اجلهم فضلت التوقف قليلا ولكنني بصدد التحضير لعملين، وكل ما احتاجه مخرج يعرف ما اريد اي ان افكاره تطابق افكاري.

● هل يعني هذا انه لا يوجد مخرج حاليا؟

- انا لم اقل هذا فالكويت والحمد لله بها العديد من المخرجين المتميزين لكن المخرج الذي اعنيه هو صاحب الفكرة والابتكار الفني خاصة ان الاعمال ستكون من انتاجي.

● لكن معظم الفنانين الكويتيين الكبار يستقطبون مخرجين من خارج الكويت لاخراج اعمالهم!

- هذا ليس شرطا فهناك اعمال لا تحتاج الى مخرج فاذا كان النص جيدا وكتب بعناية فكل ما يحتاجه مخرج منفذ. اما عملية احضار مخرجين من الخارج فمع احترامي الشديد لكل الاخوة العرب انا ضد ذلك.

● بدأت في الستينات وكنت تؤدي دور الطالب ولكن لحد الآن ما زلت تؤدي نفس الدور!..

- لقد بدات عام 1969 اي في السبعينات. اما عن تأديتي لدور الطالب فذلك يرجع الى ملامح وجهي ولكن لماذا كل هذا الهجوم علي، ففي مصر الممثل يبلغ الخمسين وهو لا يزال يؤدي دور الطالب.

● لكن أتعتقد ان ذلك مقنع؟

- ليس معنى هذا ان كل ادواري كنت فيها طالبا، فسأعطيك امثلة لادوار لم اكن فيها طالبا، سجل عندك «زارع الشر» «الرجل والظل» «دلق سهيل» «انتخبوا ام علي»....

● - عفوا - في «زارع الشر» كنت تؤدي دور طالب فشل في دراسته!

- كنت أؤدي دور شاب يترك الدراسة ويتسلم تجارة ابيه، ويجب ان يعرف الجميع ان هذا افضل ما يقدم لي وربما انه لا يوجد غيري في الكويت يؤدي هذا الدور.

● لكل زمن رجاله!

- تقصد عمري، فالعين هي التي ترى ومن يراني يعتقد انني لم اتجاوز الثلاثين.

● دورك في مسرحية «بشت المدير» هل كان يناسب تاريخك الفني؟

- نعم يناسبني ولكن الرقابة هي التي اوصلت المسرحية الى هذا المستوى فتبديل الاسم من «بشت الوزير» الى «بشت المدير» اضر بمضمون العمل فكنا نخاطب وزيرا ثم اصبحنا نخاطب مديرا، فرأيت تكدس المواقف الكوميدية من اجل انقاذ المنتج من الخسارة التي تعرض لها.

● هل هذا يدعو فريق العمل الى الخروج عن النص و...؟

-- عفوا - لا يوجد شيء اسمه الخروج عن النص ومن يقول ذلك ليس عنده فكرة عن العمل الكوميدي اما من يخرج عن موضوع المسرحية فهذا شيء آخر، ونحن ضد ذلك. اما اضافة «الافيهات»، وبعض المواقف التي هي في صدد الموضوع فهذا ابداع والا كيف نميز بين الفنان المبدع والفنان العادي، فمن يمثل ما كتب له بالحرف فهذا كالآلة! ولا يعتبر مبدعا.

● اذا بماذا تفسر الانتقادات التي وجهت الى مسرحكم؟

- لا توجد نار من غير دخان وكل فنان ناجح يواجه انتقادات ومسرحنا ناجح بشهادة الجمهور فلذا تجد البعض يحاول ان يطعن بأعمالنا.

● مسرح الجزيرة افسد الذوق العام، كيف ترد على من يطلق هذه التهمة؟

- كل ما نقوله على خشبة المسرح لا يسيء لاحد و«الافيهات» التي نطلقها تحترم المتفرج، ومع احترامي الشديد للصحافة، فكم صحافي في الوطن العربي؟ لنقل 10 آلاف صحافي - حين يشاهد مسرحنا 120 الف متفرج، هل كل هؤلاء لا يوجد عندهم ذوق؟ هل كلهم جهلة؟

● ربما لا يوجد منافس، والدليل ان مسرحكم فقد بريقه اثناء وجود غانم السليطي في مسرحيته «مالو غالف»!

- من قال هذا الكلام فغانم السليطي لم يؤثر على عملنا، فعرضه كان لمدة ثلاثة اسابيع وعلى الرغم من قصر المدة الا انه دعا شركات ووزارات لحضور مسرحيته والمسرح الذي يدعو الشركات اعتبره مسرحا فاشلا، واقول لكل من ينتقد مسرحنا ويصفه بانه يسيء الى الذوق العام نحن نعرض شهورا متواصلة والحجز قبل ايام وانتم اعمالكم تتوقف بعد اسبوعين، ما يقوله ينم عن حقد وحسد.

● اذا كان النقد من عامة الناس وبعض الفنانين الجدد يمكن ان تقول عنه ينم عن حقد اما اذا كان من احد رواد المسرح الكويتي كالفنان الكبير سعد الفرج فما تعليقك؟

- لا تعليق ولكنني اتمنى ان يقدم الاستاذ سعد عملا فمنذ فترة لم نر له شيئا وجمهوره ما زال ينتظر.

عبد الرحمن العقل

غانم السليطي

محمود ياسين يطالب بلغة فنية متوازنة

الفضائيات العربية مشغولة بالأرباح وتأثيرها سلبي على السينما

الرياض: من سعود المقبل

اكد الفنان محمود ياسين على ان الفنان السعودي اصبح معروفا في الوطن العربي، وانه يتمتع بالموهبة والثقافة الفنية، وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: انا من الفنانين الذين تعاملوا مع فنانين سعوديين متعددين ولي زملاء كثيرون منهم شاركوني في أعمال تلفزيونية درامية وسينمائية كثيرة، وكلهم اصبحوا معروفين ومألوفين في الوطن العربي كله، فهم ممثلون اكفاء وموهوبون ومثقفون ثقافة عامة وثقافة فنية متخصصة. واشار الى ان مشاركة الفنان السعودي في اعمال عربية ساهمت في تعرف الجمهور العربي عليه كما انها صنعت نوعا من التمازج الفني وقال: الوضع الطبيعي اننا وطن واحد بمقومات وان اختلفت من وطن لآخر، لكنها في النهاية تنبع من نبع واحد، فعندما يكون هناك لقاءات فنية سواء كانت على شكل مؤتمرات او مهرجانات او مسلسلات تلفزيونية او اعمال سينمائية ومسرحية، فكل هذه اللقاءات من شأنها ان تدفع بنا كوطن عربي واحد نحو التوحد والانسجام والتناسق، وهذا هو الهدف الذي يجب ان نسعى له في جميع اعمالنا، وحول وجود عدد من الفنانين السعوديين يعارضون التمثيل بغير لهجتهم ويشترطون في مشاركاتهم الخارجية ان تكون بلهجتهم او باللغة الفصحى يقول محمود ياسين: اللهجات من صنع الجغرافيا وهناك لهجات ايضا داخل الدولة الواحدة، ونحن لنا لغة واحدة هي سبيلنا نحو التوحد، وبعيدا عن الكلمات المتقعرة فللغتنا تدرج جميل بحيث تكون لغة مفهومة في كل مكان في الوطن العربي وليس شرطا ان نقدم كل اعمالنا من خلال اللغة العربية الصعبة او اللهجة المحلية غير المفهومة، ولكن نوازن في تقديم لغة مفهومة وما دامت لهجة عربية فاي فنان عربي من دولة اخرى من حقه ان يتحدث بهذه اللغة دون اي تأثير على مشاركته في العمل.

وعن دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفن العربي خارج الوطن العربي وايجاد حلقة وصل وتعاون بين الفنانين العرب يقول: الحقيقة ان القنوات الفضائية معلم حضاري كبير نعتز به ونسعد ان يكون لنا منافذ للعرض الثقافي والفني والتقني والحضاري في الفضاء ولكنني ارى انه ينبغي ان تستهدف هذه القنوات الانسان العربي داخل بيته في تكوينه العقلي والوجداني والعملي، الا ان معظم القنوات الفضائية العربية مثلها مثل اغلب القنوات الفضائية الاخرى، اصبحت تنشغل بما يمكن ان تحققه من ارباح واخشى ان تكون النتائج سلبية وذات تأثير كبير على الانسان العربي في ثقافته وفكره. ويرى الفنان محمود ياسين ان للقنوات الفضائية تأثيرا سلبيا على السينما العربية ويقول: اسمح لي بأن اقول بأن القنوات الفضائية العربية تلعب دورا سلبيا شديد الخطورة على السينما العربية يكاد يهدم صناعات قائمة، لأن غرض الربح لديها غرض اساسي ومعظمها تعمل بعيدا عن القوانين التي تحكم المؤسسات التلفزيونية في البلدان العربية. فالسينما المصرية تأثرت كثيرا بالقنوات الفضائية وتضررت منها صناعة السينما المصرية، فهذه القنوات تدفع اجورا شديدة الرخص للافلام الجديدة لا تتناسب مع التكلفة الانتاجية للفيلم واصبح لديها تراكم من الافلام التي حصلت عليها رخيصة ولا يعنيها ان تحصل على نوعية جديدة من الافلام لان اصحابها يطالبون بمبالغ تناسب العصر والتكلفة والنفقات الخاصة بهذه الافلام، ويكتفون بعرض ما لديهم من مخزون سينمائي قديم.

وعن تميزه بتقديم الكثير من الاعمال الدينية والتاريخية يقول:

- انا اعتز انني اكثر فنان قدم اعمالا لشخصيات لها دور عظيم جدا في الدعوة الاسلامية، والناس تذكر جمال الدين الافغاني هذا العمل الذي افتخر به، وايضا الطريق الى القدس وسيف الدولة الحمداني وابن سينا ومسلسل بعثة الشهداء والجزء الرابع من مسلسل محمد رسول الله وسلسلة طويلة من الاعمال الدينية والتاريخية التي اشتهرت بأدائها وقمت بها من منطلق حبي لهذه الشخصيات ولما لها من دور في ابراز التاريخ الاسلامي المجيد، وانا ارى ان هذه الاعمال تحتاج الى مواصفات خاصة لدى الممثل وقدرات خاصة فلا بد للفنان من القدرة على الالقاء والالمام بالثقافة الاسلامية والتاريخية واجادة اللغة ومخارج الحروف، كما لا بد له من البحث والدراسة للشخصية التي يقوم بأدائها والبحث عن سيرتها الذاتية في المراجع وبذل الجهد لمعرفة كل خلفيات هذه الشخصية التي يقوم بأدائها.

مراعاة لخصوصية الصيف

تغييرات في برامج القناة الأولى بالتلفزيون الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

اشار السيد صالح ارتيمه مدير القناة الأولى في التلفزيون الاردني في حديث خاص لجريدة «الشرق الأوسط» ان برامج دورة شهور يوليو (تموز) واغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلة ستراعي خصوصية الصيف نظرا للتشكيلات المعينة والاحداث التي ستجري على الساحة الاردنية والعالمية في هذه الاشهر والتي من اهم معالمها تغطية احداث اولمبياد اتلانتا، والمهرجانات الثقافية والفنية التي سيشهدها الاردن في هذه الفترة بالذات مثل مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون، ومهرجان الأزرق الثقافي ومهرجان الفحيص الثقافي.

وقد افاد السيد ارتيمه في حديثه انه ستوظف برامج وكاميرات التلفزيون في تغطية هذه المهرجانات في حينها ولتكون مخزونا يبث في الدورات البرامجية المقبلة. وفي تقييمه للدورة البرامجية السابقة قال السيد ارتيمه: لقد لاحظ المشاهد زيادة عدد برامج البث المباشر على الهواء اضافة الى البرامج السابقة التي اصبحت تبث مباشرة على الهواء مثل الوطن والسياحة، حديث الناس، البيت عربي، وهنا أود ان اشيد بتجربة التلفزيون الاردني في هذا البرنامج «البيت عربي» والذي يستحق وقفة من حيث انها التجربة الاولى في مجال البث الاسبوعي لسهرة عربية مشتركة، في حين كان يتم الاستعداد قبل شهرين لاخراج سهرة عربية مشتركة انتج التلفزيون الاردني خلال فترة بث البرنامج حلقة من دول المنطقة العربية اطلع خلالها المشاهد العربي على ثقافات وعادات العرب في ارجاء الوطن العربي واستطعنا من خلال حلقات هذا البرنامج مد جسور التعاون والتقارب مع اقطار الوطن العربي وطموحاتنا ان تتكرر هذه التجربة وربما بشكل آخر وهو ان نصل الى القطر العربي الذي تستضيفه وينتقل الكادر التلفزيوني الاردني الى هناك يتم بث الحلقة من البلد المشارك وانا شخصيا فخور في المساهمة في اعداد هذا البرنامج وعلى اتم الاستعداد لاعادة هذه التجربة على الرغم من المعاناة والجهد والتعب الذي تم في التنسيق والاعداد والترتيب لفقرات البرنامج واستضافة الضيوف المشاركين واتاحة وسائل السفر والراحة لاقامتهم.

في معرض وسائط الإعلام المتعددة في لندن

أجهزة تواصل مع الشبكات الدولية عبر الشاشات التلفزيونية

لندن: من اسامة نعمان

انتظم في لندن المعرض السنوي لوسائط الاعلام المتعددة 1996 وشاركت فيه اكثر من 150 مؤسسة وشركة تعمل في ميادين انتاج وتقنيات وسائط الاعلام المتعددة التي تشمل استظهار المعلومات بالنص والصورة واللقطة والصوت والشكل التخطيطي. وقد طرحت برامج وحلول جديدة وعناوين للاقراص الالكترونية المتفاعلة.

الانترنت على التلفزيون

وطرحت شركة دوال تكنولوجي في مدينة كمبردج البريطانية احدث جهاز مبسط موجه للاشخاص الذين يتهيبون في استخدام الكومبيوترات. ويسمح جهاز «دوال ميديا بوكس» (Dual Mediabox) لمستخدميه الدخول الى شبكة الانترنت، وهي الشبكة الدولية للمعلومات بسهولة عبر شاشة التلفزيون، ولذلك لا يحتاجون لاقتناء الكومبيوتر. ويأتي الجهاز ضمن توجهات الشركات العالمية المنتجة لتجهيز السوق بشتى الاجهزة المتكاملة مثل الكومبيوتر التلفزيوني الذي يستطيع استقبال البرامج التلفزيونية، او التلفزيون الكومبيوتري الذي لا يزال في طور التصميم ولن يطرح الا خلال بضعة اعوام من الآن، أو ربما اقل.

ويشابه الجهاز الجديد في مبدئه في عمل الاجهزة التي تستخدمها شبكة (مينيتيل) الفرنسية التي جهزتها مؤسسة الهاتف الفرنسية لزبائنها منذ الثمانينات خصوصا لاستخدامها في الحصول على الارقام الهاتفية المطلوبة مباشرة على شاشات التلفزيون، اي مثل المعلومات التي يحصل عليها مشاهدو التلفزيون من الصفحات التلفزيونية التي تحتوي على الاخبار واسهم البورصات وحالة الطقس.

ويتواصل الجهاز البريطاني الجديد مع الشاشة التلفزيونية ومع جهاز «موديم» وهو الجهاز الذي يستخدم لارسال واستقبال المعلومات عبر الخطوط الهاتفية، اضافة الى اداة تحكم من بعد (ريموت كنترول) لادخال ارقام الصفحات المطلوبة وكتابة العناوين على الشاشة والحصول على المعلومات من الشبكة الدولية، فيما يجلس المشاهدون على ارائكهم. وقد طرح الجهاز بثمن 300 جنيه استرليني مع كل توصيلاته، اي اقل بكثير من ثمن جهاز الكومبيوتر الذي يتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات.

قاعة ضيافة رقمية

وقد عرضت في المعرض احدث الاجهزة والبرامج المتفاعلة سواء للكومبيوتر او تلك التي تتواصل مع اجهزة التلفزيون، وخصصت «قاعة رقمية» خاصة للضيافة جهزت بآخر التقنيات الحديثة، منها اجهزة فيليبس الجديدة لنظم الاحاطة الصوتية وفق تقنيات «برولوجيك» ولاجهزة هاتف مرئي واجهزة للتعرف على الاصوات البشرية والاحاديث تستجيب لها وتتفاعل معها.

وعرضت شركة افيد لاول مرة محطة كومبيوتر لتنقيح الصور واللقطات الحية والشرائط المصورة قبل عرضها تلفزيونيا عبر اجهزة الفيديو او بهدف تسجيلها على اقراص الذاكرة المقروءة فقط «سي دي روم» فيما قدمت شركة اخرى اجهزة مماثلة للعمل مع الكومبيوترات من طراز ماكنتوش. وعرضت مؤسسة البريد البريطانية اقراصاً خاصة بها تشتمل على معلومات عن الطوابع وصور ملونة وشرائط فيديو ملونة عن نشاطاتها.

ومن المعروضات الطريفة تقنيات جديدة تسمح بتحويل اي شاشة تلفزيونية الى شاشة تستطيع استقبال الاوامر بواسطة اللمس، حيث عرضت شركة إيلينور لتكنولوجيا اللمس قاعدة بمجسات حساسة صممت خصيصا لمتحف لعبة «الركبي» في تونيكهام ببريطانيا. كما عرضة شركة فيليبس طقماً كاملا يحتوي على جهاز متنقل للاقراص المتفاعلة وجهاز اسقاط على شاشة من البلورات السائلة وسماعات وملحقات اخرى وضعت كلها في حقيبة لرجال الاعمال.

وعرضت شركة نيمبوس برامج لانتاج الصور المجسمة.

وترافقت مع العرض فعاليات عديدة اشتملت على ندوات حول تسويق البرامج المتفاعلة واجهزة وسائط الاعلام المتعددة شاركت فيها مؤسسات التسويق والنشر والدعاية استطاع المشاركون فيها التعرف على نماذج التطبيقات الجديدة لبرامج الكومبيوتر والتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات، او مع اجهزة التلفزيون. وشاركت مؤسسات انتاج البرامج التلفزيونية ووحدة الشبكة المرئية لاحدى قوات الامن البريطانية ومتحف العلوم الطبيعية في عرض نماذج لاعمالها. كما خصصت جلسات للتعريف بواقع النشر الالكتروني وانتاج اقراص الذاكرة المقروءة فقط وبرامج تتواءم فيها عروض الواقع الافتراضي مع عروض وسائط الاعلام المتعددة لخلق وتصميم مشاهد بالابعاد الثلاثة اي بالصور المجسمة.

وسائط متعددة

وقد دخلت اجهزة وبرامج وسائط الاعلام المتعددة الى شتى الميادين ابتداء من تسويق الاجهزة المنزلية الى بيع انواع الشوكولاتا وانتهاء بمساعدة الاولاد الصغار في فهم عمل الكائن والآلات ودعم التشخيصات الطبية في العيادات الصحية. كما تستخدمها قوات الامن لمكافحة الاجرام فيما تحاول المصارف الكبرى والشركات المالية ادخالها في اعمالها. ويتحدد التعريف العام لوسائط الاعلام المتعددة (الملتيميديا) في انه يمزج بين قدرات الكومبيوتر لادخال النصوص والصورة واللقطة الحية والصوت في اطار اعلامي ومعلوماتي موحد. ويمكن لبرامج وسائط الاعلام المتعددة ان تكون متفاعلة مع مستخدميها، كما يمكن توجيهها نحو الدار او المكتب او المتجر مباشرة عبر خطوط الهاتف واجهزة الاستقبال التي تشكل الكومبيوترات اهم اجزائها، أو نحو لجهزة التلفزيون كبديل عنها، او نحو لجهزة الالعاب الالكترونية.

وقد ازدادت سعة انتشار هذه الوسائط مع تطوير كومبيوترات مزودة باجهزة محرك اضافي للاقراص الحاملة للمعلومات المتعددة وبطاقات صوتية خاصة. واصبحت اقراص الذاكرة المقروءة فقط تترافق مع مفهوم الوسائط المتعددة ويصل عدد عناوين الاقراص من هذا النوع الى 13 الف عنوان حاليا. وتوفر هذه الاقراص لدى عرضها معلومات بالنصوص والموسيقى والصور التي يجري احتواؤها، وقد تدنت اسعارها في الاونة الاخيرة بحيث اصبحت اقل من اسعار مثيلاتها من المنشورات المطبوعة، مثل الكتب والمجلدات.

ويتاهب المصممون لطرح قرص من نوع جديد «دي في دي ـ روم» DVD - ROM خلال سنتين من الآن يشمل على قدرات تبلغ 9 مرات قدرات خزن المعلومات للاقراص الحالية من طراز الذاكرة المقروءة فقط.

وبالتوازي مع الاقراص تتطور برامج الحصول على وسائط الاعلام المتعددة فوراً من الخط الالكتروني للشبكة الدولية للمعلومات «الانترنت» وجناحها المصور.

وتنتشر الكومبيوترات مع محركات الاقراص في كل موقع، حيث يتوقع ان يدخل جهاز واحد منها على الاقل في كل مدرسة بريطانية هذا العام. فيما يستخدم الطلاب الاقراص الحاوية لمجلدات الموسوعات الاختصاصية والعامة في دراساتهم. ويقوم المتدربون من شركات انتاج السيارات ومشاريع انتاج الطاقة الكهرونووية بالتدرب من خلال استخدام الاقراص الحاوية لمناهج معدة خصيصا لهم.

وتوفر اجهزة وتقنيات الالعاب الالكترونية عروضاً بوسائط الاعلام المتعددة كذلك، حيث تقدم لمستخدميها فرصة التفاعل مع الاحداث. وتستخدم هذه التقنيات بشكل اوسع في الميادين التجارية اذ توفر شركة «توماس كوك» وهي من كبريات شركات السفر والسياحة ثلاثة مواقع لزبائنها في كمبردج ولندن للتعرف على المعلومات المصورة بالتقنيات الالكترونية بدلا من المطبوعات.

وتسعى عدة مصارف لتوفير المعلومات الالكترونية عن خدماتها للزبائن، فيما يزداد استخدام المكتبات لتقنيات وسائط الاعلام المتعددة. وتستخدم قوات الشرطة في مدينة كليفلاند البريطانية كومبيوترات بشاشات توجه الاوامر لها عن طريق لمس الشاشة لاظهار معلومات متعددة عن النشاطات الاجرامية ونوعية السكان بها.

وتتعدى تقنيات تجهيز وسائط المعلومات المتعددة المكاتب نحو المنازل ونحو المواقع المتنقلة حين يتسع نطاق انتاج الاجهزة المناسبة لاعمال الطراز الجديد من رجال الاعمال المتنقلين. كما يتنوع انتاج وتصميم اجهزة تتواصل مع اجهزة التلفزيون لايصال المعلومات بالصورة والصوت والنص الى اقصى المنازل البعيدة.

نظم واجهزة عرض معلومات وسائط الاعلام المتعددة على الكومبيوتر أو دفاتر الملاحظات المتنقلة



برنامج «اساسيات المكالمة الهاتفية المهنية» للأولاد الصغار على قرص من اقراص الذاكرة المقروءة

فيما يتباطأ نمو قدراتها في الغرب

دول الشرق الأقصى تتجه نحو الطاقة الكهرونووية

لندن: «الشرق الأوسط»

تشير تقارير وكالة الطاقة الذرية الدولية الى ازدياد توجه دول الشرق الاقصى: اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وكذلك الهند الى انشاء محطات لانتاج الطاقة الكهربائية بالوقود النووي. وعلى اعتاب الذكرى العاشرة لحدوث كارثة تشيرنوبيل النووية في اوكرانيا، يشهد العالم توجهات متناقضة تتمثل في مراجعة الدول الغربية لمواقفها فيما تتوجه الدول النامية للاستفادة من الطاقة النووية، وتشير احصاءات الوكالة الى تراجع حاد في حجم توليد الطاقة الكهرونووية، فيما ازدادت نسبتها من مجموع انتاج الطاقة الكهربائية من 5 الى 15 في المائة في الاعوام العشرة التي سبقت الكارثة، لم تزد النسبة سوى الى 17.5 في المائة في الاعوام العشرة التي اعقبتها. وأدى ذلك الى هبوط معدل زيادة الانتاج من 24 في المائة الى 3 في المائة من السنة. وقد وفرت كارثة تشيرنوبيل فرصة ذهبية لانصار البيئة في صراعهم مع الحكومات في الغرب، فيما رأى فيها الخبراء المتفائلون كسبا كبيرا لتعزيز توجهات الاستفادة منها مع تطوير نظم الحماية والسلامة لدرء الاخطار المحتملة. وتعتمد اكثر من 30 دولة حاليا على منشآت الطاقة النووية، بينما يبلغ عدد المنشآت الجديدة التي انجزت، او تلك التي لا تزال في طور البناء 50 محطة. وتسعى اليابان لبناء خمس محطات وكوريا الجنوبية لبناء 6 اخرى. وتقوم الهند بانشاء خمس محطات كذلك بينما تضع تايوان التي لا تنتمي الى عضوية الوكالة الدولية مخططات كبرى في هذا الميدان. اما الدول الغربية فقد ظلت محافظة على مستويات الانتاج او زادتها قليلا، وفيما عدا فرنسا، لا توجد مخططات لاقامة محطات جديدة، خصوصا مع تزايد العداء في اوساط الرأي العام، كما تفكر العديد من الدول الغربية باقفال بعض منشآتها.

أجيال قديمة ومصاعب كبيرة

وتضاف عوامل اخرى الى تردي مسيرة الطاقة النووية في الغرب اولها تقادم المحطات التي انشئت في الخمسينات والستينات ووصولها الى نهاية زمن خدمتها، وسوف يقفل العديد منها في العقد المقبل. ولم تشهد المنشآت الاوروبية، باستثناء فرنسا وبريطانيا، اضافات جديدة لتطوير قدراتها.

وتتمثل المشكلة الثانية في الوضع الذي لا يزال غامضا حول الطريقة التي يعالج او يردم فيها الوقود المستعمل. وتتم اعادة معالجة الوقود المستعمل والحصول منه على وقود البلوتونيوم الذي يستخدم للاغراض العسكرية. لكن انتهاء الحرب الباردة ادى الى التقليل من احتياجات هذا الناتج النووي وتنصب التوجهات نحو خزن الوقود المستعمل بدلا من انفاق مبالغ طائلة لاستخلاص البلوتونيوم منه. ويتمثل البعد الآخر لهذه المشكلة في انعدام الاتفاق على طرق خزن النفايات، ففي الولايات المتحدة لا تزال الحكومة تتهيأ لاتخاذ قراراتها بشأن مواقع الخزن، فيما يتزايد حجمه داخل المحطات العاملة.

اما في بريطانيا فقد وافقت الحكومة على مبدأ خزن الوقود النووي الوسيط في مناطق عميقة رغم امتناعها عن الموافقة لانشاء مختبر تحت الارض لمراقبته مما يهدد المشروع كله، خصوصا مع صعوبة مراقبة النشاط الاشعاعي له. وتطرح بدائل رخيصة اخرى لخزنه في مناطق لا تبعد كثيرا عن سطح الارض لضمان مراقبته.

ومن المفارقات المثيرة للسخرية ان تتوسع الخدمات والتطورات في مجالات ادارة النفايات النووية والتحكم فيها بشكل كبير، اي تلك المجالات التي تشتمل على المراحل النهائية وليست الرئيسية لعملية انتاج الطاقة الكهرونووية. وقد ساعدت على ذلك الجهود الحثيثة التي بذلت لتحسين اداء وخدمات للمنشآت العاملة في دول اوروبا الشرقية.

ويشدد المتفائلون على حقيقة نقاوة الطاقة الكهرونووية وعدم تلويثها لاجواء الارض، لكن وفرة وقود باطن الارض ـ النفط والغاز ـ وعدم اهتمام حكومات الدول الصناعية بمكافحة مسببات تلوث البيئة لا تعد بتوسع مشاريعها، خصوصا ان مؤسسات انتاج هذه الطاقة، اي النووية، تتحمل مسؤوليتها، اضافة الى مسؤولية التخلص من النفايات في آن واحد. ومن المفارقات الاخرى انها تدخل حلبة الدفاع عن البيئة من النافذة في الحملة الجارية ضد مخاطر تسخين الارض الناتجة عن حرق وقود باطن الارض.

ولا تتوقع تقارير وكالة الطاقة الذرية حدوث تطورات حاسمة في مجمل صناعات الطاقة الكهرونووية مع ازدياد العداء الشعبي لها، خصوصا مع تدني الطلب على الطاقة الكهربائية. وبذلك فقد تشهد صناعاتها تدنيا في القدرات ابتداء من عام 2015 وبعد اتمام المشاريع الجديدة. لكنها تشير الى احتمال توسعها في الربع الثاني من القرن المقبل في حالة تنامي الوعي بضرورة مكافحة ظاهرة تسخين الارض، اي التوجه العقلاني لاستخدام النفط ذلك الذهب الاسود.

ابتكارات

هاتف مرئي جديد للاتصالات مع الشبكات الدولية للمعلومات

لندن: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة موشن تكنولوجي البريطانية احدث جهاز هاتف مرئي من طراز «XYCLOPS 200» بنفس حجم الهاتف التقليدي، ويمكن بواسطته التواصل مع الشبكات الرقمية للخدمات المتكاملة «اي. اس. دي. ان» التي تشترك فيها الكثير من المؤسسات ودور النشر الاوروبية والعالمية. ويعمل الجهاز مثل الهاتف، كما يمكن بواسطته استقبال المعلومات لدى توصيلة بالكومبيوتر لاستقبال رسائل الفاكس والاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت). ويطرح الجهاز بثمن 1500 دولار او 1000 جنيه استرليني.

مروحية بمحركات خافتة الصوت

دالاس: «الشرق الأوسط»

بعد 14 شهرا من دخولها الخدمة تحولت الطائرة المروحية ام. دي اكسبلورر التي صنعتها شركة ماكدونيل دوجلاس الاميركية الى طائرة شعبية. وتمتاز المروحية بتنوع استخداماتها. وهي تشتمل على تقنيات تقليل ضجيج المحركات مقارنة بالطائرات المماثلة. وهي تستخدم في الميادين الطبية والخدمات العامة ونقل المديرين وجمع المعلومات الكترونيا.

وقد بيع منها 15 طائرة في الشهر الاول من هذا العام. وازدادت الطلبات عليها حتى وصلت الآن الى 66 طائرة.



اكسبلورر الجديدة

تقنيات جديدة لمفاصل الورك الصناعية

لندن: «الشرق الأوسط»

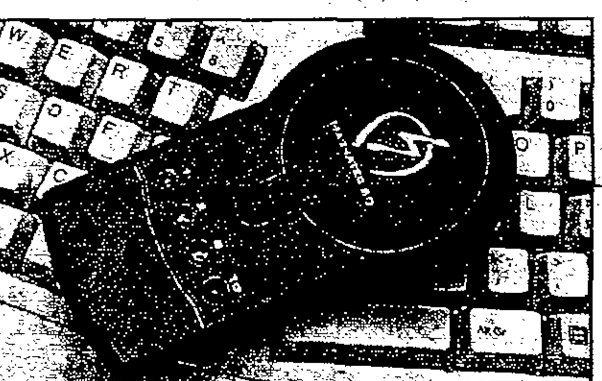
طور الدكتور ديريك ماك مين جراح العظام وفريق من ستة باحثين في مستشفى نافيلد والمستشفى الملكي لتقديم الاعضاء في مدينة برمنجهام البريطانية تقنيات جديدة لمفاصل اصطناعية للمصابين بكسور في الورك. وتستند التقنيات الجديدة التي تؤمن نسبة عالية جداً من النجاح على طرق لمعالجة سطح نهاية عظم الفخذ ثم تغطيته بكأس معدنية صقيلة تدور فيها كرة معدنية لتشكيل المفصل المتحرك. وتلتصق الكأس المعدنية بالعظم بمادة شبه طبيعية مما يسمح للعظم بالنمو في حيز محدد. ووصف الدكتور ماك مين في اتصال مع «الشرق الأوسط» الطرق الجديدة بانها تقنيات ممتازة تزيل احتمال تلف الغضاريف وتقلل الآلام بشكل كبير، اضافة الى تقليلها لعمليات لاحقة وقد تجرى على المصابين مع تدني تكاليفها، كما تعمل في عمليات النقاهة والشفاء. وتعتمد التقنيات الجديدة على الطرق التي طبقت قبل 30 عاماً واستخدمت فيها سطوح معدنية لتشكيل حركة مفصل الورك وتقليل الاحتكاك وذلك بعد التخلي عن الكؤوس المصنوعة من البلاستيك التي جرى استخدامها في الخمسينات.

وقد استغني عن المفاصل المعدنية الكاملة فيما بعد لدى ظهور منتوجات بلاستيكية اكثر نعومة وخفة تساعد على تقليل الاحتكاك. ولا تزال هذه التقنيات البلاستيكية تستخدم حتى الآن، إلا ان مشاكلها تتمثل في ظهور الخدوش وخصوصاً النثار الذي يقود الى ظهور الالتهابات، والى ازدياد نعومة وهشاشة العظم ثم الى فشل المفصل في اداء عمله تماماً.

وتوفر التقنيات الجديدة دواماً تاماً لعمل المفصل على مدى الحياة وتقلل الى ادنى درجة حدة الآلام.

وتشير الاحصاءات البريطانية الى ان حالات وضع مفاصل ورك اصطناعية بالطرق الحالية للاشخاص الذين لا تتعدى اعمارهم 60 عاماً تفشل بنسبة 50% خلال 5 سنوات، فيما تفشل لفضل الحالات الأخرى بعد 20 عاماً. وقد أجريت الاختبارات والعمليات الجراحية بالتقنيات الجديدة على 214 مصاباً ظهر نجاحها بشكل كامل، وتوصل الفريق الباحث الى أفضل التصاميم للمفاصل الجديدة بعد ابحاث جرت على مدى ستة أعوام. وسوف تساعد المصابين حيث تجري في بريطانيا 50 الف عملية على عظام الورك كل عام.

المفصل الجديد بالطرق المطورة



جهاز للكشف عن المجالات الكهرومغناطيسية

جهاز للتحذير من مخاطر المجالات الكهرومغناطيسية

لندن: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة سويدية جهازا لقياس شدة المجالات الكهرومغناطيسية التي تثير الابحاث منها جدلا في اوساط العلماء عن تاثيراتها السيئة على حياة السكان، خصوصا احتمال اصابتهم بحالات السرطان.

الجهاز لقياس شدة المجالات قرب الاجهزة العاملة في المنزل، او المكتب، وتحدد اربعة الوان تظهر عليه مدى شدتها لتحذير الافراد قرب هذه الاجهزة. ويبلغ ثمن الجهاز 60 جنيها استرلينيا.

اختتم أعماله في براغ يوم أمس

مؤتمر بنوك العيون يدعو إلى تعاون دولي أكثر

براغ: «الشرق الأوسط»

بحضور الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس مؤسسة النور الخيرية ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون بدات صباح يوم الاربعاء الماضي اعمال المؤتمر الدولي للقرنيات وبنوك العيون وامراض العين الخارجية الذي ينظمه الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون ولمدة ثلاثة ايام في العاصمة التشيكية براغ.

وقد رحب رئيس المؤتمر المشارك والمدير التنفيذي للاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون الدكتور فريدريك جريفز بحضور الامير عبد العزيز بن احمد لهذا المؤتمر، ثم تحدث رئيس المؤتمر الدكتور هربرت كوفمان عن فكرة بنوك العيون التي قدمت خدمة انسانية كبرى للمرضى المصابين بالعمى القرني، واستعرض جهود البروفيسور ادوارد مومني رئيس معهد ويلمر للعيون من اجل انجاح عمليات زراعة القرنية وتطوير ابحاثها العملية لخدمة انشاء بنوك العيون سواء اتحاد بنوك العيون او الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون ولكن ذلك احتاج للكثير من التعاون الدولي لتدريب اطباء العيون على عمليات زرع القرنية.

ومن خلال مؤسسة النور الخيرية التي حققت انشاء سلسلة من مستشفيات ومراكز طب العيون الخيرية بانحاء عديدة من العالم وخاصة افريقيا. وهذا التعاون وحده هو الامل الذي يحقق الكثير لهدف مكافحة العمى القرني.

وتحدث الدكتور باقل كوشتكي رئيس اللجنة المحلية المنظمة للمؤتمر عن ترحيب جمهورية التشيك بالمؤتمر وبالحضور وشعوره بالفخر بان الاتحاد الدولي الفيدرالي قد أسس في براغ واحدا من اوائل بنوك العيون في المنطقة وقد اصبح من اكثرهم نجاحا وعطاء.



مكافحة العمى تتطلب العلم والمبادرات الانسانية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

واكد الدكتور الفريد سومر عميد كلية الصحة العامة بجامعة جون هوبكنز والرئيس الفخري للمؤتمر الثاني على اهمية مؤتمر براغ لطرح القضايا العملية الخاصة بمصاعب عمل بنوك العيون وجراحات زراعة القرنيات وحضور اطباء القرنية من انحاء العالم للبحث والاستفادة والعودة بخبرة جديدة وافكار عملية مثمرة.

وشرح رئيس معهد ويلمر للعيون الدكتور ادوارد مومني كيف بدأت فكرة بنوك العيون بالعالم التي بدأت باربعة بنوك للتمكن من حفظ قرنيات العيون بشكل سليم واعادة زراعتها للمرضى خلال اسبوع مع تحقيق نتائج متقدمة.

والآن امكن نشر بنوك العيون في العالم من خلال الاتحاد الفيدرالي لبنوك العيون وتطوير البنوك القائمة على امل ان تنمو بنوك القرنيات اكثر حتى تساعد المرضى المصابين بالعمى القرني ليستعيدوا النظر من جديد.

وتناول الدكتور راو جالابالي بنوك العيون في الهند وحجم مشكلة العمى القرني هناك حيث توجد في الهند 150 بنك عيون ويوجد ثلاثة ملايين مصاب بالعمى القرني وثلاثون مليون شخص مصاب بالعمى في عين واحدة. وبدلا من الافادة بعدد القرنيات التي تقدمها البنوك وهو خمسة عشر الف قرنية سنويا يستفيد فقط ستة الاف مريض بالقرنيات والسبب هو حاجة البنوك الى تعاون الاتحاد الدولي الفيدرالي لضبط الجودة النوعية وسبل الحفظ السليمة للقرنيات وتطوير هذه البنوك ورفع كفاءتها وتنسيق العمل بينها وهو ما يقوم به الاتحاد حاليا في الهند.

بعد ذلك جاءت كلمة الطبيب السعودي عاكف المغربي نائب رئيس الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون ورئيس مستشفى المغربي للعيون والقاها عنه الدكتور فريدريك جريفز رئيس المؤتمر المشارك ودارت حول رسالة مؤسسة النور الخيرية وما تقدمه لخدمة مكافحة العمى في الدول النامية، وجاء فيها ان الملايين يعانون من العمى في الهند فهناك ثلاثة ملايين مصاب بالعمى بعين واحدة، وسبعة ملايين بالعينين ومنهم 70 في المائة يمكنهم استعادة ابصارهم.

وان نسبة 40 في المائة من الحالات المصابة بالعمى القرني تحت سن العشرين سنة بينما 70 في المائة منهم تحت سن 40 سنة. ويضاف كل عام ربع مليون حالة جديدة من العمى. وما تحتاجه هذه الحالات هو مساعدة بنوك العيون القائمة للنهوض بها ووضع اسس للجودة والنوعية والحفظ السليم للقرنيات.

وان العمل على توفير القرنيات من نفس الدولة سوف يتغلب على ارتفاع اسعار استيرادها من اوروبا، اضافة الى برامج التدريب والمؤتمرات العلمية مثل مؤتمر براغ الحالي حيث يوجد بالعالم اربعة مراكز تدريب تابعة للاتحاد وهي في كل من بالتيمور ولوس انجليس وبراغ والقاهرة، ثم تهدف مؤسسة النور الخيرية كذلك الى توحيد الهدف وتنسيق العمل بين بنوك العيون القائمة في العالم تحت مظلة الاتحاد الدولي الفيدرالي.

وخلال حفل الافتتاح منحت ميدالية الدكتور مومني الذهبية للريادة المميزة للمهتمين بخدمة طب العيون الى الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز لريادته في مجالات مكافحة العمى. وقدم الميدالية الدكتور ادوارد مومني رئيس معهد ويلمر للعيون بنفسه.

عرب وعجم





الأمير عبد العزيز بن احمد



ياسين جابر

● الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس مؤسسة «النور» الخيرية ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون منحت له ميدالية الدكتور مومني الذهبية في المؤتمر الدولي للقرنيات وبنوك العيون الذي اختتم اعماله يوم امس في براغ، تقديراً لريادته في مجالات مكافحة العمى.

● كميل كابانا رئيس معهد العالم العربي في باريس وصل الى عمان امس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها وزراء التعليم العالي والثقافة والسياحة لبحث سبل التعاون القائم بين الأردن ومعهد العالم العربي في باريس.

● الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات يرعى المسابقة التي تعالج القضايا الانسانية في مجال خدمات المعاقين والتي يشارك فيها طلاب وطالبات جامعة الامارات والمعاهد والباحثين والدارسين خلال عطلة الصيف.

● جان بيار لافون سفير فرنسا لدى لبنان يقيم مساء الاثنين المقبل حفل استقبال تكريماً لهوبير فلاهوت رئيس غرفة التجارة في باريس الذي يقوم بزيارة رسمية الى لبنان.

● ماجد علي قباني السفير السعودي لدى المغرب اقام يوم امس حفل غداء احتفاء بالدكتور هاشم يماني وزير الصناعة السعودي الذي يشارك حالياً في اجتماعات المنظمة العربية للصناعة والتعدين المنعقدة حالياً في الرباط.

● الدكتور قاسم ابو عين أمين عام وزارة الثقافة الأردنية افتتح معرضاً للفنانة التشكيلية الهولندية ماريون فير في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي بعمان. وقد جسدت اللوحات المواقع الأثرية والحياة الاجتماعية في الأردن.

● ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني افتتح امس معرض الجنوب في صيدا الذي يستضيف مائة شركة متخصصة في التجارة والزراعة. ويستمر المعرض حتى 7 يوليو (تموز) المقبل.

● الدكتور حلمي الشاعر المستشار الثقافي المصري بالسعودية يقيم مساء غد حفل استقبال بمقر المكتب الثقافي والتعليمي في الرياض بمناسبة اختتام الموسم الثقافي لعام 1996/95 والذي شهد العديد من الفعاليات الثقافية والفنية.

● الدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة افتتح وبحضور عدد من رجال الاعمال والصحافة والمهتمين بشؤون السياحة مطعم البحيرة للمأكولات الفرنسية بفندق قصر البحر الأحمر بجدة، وقد أقيمت مأدبة عشاء احتفاء بالمدعوين تضمنت العديد من الاطباق الفرنسية الشهيرة.

اخبارهم في كل مكان

● حنان خوري رئيسة جمعية المربيات العربيات من فلسطينيي عام 1948 تقوم حالياً على رأس وفد بزيارة للأردن لتبادل الخبرات حول قضايا المحافظة على العائلة والطفل والصحة، كما سيقوم الوفد بزيارة لمركز الملكة علياء التطوعي ومؤسسة نور الحسين ومركز الملكة زين الشرف.

● المعرض العالمي للكتب الاسلامية والشرق اوسطية بلندن يعرض حالياً بالرواق الكبير ببلدية كنسنجتون غرب لندن مجموعة كبيرة من الكتب الاسلامية والشرق اوسطية الصادرة عن اكثر من أربعين داراً عالمية للنشر، لمدة ثلاثة أيام تنتهي غداً. وبمناسبة صدور كتابه حول الهندسة الاسلامية «ثمانية قرون من تاريخ فن صناعة الفسيفساء» سيلقي المؤلف مايكل باري اليوم محاضرة حول هذا الموضوع برواق المعرض.

● مي يماني رعت على هامش افتتاح العرض العالمي للكتب الاسلامية والشرق اوسطية ببلدية كنسنجتون بلندن حفل توقيع صدور كتابها عن الحركة النسوية والاسلام.

● جمعية هيئة الأطباء بمدينة العيون المغربية نظمت ندوة طبية حول مرض العجز الجنسي بمشاركة عدد من الأطباء والصيادلة والبياطرة.

● جمعية المعاقين في لبنان افتتحت مكتبة في مدينة طرابلس في شمال لبنان بحضور رئيس وأعضاء «نادي روتاري» طرابلس الذين شاركوا في دعم مؤسسة المعاقين. وقد قدم رئيس النادي سعود علم الدين شيكاً مالياً بثلاثة آلاف دولار لرئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة مساهمة في مسيرة الجمعية.

● الفنان عبد اللطيف الزين انتخب اخيراً اميناً عاماً للنقابة المغربية للفنانين التشكيليين التي عقدت اجتماعها التأسيسي في الدار البيضاء.

وفيات

● توفي الشيخ محمد صفي الدين السنوسي والد كل من محمد (مستشار قانوني) والدكتور رضا (استاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة) وسامي (موظف بكهرباء مكة المكرمة) وعبد الله (رجل اعمال). وقد ووري جثمانه الثرى في مقابر المعلا في مكة المكرمة بعد ظهر امس الجمعة.

يتقبل العزاء بمنزله الكائن في حي العزيزية الجنوبية جوار كتابة عدل مكة المكرمة.

منافق افندي



أبيض وأسود

خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

كثيرا ما يحدث للشاعر ان يهجر الشعر او يهجره الشعر، لأن من الزمن، وبين الفينة والفينة، واحيانا الى غير رجعة. ويثير ذلك تساؤل محبيه واصحابه وهواة شعره. وكان من ذلك ما لاحظه الشيخ بهيج تقي الدين في عمه الشيخ أمين. فكتب اليه هذه الابيات، يعاتبه ويستحثه ويذكره بسالف جولاته وصولاته في عالم الشعر والهوى:

إنما الشعر يشتكي من صدودك
هل نسيت الهوى وماضي عهودك!
كنت بالامس ترسل الشعر طلقا
والقوافي عصيها من عبيدك
و«الزهور» التي كان فيها اريج
إنما كان فوحها من ورودك

قراها الشيخ أمين فعلق عليها بنبرة حزينة:

تركت لك العرائس والزهورا
وفوح الروض والماء النميرا
هي الستون تلجمني حياء
وحقك إن في صدري سعيرا
اخوك لها وانت لها بهيج
فعمكما غدا شيخا وقورا

اذا كانت الستون عاما قد جعلت الشيخ يهجر الهوى والنسيب، فلوديع نقولا حداد رأي مخالف افضى به لأصحابه حين قال:

ان صرت في التسعين
ابقى مولعا بالغانيات
تلك الأزاهير التي
بروائها تزهو الحياة
هي الحياة وطيبها
ن يفوق اشذاء النبات
وقف على محبة الـ
غيد الحسان الفاتنات
يا ليت لي تسعين عيـ
ناً كي احدق بالبنات
ما كنت اشبع من جما
ل عيونهن الناعسات

من يمثل ذلك الشاعر فخري البارودي فأخذ اصحابه ينتقدونه على تماديه في حب الحسان والتصبيب بهن رغم تقدمه في السن فأهاج ذلك قريحته الشاعرية فرد على لومهم قائلا:

جلابيب الصبا عتقت
واحلامي كما عرفت
«ونفس لم تزل خضرا»
وممراحا كما خلقت
وطول العمر لن تبلى
ولو لألف قد وصلت
وحسادي وإن كثروا
ودعواهم وإن نشطت
بحق او بلا حق
وإن خفقت وإن سمجت
بعايتهم على تنبي
بهذا اللوم ما علقت

وهو غير ما يراه رشيد أيوب عندما ناقضه فقال:

ولما قطعت مروج الشباب
ونهر التصابي ووادي الغرام
توقف قلبي وارخى عصاه (!)
وتمتم ما لست ادرى ونام

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

London - Saturday - 29 June 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6423

بسم الله الرحمن الرحيم — السبت 13 صفر 1417 هـ - 1996/6/29م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6423



والدها يهدد وزير الداخلية اليمني بالمقاضاة لأنه «خطف» ابنته

ابنة المغترب اليمني رزاز تصل إلى كارديف بعد نجاح السفارة البريطانية في ترحيلها من صنعاء

صنعاء: من ناجي الحرازي

تمكنت السفارة البريطانية في صنعاء بالتعاون مع السلطات اليمنية من ترحيل عائشة (15 سنة) ابنة المغترب اليمني رزاز محمد مطهر الذي كانت مطلقته (أم عائشة) قد اتهمته بتهريبها الى اليمن والترتيب لزواجها دون موافقتها.

ووصلت عائشة الى كارديف (جنوب مقاطعة ويلز) البريطانية يوم الاثنين الماضي حيث انضمت الى زوجة ابيها واخوتها من ابيها وامها، في الوقت الذي ما يزال فيه رزاز محمد مطهر - الموجود حاليا في صنعاء - «غير مصدق لما حدث» كما قال لـ«الشرق الأوسط».

وبدا على رزاز الغضب الشديد وهو يسرد تفاصيل وصوله من مدينة تعز (جنوب العاصمة صنعاء) الى صنعاء يوم الخميس قبل الماضي حيث التقى بوزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب، ثم ذهب الى السفارة البريطانية في صنعاء مصطحبا ابنته معه، وقال «في السفارة اخذوا مني البنت وطلبوا مني مغادرة المبنى، وانا لا اصدق انهم يمكن ان يقوموا بتهريبها الى بريطانيا دون موافقتي».

واستطرد رزاز مطهر قائلا: «سارفع قضية على وزير الداخلية اتهمه فيها بخطف ابنتي وبيعها للسفارة البريطانية، ومخالفته للشريعة الاسلامية وللقوانين اليمنية، وفي الوقت نفسه ساتجا للرئيس علي عبد الله صالح لأشكو له ظلم وزير الداخلية لي».

وقال رزاز مطهر: «لم يثبت انني اختطفت ابنتي او اردت تزويجها بالقوة، كما ادعى البعض، واذا كان لا بد من ان يأخذوها مني بالقوة، فكان يجب عليهم اللجوء للقضاء اولا سواء في بريطانيا او في اليمن ليحصلوا على حكم بذلك».

واوضح رزاز مطهر ان وزير الداخلية طلب من مدير امن تعز احضاره الى صنعاء. وقال: «عندما ذهبت الى مدير الأمن مع الجنود الذين ارسلهم لاحضاري عرض علي امرين فقط لا ثالث لهما. اما ان اذهب مع ابنتي الى السفارة واحصل على مبلغ من المال، او ان يسجنني ويأخذ البنت. وبعدما تدخل بعض الأصدقاء وافقت على الذهاب الى صنعاء مع ابنتي والمرافقين ثم قابلنا وزير الداخلية الذي أصر على ان اذهب الى السفارة البريطانية مع ابنتي او ان يأخذوها وحدها الى السفارة. وعرض علي مائة الف ريال يمني رفضت ان اتسلمها». واستطرد قائلا «وبعدما وافقت على الذهاب الى السفارة مع البنت فوجئت بزوجة السفير تأخذ ابنتي الى الدور الثاني للحديث معها، ولم أر ابنتي بعد ذلك حتى علمت في ما بعد انها وصلت الى كارديف».

واكد رزاز مطهر انه حاول الاتصال بالكثير من كبار المسؤولين ورجال الدولة اليمنية «لمنع ترحيل البنت بعدما اخذوها مني في السفارة في نفس الليلة لكن جميع من قابلتهم طلبوا مني مراجعة وزير الداخلية واعربوا عن تضامنهم المبدئي معي ووعدوا بمراجعة الوزير».

واعرب رزاز عن امتنانه لزوجته الحالية التي قال انها استقبلت ابنته في مطار لندن واصطحبتها الى منزله في كارديف وذلك خوفا من اصطحابها للملجأ الذي كانت امها قد وضعتها فيه وهي طفلة صغيرة لا يتعدى عمرها العام.

وقال رزاز انه بالرغم من شعوره بالمرارة للاسلوب الذي نفذته السفارة ووزير الداخلية «الا انني سعيد بان ابنتي قد عادت الى منزلي وسالحق بها قريبا عندما انتهي من مشاغلي هنا».

وكان رزاز قد وصل الى اليمن اواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي هو وابنته عائشة وابنه رزاز (من مطلقته) اضافة الى زوجته الحالية واطفالها. وبعدما طال بقاؤهم في اليمن وحدثت مشكلة بين رزاز الأب ورزاز الابن ادت الى لجوء الابن للقنصلية البريطانية في عدن وترحيله الى بريطانيا، تبنت المطلقة (ام رزاز وعائشة) حملة اعلامية متهمة رزاز الأب بخطف عائشة وترتيب زواجها بالقوة.

وقد سعى النائب العمالي رودري مورجان (الذي يمثل غرب كارديف في جنوب ويلز) وزار اليمن ضمن وفد برلماني بريطاني اواخر مايو (ايار) الماضي الى حل المشكلة واقناع رزاز بالعودة مع عائشة الى كارديف لكنه لم يستطع انجاز مهمته.

وفي المقابل واصلت السفارة البريطانية في صنعاء مساعيها مع السلطات اليمنية حتى تمكنت من ترحيل عائشة الى كارديف.

عريس كروي

فلاديمير سميسر نجم المنتخب التشيكي ذهب الى العاصمة براغ ليدخل عش الزوجية مع خطيبته بافلينا فيسكوفا ثم ليرجع بسرعة مع عروسته الى لندن مؤكدا مشاركته ضمن منتخب بلاده في نهائي كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم امام المانيا على استاد ويمبلي غدا (رويتر)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الإيقاعات اليومية!

هذا موضوع طريف ومهم في نفس الوقت..

فانت تستطيع ان تحسب الوقت بحيث تأكل ولا يزيد وزنك.. وتحسب في اي وقت من النهار تتمتع باعلى طاقة تمكنك من انجاز اصعب المهام.. ومتى تذهب لطبيب الاسنان فتخضع لعلاج اسنانك دون ان تشعر بألم.. وما هو انسب وقت تمارس فيه الرياضة فتحصل على اكبر فائدة ممكنة.

ان هذا كله ليس تخاريف كتابة.. ولكن نتيجة لابحاث وكالة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا».

فقد نشر الباحث «تشارلز ونجت» الذي يعمل في هذه الوكالة مقالا مهما عن هذا الموضوع قال فيه: ان ابحاث الفضاء لا تقتصر نتائجها على حياتنا في الفضاء.. ولكن يمكن تطبيقها على الحياة في الأرض.. ومن اهم هذه التطبيقات نتائج ما يسمى بالبيولوجيا الزمنية.. او حساب التفاعلات الكيميائية الزمني بحيث يستطيع الشخص ان يستفيد من هذه التفاعلات احسن فائدة.

ان «ونجت» وهو عالم فسيولوجي، يقول ان هناك ما يسميه العلماء الايقاعات اليومية.. هذه الايقاعات الزمنية البيولوجية يمكن رصدها.. وانت القادر على هذا الرصد.. ولكن كيف؟

اولا: عليك ان تقيس درجة حرارتك بعد ساعة من مغادرة الفراش.. ثم كل اربع ساعات بعد ذلك.. على ان تكون الاخيرة اقرب ما يمكن الى موعد نومك.. وهذا يعني قياس درجة حرارتك خمس مرات بين قيامك من الفراش وعودتك اليه.

ثانيا: اجمع الرقم الاول والثالث والخامس ثم اطرح من مجموع هذه الارقام مجموع الرقمين الثاني والرابع.. ان الناتج هو درجة حرارة جسمك في منتصف الليل وهذا هو القياس السادس لدرجة حرارتك.

ثالثا: سجل هذه الارقام على ورقة وستكتشف ان الفروق بينها صغيرة جدا.. وهي في الواقع مهمة جدا.. فستكتشف ان حرارتك قد بدأت في الارتفاع في الثالثة صباحا.. والسادسة.. وانها بلغت ذروتها آخر الصباح بين الظهر والعصر ثم بدأت تنخفض حتى بلغت ادنى درجاتها في الثانية صباحا.

الآن كيف تستفيد من هذه الحسبة!! رتب اعمالك بحيث تجعل اهمها في ذروة ارتفاع درجة الحرارة.. ان هذه الذروة تستمر لاربع ساعات وخلالها تكون مختلف اجهزة الجسم في افضل حالاتها.. اما الاعمال الذهنية فافضل وقت لها هو بين الثامنة والتاسعة صباحا.. وافضل اوقات للقراءة والتأمل بين الثانية والرابعة عصرا.. وما زال عندنا عن طب الفضاء ما يمكن الاستفادة منه على الأرض في الغد.

صباح الخير

سمير عطا الله

ملاعب؟

لحرقوا ساحة الطرف الاغر. واحرقوا السيارات الالمانية الصنع ولو ان سائقيها بريطانيون. واحرقوا السيارات الالمانية اللوحات. وما احترق غضبهم لان بريطانيا قد هزمت امام المانيا في واحدة من اكفأ واجمل مباريات كرة القدم. لا شيء يبدد «الروح الرياضية» في اوروبا سوى الهزائم الرياضية ولا هناك ما يبدد الانضباط الانكليزي الشهير سوى هزيمة او فوز. لا في الحرب بل في الملاعب. ليس في دانكرك بل في ويمبلي!

حتى الصحف دخلت الحرب. حتى الصحف اعادت اجواء 1939 وصورت اللاعبين يعتمرون خوذا عسكرية من ايام تشامبرلين وهتلر. ثم اعتذرت «الديلي ميل» ولكن بعدما قالت ما لا يقال. باي باي وحدة اوروبيين في زمن الكلس. باي باي اتفاقية روما وموريس شومان وماستريشت. فالمسألة اكبر من ذلك بكثير. المسألة من يسجل الهدف الاخير في ضربة الجزاء. وهل عبثا سميت جزاء وكأننا في المحكمة البدائية لا في ملعب! هل قلت ملعبا؟ من اين هذه التسمية لهذه الساحة من الاعلام والنفوس والهدير. كأننا في برلين 1936 وهتلر يخطب لا في ويمبلي 1996 وكاسغوين يشوط «شاطها بدماغه» يقول المعلق المصري وقد فقد اعصابه الاخيرة والكرة تنتقل في جنون من لاعب الى آخر. هل قلت «لاعبا»؟ «ملعبا»؟ «مباراة»؟

انها حرب عالمية ثالثة، استبدلت فيها المدافع بالكرة. لحسن الحظ طبعا. ومنذ ان توقف الاوروبيون عن عادة المبارزة بالسيوف حتى الموت، اخترعوا المبارزة بالمسدسات. ايضا حتى الموت. ثم قام من اخترع كلس اوروبا. شكرا. تقريبا شكرا. اذ صحيح انه لم يعد هناك موت ولكن هناك حرقا وتدميرا وتكسيرا. لان عزيزنا كاسغوين خسر الهدف الاخير في مباراة ظلت شيئا شبيها بالسيمفونيات الى ان انتهت فتحول كل شيء الى فظاظة معلنة وانفلات جماهيري فرويدي بلا اي رادع.

تفقد اوروبا كل ضوابطها حين تفرحها الكرة او تحزنها. والمسيو جان ماري لوبن يريد ان يجرد منتخب فرنسا من اللاعبين الاجانب، اولاً بسبب الوان بشرتهم. ثانيا لانهم غير فرنسيين. ثالثا لانهم لا يحفظون النشيد الوطني (المارسييز) واذا حفظوه لا يعرفون كيف ينشدونه واذا انشدوه الحنوا الحنوا مستقعلن فاعلن فعولا!

يا مسيو لوبن، «شير مسيو لوبن» يا عزيزي المسيو لوبن، ان كل فرنسا تدعو الى اعادة النظر في سلام «المارسييز» لانه وضع لزمن غير هذا الزمن، ولان فيه من الكلام عن الدم والدماء ما لم يعد يليق بدولة الغت حتى الخدمة العسكرية من نظامها. وانت تريد من لاعب غابوني او ايطالي الاصل ان يردد «هيا يا شبان الوطن»! لقد قال فرنسوا ميتيران خلال الاحتفال بمائتي عام على الثورة الفرنسية انه آن الاوان لاعادة النظر في بعض التاريخ، كالمسيو روبسبيير مثلا. وقال البعض الآخر ان «المارسييز» وضع لزمن وظروف غير هذا الزمن وهذه الظروف. والمسيو لوبن يريد للمارادونا والزملاء المتنقلين من بلد الى بلد ومن فريق الى فريق ان يحفظوا غيبا تلك الحماسية التي انشدها اولا اهل مرسيليا! ان ذلك لأمر متعب، خصوصا ان اللاعبين الكبار هنا اليوم هناك غدا مثل بورصة قائمة على طاقة البشر الخارقة في الهجوم والدفاع ورد ضربة الجزاء وقد تعب المتفرجون وهم لم يتعبوا.

لإخفاء آثار سرقات واختلاسات

حريق دار أوبرا البندقية كان مدبرا

ميلانو: من مدحت شفيق

تحوم شبهات قوية في مدينة البندقية بشمال ايطاليا التي شهدت انهيار اجمل دور الأوبرا الأوروبية تحت السنة اللهيب في التاسع والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي في حريق مفاجئ وغريب اجتاحت انباؤه عواصم العالم، حول امكانية الا تكون النيران التي اتت على كامل محتويات الدار التاريخية العريقة وبنيتها الأساسية هي نتيجة لحادثة او بسبب اهمال أم محض صدفة بل اشتعلت بتدبير شخص او مجموعة اشخاص في «حريق متعمد ومدبر» لاخفاء آثار جريمة تلاعب في الحسابات او سرقة للمحتويات. على نفس النمط الشهير لدار اوبرا «العتبة» المصرية التي احترقت منذ فترة طويلة في ظروف مشابهة قبل ان يغلق ملف التحقيقات عن مسؤولين مجهولي الهوية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر بلدية مدينة البندقية في تحقيق جار لم يكشف الستار عنه بعد ان يتم استقصاء امني وقضائي يجري على قدم وساق في غضون هذه الفترة بموازاة الفرضية الأولى القائلة بان سبب الحريق كان اهمالا وعدم كفاية اجراءات الوقاية من الحريق في مبنى تاريخي عتيق معرض للاشتعال.

فللمرة الأولى افصح المدعي العام للمدينة فليبي كاسانو، عن ان الفرضيات الأولى ليست قاطعة بان الحريق نتيجة لخطأ او حادث او اهمال، وكشف المسؤول القضائي الايطالي امام تساؤل الصحافيين ان التحريات والفحوصات الجارية من عدة جهات تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النيران لم تشتعل في موقع واحد بالمبنى بل امتدت اليه من بضع نقاط مما يرجح ان اشعالها كان «مدبرا». وازاء هذه الامكانية اعرب عمدة مدينة البندقية كاساري عن هلع شديد بان تلك الامكانية ان صدقت، «فسوف تكون حقيقة مرعبة بحق حيث تعد جريمة ضد التاريخ لاحراق مثل هذه الدار النادرة بمحتوياتها وتراثها الممتد عدة قرون الى الوراء ولغرض التغطية على جريمة سرقة او احتيال». وتشير تحريات «الشرق الأوسط» الى ان ثمة اصواتا لم تعرف طريقها الى وسائل الاعلام الايطالي في غضون الأشهر الستة المنصرمة منذ وقوع الحادثة، تحتج بقوة على اعتبار الحريق نتيجة لحدث عارض. وفي مقدمة المحتجين على التحقيقات الجارية على تلك النموذج الممثل الدرامي النابوليتاني جوزيبي باتروني غريفي، حيث يتندد بان «دور الأوبرا» مثل دار الفنيقي «الفنيق» لا تحترق بين ليلة وضحاها على ذلك النحو بسبب العاب نارية خارجية او شرارة كهربائية عارضة حتى لو كانت اركانها من الخشب العتيق».

فضلا عن وصول اجهزة الانقاذ والمطافئ متأخرة، في رأيه، وعدم كفاية اجراءات الوقاية من الحريق على اية حال الا انه يعرف عن قناعة ثابتة بان النيران التي التهمت «اوبرا الفنيقي الايطالية» والتي رصد مبدئيا 15 مليون دولار لترميم واجهتها قد اشعلت بتدبير متعمد اخفاء لموسم الجرد الايطالي.

بفضل «موديمات» سريعة جدا

الانترنت تتحول إلى صور متحركة

بيتسبرج: من لورنيت بيلسي *

يتحدث العلماء والخبراء حاليا عن ثورة هائلة جديدة في شبكة الانترنت تقوم على الانتقال من الصور والرسومات الساكنة الى المتحركة.

وبدلا من النصوص الحالية التي تحتوي على القليل من الرسومات والمخططات البيانية فإن الشبكة العالمية كلها ستتحول الى ما يشبه هوليوود. اي انها ستصبح شبيهة بالفيديو قبل ان يتحول الامر في النهاية الى اجراء مكالمات هاتفية بين اطراف مختلفة في الوقت ذاته.

ويعني ذلك انه سيكون بامكان كل طرف ان يرى الطرف الآخر متحركا كما يحصل في القنوات التلفزيونية التي تعقد عبر الاقمار الصناعية. ومثل هذه الامكانية الكبيرة لن تكون وقفا على الشركات والمؤسسات التجارية والرسمية فحسب بل انها ستشمل ايضا الافراد العاديين. وسر كل هذه الثورة مجموعة جديدة من الاجهزة والمعدات التي تربط بين المستخدمين بشبكة الانترنت بسرعات تفوق سرعة اسرع اجهزة الموديم العادية المتوفرة اليوم بنحو 300 الى 400 مرة. واحد هذه التقنيات هو جعل الاتصال بالانترنت سهلا للغاية، ببساطة فتح جهاز التلفزيون العادي.

ومن شأن هذا الامر تغيير استخدامات الانترنت بصورة دراماتيكية، على حد قول ليزا بيلجرم احدى اختصاصيات الاتصالات الحديثة في «دايتاكويست» وهي مؤسسة ابحاث في سان خوسيه في كاليفورنيا. ففي هذه الايام فإن تسلم شريط فيديو عبر الانترنت ليس امرا عمليا بالنسبة لمعظم المشتركين فيه. ولكن قريبا سيكون بالامكان تبادل المعطيات والصوت والفيديو في وقت واحد. وثمة شركات صناعية تقوم بتطوير هذه الثورة الكبرى تعمل في ميادين التلفزيون «الكيبلي» والهاتف. وتقوم شركات الهاتف الآن بالتنافس على تطوير وتحسين شبكاتها عن طريق توفير اجهزة الموديم المتطورة هذه التي تركب على الكيبلات.

ويذكر ان اجهزة «الموديم الكيبلي» من الحداثة بحيث لم يجر حتى الآن وضع معايير موحدة لها، لكنها تبقى مع ذلك «نمط المستقبل والاشياء الجديدة التي ستأتي» على حد قول ديك جرين الرئيس التنفيذي لـ«كيبل لابس» وهي مؤسسة الابحاث الخاصة بصناعة التلفزيون «الكيبلي» في لويفيل في ولاية كولورادو الامريكية. ويذكر ان توفير مثل هذه الخدمات الجديدة عبر الانترنت سيكون باهمية صناعة التلفزيون «الكيبلي» التي يقدر حجمها اليوم في الولايات المتحدة بنحو 25 مليار دولار.

وفي هذا الوقت تتسابق شركات الهاتف لتنفيذ بعض تقنياتها الجديدة ووضع الحلول اللازمة، منها مثلا خط الاشتراك الرقمي المتماثل، الذي يرمز اليه اختصارا بـ«اي دي إس إل».

وفي اوائل هذا الشهر اعلنت شركة «اي تي اند تي برادايْن» انها طورت نسختها الخاصة من هذه التقنية الجديدة القادرة على تسلم 7 ملايين وحدة من المعلومات (بت) في الثانية الواحدة. وهذه هي سرعة تساوي الجيل الاول من موديمات التلفزيون «الكيبلي» التي كانت تبلغ 10 ملايين بت في الثانية الواحدة، مما يعني انها اسرع بكثير من الموديمات الهاتفية الحالية التي تبلغ سرعتها 28800 بت في الثانية. او خطوط اليوم الهاتفية المعززة التي تدعى «اي إس دي إن» والتي تعني اختصارا الخدمات المتكاملة للشبكات الرقمية التي تبلغ سرعتها 128 الف بت في الثانية الواحدة. وميزة تقنية «اي دي إس إل» الجديدة انها تعمل على خطوط الهاتف الحالية. اما عيوبها التي ما زالت تنتظر حلا لها فهي مسألة نشرها التي قد تكون غالية الكلفة مقارنة بموديمات الكبلات.

* خدمة «سي إس إم»

الكاهن «نحس» وراء المؤامرة

توت عنخ آمون قتل أثناء نومه

لندن: من محمد الشافعي

عندما دخل الثري البريطاني لورد كارنافون مع مساعده هوارد كارتر مقبرة توت عنخ امون قبل 73 عاما وقف امام القناع الذهبي للملك الصغير، وشعر برهبة وخوف شديدين بسبب الكشف المذهل لأول مقبرة مصرية كاملة المحتويات، غير ان الملك الشاب توت عنخ امون يعود مجددا، ليثير ضجة علمية حول السبب الحقيقي وراء اختفائه من على مسرح الأحداث عام 1340 قبل الميلاد، اذ اكدت صور الأشعة السينية التي التقطها البروفسور جراهام هاريسون من جامعة ليفربول لجمجمة توت عنخ امون انه قد تلقى ضربة على مؤخرة رأسه اثناء نومه بهدف التخلص منه.

ويعلق الدكتور جيفري سبنسر من قسم المصريات بالمتحف البريطاني في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» على نتائج البحث الجديد، ان الأدلة التاريخية تدعم صور الأشعة السينية الملتقطة قبل 28 عاما، غير انه لا يعرف احد على وجه التحديد ان كان توت عنخ امون قد قتل عمدا، او وقع مثلا من فوق عربته الملكية، غير ان توت عنخ امون ظهر في الأسرة الثامنة عشرة بالدولة الحديثة قبل نحو 3 آلاف عام وسط دائرة صراع سيطر فيها الكهنة على مجريات الأمور، وجاء بعده الملك آي وحكم لمدة عامين، وهي فترة غامضة من التاريخ المصري القديم ولا يعرف عنها سوى القليل.

ويدعم الباحث الأثري احمد عثمان وصاحب كتاب عن الملك توت عنخ امون في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» نظرية المؤامرة في اختفاء توت عنخ امون من على مسرح الأحداث، ويقول ان الفرعون الصغير عند توليه عرش مصر في العاشرة من العمر، احدث تغييرا اجتماعيا وعقائديا في البلاد بالخروج عن عبارة «التوحيد» لآمون التي احدثها والده اخناتون، فامر في منتصف فترة حكمه بفتح كافة المعابد القديمة، مما اوغر صدر كبير الكهنة «بانحس» لمعبد اتون، ومعناه بالعربية «النحس» الذي يكون قد دبر قتله. واكد عثمان ان الضربة وجهت الى منطقة محمية خلف الرأس ما بين الرقبة والجمجمة لا تصاب فيها بجرح او حادث، او مشاجرة، ما لم يتسلل احد الى الخلف، ويوجه هذه الضربة القاتلة.

وكان الملك اخناتون قد قرر اغلاق جميع المعابد وتسريح الكهنة باستثناء معابد آتون التي حظيت بمكانة خاصة واثيرة، ولكن بعد تولي توت عنخ امون امر بفتح جميع المعابد التي اغلقها والده مما اوغر صدر كبير كهنة آتون ضده.

واضاف احمد عثمان ان هناك اتهاما ايضا موجها الى الملك «آي» قائد الحرس الملكي وشقيق الملكة تاي ام اخناتون، بانه دبر تلك المؤامرة ليجلس على عرش مصر، لأنه لم يكن هناك وريث شرعي لتوت عنخ امون.

لا تقرأ هذا الخبر

الرباط: «الشرق الأوسط»

شهدت سوتفيل لي روان (غرب فرنسا) تنظيم مظاهرة هادئة يوم اول من امس عقب وفاة شاب فرنسي من أصل مغربي يدعى نور الدين الرلجي يبلغ من العمر 18 عاما في ظروف مأساوية وحسب شهود عاينوا الحادث الذي ذهب ضحيته هذا الشاب يوم الاثنين الماضي فان الضحية الذي كان يقود دراجة نارية دون خوذة رأس واقية اصطدم باحدى السيارات ووقع ارضا فداسته سيارة الشرطة التي كانت تطارده وجاء في رواية الشرطة أن نور الدين الرلجي، الذي لا سوابق له كان على متن دراجة نارية مسروقة وقد انتابه الخوف حين رأى سيارة تابعة للشرطة، وأثناء محاولته الفرار تعثر فاصطدم بإحدى السيارات قبل أن تصدمه سيارة الشرطة ليلفظ أنفاسه الأخيرة.

نكتة اليوم

الطفل لأمه: لن أتناول الدواء إلا من يد جدتي.
الأم: لكن يد جدتك ترتجف، وسينسكب نصف الدواء قبل أن تتناوله.
الطفل: ولهذا السبب أريدها!

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينار ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية